واشنطن تمنح (٧) شركات غربية العطاءات الاولية لـ «حرب النجوم»

بروكسل ـ أ.ب ـ اعلن وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر امس اختيار عدد كبير من الشركات الاوروبية والاميركية للمشاركة في مشروع ابحاث جديد حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وتنص العقود التي ستقسم بين سبع مجموعات ضخمة من الشركات على اجراء دراسات لتقرير المدى الذي يمكن الذهاب اليه في تكنولوجية حرب النجوم للدفاع ضد هجمات الصواريخ قصيرة المدى في المرحلة الاولى.

واضاف واينبرغر الذي توقف في بروكسل امس للاجتماع بوزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي ان هذه

البقية ص ١٩

٥٠ فلسًا

ملحقا الطفل والادب داخل العدد





واشنطن بوست: كارلوتشي نظم عملية سرية فاشلة ضد عدن

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان المستشار الجديد للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي فرانك كارلوتشي نظم عملية سرية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ضد اليمن الجنوبية اسفرت عن فشل ذريع.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان كارلوتشي كان عام ١٩٧٩ مساعدا لمدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية وكلفه الرئيس كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي زبغنيو بريجنسكي بالقيام بعملية شبه عسكرية ضد النظام في اليمن الجنوبية.

البقية ص ١٩

AD-DUSTOUR NEWSPAPER DECEMBER 5 FRIDAY AMMAN 1986 NO. 6929 VOL 20

عمان / الجمعة ٤ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ الموافق ٥ كانون الاول ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩٢٩ (السنة العشرون)

في اجتماعه الاول برئاسة الرفاعي

المجلس الاقتصادي الاستشاري يبحث منهاج عمله ويحدّد أولوياته لمناقشتها في اجتماعات شهرية



بترا

عمان ـ بترا ـ ترأس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاجتماع الاول للمجلس الاقتصادي الاستشاري بحضور اعضاء المجلس السادة وزراء التموين والصناعة والتجارة والمالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي والدكتور خليل السالم وخالد شومان وحمدي الطباع وعصام بدير وابراهيم العايد وعلي ابو الراغب وامين عام المجلس.

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على تنظيم اعمال المجلس في ضوء منهاج العمل الذي حدده مجلس الوزراء كما تم تحديد المواضيع ذات الاولوية التي ستعرض على المجلس الاقتصادي الاستشاري في اجتماعاته القادمة وفي مقدمتها دور القطاع الخاص في خطة التنمية الاقتصادية

البقية ص ١٩



الاول من نوعه في الشرق الاوسط

الملكة نور تفتتح متحف الاطفال للتراث والعلوم

عمان ـ من وفاء عمرو:

افتتحت جلالة الملكة نور مساء امس متحف الاطفال للتراث والعلوم في مركز هيا الثقافي.

والقى الدكتور زيد حمزه، وزير الصحة، رئيس مجلس ادارة مركز هيا كلمة شكر فيها جلالة الملكة نور لرعايتها المركز.

وتجولت جلالتها في اقسام المتحف وهو الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط والذي يشتمل على نماذج حيه تمكن الاطفال من تعلم وفهم التطور التاريخي للانسان والبيئة بالاضافة الى الحياة الريفية والبدوية وعاداتها وتقاليدها.

كما يضم المتحف جناحا للصحة والعلوم الطبيعية والميكانيك والاتصالات وعلم الفلك والنجوم.

ويصادف افتتاح هذا المتحف بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لتأسيس مركز هيا الثقافي.

ويأتي افتتاح المتحف بتوجيه من جلالة الملكة نور بعد ان قامت بعدة زيارات الى الخارج واطلعت على كيفية انشاء مثل هذه المتاحف.

ثم قامت جلالة الملكة نور بتوزيع

البقية ص ١٩

رام الله في حالة غليان.. والعدو يعلن المدينة "منطقة عسكرية"

استشهاد واصابة ٢٨ طالبا برصاص الاحتلال

الاردن يستنكر بشدّة الاعتداءات الاسرائيليّة على المواطنين الأبرياء

عمان ـ بترا، القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلن الاردن استنكاره الشديد للاجراءات التعسفية الظالمة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية المحتلة ضد المواطنين الابرياء، وضد مؤسسات التعليم الوطنية في الارض المحتلة. وقد جاء ذلك في بيان اصدره السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة تعقيبا على استشهاد طالبين واصابة العشرات من ابنائنا طلبة جامعة بيرزيت العربية في صدام مباشر مع قوات الاحتلال.

وكان طالبان وربما ثلاثة من جامعة بيرزيت قد استشهدا بنيران الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات وصفت بأنها الاكثر عنفا في الضفة الغربية المحتلة منذ تشرين ثاني عام ١٩٨٤ عندما استشهد احد الطلاب واصيب ستة اخرون من الجامعة نفسها.

وفيما يلي التصريح الذي ادلى به وزير شؤون الارض المحتلة.

تتابع الحكومة بقلق بالغ اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين في الارض المحتلة التي بلغت اليوم حدا لا يمكن السكوت عليه من الوحشية والقسوة في صدام مباشر مع ابنائنا الطلبة العزل في جامعة بيرزيت العربية والتي ادت الى استشهاد طالبين ووقوع عشرات الجرحى منهم برصاص الجيش النظامي الاسرائيلي.

واذا كانت رموز السلطة المحتلة التي تجري اعمال العنف هذه

البقية ص ١٩

جولة في تاريخ الخليج

بقلم: أحمد العناني

الحلقة الخامسة صفحة ١٧

تمديد عمل «الاونروا» ٣ سنوات

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة تجديد فترة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للامم المتحدة ثلاثة اعوام حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٠.

وجاء الاقتراع امس الاول على القرار بموافقة ١٥٠ صوتا ومعارضة تسعة اصوات وكانت اسرائيل العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت.

وكرر قرار اخر امس الاول تم التصديق عليه بموافقة ١٤٦ صوتا مقابل صوتين وامتناع خمسة عن التصويت مطالب سابقة بأن «تكف اسرائيل عن ازالة واعادة توطين لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة وعن تدمير ماواهم».

وشددت الجمعية في قرار وافق عليه ١٢٦ عضوا وعارضه عضوان وامتنع ٢٥ عضوا عن التصويت عليه على «الحق الثابت لجميع السكان النازحين في العودة الى منازلهم او اماكن اقامتهم السابقة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧».

مصر تعلن احباط مؤامرة انقلابية

اعتقال "٣٠" بينهم ٤ ضباط من تنظيم الجهاد

القاهرة ـ وكالات ـ اعلنت مصر امس انها احبطت مؤامرة دبرها اعضاء في تنظيم «الجهاد» واعتقلت «٣٠» شخصا اربعة منهم ضباط في الجيش تتراوح رتبهم من ملازم اول الى رائد.

وقال بيان النائب العام محمد الجندي ان زعيم مؤامرة الانقلاب مهندس اسمه احمد محمد علي، وان من بين المعتقلين شخص فلسطيني اسمه احمد اسماعيل عبدالعزيز.

واوضح السيد الجندي ان ال٣٠ المعتقلين و«٣» اخرين ما زالوا هاربين سيقدمون للمحاكمة قريبا بتهم التآمر لاسقاط نظام الحكم. وأن جميع المتهمين سيحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا ادينوا.

ولم يذكر النائب العام متى جرت الاعتقالات لكنه اوضح في بيان ان (٢٧) مدنيا اخرين اعتقلوا واخلي سبيلهم لنقص الادلة.

والضباط الاربعة المعتقلون هم النقيب محمد عبدالوهاب عبدالرحمن والملازم اول محمد ابو الفتوح محمد علي والرائد فتحي عبدالبديع والرائد عبده عبدالسميع الدسوقي.

البقية ص ١٩

احداث ١٧ بلدية بانحاء المملكة

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء احداث ١٧ بلدية في انحاء المملكة، وذلك بتحويلها من مجالس قروية الى مجالس بلدية وهي:

الروضة، رجم الشامي، شفا بدران، حسبان، مليح، دوقرة، حوفا، كفر راكب، بليلة، قفقفا، حلاوة، الصفاوي، الدجنية، الباعج، روضة بسمة، ام القطين، حيان الشرقي والغربي، الشهابية، العراق، القسوسية، الديسة، منيشير.

الخطيب: مكتب لمتابعة توصيات اللجنة السياحية الاردنية المصرية

عمان ـ بترا ـ صرح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار بانه تقرر انشاء مكتب متابعة في كل من وزارتي السياحة في الاردن وجمهورية مصر العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة التي اختتمت اجتماعاتها في عمان امس بموجب جدول زمني محدد.

وقال السيد الوزير ان العبرة من الاجتماعات واللقاءات والاتفاقات ليس بما يتم وضعه على الورق وانما بما يتم تنفيذه فعلا.

وقد جرى امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني

البقية ص ١٩

تفاصيل اخرى ص٥

مرة أخرى.. أميركا الصوت الوحيد المعترض

الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة تندد بسياسات اسرائيل في الارض المحتلة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة على سلسلة من القرارات التي تندد بالممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وفي جميع حالات الاقتراع ادلت اسرائيل امس الاول بصوت الاعتراض الوحيد او لم تشاركها في ذلك سوى الولايات المتحدة. وكانت قد جرت مناقشة مشروعات هذه القرارات من قبل واوصت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة بإحالتها لاجتماع موسع للجمعية العامة.

ووافقت الجمعية العامة بموافقة ١٠٨ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٤ عن التصويت على مشروع قرار يدعو اسرائيل الى «الافراج عن جميع العرب الذين اعتقلوا بطريق تعسفي وسجنوا نتيجة لكفاحهم من اجل تقرير المصير وفي سبيل تحرير اراضيهم».

البقية ص ١٩

الحسين يهنىء ملك تايلند

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى جلالة ملك تايلند هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى له الصحة والسعادة ولشعب تايلند الصديق اضطراد التقدم والرخاء.

الامير محمد يعزي ال العجلوني

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امس السيد تركي الخريشا مدير مكتبه لتقديم تعازي سموه الى آل العجلوني بوفاة فقيدهم المرحوم محمد سعيد العجلوني.

المجالي وجوده يستقبلان رئيس بلدية نابلس

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس وفد بلدية نابلس برئاسة السيد حافظ طوقان رئيس البلدية.

وجرى خلال المقابلة بحث مشروعات البلدية من جميع جوانبها.

ملامح اتفاق جديد لإنهاء القتال

اسرائيل تعاود مساندتها لمليشيات "أمل"

زوارقها تقصف مخيمين في الجنوب بـ ٧٠ صاروخا

بيروت ـ دمشق ـ وكالات ـ تدخلت الزوارق البحرية الاسرائيلية في القتال الدائر شرقي صيدا امس بقصف مخيمي عين الحلوة والمية مية ومرتفعات سيروب والمواقع الفلسطينية المحيطة مما اسفر عن استشهاد مقاتل فلسطيني واصابة اثنين بجروح فيما تواصلت الاشتباكات في قاطع بلدة مغدوشة.

وذكرت المعلومات ان سبعين صاروخا اطلقتها ثلاثة زوارق حربية قصفت لمدة ثلاثين دقيقة المخيمين والمواقع الفلسطينية الحصينة التي تم الاستيلاء عليها من ميليشيات امل خلال قتال ضار الشهر الماضي.

وقال مراسلو الصحف ان ستة من المدنيين الفلسطينيين اصيبوا في مخيم عين الحلوة من قذيفتين اطلقتهما ميليشيات امل كما تعرض مخيم الرشيدية لقصف عنيف امس.

البقية ص ١٩

(التفاصيل ص ١٨)

تحليل اخباري

هل تتوقف حرب المخيمات ؟

تواصلت الجهود في دمشق امس للتوصل الى اتفاق لوقف نزيف الدم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي بيروت العاصمة، وفي نفس الوقت فان حركة امل قد صعدت من هجماتها ضد المخيمات بطريقة حاقدة ضمن مخطط قديم جديد دأبت عليه حركة أمل يهدف الى ابادة الوجود الفلسطيني في لبنان، ونتوقف عند نقاط بارزة في الجانب الاجرامي لهذه الحرب الذي يمس أمن المخيمات والجانب السياسي المتعلق بالمعادلة اللبنانية وهذه النقاط هي:

١ ـ بعد ظهور علامات ايجابية في الحوار اللبناني الفلسطيني عبر دمشق للتوصل الى وقف هذه المجزرة قامت اسرائيل يوم امس بقصف ثلاث مخيمات في جنوب لبنان بحوالي ٧٠ صاروخا، وتحرص اسرائيل على ان لا يكون اصبعها موجودا فحسب في كل معركة لها علاقة بالوجودة الفلسطيني والفتنة بين اطراف المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في لبنان، بل تحرص كذلك على ان تشارك عسكريا بسبب وبدون سبب في ضرب المخيمات وقتل الابرياء حرصا منها على تأكيد دورها العدواني سياسيا وعسكريا وبالنتيجة فان اسرائيل كانت تقاتل الى جانب امل ولكن القضية ابعد من هذا واكثر تعقيدا.

٢ ـ ينتظر ان يكون قد تم اجتماع ليلة امس بين وفد من الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد وليد جنبلاط وعضوية كل ن السادة جورج حاوي، وعاصم قانصوه وعصام المحايري مع وفد فلسطيني يمثل جبهة الانقاذ الفلسطينية الموالية لسوريا لمناقشة اتفاق جديد وكما هو واضح فإن هذا الاتفاق هو عودة لنقاط اتفاقات سابقة كلها انتهكت من قبل «أمل».

وموقف الحركة الوطنية اللبنانية مما يجري واضح، وهو كما عبر عنه السيد وليد جنبلاط بأن ما يجري انما هو «لعبه تعطي لاسرائيل والكتائب ذريعة لبسط سيطرتهم على المناطق التي تم تحريرها بالدم».

٣ ـ نبيه بري قال انه وافق على مسودة الاتفاق الذي اتفقت عليه قيادة الحركة الوطنية اللبنانية مع سوريا، وليس المهم الموافقة اللفظية ولكن المهم هو الالتزام خاصة وان حركة أمل قد انتهكت جميع الاتفاقيات السابقة بل انها عمليا لم تتوقف عن العمل العسكري ضد المخيمات بسبب وبدون سبب.

٤ ـ الموقف الفلسطيني عبرت عنه جبهة الانقاذ بالقول بان الجانب الفلسطيني أبدى ويبدي استعداده للتوصل الى حل سياسي للازمة الراهنة وقد وضعت عدة تصورات لحلول سياسية ولكن حركة أمل رفضت كل ذلك ولا زالت هذه الحركة مستمرة في تصعيد القتال، وتتهم الجبهة حركة أمل بأنها تريد ابادة الوجود الفلسطيني ويقترح الفلسطينيون التوصل

البقية ص ١٩

المؤتمر الاسلامي: أمل تحالفت مع اسرائيل ضد الفلسطينيين

جدة ـ رويتر ـ اتهمت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها ميليشيا حركة امل بالانضمام الى تحالف مع اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وقال بيان لامين عام المنظمة شريف الدين بيرزادة نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المنظمة تدين هذا التحالف مع العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

واضاف قوله ان المنظمة تؤيد حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم.

دراسة استيراد اغنام حية وذبحها في مسالخ محلية

عمان ـ الدستور ـ قال السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين ان الوزارة تفكر جديا باستيراد الاغنام الحية وذبحها في مسالخ محلية بدلا من استيراد اللحوم الحمراء الطازجة المذبوحة في الخارج.

واضاف السيد الحوامدة في حديث للبرنامج التلفزيوني (متابعات)، ان الوزارة قد طلبت رصد المخصصات اللازمة لاجراء دراسة حول هذا الموضوع وانشاء مسلخ متطور يفي بهذا الغرض.

واكد السيد الحوامدة ان استيراد الاغنام الحية وذبحها محليا سيوفر العديد من فرص العمل للعمال الاردنيين مثلما يساهم في توفير الجلود للاستهلاك المحلي.

مؤيدة تزويد ايران بالأسلحة

الحاخامية اليهودية تدعو الى تهويد القدس القديمة

تل ابيب ـ دعا مجلس الحاخامية اليهودية الكبرى في اسرائيل الحكومة الاسرائيلية الى العمل على تهويد البلدة القديمة في القدس باعتبارها «جزءا لا يتجزأ مما اسماه عاصمة اسرائيل الموحدة الابدية». وحمل المواطنين العرب مسؤولية الاحداث التي شهدتها المدينة المقدسة.

واعلن مجلس الحاخامية اليهودية كذلك تأييده لمبيعات الاسلحة الاسرائيلية الى ايران، استنادا الى فتوى دينية مقتبسة من التلمود حيث تسمح الشريعة اليهودية ببيع السلاح والمعدات لدولة تكون في حالة حرب مثل ايران اذا كانت هذه المبيعات تخدم مصالح الشعب اليهودي واصدقاء الصهيونية في العالم.

وايد المجلس في بيان اصدره امس في اعقاب اجتماع عقده في مستعمرة نبي براك بالقرب من تل ابيب انتاج وتطوير القدرات والاسلحة النووية على اعتبار ان السلاح النووي ضروري من اجل استمرار وجود الدولة اليهودية.

ودعا بيان المجلس الى اعدام موردخاي فانونو بحجة انه خان «الدولة والامة اليهودية» عن طريق افشاء اسرار من الدرجة الاولى تتعلق بقدرات اسرائيل النووية.

ودعا المجلس الى دعم وتوثيق العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

شراء ٥٠٠ طن قمح من سوريا

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس الوزراء شراء (٥٠٠) طن قمح حوراني من مؤسسة البذار في الجمهورية العربية السورية لتوزيعها على المزارعين.

انخفاض طفيف للدولار

لندن ـ ا.ب ـ تكبد الدولار خسائر متواضعة امام معظم العملات الرئيسية امس، وسجل سعر ١,٩٦٦٥ مقابل المارك الالماني بعد ان كان ١,٩٧٤٠ امس الاول. وسجل امس ايضا الاسعار التالية: ١,٦٤٦٣ فرنك سويسري و ٦,٤٧٠٠ فرنك فرنسي، بينما بقي سعر الجنيه ١,٤٣١٥ دولار كما كان يوم الاربعاء.

وفي طوكيو حقق الدولار ارتفاعا ضئيلا مقابل الين حيث سجل ١٦٣,٣٠ ين بالمقارنة مع ١٦٢,١٠ امس الاول.

رأي الدستور

قرارات الجمعية العامة والرد الارهابي الاسرائيلي

تعرضت مدينة بيرزيت وجامعتها الى حملة اعتداءات تعسفية من قبل السلطات الاسرائيلية يوم امس ادت الى استشهاد وجرح عدد كبير من الطلاب وأبناء البلدة. وتأتي هذه الممارسات الارهابية من قبل سلطات الاحتلال لتؤكد على وحشية العدوان ولتقدم للعالم اجمع دليلا دامغا على الارهاب، ارهاب الدولة، الذي يمارسه الكيان الصهيوني صباح مساء ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

ولا شك بأن اسرائيل تخدع نفسها اذا ما اعتقدت لوهلة ان ممارساتها القمعية وأجراءاتها التعسفية هذه التي تمارسها الان في مدينة بيرزيت وقبل ذلك في القدس وغيرها من المدن في الارض العربية المحتلة، ستنجح في اطفاء جذوة الصمود وفي الغاء الهوية العربية، فمحاولاتها للتنكيل بالمواطنين الابرياء اصحاب الحق ستزيد الصامدين المرابطين ثباتا على الحق وتمسكا بحقوقهم المشروعة واصرارا على الصمود على ارضهم وارض ابائهم واجدادهم التي يبذلون في سبيلها المهج والارواح.

ولعل من المفارقات المأساوية في هذا التصعيد الصهيوني للقمع في الارض العربية المحتلة انه ياتي بعد ساعات قليلة من صدور قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي نددت بالممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وكأن اسرائيل تثبت بالرد العملي انها لا تقيم وزنا للاسرة الدولية وللقيم الانسانية التي تنطوي عليها مبادىء الامم المتحدة وكانها ايضا تنتهز هذه الفرصة لتتمادى في غيها وعدوانها.

ولا شك أن اسرائيل لم تكن لتطلق العنان لممارساتها العدوانية هذه لو أنها تدرك ان المجتمع الدولي سيتخذ مواقف اكثر حزما تجاهها، وأن الامم المتحدة لن تكتفي باصدار الادانات والشجب على الورق. ان الامم المتحدة والدول المنضوية تحت لوائها

البقية ص ١٩

الباب المفتوح

شاهر الطالب

سيف عربي اغمد في تراب وطنه

شاهر الطالب (ابوالحكم) كان مواطنا عربيا من بين مئتي مليون مواطن عربي فلم يكن رقما بين الارقام، ولكنه كان من ذلك النوع من الرجال الذين تتمثل فيهم فضائل (الجيل العربي الجديد) الذي طالما تطلعت امتنا وعلى مدى ما يقارب قرنا من الزمان لظهوره وما زالت ترنو الى يوم يكون هذا الجيل قد ملأ حياتها وميادينها قيما من رجولة واباء وصدق انتماء وايمان بهذه الأمة وبمستقبلها وبدورها التاريخي الحضاري يبني من خلال نضال دؤوب لا يلتفت الى الخلف وانما دوما يتطلع الى امام. يتطلع الى انجاز مشروع قومي وحدوي نهضوي تقدمي، ينقل الأمة من تمزقها وشرذمتها وكبواتها وتخلفها واستلاب ارادتها الى امة تتوحد في وطنها وتتأكد في هويتها وتثق بنفسها وبقدرتها على اجتراح المعجزة التي تحقق بها ذاتها الرسالية، فتكون في مركز الحياة الانسانية نقطة اشعاع لقيم الخير والحق والعدل والسلام.

(ابوالحكم)، هذا السيف الصقيل، الذي لم تشغله زخارف الدنيا عن قضية يؤمن بها او عمل نذر عمره وشبابه كله لانجازه، فكان يرضى لنفسه ولعائلته بالقليل وبالبسيط من كل شيء، حتى لتراه فتعجب ان يكون هذا الزمن ما زال يحضن في احشائه نماذج من (ابي الحكم)، بعد ان غص هذا الزمن بكل اصناف المرتزقة والسماسرة والمتسلقين والمناورين والمدعين والكافرين بكل دين وبكل قيمة وحقيقة، ليأتيك (ابو الحكم) برأيه وسلوكه، وطراز حياته وسعة علاقاته وصداقاته، وكأنه قادم الى زمنه من زمن آخر.

يسمع اللغو، فيمر به كريما كبيرا، لا يتوقف عنده.

ويسمع الفجر والكذب، فلا يلتفت اليه ويظل يشخص بعينيه وقلبه وضميره الى كل ما هو ايجابي والى كل ما يقربه من روح امته ومن آمال امته واهداف نضالها.

حتى وانت تختلف معه في رأي او منهج، فانه يحرص على استبقاء حد من علاقة وود لا ينقطع.

تطلعه الى العلا كبير وان كان لا يشتمل على طلب في ان يصل الى مكان يعلو به على اخوانه واصدقائه ومواطنيه.

(ابو الحكم) عاشق للارض والفلاحة والفلاحين، ما كان يطيب له ان يمضي يوما او امسية، صيفا او شتاء، الا اذا كانت بين اهله وذويه من فلاحي العارضة او الغور، فاذا افتقدت (ابا الحكم) في عمان فلا بد واجده في (المبيحي) او (معدي) هناك يحس نفسه بكامل عافيته الجسدية والروحية.

نعم ابوالحكم كان عاشقا، يعشق التراب، يعشق السنابل ويعشق شجر الزيتون، تراه يتغنى بها جميعا، وكأنه اول من اكتشف ذلك الجمال الذي يسحره، فيحسه بالنسمة الباردة في ليالي صيف الغور كما تلمسه انت في تهلل وجهه يوم يصل المبيحي في اي وقت من صباح او مساء، وتشعر بعاطفته في حب التراب والزرع والضرع، حبه لوطنه الاردن وحبه لكل حبة رمل على ارض وطنه العربي.

«ابو الحكم» كان مواطنا في كل بلد عربي، شعورا وسلوكا وانتماء ونضالا، فما وطئت قدمه ارضا عربية الا وكان واحدا من ابنائها، يناضل ويقاتل، جنبا الى جنب مع المناضلين مع ابناء تلك الارض، فعاش ايمانه طوال حياته، وكانت له من حصيلة ذلك كله علاقات اخوة وصداقات، في ارجاء الوطن العربي، ندر ان تجد له مثيلا فيها.

«ابوالحكم» واحد من الندرة التي اخضعت سلوكها وتفاصيل حياتها للمقاييس المبدئية والاخلاقية التي اعتنقها منذ صباه حتى يوم مماته، وما احسب احدا عرفه الا وقد وجد فيه شيئا كبيرا على الرغم من كل تواضع مظاهره.

ولئن كان غيابي عن البلاد قد حرمني من اداء حقه علي في ان اشترك مع الكثيرين الكثيرين ممن حملوا نعشه وساروا بجنازته، وهم يغمدون ذلك السيف العربي الاصيل في تراب هذا الوطن الطيب الذي عشقه كما عشق اهله، فاحسست بالجرح عميقا في نفسي، فلا اقل من اوفيه بعض حقه علي وعلى اخوانه وعلى ابناء وطنه، فأقول كلمة هي بعض ما اعرفه عنه، رجولة وشمما واباء وايمانا وطهرا وشرفا ونضالا.

رحمة الله تتنزل على «ابي الحكم»، فقد كان حقيقة نعيشها في كل حواسنا وضمائرنا، نحن اخوانه وعارفيه، وما احسب ان الفراغ الذي تركه وراءه يملأه احد بكل صفاته وحيويته وتفانيه.

واذا كان لأحد ان يعزى «بأبي الحكم»، فان هذا الوطن العربي الكبير وهذه الأمة العربية الماجدة، هي الأجدر بأن تعزى به.

أمين شقير

برقيتا شكر للحسين وصدام

مهرجانات شعبية بمناسبة يوم الشهيد في العراق

المتحدثون يؤكدون: الوقوف مع العراق واجب قومي

الكرك - بترا - اقامت اللجنة القومية الاردنية لدعم العراق واتحاد نقابات العمال في الاردن في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك مساء امس الاول مهرجانا شعبيا بمناسبة يوم الشهيد في العراق.

والقى السيد محمد الحياشنة مساعد محافظ الكرك كلمة قال فيها: اننا في الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين نؤمن بأن الوطن العربي وطن واحد وان كرامة المواطن العربي لا تتجزأ.

واضاف اننا نقف مع اخواننا في العراق الشقيق في خندق واحد والنصر باذن الله لابطال العراق الميامين.

وقال النائب الدكتور رياض النوايسة ان يوم الشهيد ليس كأي يوم بل هو اليوم الاسمى والافضل تتجسد فيه كل قيم الخير والحق مؤكدا ان الوقوف مع العراق الشقيق واجب قومي.

كما القى السيد مد الله الجعافرة رئيس بلدية الكرك كلمة دعا فيها الى دعم العراق الشقيق وتوحيد الصفوف للوقوف في وجه اعداء الامة العربية.

وتحدث السيد خليل ابوخرمة عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في الاردن فاوضح ان هذا المهرجان يأتي في نطاق المهرجانات التي ينظمها الاتحاد بهذه المناسبة مؤكدا ان العراق يقف كالمارد شامخا يمتلك روح النصر ويسطر يوميا ملاحم البطولة والنصر.

كما القى السيد صبحي حسن عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال العراق كلمة تحدث فيها عن تطورات الحرب العراقية الايرانية والتعاون بين ايران واسرائيل في مجال التسليح ودور ايران في تصعيد الحرب المدمرة مخالفة بذلك المواثيق الدولية.

واشار الى الممارسات الاجرامية للنظام الايراني ضد الاسرى والمواطنين الابرياء مؤكدا موقف العراق الصادق لوقف القتال والوصول الى سلام مشرف.

برقيتا شكر

وفي نهاية المهرجان رفع المشاركون برقية الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن اعتزازهم بمواقف جلالته القومية المشرفة.

كما رفعوا برقية مماثلة الى سيادة الرئيس صدام حسين اعربوا فيها عن تقديرهم لقيادته الشجاعة واعتزازهم بقدرة الجيش العراقي الذي سطر صفحات المجد دفاعا عن الامة العربية.

العقبة

كما اقامت اللجنة القومية الاردنية لدعم العراق واتحادات نقابات العمال في الاردن مهرجانا مماثلا في مدينة العقبة بهذه المناسبة تحدث خلاله عدد من الخطباء فاشادوا بوقفة العراق في وجه العدوان الايراني وتصديه بكل بسالة وحزم لرده.

كما اشادوا بشهداء العراق وتضحياتهم دفاعا عن كرامة الامة العربية.

وحضر المهرجان عدد من المسؤولين في لواء العقبة وجمع غفير من المواطنين.

توصيات ندوة صناعة الدواجن بالشرق الادنى

اقامة مختبرات بيطرية محلية بدول المنطقة

المطالبة بإيجاد الاوعية التسويقية المناسبة

عمان - الدستور - اختتمت في المركز الاقليمي للتدريب والتنمية لصناعة الدواجن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية امس ندوة صناعة الدواجن في الشرق الادنى والتي استمرت ثلاثة ايام ونظمها المركز بالتعاون مع وزارة الزراعة واصدر المشاركون في الندوة التوصيات التالية:

- ضرورة وضع خطة لصناعة الدواجن يحدد بموجبها الهدف والمشاريع التي سيتم تحقيقها من اجل الوصول الى الهدف المنشود في تحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي حيث سيتم على ضوء الخطة تنفيذ البرامج السنوية التي من خلالها تحدد احتياجات صناعة الدواجن من مستلزمات الانتاج بكافة حلقاته التصنيعية.
- جمع ونشر المعلومات الاحصائية عن الجدات وامهات الدواجن وانتاج بيض التفريخ ودجاج اللحم والبيض في دول المنطقة لتسهيل ذلك على الحكومات والقطاع الخاص لوضع الخطط الصحيحة في حقل انتاج الدواجن.
- اقامة مختبرات بيطرية محلية في دول المنطقة وربطها بالمركز الاقليمي للتدريب وتنمية صناعة الدواجن لسرعة التشخيص ومعرفة الامراض السارية في المنطقة.
- الاستفادة من مصادر الاعلاف حيثما وجدت وذلك للتقليل من كلفة الانتاج
- اخضاع جميع المواد العلفية الخام المستوردة للتحليل باستعمال بروتوكول موحد للفحص ونشر نتائج الفحوصات على صانعي الاعلاف والمستفيدين من هذه المواد.
- حث الحكومات على اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والاستفادة من فائض البيض ولحم الدجاج.
- مساعدة صغار مربي الدواجن بتزويدهم بمستلزمات الانتاج والخدمات في بعض الاقطار
- تبادل المعلومات ونتائج الدراسات والابحاث حول صناعة الدواجن في الاقطار المختلفة.
- حث دول المنطقة على ايجاد الاوعية التسويقية المناسبة مثل مسالخ الدواجن ومراكز تسويق البيض لتنظيم الانتاج خدمة للمجتمع والمستهلك على حد سواء.
- الاستفادة من مخلفات مسالخ الدواجن لانتاج مركزات الاعلاف حيث سيقلل من حجم استيراد هذه المواد وتبسيط سعرها وبالتالي تقليل كلفة الانتاج.
- دراسة امكانية الدعم المالي لنشاطات المركز الاقليمي وتنمية صناعة الدواجن وللمعاهد المحلية الاخرى من قبل دول المنطقة.

وزارة الزراعة تبدي اهتماما بقضية صاحبة الكوخ

عمان - الدستور - في اول رد فعل رسمي حول ما نشر في عدد الدستور الصادر يوم امس الاول في زاوية عين الكاميرا تلقت الدستور اتصالا هاتفيا من الزميل زهدي نورالدين المحرر الصحفي في وزارة الزراعة اوضح خلاله ان ما نشر قد لقي اهتمام السيد مروان الحمود وزير الزراعة.

وطلبت الوزارة من السيدة صاحبة الكوخ مراجعة مدير الموظفين في وزارة الزراعة للتأكد من عمل زوجها وتسليمها حقوقه فيما اذا كان يستحق اية مكافأة.

واكد استعداد الوزارة لايجاد عمل للسيدة المذكورة في الوزارة.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود السرطاوي المدرس الدكتور نوح سليمان، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعه، حمزه بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينه، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب محمد العطار، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب امين عمر، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالحميد الزين، احمد قاره وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب الاحمدي الحفني، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك ابن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايله، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عادل ضمره، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور محمد الخوالده الهاشمي الشمالي الخطيب العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف، عمر بن الخطاب وادي المرابط الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحاده، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينه، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب عدنان خليفات، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عمر طلاق، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب محمد الطاهر، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب سعدي عكور، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم بلال بن رباح وادي النصر الخطيب حامد الضمور، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق اماره، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عاليه جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بداينه، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب محمد طاهر، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب محمد مرزوق، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعره، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب ضرار شقره، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامه بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، المهدي المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادليبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحاده، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي مقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب محمد السراويل، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق راس العين الخطيب ابراهيم العبويني، الشعراوي راس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزه منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامه بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب عطاالله قبلان، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاه، الجبيهة اللوزيين الجبيهة الخطيب الدكتور احمد العوايشه، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب لحمد شعبان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب احمد ملحم، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالمجيد عبدالمطلب، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، ام النبق وادي السير الخطيب محمد الحبشي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا

الدولة والمجتمع

وزير الاوقاف

استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس سفير المانيا الاتحادية في عمان.

المهندس فوزي ابو النعاج

صدرت الارادة الملكية بترفيع المهندس فوزي ابو النعاج مدير دائرة المشاريع بسلطة المياه الى الدرجة الاولى (ب).

د. حمد الدويري

قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعارة الدكتور حمد علي الدويري للعمل لدى جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لمدة سنة.

المهندس معتصم الساكت

تقرر تصنيف المهندس معتصم الساكت مدير دائرة التطوير بسلطة المياه بالدرجة الثانية.

سمير قردن

باشر السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات عمال الاردن عمله بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

يوسف عرابي

باشر السيد يوسف عرابي عمله مشرفا تربويا لمبحث اللغة الانجليزية في مديرية تربية عمان الاولى.

نهار السواعير

تقرر ترفيع السيد نهار صالح السواعير من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

عاطف خصاونة

تقرر انهاء اعارة المعلم عاطف سليمان خصاونة للعمل لدى وزارة المعارف السعودية.

في المنظمة العربية للعلوم الادارية

اختتام لقاء لرؤساء مراكز التدريب بالدول العربية

عمان - بترا - اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اللقاء العلمي حول العملية التدريبية في اطار برامج تدريب المدربين التي تعقدها المنظمة لرؤساء ومسؤولي مراكز التدريب في الدول العربية الاعضاء.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعين تطوير مهارات المتدربين في الوطن العربي في مجالات اساليب التدريب ومنهجية وتصميم البرامج التدريبية وتنفيذها بما يؤدي الى رفع كفاءة وفعالية العملية التدريبية.

كما استهدف الاعتماد المحلي في البلدان العربية على طاقات المدربين وتطويرها بعيدا عن الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي لا تتلاءم مع البيئات العربية.

والقى الدكتور ناصر الصائغ مدير عام للمنظمة العربية للعلوم الادارية كلمة اعرب فيها عن شكره للمشاركين على [illegible] المثمر مع فعاليات [illegible] النجاح في اعمالهم.

وفي نهاية الاحتفال وزع [illegible] الصائغ الشهادات على المشاركين وعددهم ثمانية عشر من العاملين في حقل التدريب في مختلف [illegible] العربية.

د. ناصر [illegible]

اختتام برنامج بمعهد الادارة حول تقييم اداء العاملين

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني لبنك الانماء الصناعي امس اللقاء العلمي حول مؤسسات مالية وصناعية وخدمية.

وتناول اللقاء الموضوعات المتعلقة بالاطار العام لمهام ادارة شؤون الافراد وموقعها في التنظيم واهداف واجراءات عملية تقييم الاداء والاتجاهات الحديثة في تقييم الاداء ووسائل واساليب تقييم الاداء في مؤسسات الخدمات.

كما تناول عرضا للاساليب والنماذج المستخدمة في تقييم [illegible] وعددا من [illegible] والمقابلات التقييمية.

وهدف اللقاء [illegible] الى بيان مفهوم تقييم [illegible] واهميته بالنسبة [illegible] وتوضيح الاهداف [illegible] تقييم الاداء [illegible] المستخدمة في تقييم [illegible] والمشاكل التي [illegible] معالجتها وكيفية تحسين [illegible] الادارية لتلك العملية.

د. خلف يحاضر بجمعية اصدقاء الشرطة

عمان - الدستور - القى الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي وامين سر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة بقاعات المحاضرات بمقر الجمعية بعنوان (علم النفس ودوره في الكشف عن الجريمة).

وفي البداية قام الدكتور خلف بتعريف السلوك الانساني، مشيرا الى ان علم النفس قام بدراسة السلوك والظواهر [illegible].

واضاف ان علم النفس [illegible] يلقي الضوء على [illegible] وتبين ان هنالك [illegible] الافراد.

واشاد المحاضر [illegible] قام بها الخبراء [illegible] اوضحت ان [illegible] ونفسية [illegible] المجرمين.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال [illegible] الماضية، وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني [illegible]:

- توفي محمد ابوالمجد مصري الجنسية (٤٥ سنة) [illegible] السيارة رقم ٧٦٢٢٨ في منطقة الجويدة.
- توفيت خضرة سعيد (٦٠ سنة) من سكان القطرانة [illegible] من قبل السيارة العمومي رقم ٢٢٣٠٤ وتم نقلها الى مستشفى الزرقاء الحكومي.
- توفي ابراهيم فرج مصري الجنسية (٢٥ سنة) من [illegible] العابد على اثر دهسه من قبل سيارة مجهولة [illegible]
- توفي كل من سميحة محمد (٢٠ سنة) والطفلة [illegible] (سنتان) اثر تدهور السيارة رقم ٨١٨٦٣ على طريق [illegible]
- شب حريق في محل تجاري في القويسمة بسبب [illegible] داخل المحل والخسائر مادية.
- شب حريق في الشاحنة رقم ١٠٠٦٧ بمنطقة الازرق [illegible]

---

٣ أخبار

ودين يستقبل وفدين من ابناء
طاع غزة ومجلس بلدية نابلس

ان ـ من وفاء عمرو.
تقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه وفدا يمثل ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن لتقديم الشكر رفان لمواقف جلالة الملك الحسين القومية وتوجيهاته السامية الى ومة الرشيدة بشأن تيسير وتسهيل الشؤون الحياتية لابناء القطاع الاردن.
م الوفد مجموعة من الطلبات حيث وعد السيد دودين بدراستها ذ الممكن منها.
د السيد الوزير حرص الحكومة على تذليل مختلف الصعوبات تواجه ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن.
ا استقبل السيد دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس مجلس بلدية نابلس برئاسة السيد حافظ طوقان رئيس البلدية.
. خلال اللقاء استعراض احتياجات مدينة نابلس من المشاريع يرية لتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين.
رض الوفد عددا من المشاريع التي تعتزم البلدية تنفيذها والمتعلقة هرباء والمياه والمجاري واقامة متنزه وطني.
م الوفد السيدين نزيه دياب ووليد استيتية عضوي مجلس بلدية .

ين عام وزارة التخطيط يغادر للكويت
المشاركة في اجتماع مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط

ان ـ بترا ـ غادر عمان الى الكويت امس الدكتور زياد فريز امين وزارة التخطيط للمشاركة في اجتماع مجلس امناء المعهد العربي طيط الذي يبدأ غدا السبت.
يناقش المجلس الذي يشارك فيه وكلاء وزارات التخطيط في جميع ل العربية اضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مج الامم المتحدة للانماء تقريرا يتضمن نشاطات المعهد في مجال مج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء.
يناقش كذلك البحوث التي اعدت خلال الفترة الماضية وبحث مساهمة ل المشاركة في انشطة المعهد.

ندوة مؤسسات اعمار المدن الاردنية تعقد بالزرقاء

قاء ـ بترا ـ ناقشت الهيئة الادارية لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء خلال عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عماري رئيس المجلس عددا من بات المتعلقة بالتحضير للندوة التي ستعقد في الزرقاء خلال الشهر لمؤسسات اعمار المدن الاردنية بهدف مناقشة القضايا المتعلقة بتطوير ات وازدهارها.
وافق المجلس على التبرع بملابس رياضية للطلبة الفقراء في مدارس نة الهاشمية ودراسة كيفية توزيع ملابس اخرى على الطلبة الفقراء في مدينتي الزرقاء والرصيفة.

يين معلمين بالتربية

ـ الدستور ـ قرر وزير التعليم تعيين التالية اسماؤهم ريجي الجامعات وكليات في مديريات التربية والتعليم على النحو التالي:

عمان الثانية
جا حسان وعايدة حسني ابو

تربية الزرقاء
مود عمرو، علي بخيتان، حمد محمود، سعدي رمضان وهاب، احمد محمود ، يوسف صالح الياسوري، مال حميدان، امنة عبدالكريم حمدة ابراهيم فاخوري.

مديرية تربية مادبا
ارف يوسف، محمد مؤيد جراح، احمد عبد الفتاح وهناء عيسى خليل

تربية البلقاء
حمود الوادي

اربد الاولى
عبد الكريم ابراهيم ومحمد ابراهيم عبنده

جرش
عبدالله المومني، حسني صالح ريما نعيم صفوري، انتصار لخصاونة، وانتصار حسين

تربية عجلون
حسين عميرة، وسناء عيسى

تربية الرمثا
ضياء احمد الشرمان، وفريال محمد حسين

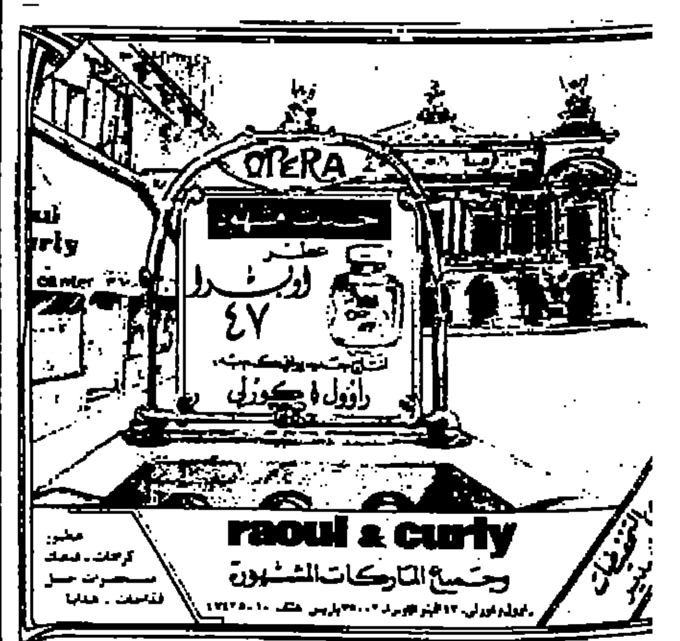
تربية المفرق
محمد محمود النزال، حسين فايز خليل، فيصل علي احمد، عبدالله محمد المعايطة، حمد اسعود الخشان، زناتي خليفة العمري، وفاء عبد المولى سليم، فاطمة محمود ابو قطيش، ابتسام حسين ملحم، منتهى اسماعيل شريدي، وفوزية سليمان الخطيب

تربية الكرك
نور الدين فرج عابد، احمد محمد البدوي، خالد جراد النوايسة، يوسف محمد تاية، خديجة محمد عمورة، ميسون احمد الجعافرة، منى محمد صباح، سهيلة احمد الشمالية، سميحة عبد العزيز الرماضين، وملكة اسماعيل المبيضين

تربية معان
محمد احمد منصور، محمد ساري مقدادي، هدى حسن احمد، ايمان محمود الضمور، فاطمة جراد النوايسة، جميلة مصطفى شاهين، وصباح عبد القادر ابو يمن.

تربية العقبة
تحسين محمد خدرج، خالده محمد المدادحة وقدوى احمد مشعل

مديرية الشؤون المالية
فاتنة فؤاد برقاوي وامل وليد النابلسي



مؤكدا على اهمية الامن الدوائي العربي

وزير الصحة يفتتح اجتماعات الاتحاد العربي لمنتجي الادوية
جردانه يدعو لاقامة مختبر مركزي للرقابة الدوائية


جانب من المشاركين

برعاية معالي وزير الصحة
حفل افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية
عمان ٤ كانون اول ١٩٨٦

د. حمزه يفتتح الاجتماعات

عمان ـ من حاتم الازرعي

قال الدكتور زيد حمزة وزير الصحة، ان الاردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام يعاني من الحاجة المستمرة لوجود مخابر للرقابة الدوائية، مشيرا الى ان وجود مختبر الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة يقوم بدوره بشكل جيد الا اننا نأمل ان يتطور مستواه دوما الى الافضل.

واضاف الدكتور حمزة في كلمة افتتح بها امس الدورة الاولى للجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية، انني لا استطيع ان انكر المي لغياب بعض اعضاء جسمنا العربي، وفي الطليعة والمقدمة مصر الغالية، وارجو ان يأتي الوقت القريب الذي تكون فيه مصر بينكم ومعكم.

واشار الدكتور حمزة الى ان الامن الدوائي العربي من المسائل العامة والملحة، كما هو حال الامن الغذائي ان لم اقل ان المسألة الاولى اكثر اهمية والحاحا، ولذلك فان دوركم هام واساسي في تحقيق هذا الامن لتوفير دواء صالح سليم للاستهلاك البشري.

واضاف من هنا تأتي اهمية مشروعكم في مجال الرقابة الدوائية المتقدمة، التي ستؤمن للمواطن دواء جيدا.

نزار جردانه

وكان الصيدلي نزار جردانه قد القى كلمة، قال فيها:

ان انشاء هيئة عربية تضم الصناعات الدوائية في الوطن العربي كان حلما راود القائمين على اتحاد الصيادلة العرب والعديد من ارباب الصناعة الدوائية منذ زمن غير قصير الى ان اتخذ المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب خلال دورته المنعقدة في الرياض عام ١٩٨٣ قرارا بتكليف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الشروع في اقامة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية، وبالفعل فقد استجاب مجلس الوحدة لذلك القرار ونجح في اتخاذ الخطوات التي ادت الى قيام الاتحاد حيث تم التوقيع على النظام الاساسي في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان يوم ٥ كانون الثاني ١٩٨٦ من قبل عدد من المصانع العربية في الاردن وسوريا والعراق والسعودية واليمن والكويت والامارات العربية المتحدة والسودان وليبيا والمغرب بالاضافة الى شركة اكديما بحيث اصبح عدد الشركات المنتسبة للاتحاد ٢٦ شركة تضم كبريات الشركات الدوائية في الوطن العربي.

اهداف الاتحاد

واضاف يقول ان الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية هو اتحاد نوعي متخصص منبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويتخذ من عمان مقرا له وعضويته مفتوحة للشركات العربية الصانعة للادوية البشرية والبيطرية واغذية الاطفال والمستلزمات الطبية ويمارس الاتحاد نشاطه بالتعاون والتنسيق مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وشركة اكديما وسائر الاتحادات والمنظمات والهيئات النوعية العربية ذات العلاقة وذلك من اجل:

- تحقيق الامن الدوائي العربي.
- تطوير تصنيع الدواء العربي بهدف توفيره للمواطن باعلى جودة واقل كلفة ممكنة.
- ايجاد سوق دوائية عربية مشتركة.
- تحقيق التنسيق والتعاون مع الصناعات الدوائية العربية، والاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية.
- تقديم الدعم والمساعدة لاعضاء الاتحاد في المجالات الصناعية والفنية والعلمية والاقتصادية والتسويقية وغيرها.

هذا وقد باشر الاتحاد ممارسة اعماله فور تشكيله وفق خطة العمل التي اعدها مجلس الادارة المؤقت والتي يمكن تلخيصها بمراحل ثلاث هي:

١ ـ المرحلة الاولى وتهدف لارساء البنية الاساسية للاتحاد.

٢ ـ المرحلة الثانية وتهدف الى جمع المعلومات المتعلقة باعضاء الاتحاد وكذلك جمع المعلومات التقنية والاقتصادية والتشريعية المتعلقة بالدواء في كافة ارجاء الوطن العربي.

٣ ـ المرحلة الثالثة وتهدف الى تقديم العون للاعضاء وذلك في المجالات الصناعية والفنية والاقتصادية وتحقيق الاهداف الاخرى الاستراتيجية للاتحاد.

واعلن السيد جردانه ان الاتحاد قد تمكن خلال اقل من عام واحد من اشهاره انجاز المرحلة الاولى من خطة العمل التي اقرها لنفسه حيث تم اعداد كل ما يتعلق بالبنية الاساسية من هيكل تنظيمي ونظم ولوائح ادارية ومالية وجميع ما يلزم لتسيير شؤون الاتحاد.

المهمة الاولى للاتحاد

وقال: اما بالنسبة للمستقبل فان المهمة الاولى للاتحاد ستكون الانتقال الى المرحلة الثانية وهي جمع المعلومات عن كوادر المصانع الدوائية العربية وخطوط الانتاج فيها واهم المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف المستعملة والصعوبات التي تواجهها الشركات الاعضاء في مجال التسجيل والتسويق لدى الدول العربية الاخرى والخطط التوسعية المستقبلية لتلك الشركات وتشمل هذه المرحلة ايضا تجميع القوانين والقرارات الحكومية الخاصة بصناعة وصرف الدواء وكذلك تجميع لوائح شروط التسجيل للادوية وشروط المناقصات في الدول العربية وسيهتم الاتحاد ايضا بتجميع البيانات حول الخبرة العربية والخبراء العرب المتوفرين في مجال صناعة الدواء وتجميع البيانات حول اسعار اهم المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف ومصادرها والكميات المستهلكة منها، ثم تأتي في نهاية هذه المرحلة عملية انشاء ارشيف يضم المعلومات اعلاه وتحديث تلك المعلومات باستمرار واستعمال الحاسوب لهذا الغرض.

وكنتيجة لانجاز هذه المرحلة الثانية سيكون بمقدور الاتحاد الانتقال للمرحلة الثالثة بثقة وثبات ورسم الخطط ووضع المشروعات القائمة على اسس علمية وواقعية والتي تهدف الى تحقيق اغراض الاتحاد وتطلعاته ضمن اطار العمل العربي المشترك من حيث تقديم العون للاعضاء في المجالات الصناعية والفنية والاقتصادية وكذلك تحقيق الامن الدوائي العربي وتوفير الدواء الجيد بالسعر المناسب وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة والاسهام في التكامل الاقتصادي العربي

ان ما انجزه اتحادنا في المرحلة الاولى، بالرغم من اهميته، لا يخرج عن كونه عملا تنظيميا داخليا جرى اعداده داخل الغرف والمكاتب غير ان الامتحان الحقيقي للاتحاد سيبدأ عند الشروع في المرحلة الثانية من خطة العمل، اي العمل الميداني من اجل الحصول على المعلومات، وما سيتبع ذلك من اقامة مركز الحاسوب وكذلك، بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب والجهات الاخرى المعنية، اعداد قائمة بالمصانع التي تتوفر فيها الشروط الفنية اللازمة بحيث تصبح تلك المصانع هي المعتمدة في توريد الادوية البشرية والبيطرية واغذية الاطفال والمستلزمات الطبية لكافة الاقطار العربية، ولعله من المناسب، ومنذ الان، التفكير في اقامة مختبر مركزي للرقابة الدوائية وتسجيل الادوية بحيث يكون بالامكان اجازة الدواء العربي من قبل ذلك المركز وكأنه قد اجيز من قبل كافة الاقطار العربية الاخرى.

المهدي العبيدي

واشاد السيد المهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في الكلمة التي القاها بالجهود التي بذلها الاتحاد والنتائج التي اسفرت عنها تلك الجهود في الفترة القصيرة نسبيا منذ اعلان قيامه.

واشار السيد العبيدي الى انه سبق لمجلس الوحدة ان بادر الى العمل من اجل اقامة الشركات العربية المشتركة والاتحادات العربية النوعية المتخصصة كالية من اليات التكامل القطاعي بشكل خاص والتكامل الاقتصادي العربي بشكل عام، حيث يشكل الاخير خطوة حيوية ولازمة في تحقيق الوحدة الاقتصادية بين الاقطار العربية الاعضاء في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

وقال ان الاهتمام والجهد من قبل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتأسيس واقامة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية يأتي انطلاقا من ادراك الاهمية الفائقة لصناعة الدواء والمستلزمات الطبية وضرورة قيامها على اسس علمية وتقنية عالية لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض سبيل نموها وتطورها في الاقطار العربية، مما يجعل الحاجة ماسة لاقامة تنظيم لهذه الصناعة.

هذا وقد تضمن الاجتماع النظر في التقرير السنوي لمجلس الادارة واعتماد خطة عمل الاتحاد، كما اقرها مجلس الادارة المؤقت والموافقة على رسوم الانضمام والاشتراكات السنوية والنظر في اللوائح والانظمة والميزانية المالية والسنوية وانتخاب مجلس الادارة الدائم للاتحاد.

وتمت الاشارة في الاجتماع الى ان اعمال الاتحاد في الفترة القادمة تشمل ثلاث مراحل اساسية، هي تقوية البنية الاساسية للاتحاد، جمع المعلومات المتعلقة باعضاء الاتحاد والمعلومات التقنية والاقتصادية وتلك الخاصة بالانظمة والتشريعات العربية.

اما المرحلة الثالثة فسيكون العمل فيها في مجال تقديم العون للاعضاء في المجالات الصناعية والفنية والاقتصادية وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للاتحاد والتي تشمل تحقيق الامن الدوائي العربي وايجاد سوق عربية دوائية مشتركة والاسهام في التكامل الاقتصادي العربي.

سمعت ورأيت

معالجة شكاوى الحجاج بازالة اسبابها وعدم تكرارها

العبرة الحقيقية من بحث اية شكوى فردية كانت او جماعية هي في العمل على ازالة اسبابها وضمان عدم تكرار القصور او الغبن الذي وقع. والا فان العملية تدخل في باب رفع العتب ودغدغة العواطف.

وما دامت وزارة الاوقاف مهتمة بمعالجة شكاوى حجاج الموسم الماضي رغم مرور فترة طويلة على انقضائه، فانه يفترض ان تخرج لجنة شؤون الحج بقرارات واضحة واجراءات محددة ازاء القصور الذي ظهر من قبل بعض شركات النقل سواء بالاخلال في موعد الانطلاق من عمان او خلال وجود الحجاج في الديار الحجازية.

كما ان اللجنة على ضوء تجاربها من خلال معايشة الحجاج والاطلاع عن كثب على احوالهم وما تعرضوا اليه من متاعب واهمال في عدد من المواقع يفترض فيها ان تأخذ في الاعتبار كل المآخذ والنواقص التي ظهرت خلال التطبيق سواء من حيث اماكن الاقامة او التنقل لتعمل على تلافيها وعدم تكرارها في الموسم المقبل.

فالتقييم الذي اجرته اللجنة لموسم الحج الماضي هدفه وفائدته في التعرف على مواقع الخطأ او الخلل في الترتيبات السابقة من خلال التجربة العملية والتي يعرف الجميع انها تختلف تماما عن الافتراضات النظرية.

واول مشكلة يتوجب معالجتها هي وسائط النقل ليس فقط من حيث صلاحيتها وتوفر وسائل الراحة للحجاج وانما ايضا وبالدرجة الاولى التزام الشركة بالمواعيد وكل ما هو مطلوب منها.

ففي الموسم الماضي اضطرت قوافل عديدة من الحجاج الى الانتظار ساعات طويلة في ساحات العبدلي وغيرها قبل وصول الباصات المعدة لنقلهم. وما دامت بعض الشركات قد تجرأت على مخالفة شروط التعاقد معها هنا وعلى مرأى ومسمع من وزارة الاوقاف فانها ولا شك كانت اكثر اهمالا وقصورا تجاه الحجاج في الديار الحجازية حيث لم تف بالتزاماتها بالنسبة للتنقل الداخلي او المنامة لدرجة ان العديد من الحجاج نساء ورجالا ناموا في العراء وتكبدوا نفقات اضافية ولم يجدوا من يشكون اليه سوى الجهات السعودية.

ومهما كانت الاعذار والمبررات التي قدمت فانه من مسؤولية وزارة الاوقاف ولجنة شؤون الحج ان تتخذ الاجراءات الحازمة ضد كل مخالف وان تأخذ بجدية جميع الشكاوى التي وردت اليها دون ان يكون لمرور الوقت على انقضاء موسم الحج مبررا للتساهل او اللين في التعامل مع الشركات التي ظهر قصورها وعجزها عن اداء مهمتها بالشكل المطلوب.

يبقى الاشادة بموقف وزارة الاوقاف التي اظهرت اهتماما فعليا بشكاوى الحجاج وان تقييم موسم الحج الماضي ليكون الموسم المقبل باذن الله افضل واكثر راحة واوفر خدمة للحجاج.

محمد ابراهيم داود

وزير السياحة المصري يزور مدينة الحسين الطبية

عمان ـ بترا ـ زار السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري امس مدينة الحسين الطبية بصحبة السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار.

والتقى السيد سلطان بمدير الخدمات الطبية الملكية واستمع منه الى شرح حول الخدمات الطبية التي تقدمها المدينة للمواطنين الاردنيين والعرب وانجازاتها الطبية.

وقد اطلع الضيف على نشاطات عدد من اقسام ومراكز المدينة ومن بينها مركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب ومركز فرح للتاهيل واستمع من المسؤولين فيها الى شرح حول نشاطاتها.

وقد اعرب السيد سلطان عن اعتزازه بهذا الصرح الطبي الشامخ وقال ان المدينة الطبية تعتبر نموذجا يحتذى به ويفخر كل عربي ان يكون في منطقتنا العربية مؤسسة طبية بمثل هذا المستوى الراقي والتي تضاهي المؤسسات الطبية العالمية.

تشكيل مجلس قروي شيحان

القصر ـ بترا ـ قرر السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر تشكيل مجلس قروي شيحان من السادة: عبدالحميد احمد الجبور رئيسا، عبد الله محمد نائبا للرئيس، محمد الجبور، سلامة خلف وسليمان احمد اعضاء.

مدعوون لمراجعة وزارة المواصلات وديوان الموظفين ودائرة الأرصاد لاستكمال التعيين

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين من حملة شهادات التمريض التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في وزارة الصحة لامور تتعلق بتعيينهن غدا وبعد غد وكل من تتأخر عن المراجعة تفقد حقها في التعيين وهن:

حليمة جبر، خديجة ابونياب، صبحية غنيم، نادية جغيلان، يامنة مفضي، صفاء حدادين، فايقة عبدالله، حنان مخلف، حنان السعدي، سميحة جادالله، عايدة دخل الله. ابتسام حداد، امية شيشاني، ايمان نور، سهام العربيات، رائدة تحبسم، منى بني عيسى، منى الطراونة وسمر القسوس.

وزارة المواصلات

ويطلب الديوان من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة المواصلات يوم الاثنين المقبل للمقابلة وهم:

فوزي ابوالحاج، توفيق الصفدي، هشام ابومنشار، مصطفى محمد، زياد عطا، علي حمود، حسين الشرفات، مزام مصطفى، عبدالله بسيسو، معن محادين، جمال المنير، كامل عبدالفتاح، رافع احمد، علي حمود، بدر الصغير، وائل عبدالغني، ياسر عثامنة، زيادعبدالغفور، خليل درويش وصفوان نورالدين.

دائر الارصاد الجوية

ويطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الارصاد الجوية غدا السبت للمقابلة وهم:

صالح عبدالمحسن، ياسين عوكل، جورج حدادين، جمعة رياحات، جابر المنصور، عبدالكريم السعايدة، محمد حسن، عيسى بطارسة، نصري ابوخلف، مفيد الاسمر، هشام ابوريان، اسامة العبدالله، عادل تايه، خالد العياش، موفق الزعبي، سميح الحسين، حسين ابوراشد، عاطف البواليز، علي السلمان، علي الشوابكة، ناصر الجاعوني، نوفل علي، محمد نعيم، حلمي البلزيان، اسامة عبدالكريم، عبداللطيف عبدالواحد، كريمان غنيم، سامية الخريشة، سها برهم، مها عبدالقادر، فدوى موسى وسميرة حنش، محمد الموسى.

صدور كتاب جديد حول قانون السير

عمان ـ الدستور ـ صدر حديثا كتاب بعنوان (قانون السير الاردني والانظمة واوامر الدفاع والتعليمات الصادرة بموجبه) للعقيد محمد الفارع مساعد مدير شرطة العاصمة للسير والنجدة في مديرية الأمن العام.

وتضمن الكتاب كلمة للسيد وزير الداخلية وتقدمة لمدير الأمن العام.

كما احتوى الكتاب على تعليمات حول ضبط واستيفاء المخالفات الفوري وحزام الأمان ومراكز تدريب السواقة، وقواعد مرور وسير المشاة والمركبات التي تجر بالحيوانات، وقرار لجنة السير المركزية بعدم ترخيص الحافلات وتعليمات تجديد رخص السير بالبريد والفحص الفني للمركبات وتجهيزها وتعليمات مؤقتة للصهاريج الناقلة لزيوت الوقود.

العقيد محمد الفارع.

كما تضمن الكتاب على موضوعات من اهمها المواصفات الواجب توفرها في صهاريج النقل، واسس تسجيل سيارات الفان الديزل، واسس تشغيل سيارات مكتب تكسي المطار.

المشاركة في اجتماعات وزراء النقل العرب

عمان ـ بترا ـ تشارك وزارة النقل في اجتماعات وزراء النقل العرب التي ستعقد في تونس في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويمثل الوزارة في الاجتماعات وفد برئاسة المهندس احمد دخقان وزير النقل.

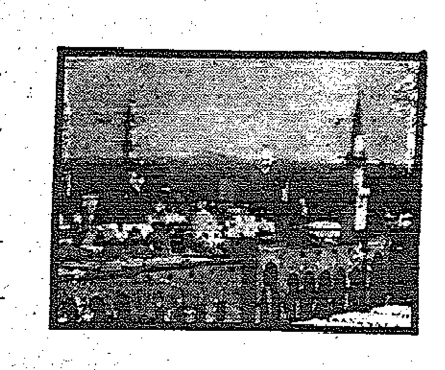
بحث نشاطات المؤسسة الاستهلاكية المدنية

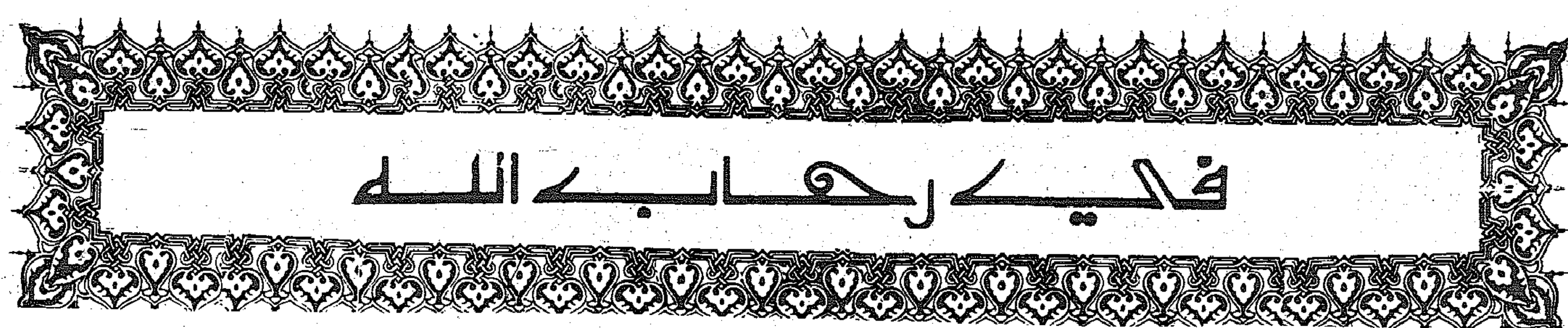
عمان ـ بترا ـ عقد مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية اجتماعا امس برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة رئيس المجلس تم خلاله بحث الامور المتعلقة بنشاطات ومشروعات المؤسسة لتقديم الخدمات اللازمة للمنتفعين خلال العام المقبل.

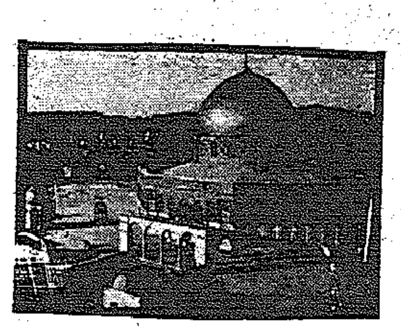
عدد جديد من مجلة «افكار»

عمان ـ الدستور ـ صدر عدد جديد من مجلة افكار الثقافية الشهرية التي تصدرها وزارة الاعلام ـ دائرة الثقافة والفنون.

وتضمن العدد دراسات وابحاثا ومقالات ثقافية متنوعة







«كلمة المحرر»

«خلص الماء من اللبن!»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا» قالوا يا رسول الله انا نغش اليهود والنصارى. قال عليه السلام: «من غش فليس منا».

نظرة دقيقة لهذا الحديث الشريف يتبين ان من يمارس سلوك الغش يعتبر خارجا عن جماعة المسلمين، لا يستفيد من صلاته التي لم تنهه عن الفحشاء، ولا ينتفع من صومه الا الجوع والتعب.

ولا اريد ان اتعرض في كلمتي هذه لأنواع الغش في التجارة او لعدم اتقان الصانع لعمله، او لأساليب الغش التي يمارسها الموظف او المعلم او الطبيب فكل هذا معروف. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه»

ولا داعي لذكر فئة من الناس، اذا سمعت كلام احدهم يعجبك، يخادع الله واذا خطب او كتب، يأمر بالمعروف وهو يكرهه، وينهى عن المنكر وهو من اهله وانصاره، كل اعماله من البدع وهو يدعي انها من السنة الصحيحة، لا يعرف اخلاصا في عمل، بل يتقن الرياء والنفاق ويحل ما حرم الله لحاجة دنيوية زائلة في نفسه.

كل هذه الاصناف معروفة. اما الغش الذي اريد الكتابة عنه فهو غش الكلام ومن يمارس هذا السلوك الشائن يكون كلامه حسنا، ومنظره طيبا، وعشرته مألوفة، ولكن قلبه خبيث، وباطنه قبيح، وصحبته لا تدوم، يسيء الى من احسن اليه، يجاملك ما دامت له بك حاجة، يصانعك ويخادعك ويواصلك، ثم يقطعك، تظن اخلاقه ارق من النسيم، وتحسب الفاظه اعذب من التسنيم، وانما تلطف لك وقال ما يسرك، واستمع لحديثك من اجل ان تثق به وتركن اليه، وعندما تعهد اليه بعمل، فيفترسك افتراس الأسد، لا يكتفي بالغش في عمله، بل يسرق، ولا يرقب فيك الا ولا ذمة، ولا يرعى لك صحبة ولا يشكرك على اي جميل.

اقول لهؤلاء انت غششت ونلت اجرا هو حرام عليك، واطعمت ابناءك وزوجتك مالا حراما وهؤلاء - ابناؤك وغيرهم سيكونون شهداء عليك يوم القيامة. ويقولون لك يوم الفزع الأكبر وهم متعلقون برقبتك: لماذا سرقت؟ لماذا غششت؟ لماذا اطعمتنا المال الحرام؟ نحن بريئون منك!

لماذا الغش؟! هل هو لجمع المال؟ وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من التمر - واهل المدينة كلهم يأكلونه الا بعد ان فتح الله خيبر ولنا في رسول الله اسوة حسنة.

ما اعظم الأجر لمن آثر الآخرة على الدنيا، وعمل لما بعد الموت، فحياته طيبة ونفسه راضية، واعماله صالحة - لا غش ولا خداع فيها - وآماله في الله عظيمة قال تعالى: «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون»

وما بلغ المسلمون من المجد غايته، ومن الشرف نهايته الا حين كانوا يريدون الله والدار الآخرة، ويتخذون ما جاءهم من الرزق الحلال الطيب الذي لا غش ولا خداع فيه الا وسيلة الى الجنة ومرضاة الله تعالى.

ومر ابو هريرة رضي الله عنه بناحية الحرة فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه، فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه بالماء فقال له ابو هريرة: كيف بك اذا قيل لك يوم القيامة: خلص الماء من اللبن؟!

عمر نزال

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم(٢١٥) كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون(٢١٦)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

قوله تعالى: «يسألونك ماذا ينفقون» قيل ان الآية نزلت في عمرو بن الجموح اذ قال: يا رسول الله ان مالي كثير فبماذا أتصدق وعلى من انفق؟ وقيل ايضا ان الذين سألوا عن الانفاق فريق من المؤمنين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الانفاق من حيث جهاته او فيما تكون الصدقة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الآية محكمة غير منسوخة فالأمر بالانفاق في الآية للندب لا للوجوب فان الانفاق مندرج في صدقة التطوع الا ما كان للوالدين فان الانفاق عليهما يأخذ حكم الوجوب لا الندب الا ان كانا ذا يسرة ومال. ويمكن الحاق بعض الأقربين بالوالدين من حيث الحكم بوجوب النفقة ان كانوا معسرين وذلك كالأخوات والعمات والخالات او الاخوة والأعمام والأخوال ان كانوا يبلغون من الكبر عتيا ولا يقوون على العمل وتحصيل الرزق. اما غير هؤلاء الأقارب ممن هم اقل درجة في القرابة فالنفقة لهم مندوبة. وكذلك «اليتامى والمساكين وابن السبيل» لا ينعقد لهم في ذمة المنفقين وجوب بالانفاق بل تكون النفقة عليهم من باب التطوع لا الاجبار كالزكاة المفروضة.

وقوله تعالى: «وما تفعلوا من خير فان الله به عليم» وذلك تحضيض للمؤمنين على النفقة من اموالهم على الاصناف المبينة وهم: الوالدون والأقربون واليتامى والمساكين وابن السبيل. وابن السبيل هو المسافر لأن السبيل معناه الطريق وسمي المسافر ابنا للطريق لملازمته اياها. والمسافر الذي يسافر مسافة تزيد عن مسافة القصر له رخص شرعية من الله كثيرة على ان يكون سفره في غير معصية الله تعالى ومن هذه الرخص: ان يفطر في رمضان وان يجمع الظهر مع العصر، والمغرب والعشاء، وان يقصر الصلاة الرباعية ويصليها ركعتين فقط وهي: صلاة الظهر والعصر والعشاء، وان يمسح على الخفين ثلاثة ايام بلياليها اما المقيم فيجوز له ان يمسح على الخفين يوما وليلة فقط، وكذلك يحق لهذا المسافر ان ضاعت نقوده او نفذت ان يأخذ من بيت مال المسلمين ما يكفيه لعودته الى بلده. وفي الآية ندب للمسلمين ان ينفقوا على المسافر، والذي هدفه من سفره طاعة الله او لا يبتغي من سفره عملا يغضب الله ورسوله. والله جل وعلا لا يخفى عليه العمل الصالح فانه به عليم، وهو مجازي الذين ينفقون اموالهم خالصة لوجهه تعالى.

وقوله تعالى: «كتب عليكم القتال..؟» في هذه الآية فرض القتال على هذه الأمة، لما في القتال من ترسيخ لقواعد الدين والشريعة وتثبيت لأسس الحق والعدل والأخلاق، ولما في القتال كذلك من درء لأسباب الشر والاشرار وتبديد لمعالم الفساد والمنكر واذهاب لدعاة الجريمة والباطل من وجه الارض. ولولا القتال الذي شرعه الاسلام لاستعلى المبطلون والاشرار ونفخوا بكيرهم في الارض لينفثوا معالم الفساد بكل صوره واشكاله ولظلت دعوة الحق عاجزة عن اي انتشار او بلوغ للاسماع.

اما الجاد من حيث حكمه في الشريعة فهو فرض على الكفاية: اذا قام به فريق من المسلمين سقطت فرضيته على الباقين المكلفين في هذه الامة. وتظل فرضية الجهاد على الكفاية الا ان يتجاوز العدو في عدوانه فيجوس خلال المسلمين ويحتل جزءا من ديارهم. وفي مثل هذه الحال يصبح القتال فرض عين. اي تنشغل ذمة كل مسلم مكلف بعينه بفرضية القتال، فلا تبرأ هذه الذمة من هذا الواجب الا بتأدية القتال. وذلك ما قام عليه اجماع المسلمين حول هذه القضية الهامة، ولا يفرط المسلمون في هذا الواجب العظيم الا وتحيط بهم غواشي المهانة وتأخذهم قوارع التهديد والعدوان والتي ما فتئت تتوالى على المسلمين فتذيقهم الويل والثبور والتدمير.

وقوله تعالى: «وهو كره لكم» هذه الجملة الاسمية في محل نصب حال وتعني ان الطباع تكره القتال لما يفضي اليه من مخاطر الموت، او الجرح او الخوف او غير ذلك من مقتضيات الحروب.

وقوله تعالى: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» عسى من الله في القرآن الكريم واجبة كما قيل.

والمعنى المراد على وجه الخصوص في هذه الآية ان الناس عسى ان يكرهوا القتال لما فيه من كرب ومشقة واحتمالات الضرر الخاص، ولكنه في النهاية سوف يفضي الى خير كبير وهو النصر على اعداء الله وتحطيم شوكتهم والتمكين لهذه الآمة في الارض لتصبح امة قوية متمكنة الى غير ذلك من وجوه الامن والاستقرار وتحصيل الخير والرزق والسعادة. واما المعنى المراد على وجه العموم ان المرء ربما كره شيئا لما يحسب انه شر وانه يؤول الى نتيجة غير مرضية، وذلك بناء على حسابات الانسان وتقديراته القاصرة والتي يعوزها الكمال في المعرفة، او الكشف عما يبطنه الغيب من مجاهيل واخبار. حتى اذا خاض المرء غمار ما كره وجد انه الخير ما كان يخشاه ويكرهه قد افضى به الى العطاء النافع.

وقوله تعالى: «وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم» عسى ان يرغب المرء في الدعة والقعود دون الجهاد ايثارا للراحة وعدم المشقة والعناء. لكن ذلك سيؤدي به وبالاخرين الى هاوية الذلة والاستعباد والى الخنوع للكافرين الذين يتربصون بالمسلمين الدوائر ويعملون على تدميرهم والقضاء عليهم قضاء تاما.

وكذلك ربما رغب المرء في شيء ظنا انه خير لكنه محسوب في علم الله شرا وانه يقود الى خسران. فليس للمرء في هذه القضايا الا ان يستسلم لتقدير الله ومشيئته، وان يرضى بما جعله الله قدرا مقدورا، وان ذلك ما صدفة اوعشوائية، ولكنه معلوم مقدر محسوب. والانسان مهما علم فانه لا يتجاوز بعلمه نطاق المستطاع المحدود وهو لا يبرحه الضعف والاحساس بالبساطة والهوان الا ان يكون جاهلا مغرورا، فان ظن انه اكبر من حجمه ومقدوره فقد ظلم نفسه وغار بها في اعماق الجهل. وليس اصدق ولا اجمل ولا اكمل من العبارة الربانية الجلية القصيرة اذ يقول سبحانه: «والله يعلم وانتم لا تعلمون»

١ - تفسير ابن كثير
٢ - تفسير البيضاوي
٣ - تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

هوامش اسلامية

خلفيات وراء فكرنا المعاصر

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

هذا المقال يتناول موضوعا هاما ارجو ان الفت اليه انتباه كل مهتم بامر هذا الدين وبمستقبل اهله، ناهيك عن حاضر المسلمين.

معروف ان من اعظم مزايا الاسلام انه يلغي كل وساطة بين العبد وخالقه حرصا منه على عظمة التوحيد الذي هو محور العقيدة والحد الفارق بين الاسلام وكل دين اخر.. فلقد سبق لبني آدم رغم كل التحذيرات والتنبيهات ان هبطوا بفكرة الدين السامية الى مستويات حسية تناسب هبوط المدارك وكسل العقول او تعطيلها.. فمن العرب قومنا كان هناك قبيلة جرهم وغيرها ممن نزلوا بالحنيفية السمحاء من علياء رفعتها الى مستوى القول بعبادة اصنام من الحجر يرتجى ان تقرب عابديها زلفى من الله تعالى، وهناك من الهوا انبياء الله تعالى او جعلوا لهم نسبا بالعلي الاعلى، وهي افتراءات دحضها الاسلام وسفه عقول اصحابها..

ولقد كاد العرب وغيرهم من المسلمين قبل صحوة الربع الاخير من القرن الثامن عشر، يرتدون عن نور الاسلام، وفيض الرحمن من القرآن الكريم، حين اخذوا يفدون الوفا مؤلفة من الفقراء والجهلة والمرضى وذوي العاهات الى مدافن الاولياء والصالحين لينشدوا هناك العافية وانفراج الهموم غافلين عن ابسط مبادىء الدعوة الاسلامية، والكتاب الكريم، وسنة الرسول العظيم، بل مثبتين ايضا انهم لا يتفكرون ان استطاعوا تفكيرا في ابسط معاني التكبير، وادنى مفهوم الشهادتين..

وما كادت الصحوة الاسلامية تشرع في اجتياح تلك العادات والاساطير والمزاعم السخيفة على ايدي بعض المصلين المستنيرين، وقبل ان تتبلور حركة احياء علمية اسلامية بدأ محمد علي باشا خديوي مصر المتفاهم مع الغرب في ارسال البعوث المصرية الاولى الى الغرب، وفتح ابواب مصر على مصاريعها امام المستشرقين والمستعربين من كل صوب وفج.. فبدأت مراحل التحدي الفكري الهائل.

عندئذ مهدت الارض لقيام الحركة التعليمية العلمانية المنفصلة، من حيث اهداف التعليم وغاياته ومناهجه واساليبه، عن روح الامة وتاريخها وثقافتها ودينها ونشأ تيار جديد ينافس التيار الاسلامي التقليدي الذي يتزعمه الازهر الشريف وسائر المعنيين برسالة الاسلام، وكان وراء التيار الجديد كل قوى الغرب الاستعمارية، ووسائله الذكية، واغراءاته المادية، وطريقته في محاربة التيار الثقافي الاسلامي باساليب تتجنب الانكشاف الا حيث تستطيع ممارسته في محاربة الدين الاسلامي دون ملاحظة ذلك من ضحاياه من المسلمين.. وحشدت للتيار العلماني جهود ادارة الاحتلال البريطاني بمصر، وفريق من الجامعة المصرية، وسائر زمر المستشرقين، ووزارة المعارف المصرية التي كان يديرها من وراء الستار مستشارون انجليز، كما عزز ذلك التيار بالصحافة التي انشأها الاجانب بالتعاون مع بعض الاسر اللبنانية الذين انشأوا الاهرام والهلال والمقتطف وكانت اقوى الصحف والمجلات الصادرة عن مصر على الاطلاق.. وكان هناك كتاب متعاطفون مع نفس التيار كسلامة موسى وجورجي زيدان وغيرهما كثير في وجه ذلك التيار كان الازهر يمثل عملاقا خارت قواه، وتبدل حاله، وانهكه من الزمان احداث تقلقل الجبال وفيه رجال قلائل من المستنيرين الذين رغم كل الظروف المعاكسة استطاعوا ان يبلوروا حركة مقاومة فكرية اسلامية، وقفت باستمرار موقف الدفاع عن الاسلام وقدراته على التجدد، وبراءته من العديد جدا من آفات المسلمين وحياتهم المنحرفة.

ونشأ في الحياة الاسلامية ابتداء من مصر وامتدادا الى معظم اقطار العرب وبعض اقطار المسلمين حركتان متضاربتان، متناقضتان اشد التناقض احداهما حركة تتخذ من دعاوى العمل على التحديث والتعصير والتحضير كما تفهمه ذريعة لتبني افكار علمانية واخرى مناوئة للاسلام جهارا نهارا، وتدعو الى ازالة او اضعاف العامل الاسلامي من بنية الثقافة العربية، ومن هذا التيار الذي اشرف عليه الاستعمار ورعاه بين لبنان ومصر وباركه المستشرقون واعداء الاسلام وبعض المتمتعين بامتيازات الغربيين والمستشرقين كطه حسين وغيره على مستويات متفاوتة من الاستعلان والنفاق في مصر، وكسعيد عقل وسائر الغيارى على الفهم المتعصب للعروبية في لبنان.

لقد مكن لطه حسين ان يتولى وزارة المعارف ومكن له عمل مؤسسة ضخمة للنشر تحت امرته وهي دار نشر ضخمة عرف بعد فترة طويلة انها كانت يهودية لحما ودما واهدافا وتوجيها..

ولقد اخذ المسلمون على حين غرة بكل تلك التجمعات والاجهزة والنوايا المشبوهة، فمن ترويج لاقوال المستشرقين ومن حملات على القران الكريم، ومن مزاعم عن اصول الحكم في الاسلام، ومن اهمال لتدريس الدين في مدارس الدولة، الى حملة على اللغة العربية وعلى الحرف العربي وعلى القواعد العربية، وعلى اللغة الفصحى، الى تشويه لسيرة الرسول الكريم وترويج لروايات وكتب غاية في التحامل والسخف عن تاريخ الحضارة الاسلامية، وعن مزاعم ساقطة وفضائح مخترعة الصقت ضمن روايات جورجي زيدان المسمومة ضد الاسلام والمسلمين وتاريخهم وعقيدتهم.

وبالرغم من كل تلك الجهود المركزة فقد اصبح واضحا منذ اوائل الاربعينيات ان النصر محتوم للاسلام، وتيار الثقافة الاسلامية العربية الاصيلة، الصادقة المبرأة من خطوط الدساسين والحاقدين والملاحدة والصهاينة.

ولا اقول ان تلك المعركة الضخمة انتهت، ولكني اقول ان نتيجتها باتت حتمية.. فالاسلام في كل يوم يكسب ارضا، واعداؤه يخسرون اراضي كثيرة..

وتطور الفكر الاسلامي في بحثه المستميت عن وسائل الدفاع، واثبات الذات القادرة على التقدم السليم، ولا شك ان خط الدفاع الثقافي في الاسلام ظل يتلقى الطعنات من عدو مستعد، ومعد سلفا،

وذلك الى ان بدأت انوار المعرفة تعم اوساط الطبقة الوسطى من المسلمين فظهر تيار ضخم يمثل ضمير الامة وينطق بذاتها ويستقطب ولاء فئات عالية التثقيف طاهرة الولاء من ابنائها، ولم يعد الامر قاصرا على نفر قليل من المتحمسين الغيارى، كامثال مصطفى صادق الرافعي رحمه الله، ولكن شباب المسلمين قلبوا ظهر المجن لاصحاب النوايا الخبيثة في الجامعة المصرية وسائر المعاهد العالية، واصبح التوجه الاسلامي الاصيل يفرض نفسه باقتدار وكفاية وثقافة عميقة حتى اضطر قادة المعسكر الاخر ان يتزلفوا الى الامة باصدار كتب يتمدحون فيها الاسلام وتيار الفكر الاسلامي ويتحدثون عن عبقريات السلف الصالح الى اخر ما الف من ذلك القبيل وبقيت تضمر وتتراجع تلك التوجهات المهلكة للتيار الاخر المتسول على اعتاب الغرب والشرق، ولكن النصر لم يتم الا بعد ان بقيت اثار وارهاصات عديدة للتيار المنهزم الذي بدأ يحتضر ولعل لي عودة الى موضوع تلك الارهاصات والاثار في مقال مقبل ان شاء الله تعالى.

القضاء الشرعي الاردني في العهد الهاشمي

من عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٨٦

«القضاء الشرعي الاردني في العهد الهاشمي من سنة ١٩٢١ - ١٩٨٦» تأسيسه ومراحل تطوره هو عنوان كتاب صدر حديثا لفضيلة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

يتكون الكتاب من اربعة ابواب، تحدث الكاتب في الباب الاول عن القضاء في الاسلام وصفات القاضي وكيف يتم اختياره عند بعض الامم والقضاء في البادية الاردنية قبل انشاء الامارة وكيفية انتخاب القاضي واعلان الحكم والقاضي في الشريعة الاسلامية.

فيما دار الباب الثاني حول القضاء الشرعي الاردني في العهد الهاشمي وحول اول حكومة اردنية هاشمية والسلطة القضائية ودائرة قاضي القضاة والمحاكم الشرعية في الضفتين الشرقية والغربية وقانون تشكيل المحاكم الشرعية واصول المحاكمات وقانون الاحوال الشخصية وقانون المحامين الشرعيين ونظام صلاحيات قاضي القضاة وقانون الايتام ونظام الرسوم.

وتحدث فضيلة قاضي القضاة في الباب الثالث عن سير العمل في المحاكم الشرعية مع تقديم بعض النماذج للاحكام وللتوثيقات الشرعية.

فيما ضم الباب الرابع الملحقات والمراجع.

واكد فضيلة قاضي القضاة في نهاية كتابه على ان القضاء الشرعي في شرق الاردن بهذا العنوان لم يكن معروفا قبل تأسيس الامارة سنة ١٩٢١ وانما نشأ وتأسس بتأسيس امارة شرقي الاردن على يد المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين، وتطور القضاء الشرعي في عهد الهاشميين سواء في عهد الامارة ام في العهد الذي اصبحت فيه الامارة مملكة الى ان وصل القضاء الشرعي الى المستوى الذي اصبح فيه قادرا على معالجة امور المواطنين وحل اشكالاتهم وفضل رعاية العائلة الهاشمية العريقة للسلطة القضائية بجميع انواعها.

وقدم للكتاب الدكتور موسى زيد الكيلاني مدير عام المطبوعات والنشر.

الأهداف الخلقية للعبادات

يؤدي المسلم عباداته امتثالا لأوامر الله تعالى ويبتغي في ذلك رضوان الله تعالى، ولا هدف له غير ذلك.

ولكن الاخلاق الفاضلة مقصد رئيس من مقاصد الشريعة. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» والأخلاق الفاضلة ليست شعارا يرفعه الاسلام فحسب، وانما يوطد دعائمه ويرسم منهجه ويحدد السبل لاقامته وتطبيقه، ومن وسائل تربية الاخلاق العبادات.

فالعبادة تنهض بالهمم وتعود على الصبر وتحمل الشدائد قال تعالى: «ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون» وكان عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر فزع الى الصلاة، واذا ضاقت به الظروف وسدت امامه الطرق لجأ الى الصلاة يستفتح بها المسالك، ويفرج بها الكرب، ويستروح بها على نوائب الدهر.

وتنعكس آثار العبادة على اخلاق المسلم ليطبع في نفسه العزة من عزته بالله تعالى، والكرم والرحمة والمساواة بين الناس، واحترام الكبير، والمؤاخاة والكرم والتصدق والانفاق ورعاية الحرمات، وحفظ الاعراض والمروءة وصون اللسان والبعد عن المنكرات. يقول الله تعالى: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» ويقول عليه الصلاة والسلام: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» ويقول ايضا: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا»

وعندما ذكر الصحابة رضوان الله عليهم امام النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتنفق الصدقات ولكنها تؤذي جيرانها فقال عليه السلام: هي في النار.

هكذا يجب ان تهذب العبادات سلوك المؤمن واخلاقه سواء في وقت العبادة او خارجها سواء في ذلك الاخلاق الاجتماعية او الاخلاق النفسية كالحسد والحقد والضغينة التي يقلبها الاسلام الى المحبة والأخوة والتعاون وان يحب لغيره ما يحبه لنفسه.

من هدي النبوة

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم نجوا، ونجوا جميعا.

رواه البخاري والترمذي

«افضل من الجنة»

عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا اهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك.

فيقول: افلا اعطيكم افضل من ذلك؟

فيقولون: يا ربنا واي شيء افضل من ذلك؟

فيقول: احل لكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا.

«شر وخير»

شر العمى عمى القلوب، وشر الضلالة: الضلالة بعد الهدى، وشر المعذرة: حين يحضر الموت، وشر الندامة: ندامة يوم القيامة. وشر الامور: محدثاتها.

وخير الامور: عواقبها: وخير القصص: القرآن. وخير الهدي: هدي الانبياء. وخير ملة: ملة ابراهيم. واحسن السنن: سنة محمد صلى الله عليه وسلم.

«عند الغضب»

خطب معاوية يوما فقال له رجل: كذبت، فنزل مغضبا فدخل منزله ثم خرج على الناس ولحيته تقطر ماء فصعد المنبر وقال: ايها الناس، ان الغضب من الشيطان، وان الشيطان من النار، فاذا غضب احدكم فليطفىء غضبه بالماء. ثم استأنف خطبته.

نكاح الجاهلية

اخرج البخاري وابو داود عن عروة انه قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انحاء: فنكاح منها نكاح الناس اليوم، يخطب الرجل الى الرجل ابنته او وليته، فيصدقها ثم ينكحها، ونكاح آخر: كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها، ارسلي الى فلان استبضعي منه، ويعتز لها زوجها ولا يمسها، حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه «اي تطلب نكاحه لتنال منه الولد فقط» فاذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه، اصابها زوجها اذا احب، وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد، فكان يسمى نكاح الاستبضاع.

ونكاح آخر: يجتمع الرهط ما دون العشرة، فيدخلون على المرأة كلهم فيصيبونها، فاذا حملت ووضعت ومرت ليال بعد ان تضع، ارسلت اليهم، فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمع عندها، فتقول لهم: قد عرفتم الذي كان من امركم، وقد ولدت، فهو ابنك يا فلان، تلحقه بمن احبت، فلا يستطيع ان يمتنع. ونكاح اخر رابع: يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة، فلا تمتنع من جاءها، وهن البغايا، كن ينصبن على ابوابهن الرايات، فمن ارادهن دخل عليهن، فاذا حملت احداهن ووضعت حملها، جمعوا لها، فألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به (اي التصق) ودعي ابنه، لا يمتنع منه، فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح اليوم.

اول خطبة جمعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عندما هاجر اليها يوم الاثنين ثم اقام بقباء، واسس مسجد قباء المعروف، ثم خرج يوم الجمعة، فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف، فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي قبل تأسيس مسجده. فقام فيهم وبعد ان حمد الله واثنى عليه قال عليه السلام:

«اما بعد، ايها الناس، قدموا لأنفسكم، تعلمن والله ليصعقن احدكم، ثم ليدعن غنمه، ليس لها راع، ثم ليقولن له ربه ليس بينه وبينه ترجمان، ولا حاجب يحجبه دونه، آلم يأتك رسولي فبلغك، وآتيتك مالا، وافضلت عليك؟ فما قدمت لنفسك؟ فلينظرن يمينا وشمالا، فلا يرى شيئا، ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل، ومن لم يجد فبكلمة طيبة، فان بها تجزي الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطبة الثانية فقال:

ان الحمد لله احمده واستعينه، نعوذ بالله من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، ان احسن الحديث كتاب الله، قد افلح من زينه الله في قلبه، وادخله في الاسلام بعد الكفر، فاختاره على ما سواه من احاديث الناس، انه احسن الحديث وابلغه، احبوا ما احب الله، احبوا الله من كل قلوبكم، ولا تملوا كلام الله وذكره، ولا تقسى عنه قلوبكم، فانه من كل ما يخلق الله يختار ويصطفى، قد سماه الله خيرته من الأعمال، ومصطفاه من العباد، والصالح من الحديث، ومن كل ما اوتي الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، واتقوه حق تقاته، واصدقوا الله صالح ما تقولون بأفواهكم وتحابوا بروح الله بينكم، ان الله يبغض ان ينكث عهده، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«موقف اسلامي للعز بن عبدالسلام»

الشيخ العز بن عبدالسلام مضرب المثل للعلماء العاملين المخلصين، فقد تذكر جبروت الله في السماء، فهانت عليه طواغيت الدنيا في الارض، ووقف مواقف خالدة، منها ان السلطان قطز جمع الاعيان والعلماء وطلب منهم مساعدة الجند وتجهيزهم للسفر لملاقاة التتار في عين جالوت، فادرك الشيخ عز - وكان في الثمانين من عمره - ان عبء الحملة يوشك ان يقع على الناس المعدمين بينما كنوز الذهب في سراديب المماليك وقصورهم فأعلن في ذلك المجلس بعزم ويقين موقفه المستمد من قوانين الاسلام فقال:

اذا طرق العدو بلاد الاسلام، وجب على العالم الاسلامي قتالهم، وجاز لكم ان تأخذوا من الرعية ما تستعينون به على جهادكم بشرط الا يبقى في بيت المال شيء من السلاح والسروج الذهبية والفضية واسقاط السيوق وغير ذلك وتبيعوا مالكم من الحوائض الذهبية والآلات النفيسة ويقتصر كل الجند على سلاحه ومركوبه ويتساووا هم والعامة. واما اخذ الاموال من العامة مع بقاء ما في ايدي الجند من الاموال والالات الفاخرة فلا.

وكان لرأيه الصائب الاثر الفعال في نفوس الجند والنصر المؤزر.

ما هو الكفر؟

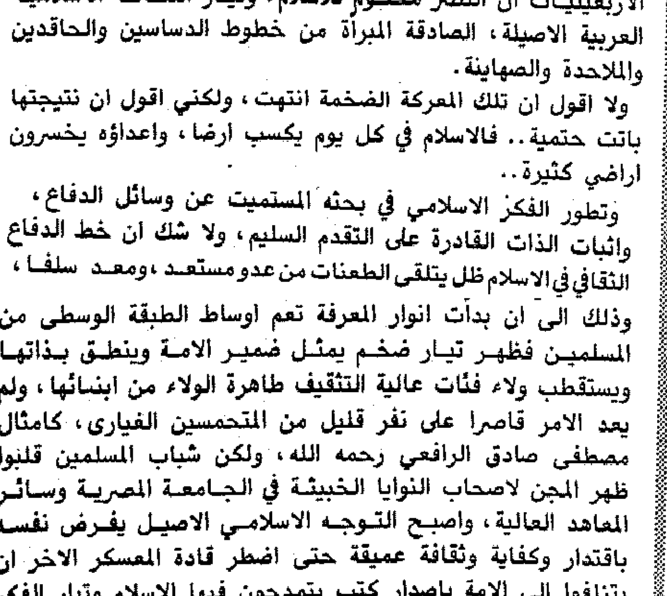
الكفر هو عدم الايمان - سواء اعتقد المرء نقيضه وتكلم به، ام لم يعتقد شيئا ولم يتكلم. وهذا ينطبق اليوم على من ينكرون الله ولا يؤمنون الا بالمادة. كما ينطبق على من يؤمنون بالله ولا يفردونه بالتوحيد - سواء اسروا ذلك ام جهروا به، وسواء اعملوا لنشره ام انطووا عليه. واعظم الكفر كما يقول الفيروز ابادي: هو جحود الوحدانية او النبوة او الشريعة.

الشكر لغير الله

احبوا خمسة ونسوا خمسة:

١ - احبوا المخلوق ونسوا الخالق
٢ - احبوا المال ونسوا الحساب
٣ - احبوا القصور ونسوا القبور
٤ - احبوا الدنيا ونسوا الآخرة
٥ - احبوا الذنوب ونسوا التوبة

فداك ابي وامي يا رسول الله



التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة

الخطيب: استراتيجية مشتركة للتسويق السياحي والاستثمارات
سلطان: تعميق أواصر الأخوة بين الشعبين الشقيقين

عمان - بترا - من سامي الحوسان

جرى امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة في دور انعقادها الاول خلال الفترة ما بين الاول والخامس من كانون الاول الجاري.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وعن الجانب المصري الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني.

وزير الاعلام

وتحدث السيد وزير الاعلام خلال مراسيم التوقيع فأعرب عن سعادته الغامرة لما تم انجازه خلال اجتماعات اللجنة وقال ان ما تحقق وان كان لا يمثل الحد الأعلى لطموحاتنا المشتركة غير انه كان بالتأكيد ما كنا نأمل فيه.

واشار الى ان الجانبين عملا بروح الفريق الواحد وعالجا الكثير من القضايا المتعلقة بوضع استراتيجية مشتركة للتسويق السياحي الخارجي والترويج وموضوع الاستثمارات المشتركة في مجالات السياحة المختلفة.

وقال السيد الوزير لقد تم خلال الاجتماعات وضع التسهيلات لحركة السياح بين البلدين وامور النقل البري والبحري والطيران وكيفية التغلب على الروتين والبيروقراطية وتنفيذ القرارات دون اللف حولها.

واوضح انه تم اتفاق على عقد اجتماعين سنويا للجنة على الاقل وقد ترتفع الى ثلاثة وخمسة اذا ما اقتضت الضرورة ذلك مع التأكيد على ضرورة ان يتقدم كل اجتماع من حيث الانجاز على سابقه ويكون ممهدا لما يليه.

واشاد في كلمته بالدور الذي لعبه ممثلو القطاع الخاص الاعضاء في اللجنة مشيرا الى انهم اصحاب العلاقة المباشرة ومن هنا جاءت اهمية مشاركتهم في صنع ووضع القرارات التي تسهل عملهم.

واكد السيد الوزير ان نجاح الاجتماعات تمخض بشكل اساسي عن تركيز اعضاء اللجنة المشتركة على تنفيذ مرتكزات ثلاثة اولها التوجهات السياسية العليا في الاطار العام الذي رسمه جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ورغبتهما الصادقة وتوجيهاتهما المستمرة للاجهزة واللجان المشتركة في البلدين بأن يكون التنسيق نموذجا يحتذى في العلاقات العربية وثانيها القرارات السابقة والتوجيهات التنفيذية للجنة المشتركة العليا التي تجتمع سنويا برئاسة رئيس وزراء البلدين وحضور الوزراء المعنيين وممثلي الفعاليات فيهما وثالثها الاتفاقية السياحية المبرمة بين البلدين الشقيقين والنشاط المنقطع النظير الذي مارسته اللجان الفرعية كل في مجال اختصاصها قبل واثناء انعقاد اجتماعات اللجنة.

ودعا في ختام كلمته ممثلي الانشطة السياحية في الاردن ومصر للعمل بجد ومثابرة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دونما ابطاء لتحقيق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

د. فؤاد سلطان

ورد الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني بكلمة اعرب فيها عن سعادته لما تم تحقيقه خلال اجتماعات اللجنة كما اعرب عن شكره واعضاء الوفد للحفاوة والتكريم اللذين قوبلوا بهما في عمان.

وقال أن المحضر الذي تم التوقيع عليه لا يعتبر اتفاقا وانما هو برنامج عمل تنفيذي مبني على رؤية واضحة للمعطيات التي تحقق الاهداف العامة للتعاون بين البلدين.

وقال ان تنشيط السياحة بين البلدين يؤدي الى تعميق اواصر الاخوة بين الشعبين وهو امتداد للعلاقة الاخوية القائمة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك..

وتمنى في ختام كلمته للشعب الاردني تحقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وتناول المحضر تحديد علاقة البلدين في مجال العمل السياحي المشترك ودور الطيران المدني وموضوع الاستثمار المشترك وتبسيط اجراءات المراكز والحدود والجمارك والنقل البري والبحري.

العمل السياحي المشترك

وفي مجال العمل السياحي المشترك

انشاء شركة استثمارية لاقامة القرى السياحية والمنتجعات وتبسيط الاجراءات في مراكز الحدود

واعداد الاستراتيجية الخاصة بالتسويق السياحي المشترك اتفق الجانبان على ضرورة عقد لقاءات دورية بين مسؤولي الترويج السياحي في الاجهزة الرسمية في البلدين وقطاع الاعمال السياحي لوضع اطار الاستراتيجية العامة للترويج المشترك على الا تقل هذه اللقاءات عن لقاءين سنويا وبشكل دوري بينهما وان يعقد اللقاء الاول بالقاهرة قبل نهاية شهر شباط ١٩٨٧ مع قيام كل جانب باعداد تصوره المبدئي لهذه الاستراتيجية وموافاة الجانب الاخر به قبل موعد اللقاء بوقت كاف ووفقا للأسس التالية:

• يتبادل الجانبان دوريا مشروعات خططهما التنشيطية وخاصة في مجال المعارض والندوات السياحية.

• ينظم الجانبان اسابيع سياحية كل في البلد الاخر واسابيع وليالي مشتركة في البلدان المصدرة للسياح ويتم تحديد مواعيدها من خلال التنسيق بين الاجهزة المختصة ويراعى استغلال المناسبات الوطنية والاعياد القومية.

• تجسيدا للتعاون السياحي بين البلدين فقد اتفق على اقامة ليلة سياحية اردنية مصرية في المعرض السياحي العالمي المتخصص الذي سيقام في نهاية شهر شباط ١٩٨٧.

• المشاركة بجناح واحد في معرض طوكيو السياحي الذي سيقام في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧.

• قيام مكاتب السياحة الرسمية/الملحقيات السياحية الاردنية والمصرية في الدول المصدرة للسياح بعقد ندوات سياحية مشتركة في اطار جدول زمني يتم الاتفاق عليه بين الجهازين.

• يتعاون الجانبان في تنظيم الرحلات الاستطلاعية والتثقيفية والتعليمية لممثلي الاعلام ومنظمي الرحلات السياحية في الدول الاخرى باستضافتهم برحلات مشتركة للبلدين.

• اصدار نشرة سياحية مشتركة وملصق سياحي مشترك خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ ويتم الاتفاق بشأنهما من خلال الاجهزة الفنية المختصة في البلدين.

• تبادل مختلف المواد الاعلامية السياحية مع تأمين توزيعها كل في البلد الاخر وتبادل المعلومات السياحية لنشرها في كافة وسائل الاعلام في البلدين وفي الاسواق السياحية الدولية.

• التحرك المشترك للجانبين لمواجهة اية ظروف قد تؤثر على التسويق السياحي لتنسيق مواقفهما.

• التنسيق بين البلدين بالنسبة لافتتاح مكاتب سياحية في الاسواق المصدرة للسياح بحيث تكمل هذه المكاتب بعضها البعض الاخر وتجنب تعددها في مدينة واحدة.

كما يقوم قطاع الاعمال السياحي في البلدين بالتكامل مع ما ينتهي اليه مسؤولو الترويج السياحي بينهما باعداد البرامج والرحلات السياحية للبلدين باسعار تشجيعية على ان يراعى فيها طرح منتج سياحي متجانس لهما سواء فيما يتعلق بالامكانات الترويجية خاصة في منطقتي العقبة وجنوب سيناء وكذلك المعالم الحضارية والثقافية في مختلف المناطق في البلدين والتوسع في عرض هذا المنتج المشترك في الاسواق غير التقليدية وخاصة اليابان وامريكا اللاتينية كما يقوم قطاع الاعمال السياحي في البلدين باعداد البرامج المختصة الشاملة والسفر والاقامة وتسويقها لكلا البلدين بهدف زيادة حجم الحركة السياحية بينهما لتوثيق روابط الصداقة والمعرفة بين الشعبين.

وقد ابدى الجانب المصري استعداده لتنفيذ برامج للتدريب المهني السياحي وفقا لما يتم الاتفاق عليه في حينه.

دور الطيران في العمل السياحي المشترك

يؤكد الجانبان على:

• ايجاد صيغ تجارية لمؤسستي النقل الجوي في البلدين ليقوما بتقديم اسعار خاصة للرحلات الجوية المشتركة وليقوما بتبادل وقبول مستندات السفر لهذه الرحلات سواء فيما بينهما او للاسواق المصدرة للسياح في كل من اوروبا وامريكا والشرق الاقصى.

• دعوة مؤسستي النقل الجوي في البلدين للتشغيل والاستثمار المشترك في الخطوط الطويلة المدى القائمة منها او المقترح تشغيلها لضمان توفير نفقات التشغيل وتعظيم العائد من ذلك وربط البلدين مع مناطق تجمعات المغتربين والاسواق السياحية الجديدة التي يرى طرقها في كل من امريكا الجنوبية وكندا واستراليا.

• دراسة تطوير نقاط الهبوط والاقلاع بين البلدين بما يخدم تنشيط حركة السياحة بينهما واليهما.

استثمار سياحي مشترك

وفي مجال الاستثمار السياحي المشترك قرر الجانبان:

• الاتفاق على انشاء شركة استثمارية لقطاع السياحة بين البلدين تقوم الشركة القابضة بالمساهمة فيها بنسبة لا تتجاوز ١٠٪ وتطرح بقية الاسهم لاكتتاب القطاع الخاص وتهدف هذه الشركة بذاتها او من خلال شركات اخرى متخصصة لتنفيذ المهام التالية..

• اقامة القرى السياحية والمصحات والمنتجعات والمنشآت السياحية باختلاف انواعها وخاصة في منطقة جنوب سيناء ومنطقة جنوب العقبة.

• اعمال النشر والمطبوعات السياحية.

• صناعة التجهيزات والمستلزمات الفندقية والسياحية.

• اعمال الخدمات السياحية بانواعها.

• يقوم الجانبان باعداد دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية للشركة المزمع تأسيسها وذلك قبل موعد اجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية وفي موعد اقصاه نهاية شهر اذار ١٩٨٧.

المراكز الحدودية

وفي مجال تبسيط الاجراءات في المراكز الحدودية البحرية والجوية بين البلدين.

اتفق الجانبان على اتخاذ الاجراءات التالية:

• اجراءات الجوازات بين ميناءي العقبة - نويبع/ مرسى السلطان قابوس.

اتفق الجانبان على اعتماد الاجراءات التالية:

• اعطاء الافواج السياحية اولوية المرور وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وذلك من خلال اعتماد الكشف الجماعي المقدم من منظم الرحلة السياحية.

• انهاء كافة الاجراءات المتعلقة بالمسافرين ومركباتهم على السفينة خلال الرحلة البحرية وقبل وصولها لاي من الميناءين.

• انزال جميع ركاب السفينة الى قاعة الاستقبال حال وصول السفينة لرصيف احد الميناءين وانجاز باقي الاجراءات داخل صالة القادمين ويراعى اعطاء الاولوية بانهاء الاجراءات للافواج السياحية.

• الاجراءات الجمركية في مراكز الدخول والموانىء في البلدين.

اتفق الجانبان على:

• تزويد المسافرين الى مصر باستمارات اقرار العملات الاجنبية لتعبئتها خلال الرحلة البحرية او الجوية والاعلان عن ضرورة تقديم الاقرار النقدي عند المغادرة في حالة الخروج بعملة اجنبية.

• اجراء عملية تفتيش الامتعة والمركبات من قبل لجنة تشترك فيها الاجهزة المعنية بمكان وزمان واحد.

• اعتماد الخط الجمركي الاخضر في موانىء الوصول البحرية والجوية في كلا البلدين لضمان سرعة انجاز الاجراءات الخاصة بالمسافرين الذين لا يحملون سلعا تتحقق عليها رسوم جمركية.

• دراسة امكانية تبديل العملة خلال الرحلة البحرية بين ميناءي العقبة - نويبع.

• اعفاء سيارات السياح الاردنيين من تعليمات تغيير لوحات المركبات عند دخولها لميناء نويبع بقصد السياحة لمنطقة جنوب سيناء لمدة لا تزيد عن اسبوع تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

• قيام ادارة الخط البحري بين البلدين باستخدام عربات خاصة للامتعة تقطر من والى السفينة وبعدد كاف وتمييز الامتعة عن طريق بطاقات تحمل ارقاما متسلسلة كما هو متبع في المطارات.

• الالتزام بالمواعيد المقررة للوصول والمغادرة للعبارات.

اتفق الجانبان على دخول المجموعات السياحية بين البلدين بالحافلات السياحية كما اتفقا على ان توضح الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك في مدة اقصاها نهاية شهر شباط.

جزيرة فرعون

• الاجراءات والتعليمات المعتمدة لزيارة جزيرة فرعون.

اتفق الجانبان على:

• يتقدم الزائر او مكتب السياحة بكشف من اصل وصورتين يتضمن اسماء وارقام جوازات سفر وبيانات الزوار وجنسياتهم والعائمة وطاقمها (ان وجد) الى الشعبة القنصلية المصرية في العقبة.

• يتم تقديم الكشف الى الشعبة القنصلية في العقبة قبل القيام بالرحلة لاعتماده مقابل تحصيل الرسم المقرر لزيارة الاثار على الجزيرة.

• تسلم الشعبة القنصلية طالب التصريح بالزيارة صورة معتمدة من الكشف ويقدم الى الجهة المصرية المختصة على الجزيرة. وفي جميع الاحوال يترتب على المصرح لهم بدخول الجزيرة ان يحملوا جوازات سفرهم الصالحة وذلك بهدف اثبات الشخصية.

وفي مجال الطيران والنقل الجوي:

بحثت اللجنة موضوعي الممرات والطرق الجوية بين البلدين واعتبار الرحلات الجوية بينهما رحلات داخلية وبعد مناقشة مستفيضة لكلا الموضوعين توصي اللجنة:

• بالموافقة على اعادة استخدام الخط الجوي الذي كان مستخدما قبل عام ١٩٦٧ لما في ذلك من وفر واقتصاديات واضحة في التشغيل.

• عند الموافقة على اعادة استخدام هذا الخط الجوي يقوم الجانب الاردني بانشاء محطة ارشاد ملاحي جوي في العقبة وكذلك انشاء رادار في نفس المنطقة.

• عقد اجتماع في القاهرة قبل نهاية ١٩٨٦ بين المختصين في سلطات الطيران المدني والنقل الجوي في كلا البلدين لدراسة موضوع اعتبار الرحلات الجوية بينهما رحلات داخلية ووضع توصيات محددة بخصوصع مع الاخذ بعين الاعتبار الاثار القانونية التي قد تترتب لدولة ثالثة تطبيقا لمبدأ شرط الدول الاكثر رعاية.

من حفل التوقيع

مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي لمنتجي الادوية

عمان - بترا - انتخبت الهيئة العامة للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية في اجتماع عقدته بعد ظهر امس مجلس ادارة جديد للاتحاد ولمدة اربع سنوات.

وضم المجلس الجديد ممثل واحد لكل دولة عضو في الاتحاد اضافة الى اربعة اعضاء من الخبراء في صناعة الادوية البشرية والبيطرية والمستلزمات الطبية وصناعة المواد الاولية واغذية الاطفال.

وقد عقد مجلس ادارة الاتحاد الجديد اجتماعا تم خلاله انتخاب الصيدلي نزار جردانة رئيسا للاتحاد والدكتور عبدالمطلب عبدالغني ناصر نائبا للرئيس.

ويذكر أن الاتحاد الذي تقرر انشاؤه بناء على توصية من وزراء الصحة العرب كان قد تم انشاءه في عمان بلد المقر بموافقة من مجلس الوزراء في بداية العام الحالي.

بحث سبل تنمية الحركة التجارية

عمان - بترا - استقبل السيد حمدي الطباع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان في مقر الغرفة صباح امس اعضاء مجالس نقابة تجار المواد الغذائية ونقابة اصحاب شركات ومكاتب تخليص ونقل البضائع والنقابة العامة لوكلاء قطع السيارات ولوازمها وممثلين عن تجار الادوات الكهربائية المنزلية.

وتم خلال المقابلة التي حضرها اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان بحث التعاون القائم بين القطاعات التجارية كافة وغرفة تجارة عمان وسبل تنمية الحركة التجارية في الاردن.

سوق عمان المالي

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	عدد العقود
٢٫٢٢٠	٢٫١٦٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٢٤	٣٣٤٦	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٣
١٫٩٤٠	١٫٩٣٠	البنك الاردني الكويتي	٧٨٧٥	١٥١٨٥	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١٩
١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	بنك الاردن والخليج	٣٣٣٩	٤٤٤٢	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	٩
١٫٧٥٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	٣٠١٠٠٠	٤٨٧٢٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	٥
٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	بنك الاستثمار العربي	٢٥٠	٥٤٠	٢٫١٧٠	٢٫١٦٠	١
١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	بنك الانماء الصناعي	٨٠٠	١٠٨٨	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	٣
٢٫٣٨٠	٢٫٢٠٠	بنك البتراء	٢٥٢٥٠	٥٧٣١٨	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	٣
٫٩٧٠	٫٩٤٠	الاردنية للاوراق المالية	٣٧٣٤	٣٦٣٥	٫٩٧٠	٫٩٨٠	١٣
٫٨٠٠	٫٧٤٠	بيت التمويل الاردني	١١٨٢٤٦	٨٤٢٢٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	٣٦
٢٫٦١٠	٢٫٥٦٠	البنك الاهلي الاردني	٣٦٦٤٠	٩٥٨٠٤	٢٫٥٩٠	٢٫٦٥٠	٥٥
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٥٩٨	٣٠٤٦	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٠
٫٨٢٠	٫٧٩٠	المال والائتمان ٥٠٪	٣٦٣٩٥١	١١٦٣١٠	٫٧٩٠	٫٨٦٠	١٣٦
٫٦٥٠	٫٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٤٧٠	١٥٣١	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٦
٫٥٢٠	٫٤٨٠	العقارية الاستثمارية/عقاركو	٧٥٠	٣٦٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٥
٫٦٠٠	٫٥٨٠	المحفظة الوطنية	١٨٧٦	١١٠١	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٦
١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٥٠٠	٧٣٣٠	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	٦
٫٧١٠	٫٧٠٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٠٣٧	٧٢٩	٫٧١٠	٫٧١٠	٤
٢٩٫٠٠٠	٢٧٫٢٥٠	بنك القاهرة / عمان	٧٤	٢٠٠٠	٢٧٫٢٥٠	٢٧٫١٠٠	٦
١٨٫٥٠٠	١٧٫٦٥٠	بنك الاردن	٨٠٢	١٤٠٦٢	١٧٫٧٠٠	١٨٫٠٠٠	١٦
١٧٫٧٥٠	١٦٫٦٢٠	بنك الاردن / جديد	٨٧٥٥	١٤٢٧٥٨	١٦٫٧٨٠	١٧٫٠٥٠	٩٦
١٣٥٫٠٠٠	١٢٩٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٩٣٠	٢٤٤٦٩٥	١٣٥٫٠٠٠	١٣٧٫٠٠٠	٢٨
——	——	المؤسسة المالية العقارية/ريفكو	١٠٠	١٦٠٠	٢٠٫٠٠٠	١٧٫٠٠٠	٢
١٢٫٠٠٠	١٠٫٣٥٠	التأمين الاردنية	٣٤٩	٣٩٧٢	١١٫٦٢٠	١١٫٥١٠	٣
٢٫٩٠٠	٢٫٨٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٤٩٣٧	١٠٤٩٢٤	٢٫٨٦٠	٢٫٢٠٠	١٠٢
١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٧٠٠	١٨٠٣	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١
٫٩٠٠	٫٨١٠	اليرموك للتأمين	١٠٦٥٠	٩٤٧٢	٫٨٥٠	٫٩٣٠	١٤
٫٦٩٠	٫٦٩٠	التأمين العالمية	٥٠٠	٣٤٥	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١
٫٨٠٠	٫٧٧٠	الاردن والخليج للتأمين	٦١٢١	٤٧١٥	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١٠
٫٨٣٠	٫٨١٠	المشرق للتأمين	٥٦٥٠	٤٧٩٩	٫٨٣٠	٫٨٦٠	١٥
٫٩٤٠	٫٩٢٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	١٠٤١٩	٤٧٢٠	٫٩٤٠	٫٩٦٠	١٩
٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٠٠	٧٥٠	٢٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٢
١٫٥٩٠	١٫٥٧٠	الكهرباء الاردنية	٣٣١٩	٥٢١١	١٫٥٧٠	١٫٥٨٠	٨
٫٤٢٠	٫٣٨٠	العربية الدولية للفنادق	١٩٣٦٣٥	٨٤٥١١	٫٤٢٠	٫٤٦٠	١٤٣
٫٣٥٠	٫٣٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٠٠٠	١٠٣٤	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٦
٤٫٨٥٠	٤٫٨٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٣٥٣	١٥٧٣٧	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٢
٫٩٠٠	٫٨٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٣٣٣٠	٤٩٧١٨	٫٨٩٠	٫٩٧٠	١٠٠
——	——	الادارة والاستثمارات ٢٥٪	٤٠٠٠٠٠	٧٦٠٠٠	٫٤٣٠	٫٤٤٠	١
١٫٠٢٠	٫٨٠٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو	٩٠٢٧٨	٤٣٦٩٧	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٠٨
٫٧٠٠	٫٦٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٩٣٩٥	١٧٣٣	٫٦٨٠	٫٦٩٠	٧
١٫٣٨٠	١٫٣٠٠	الالبان الاردنية	١٣٨٧٦	١٧١٥٧	١٫٣٥٠	١٫٣٤٠	١٦
١٫٠٩٠	١٫٠٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٢١٢٢	١٢٢٤٨٩	١٫٠٦٠	١٫١٠٠	١٢٢
٢٫٣٦٠	٢٫٢٨٠	العربية لصناعة الادوية	٧٤٦٢	١٦٨٤٩	٢٫٢٩٠	٢٫٣٠٠	٣٢
١٫٧٤٠	١٫٦٥٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٨٣٠	٢٩٨١	١٫٦٥٠	١٫٦٤٠	٨
٤٫٧٠٠	٤٫٦٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٣٠٠	٦٠٤٨	٤٫٦٠٠	٤٫٦٦٠	٤
١٫٤٠٠	١٫٣٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٨٤٣٣	٢٥٧٣٦	١٫٣٨٠	١٫٤٤٠	٢٠
١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٦١٩	٣٨١٧	١٫٤٦٠	١٫٤٧٠	١٢
٫٧٩٠	٫٦٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٦٩٩٠٥	١٢٦٩٤٩	٫٧٤٠	٫٧٧٠	١٣٤
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٦٨٣٠	٧١٠٣	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	٥
٢٫٧٦٠	٢٫٧٠٠	مصانع الورق والكرتون	٤٩٧	١٢٦١	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	٤
٢٫٥٥٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٤٥٣	٣٦٣٩	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٤
١٫٣٤٠	١٫٣٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩٢٥٠	١٢٢٧٦	١٫٣٢٠	١٫٣٣٠	١٥
١٫٧٧٠	١٫٧٥٠	الدباغة الاردنية	١٧٢	٣٠٤	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	٣
٫٨٥٠	٫٨١٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	١٠٩٠٦	٨٨٣٤	٫٨٣٠	٫٨١٠	٢١
——	——	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٢٠٢٠٠٠	١٢٩١٨٠	٫٧٠٠	٫٦٤٠	٣
٫٧٥٠	٫٧٣٠	الصناعات الوطنية	٣١١٠	٢٣٠٢	٫٧٤٠	٫٧٥٠	٤١
١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	الصناعات الكيماوية	١٧٥٠	١٨٠٣	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	٤
٫٧٧٠	٫٧٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٠٩	١١٦٤	٫٧٥٠	٫٨١٠	٧
٫٨٨٠	٫٧١٠	صناعات علاء الدين	٣٣٥٣٧	٢٨٦٣٥	٫٨٥٠	٫٨٦٠	٦٣
٫٧٠٠	٫٧٠٠	الصناعات الصوفية	١٠٠٠	٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٣
٫٥٢٠	٫٥٠٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	٦٢٥٠	٣٠٥٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	١٢
——	——	التنقيب عن المعادن	٣١٨٠	٣١٨٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١
٫٩٨٠	٫٩٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٨٦٠	٨٦٠	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	٣
٫٧٨٠	٫٧٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٢٠٠	٢٤٨١	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٢
——	——	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٠٠	٢٥	٫٢٣٠	٫٢٥٠	١
٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	١٠٥	٢٧٣	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١
٧٫٣٣٠	٧٫٣٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٠٠١	٥١١٣٧	٧٫٣٦٠	٧٫٣٨٠	٤٧
		المجموع العام	٢٣٤٥٩٦٤ سهما	٢٢٩٧٠٩٣ دينارا			١٥٧٨ عقدا

أسماء المرشحين للحصول على جوازات سفر أردنية من أبناء غزة

عمان - الدستور - وافق السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية على منح (٢٠٦) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات (دفعة جديدة).

وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤١١٣ - ١٢/٤:

بخيت عليان عياش واحمد محمد بنات وشاهر مصباح احمد وغالب محمد ابوحاشية وعيد محمود كعبر وورده حسن ابوفرحان وسميرة ناصر ابوناموس وحنان معوض اموم وخضرة محمود كعبر.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٤ - ١٢/٤:

ياسين الشيخ قاسم وزينب ابراهيم عفانه ومحمد موسى ابومهادي وبسام علي النجار ورامز حسن القبالي وفرج حسني الحجار وصبحي محمد مشة وسعدو خليل كيالي ومحمد سعيد ابوستة واسامة عبدالمجيد اسماعيل وعدلي عبدالفتاح السيد ومحمد صالح ابوصوصين وحسين احمد الفار ورشدي مسعد عبدالواحد وعبدالباسط عمر حجاج.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٣ - ١٢/٤:

برجس محمد الضبة واحمد سعيد رويشد وعوض خليل بكر وعبدربه حامد ابوالحصين ومحمد احمد ابوحمد ونوال خليل الجحيش واشرف يوسف الشمباري وداود محمد داود ومحمود حماد التجيلي ومحمود خليل الدميسي ونادية سالم ابوجويعد وجهاد محمود زعرور ومازن احمد رويشد وسلمان طه ابولبدة وغانم محمد ابوالعراج وخالد عبدالعزيز ابوسعادة وهشام ابراهيم ابوطالب وابراهيم محمد الجوهري وصالح جمعه الاحول واحسان علي زروق ويسرى محمد النجار وجازية يوسف داوود.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٢ - ١٢/٤:

زانة محمود الحيلة وآمال عبدالرؤوف مصطفى وخيرية جمعه احمد ومها جميل بدان ونايفة سليمان ابوناموس.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٥ - ١٢/٤:

عبدربه شمس سلمان واحمد إسحق الجرجاوي وعطاالله عوض ابوقوطة وسالم محمود ابوصوصين وجمال ابراهيم حسن واحمد سلامه مبارك واحمد محمد ابوخظرة وحسن سلمان الرش ونمر احمد سدر وعلي محمد ابوسحلول واسماعيل محمد العجرمي وعبدالكريم نمر رزق وزهرة اسماعيل ابوخاطر وجهاد حامد ابوالكاس وعبدالكريم محمد الاسطل وحسين سالم طبش ومريم حمدان بدر ومحمد يوسف ابومسامح.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٧ - ١٢/٤:

فايزة فخري عياش وكاملة فرحان ابوسمهدانة وجاسر راجح الترى وسارة عبدالهادي العربيد وزياد شاكر موسى ونبهان فايز حمادة وصالح عبدالقادر الصالحي ومحمود محمد صالح ومحمد عيد الكردي وزايد حمود مبارك ووائل طلال الداهودي وزهر سليم ابوشباب ورايقة عياده ابوسمهدانة وفؤاد محمد الناطور ويعقوب محمد البلعاوي وجمال علي ابومعمر واحمد الشيخ قاسم.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ٦٤٠٧٨ - ١٢/٤:

عبدالفتاح ابراهيم بدران وبهجت محمد ملكان وخطاب عمر الحداد ورجاء رباح ابوالعين وابراهيم عبدالله ابولحية وفاتن محمد زعرور.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات ٦٤٠٨٢ - ١٢/٤:

زايدة سليم ابوختلة وفاطمة محمد ابوالحسن ويوسف احمد نصار وسميرة عزات هلال وسلمان احمد ابوختلة وفاروق ابراهيم شكوكاني ورويضة عبدالله الجليس وحسن محمود العجوري وجمال مصباح جمعة وابراهيم سالم حبيب وفايزة ذياب ثابت وحتاتم عبدالعزيز سعادة ونافذ حسن كلاب واحمد يوسف ابوعمرة واحمد قنديل ابوالعوايد وجمعة محمد حسن ورجب محمود اسماعيل وناصر يوسف الكيالي ويحيى محمد البحيصي.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٩ - ١٢/٤:

محمد فريح محيسن وبسام عبدالمجيد ابومعيلق وجمال محمد سمور ومحمد محمود ابوشمالة ومجدي يوسف ابوالزمر.

• الطلبات التي تحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤١١٣ - ١٢/٤:

بخيت عليان عياش واحمد محمد بنات وشاهر مصباح احمد وغالب محمد ابوحاشية وعيد محمود كعبر ووردة حسن ابوفرحان وسميرة ناصر ابوناموس وحنان معوض اموم وخضرة محمود كعبر.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٥ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٨٠ - ١٢/٤:

محمود احمد مطير ومجدي محمود كلاب وفخري احمد ابوزريقة وانعام شحاده شامية.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٦ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٠ - ١٢/٤:

شحادة عبدالله ابوعمرة وفوزي حسين ابوطعمية وعفيفة عبدالرحمن نصار وانصاف احمد النميلي واسعد عبدالله نصر الله وخميس محمد الدرباش وسالم حماد ابوربيع واحمد سليم رفيع وعمر محمد قاسم.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٦ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧٦ - ١٢/٤:

نبيل يوسف عمران واديب يوسف النجار وشحادة محمد ابوصالح ومجدي علي الشريف ومحمد احمد ابوشاويش وفؤاد حسين جروان وابراهيم عباس ابواستية ومحسن علي صيدم ونجاح عبدالهادي الخطيب وبسام عبدالقادر اللالا وجمال سعيد بدران وعبدالرحمن احمد حسنين واعتدال عبد ربه غبن وزياد حسين جروان ومحمد محمد الاسطل ونهاد العبد ابوعجوة.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٨ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٨١ - ١٢/٤:

منصور احمد الدهدار وعادل محمد ابوقوطة وهدية نصير نصير ونورة بابا ابوحدايد ومحمد يوسف التوم ومدلله شعبان عبيد ومنى خليل ابوعنزة.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٨ وتحمل رقم الموافقة ٦٤٠٨٣ - ١٢/٤:

حسين اسماعيل النبي فتحي مصباح الشحام وزياد مصطفى ابوحجر ونهاد عبدربه سويدان وعابد محمد ابوخماش وابراهيم شحادة شامية وعدنان عبدالغني جروان عطية شحدة عبدالعال ونوفل مطلق الشريف وعمر عبدالحفيظ ابوسلوم وهدبة حسين ابوستة ونمر ابوستة الزعلان وسعيد عبدالمجيد بدران وحسن عوض ابوقوطة وابراهيم سليمان ابوجزر وسامي سليمان اللالا ومحمد عبد عبده.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٨ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٧١ - ١٢/٤:

سفيان احمد عوض وطلب سالم ابوحرب وجلال محمد عبدالعال وشاكر عبدالكريم خضر وحسين محمد موسى ونضال محمد ظاهر وعمر عطوة ابوواكد وسميح وخميس معوض واسامة احمد عوض وجهاد يوسف ابوشيكان وصديقة خليل ابوعامر ويحيى عودة ابوالحصين وعمر محمد ابوسيف وعماد محمد طاهر ومحمد حسين ابوالعلا.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٦٩ - ١٢/٤:

رقية محمد ابوحلاوة وصالح حسني حمتو وخديجة محمد احمد وحامد سليمان ابوظلام ويوسف ادريس شامية وعطية غانم ابورجل وزياد محمد ابوحلاوة وامل توفيق طه ومحمد حسن عسلية وسمير حسين ابراهيم.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٧ وتحمل رقم الموافقة لدائرة الجوازات العامة ٦٤٠٨٧ - ١٢/٤:

نظيرة احمد هلال ورمزي عبدالرزاق حسنين وماهر محمد ابوجبل.

اسعار العملات

العربية			الاجنبية		
ريال سعودي	٩٣	٩٤	دولار امريكي	٣٤١٫٣	٣٤٤٫٦
ليرة لبنانية	٥٫٣	٥٫٦	جنيه استرليني	٤٨٨٫٢	٤٩٣٫٦
ليرة سورية	١٤٫٢	١٤٫٦	مارك الماني	١٧٢٫٤	١٧٥٫٤
دينار عراقي	٢٦٠	٢٧٠	فرنك سويسري	٢٠٧	٢١٠٫٤
دينار كويتي	١١٨٧	١١٩٧	فرنك فرنسي	٥٢٫٦	٥٣٫٥
جنيه مصري	١٨٥	١٩٠	ين ياباني	٢١٠	٢١٢٫٨
درهم امارات	٩٤٫٨	٩٥٫٨	جولدر هولندي	١٥٣٫٦	١٥٥٫١
ريال قطري	٩٥٫٥	٩٦٫٥	كرونا سويدي	٤٩٫٦	٥٠٫٣
ريال عماني	٩٠٠	٩١٠	لير ايطالي	٢٤٫٩	٢٥٫٣
دينار بحريني	٩٢٠	٩٣٠	فرنك بلجيكي	٨٢٫٩	٨٤٫٣

قضية الاسبوع

وباء حوادث السير كيف نقضي عليه

إعزائي القراء.
بادىء ذي بدء نرحب باراء الاخوة القراء للمشاركة في هذه القضية كما نرحب بنشر صور اصحابها اعتبارا من يوم الجمعة القادم، املين ان تصلنا الردود مع الصور خلال الايام القادمة راجين من الاخوة القراء الاختصار قدر الامكان لكي نتمكن من نشر الاراء التي تصلنا واعطاء الاراء الاخرى حقها من النشر شاكرين للاخوة الكرام تجاوبهم معنا ـ في هذه الصفحة ـ والتي هي منهم واليهم.. راجين تزويدنا بملاحظاتهم حول الجديد مما يرونه مناسبا للاسهام في اغناء هذه الصفحة بكل ما هو جديد.

والان مع ردود واراء الاخوة القراء حول قضية وباء السير التي طرحها الصديق زكريا البوريني من الزرقاء.

السائق اولا واخيرا

• الاخ محمد خليفة الشريدة ـ اربد.

ـ السيارة حرب غير معلنة على المجتمع اكثر منها ظاهرة حضارية، وهذه الالة الصماء البكماء العمياء اذا استخدمت على الوجه الصحيح تحولت الى سلام دائم.

تعود اسباب الحوادث الى السيارة والسائق والطريق فالسيارة اداة الحادث وهي اداة الجريمة ان صح التعبير والسائق المتهور هو المجرم الحقيقي اما الطريق فهو مكان الجريمة.

وهذه القضية المتشابكة الاطراف بحاجة الى محكمة كبرى اكثر ما هي بحاجة الى رقيب سير وهذه المحكمة تتمثل في الضمير الانساني الذي نعبر عنه اثناء قيادتنا لهذه المركبة التي لا ترى ولا تبصر ولا تسمع.

تطالعنا الصفحات في الصحف اليومية كل يوم بخبر حادث مؤسف او موت شاب اثر تدهور او صدم سيارته او تصادم باص وسيارة.. الخ، نفارق اناسا وشبابا يعز علينا فراقهم يرحلون الى داخل الثرى حيث لا عودة كم ام بكت ولدها وكم اب فارق ابناءه وكم اخ فارق اخيه، نتيجة ماذا؟ نتيجة تهور سائق ارعن لا يعرف عن (الاخلاق المرروية) ولم يسمع عنها شيئا في حياته همه الوحيد هو ركوب السيارة والتمتع بقيادة سريعة ومريحة وما دخله بالاخرين ان ماتوا وان بقوا احياء يظن ان هؤلاء المخلوقات التي تدب على هذه البسيطة ما هي الا زيادة عدد خلقوا لاخذ كمية من الاوكسجين وهو بحاجة ماسة له، احسبني صادقا اذا قلت ان التكنولوجيا ادخلت الينا هذه الجراثيم لتقضي علينا تحت ستار الحضارة، او تعطف علينا هذه الحضارة بسرعتها ومرونتها، ام اننا سنقتل في ظل خزعبلاتها الخفية لا ادري.

وهنا لا يسعني الا ان اطرح بعض الحلول لعلها تكون دواء لهذا الداء الذي استشرى في مجتمعنا فأخذ يحصد الصالح والطالح والاخضر واليابس واول هذه الحلول، لما كان المراهق وهو ابن الثامنة عشر وحتى الخامسة والعشرين اشد حاجة الى الارشاد والتوجيه من القيادة والانفتاح فلماذا نجعله قائدا لسيارة ومسؤولا عن حياة كاملة ونعطيه رخصة قيادة، ثم لماذا اذا خالف السائق يتبع معه نظام العقوبة المالية اليس هو احوج الى ارشاد وتوجيه.

وتخلو معظم شوارعنا من اوجه السلامة العامة فالشارع مفتوح على مصراعيه والسيارات تصطف على جوانبه ويخلو من الاشارات الضوئية والرقابة المرورية وتعود اكثر حوادثنا الى رعونة السائق وعدم تحمله للمسؤولية والى اسباب فسيولوجية نفسية فلماذا يقود السائق سيارته وهو متعب النفس متوتر الاعصاب.

اخي السائق: هذه عبره لمن يعتبر ونصائح لمن يقدر فاذا ابطأت سوف تصل وان اسرعت سوف تصل باذن الله فلماذا تسرع؟ لا تسرع يا سائق السيارة اولادك بانتظاك وامك بانتظارك وزوجتك بانتظارك.

كن وجه الحضارة الاخر المعبر عن الاخلاق العامة فالسيارة اداة لتأدية غرض وليس اداة لنيل المستحيل.

لا تجعل عيونا تدمع ولا تجعل قلوبا تهلع ولا تجعل ابداننا تقشعر من هول المصيبة.

كن يا اخي لسان الامة الصادق المعبر عن الامانة والاخلاق المرورية.

> **محمد الشريدة**
> معظم الحوادث تعود الى السائق الذي يقود السيارة وهو متعب

ملاحظات امام السائق

• الاخت هيفاء احمد دياب العكرماوي ـ عمان

ـ ان للسيارة فوائد لا يمكن نكرانها ومنها اختصار الوقت والجهد والذي نسعى الى استغلاله على نحو منظم وهادف ومفيد لنتقدم حضاريا، ولكنها ادة تعطيل ان لم يحسن استخدامها.

ولهذا يجب ان نراعي بعض الامور عند قيادة السيارة ومن هذه الامور:

١ ـ على السائق ان يتفقد السيارة بانتظام ويعمل على تغيير القطع الضعيفة منها واستبدالها بالجديد وان ينظف السيارة من الداخل من الغبار والاوساخ العالقة بها من جراء الزيوت.

٢ ـ يجب على السائق الحذر ان يكون على علم باصول السياقة الحذرة ومعرفة بقوانين السير والمواظبة عليها وان يضع نفسه شرطيا على نفسه عند سياقة السيارةوان لا يندمج مع المرح عند ذهابه في رحلة ويترك مقود السيارة ويبدأ بالتصفيق وينسى نفسه انه في الشارع مما يعرضه لحادث مؤسف.

٣ ـ عدم التدخين في السيارة لان التدخين يزيد من تلويث جو السيارة فيؤثر ذلك على حالة السائق والركاب وذلك لان جو السيارة يكون ملوثا بالنيكوتين واول اكسيد الكربون فيؤدي ذلك الى ارتفاع الضغط والتوتر لدى السائق، وبسبب نقصان كمية الاوكسجين وضيق الشرايين الموصلة الى الدماغ، فلهذا يعاني السائق من التعب وعدم التركيز في السياقة مما يعرضه لحوادث الطرق.

٤ ـ السرعة الزائدة هي السبب الرئيسي في عدم التحكم بالسيارة فيجب التقيد بالسرعة المحددة حيث السرعة هي اقرب طريق الى الموت.

> **هيفاء العكرماوي**
> على السائق ان يكون على معرفة بقوانين السير وانظمته

• الاخ امجد يعقوب حداد ـ السلط.

ـ من اهم ما صنعه الانسان لنفسه (هي السيارة) وذلك لخدمة نفسه وتوفير الوقت والجهد عليه، وتعد السيارة نعمة اذا استطعنا استعمالها بالشكل الصحيح ونقمة اذا لم نستطع استعمالها بالشكل المطلوب ومن السيارات بدأت تظهر في الافق مشكلة جديدة هي مشكلة حوادث السيارات والسير نتيجة سوء استعمال هذه الوسيلة، وهذه المشكلة يعيشها الانسان بكل حواسه، وهي من المشاكل التي تواجه الانسان وتلاحقه ويعيشها لحظة بلحظة ونرى نتائجها، باستمرار دائم، وهذه الحوادث التي تسببها السيارات، والمتهورون وطيش الشباب وعدم الالمام بالقواعد المرورية الصحيحة بدأت تقضي على الناس وعلى حياتهم وتسبب لهم العاهات المستديمة بسبب الحوادث المتكررة واليومية التي نراها في شوارعنا وعلى طرقنا تهددنا جميعا من اطفال وشيوخ ونساء وشباب في كل بقعة من بقاع الاردن، وكم فقدنا الاعزاء من جراء هذه الحوادث والذين ذهبوا ضحية الطيش والتهور.

انا لا اضع اللوم على طرف واحد فكل الاطراف مسؤولة مسؤولية مباشرة عن هذه الحوادث.

وهنا لي بعض الاقتراحات التي اوجزها فيما يلي:

١ ـ تحديد دقيق للسرعة على الطرق الداخلية والخارجية ومنع السائقين من تجاوزها ومعاقبة المخالفين عقابا شديدا

٢ ـ اعادة استخدام حزام الامان على الطرق والتركيز الشديد عليه.

٣ ـ عدم اعطاء الرخصة لاي شخص الا بعد تدريب مكثف وان يكون على علم ودراية بالقواعد المرورية ومطالبته بان يكتب تعهدا بعدم القيام بأي مخالفة واذا خالف تؤخذ الرخصة ولا تعاد له ابدا.

٤ ـ ان يجري فحص دوري لكل سائق حاصل على الرخصة سابقا لاعادة معلوماته عن السياقة.

٥ ـ سحب الرخصة من الشخص الذي يتسبب بالحوادث وعدم اعادتها له ومخالفته ومعاقبته.

٦ ـ زيادة عدد الاشارات الضوئية على الطرق لانها تساعد الى حد ما التخفيف من الحوادث.

٧ ـ عقد الندوات والقاء المحاضرات الارشادية الاسبوعية والزام السائقين وغيرهم بحضورها.

فابتعد اخي السائق عن السرعة الزائدة والجنونية وكن دائما يقظا وحذرا.

> **امجد حداد**
> اعادة استخدام حزام الامان على الطرق والتقيد به

الدروس لن تحل المشكلة

الاخت سمر عبداللطيف نسور ـ اربد

شكرا جزيلا لجريدة الدستور التي اهتمت بمشكلة حوادث السير وهي في محاولة لحل هذه المشكلة قدر الامكان

لكن باعتقادي ان الدروس والندوات المقترحة لن تفيد في حل هذه المشكلة بل ان الحل كامن في نفوسنا في نفس كل سائق وغير السائق فلو كان رادع كل انسان ضميره قبل ان يكون رادعه مسؤول ما لاصطلح حالنا فلو فكر السائق ولو للحظات وناجى نفسه وضميره لارتدع دون ان يردعه شرطي مرور او مراقب سير.

فليس سائقينا بحاجة الى دورات تعليمية ليسوا بحاجة الى دروس في اخلاق السواقة فكلهم دون استثناء على استعداد لان يعطي الدروس ولكن ما هم بحاجة اليه هو استراحة قصيرة مع ضميرهم يراجعوا فيها الحوادث المؤسفة التي افقدتهم قريبا او زيزا ويروا موقعهم من كل هذا عندها فقط تستيقظ نفوسهم ويعود اليهم رشدهم ويصبحوا العنصر الذي نباهي به جميع الدول في العالم

زفرة الى سائق هارب

• الشاعر رومل عبدالنبي دويكات من الرمثا احب ان يشاركنا في زاوية قضية الاسبوع بقصيدة من حوادث السير ننشرها شاكرين له الاهتمام

زفرة الى سائق هارب

(١)

افل القمر
والليل اطبق جفنه حزنا ونام
وبكى الحمام
وبقيت وحدي في الطريق
ولا رفيق سوى الظلام
ومشيت ابحث عن شجيرات
وعن بيت يفلفه السلام
ورأيت ظلا
يمتطي نارا
وسيفا من حديد القاتلين
ورأيت مد اصابع الموت الزؤام
فركضت
ثم ركضت
ثم وسار فوق اصابع القدمين
فالساقين فالصدر المعمر بالاغاني
ثم اودعني الرصيف ممزقا
الما... وهام
وبقيت وحدي في الطريق
ولا رفيق سوى الظلام
الحزن يصرخ والدم القاني
يفتش عن يد تحنو
وعن ام
وعن بعض الكلام

(٢)

يا قاتلي
يا سائق الموت انتظر
واحمل جريحك صوب من
يشفي الجراح لعلني
يا قاتلي
اخواني الاطفال ينتظرون
من عامين بعض طعامهم وكسائهم
بعض الفرح
واخاهم الاتي من المدن البعيدة
بالمواويل الجديدة
ومحملا قوس القزح

(٣)

خذ ما تشاء
اصابعي جرحي، ابتساماتي، دمي
فرحي وكل خواتمي
خذ ما جمعت من الكرى لخطيبتي
خذ ما تشاء

(٤)

يا قاتلي
لاتترك المدعو قتيلا في الطريق
امي بكت قبلي اخي
فارحم فؤاد الام ان تبكي علي
يا قاتلي
دعني اموت كما يموت الميتون
دعني اعيش كما يعيش الطيبون
يا قاتلي
يا سائق المــــوت انتظر
يا قاتلي

اياكم والسرعة..

• الاخ ابراهيم محيسن سالم ابو عروبه ـ الزرقاء.

ـ للقضاء على هذا الوباء فان الامر يتطلب اتباع الطرق التالية:

اولا: تخفيف السرعة لان هناك بعض السائقين المتهورين الذين يقودون سياراتهم بمناسبات الافراح او الرحلات وهم يتسابقون وتزيد سرعتهم عن السرعة المقررة.

ثانيا: ان يتم التفتيش الدقيق على السيارات حيث ان هناك من يقودون السيارات دون ان تكون لديهم رخص قيادة تجيز لهم ذلك.

ثالثا: ضرورة مراعاة الانظمة المتعلقة بالمرور والقيام بحملات للتوعية المرورية ذلك لان الانسان هو اغلى ما نملك.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم.
يوم الجمعة القادم.

حكاية

فوز الدين البسومي

دعاه صديقه له منذ مدة الى الصحراء للزيارة.. وتساءل بينه وبين نفسه ما الذي يمكن ان يجد في ارض جدباء.. لا ماء فيها ولا بشر.. هكذا صورت له نفسه قطعة الصحراء التي دعاه صديقه للذهاب اليها...

وهو حين ذهب.. ادرك بالحس.. كم هي الصحراء محظوظة لوجود طريق معبدة تشقها.. وتكاد تصل الى اعماقها.. لكن السيارة وهي تسير اخذت تتململ.. فسأل صاحبه عن الحكاية...

فقال له: لقد انتهينا من الطريق المعبد وبدأنا ندخل طريقا رمليا شائكا.. وعليك ان تتحمل اهتزاز السيارة.. وصعودها وهبوطها.. وذرات الرمال وهي تسفح وجهك.. من جراء تطاير الغبار حول السيارة.. لكن هذه المرة فوجيء بان الرمال التي بدأت تعبر عليها السيارة.. تختلف عن الرمال التي اعتاد مشاهدتها..

طلب من صاحبه ان يوقف سيارته.. وراح ينزل منها.. ويمد يده الى رمال الصحراء الصفراء الملساء.. ويضع حفنة من الرمل في قبضة يده.. ويتأملها مليا.. كان ينظر اليها باندهاش.. ويعجب من نعومة الرمال وصفرتها.. المائلة الى اللون الذهبي..

ساله صاحبه وهو يراه يفعل ذلك.. ما الذي تفعل؟.

• اتأمل الرمال الصفراء الملساء.

ـ وهل تراها لاول مرة...

• بل تذكرني بالرمال الملساء الصفراء التي كنت اقضي عليها فصل الصيف.. ايام الصغر..

في تلك الايام.. كنا نحمل خيامنا.. ونذهب الى تلال الرمال الملساء التي اصبحت الان مكانا يحظر العدو الدخول اليه.. فنخيم شهرا او اكثر.. وتعمر مع وجود الخيام الاسواق التي تبيع كل ما لذ وطاب.. من المأكولات.. والملابس الزاهية.

والعاب الاطفال الجميلة.. بل دنيا الالعاب كلها كانت تنتقل الى هناك.. فكانت العائلة تجد متنفسا في وجودها في جو اجتماعي محبب الى نفوس ابنائها.. ولم يكن الامر مقصورا على العائلة.. بل ان العائلات المتقاربة كانت كلها على موعد مع شهر الاجازة فتلتقي على الرمال الصفراء.. تقضي بين احضانها احلى اشهر عمرها.. ولم يكن الامر يقتصر على وجود الناس على تلال الرمال الملساء.. فقد كان خرير الماء في جداول طويلة تمر عبر سفوح التلال مخترقة بيارات البرتقال والجوافا والاسكيدنيا والليمون، ثم تستمر اخذة طريقها عبر الجداول لتصب في البحر الابيض مستودع اسرارها.. وكان اكثر ما يعجب صاحبنا في سيره عبر تلك الجداول ان يتناول فاكهة غريبة لم يتعود على مذاقها من قبل.. ظل طويلا يأكل منها دون ان يعرف ما هي، فالحموضة الممزوجة بالحلاوة الخفيفة التي كانت تتغلغل داخل حبات الفاكهة التي كان يتناولها كانت تغريه دائما.. بالسؤال عن اسمها.. وذات يوم رأى والده يحمل في يده سلة صغيرة.. وقد امتلأت بتلك الفاكهة الغريبة فسأله بدهشة:

• ما هذه..

ـ هل اعجبك مذاقها.

• جدا...

ـ انها التوت البري..

حين وصل الى هذه النتيجة صحا على نفسه فوجد صاحبه يشير له باصبعه الى واحة خضراء صغيرة تنصب وسط الصحراء.. فاخذا يغذان السير اليها.. حتى اذا ما وصلاها كان المكان عبارة عن بيارة خضراء وسط الصحراء ذات الرمال الملساء.. فانبسطت اساريره.. ودخل على حين غرة على البيارة يستطلع مزروعاتها.. فادهشه ما رأى.. من الوان الفاكهة التي يعرفهاجيدا.. لكن شيئا لفت نظره من بين المزروعات.. فادرك على التو.. ان هذه الشجرة يعرفها.. ويعرف ثمرها فمد يده وتناول حبة من ثمرها... وراح يتذوقه..

• يا الله انه نفس الطعم.. ونفس النكهة هكذا كان يخاطب نفسه وهو يتذوق الفاكهة حين احس بيد تربت على كتفه وصوت يقول له دون ان يتبين وجه صاحبه:

ـ هل اعجبتك...

• نعم.. فانا اعرفها جيدا فالتوت البري اعرفه منذ زمن طويل واعرف انه ينبت عند سفوح الرمال الملساء.. وحين التفت خلفه وجد وجها غريبا عليه.. فادرك انه صاحب البيارة.. ونظر حوله.. فاذا بالرمال الملساء تزداد لمعانا..

والتوت البري وقد اخضرت اوراقه.. فقال في سره.. كم الدنيا جميلة حين يكون هناك امتداد لهنا.

ساله الرجل ماذا...

• لا شيء.. كنت اتذكر..

من المحرر

• الاخت صابرين ـ عمام.

ـ بعثت لنا بالجديد من انتاجها حيث تقول.

ـ ١ ـ

تأملت في هذا الكون الواسع
تساءلت اتوجد احزان مثل احزاني
فكرت في ذلك الفرق الشاسع

ـ ٢ ـ

ما بين السعادة والشقاء
بحثت عن مكاني الضائع
فوجدت ان الشقاء يحتل مكاني
سألت وبحثت عن بائع
اشتري منه لحظة هنا
فما وجدت غير السوط اللاذع

ـ ٣ ـ

مهلا ايها الحزن فغيومك لن
تمنع شمس السعادة ان تسطع

* * *

• الاخ احمد محمود ابو شاويش ـ الزرقاء.

ـ شكرا على رسالتك الاخوية ونأمل ان نتمكن من نشر الصالح من انتاجك الذي نطمح في ارساله لنا، وان رأيك في قضية الاسبوع فهو لم يصلني مع الاسف...

* * *

• الاخ الصيدلي حسام البسطامي ـ عمان.

ـ بعث يحيي كتابات الاخوة محمد مسعف النوباني ومحمود زيدان السفاريني وتغريد قنديل.. واما توسيع صفحة القراء فاننا نأمل ان يتم ذلك في المستقبل.

اما موضوع نشر صور الكتاب فهو سيكون موضع دراسة وتحية لك..

* * *

• الاخ وليد بطشون ـ عمان.

ـ نرحب بك صديقا للصفحة القراء ومرحبا بك.

* * *

• الاخ محمد خليفة الشريدة ـ اربد.

ـ مع الاسف فان العدد الاول من الدستور لا تتوفر منه اعداد للتوزيع وتحية لك..

* * *

• الاخت ف. م س ـ عمان.

ـ الرأي الطبي بعثت به لك بالبريد وامل ان يصلك قريبا، وشافاك الله.

المحرر



الدكتور رجائي المعشر

الدكتور زيد حمزة

امنيات

تحديد اسعار الحلاقة في صالونات البقعة

سكان مخيم البقعة يتمنون على الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الايعاز بدراسة امكانية تحديد اسعار الحلاقة في صالونات الحلاقة وخاصة في صالونات البقعة حيث الاسعار متذبذبة.. والاستغلال حاصل من البعض.

عادل عبدالرحمن
فراس عطا الله
قاسم ابراهيم

السرعة على طريق الجامعة

السرعة الزائدة التي تسير بها السيارات على طريق الجامعة باتت بحاجة ماسة للمعالجة الامر الذي نتمنى ان يتم معالجة ذلك قريبا.

اسامة عبدالله
عمان

ملاحظة من جبل الاميرة رحمة

سكان جبل الاميرة رحمة بالزرقاء يتمنون على السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة الايعاز بدراسة امكانية استكمال تنظيم وضع الجبل المذكور لتسهيل تقديم الخدمات لسكانه.

فهد عماد الفارع
جبل الاميرة رحمة

تسعيرة خاصة لذوي الدخل المتدني

تتمنى على الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الايعاز بدراسة امكانية وضع تسعيرة خاصة في المستشفيات الخاصة للمرضى غير المقتدرين والذين تقودهم اقدارهم الى تلك المستشفيات.

ع. ب

نحو برامج ومسلسلات جديدة

المسلسلات الجديدة التي يبثها التلفزيون «من هنا وهناك»، و «من المكتبة» وغيرها من المسلسلات اثبتت جدواها الامر الذي نتمنى على التلفزيون احداث برامج جديدة لكي يتم بثها في الدورة القادمة.

خالد يوسف خشرم

ملاحظة مرورية

نتمنى على لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء الايعاز بمنع مرور الشاحنات من شارع الحمام نظرا لضيق الشارع ولما تشكله السيارات المارة من ازعاج ومضايقات للمارة.

عاطف ابو حجر

امام وزارة الشؤون البلدية

نتمنى على وزارة الشؤون البلدية والقروية الايعاز الى مختلف البلديات بان تعمل على وضع يافطات خاصة بها تحمل اسمها.. ويتم وضعها عند مداخل المدن والقرى الكبيرة.

فريد فاضل ابو خلف
الفحيص

لو

الحليب الطازج..

• لو يتم دراسة امكانية بيع الحليب البقري والغنمي الطازج على البقالات باسعار معقولة طالما ان هناك كميات زائدة عن حاجة مصانع الالبان.

فلك الحميدي عبدالله
الضليل

شوارع تلاع العلي

• لو يتم استكمال فتح شوارع مناطق تلاع العلي حيث ما زالت بعض الشوارع تنتظر ان يتم تعبيدها بعد فتحها.

ف. ع

عيادة صحية لهذه المناطق

• لو يتم فتح عيادة صحية في منطقة ام اذينة وضاحية الرابية وضاحية الحسين نظرا للكثافة السكانية في المنطقة.

رابعة العزة
عمان

اسعار كتب الاطفال

• لو يتم دراسة جادة لتخفيض اسعار كتب الاطفال اسوة بغيرها من الكتب.

فريد ـ عمان

حملة رش للقضاء على الحشرات

• لو تقوم بلدية كريمة بحملة رش للقضاء على الذباب في المنطقة علما بانها قامت مشكورة بحملة مؤخرا استهدفت القضاء على الحشرات. دون جدوى.

كامل محمد عجماني

زيادة عدد مراكز التدريب

• لو تقوم مؤسسة التدريب المهني بتعميم فكرة اقامة مراكز التدريب المهني لكي تستوعب اعداد الخريجين الذين يلتحقون بالدراسة المهنية وخاصة الفتيات.

غالب فتحي كرار

الزيت المحروق

• لو تقوم وزارة الصحة باجراء الرقابة على تنفيذ قرارها القاضي بمنع الخبز بالزيت المحروق حفاظا على صحة المواطنين.

ابو العلاء

الارصفة في حي المدينة

• لو تقوم امانة العاصمة باستكمال الارصفة الخاصة بشارع الفندق الوطني في حي المدينة الرياضية.

رياض محمد شواره

كلية مجتمع زراعية في الاغوار

• لو تقوم وزارة التعليم العالي بدراسة امكانية فتح كلية مجتمع زراعية في الاغوار خدمة للعديدمن الطلاب من ابناء المنطقة.

ع. ب
كريمة

مطالب

رسالة الى مدير الجوازات العامة

تحية طيبة وبعد.

انا طالب عربي من الاردن ادرس الجيولوجيا في احدى جامعات برلين الغربية حيث طبيعة الدراسة والتي تتطلب رحلات دراسية الى خارج برلين.

لانشغالي بالدراسةلم انتبه الى تجديد جواز سفري عن طريق السفارة الاردنية في بون، حيث يجب على الشخص الانتظار مدة لا تقل عن شهرين من اجل تجديد جواز السفر، لهذا السبب ارسلت جواز سفري الى اخي في عمان لكي يقوم بتجديده، حيث جدد بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٧م واستلمته بعد مدة قصيرة، بتاريخ ٨٦/١١/١٠ اردت السفر في رحلة دراسية عن طريق الجامعة مع مجموعة من الطلاب وعند الحدود الدولية بين برلين الغربية وبرلين الشرقية حيث يجب العبور منها، اوقفني شرطي الحدود وبيده جواز سفري وقام بالتحقيق معي حول المعلومات الموجودة في جواز السفر، وقد اكتشف الاخطاء التالية:

١ ـ الصفحة الثالثة من جواز السفر: كتب اسمي بالحروف اللاتينية على الالة الكاتبة للمرة الثانية، اي ان الشخص الذي طبعه اخطأ بكتابته في اول الامر، وقام بمسحه وكتبه مرة اخرى، حيث يظهر بوضوح تام ان الاسم كتب للمرة الثانية، كل هذا وبدون ختم رسمي بجانب الاسم الذي تم تصليحه.

بالطبع اعتقد موظف الحدود انني انا الذي قمت بتزوير الاسم.

٢ ـ الصفحة الرابعة من جواز السفر: كتب اسمي الاول بالحروف اللاتينية عن طريق الاختصار ـ Mahd ـ بدلا من ـ Mahmoud ـ ومن المعروف ان طريقة الكتابة بالاختصار لا تستعمل مطلقا في الوثائق الرسمية.

٣ ـ الصفحة الخامسة من جواز السفر: كتب مكان الاقامة برلين Barlin والاصح هو Berlin، وكتب الطول ١٧٠ بدون كتابة الوحدة (سم) CM.

هذا مع العلم انني ارسلت جواز سفري القديم حيث المعلومات التي به صحيحة، ومن البديهي ان تكتب نفس المعلومات في جواز السفر الجديد.

بعد مداولات كثيرة مع موظف الحدود تأكد ان الاخطاء المذكورة اعلاه هي ليست عن طريقي، ولم يسمح لي بالسفر.

في اليوم التالي قمت بارسال الجواز الى السفارة الاردنية في بون وقد قاموا بتصليح الاخطاء المذكورة وختموا بالخاتم الرسمي بجانب كل خطأ..

طلبت من موظف السفارة ابلاغ دائرة الجوازات عن مثل هذه الاخطاء.

واتمنى من مدير الجوازات وضع حد لهذا ومعالجة ذلك.

المرسل
محمود علي ذياب

اشارة ضوئية

سكان حي راس العين يتمنون على الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة الايعاز بدراسة امكانية تركيب اشارات ضوئية عند تقاطع الوحدات ـ الفرن الالي تخفيفا للحوادث في المنطقة.

م. ك

من رسائل القراء

دنيا..

عذبتني هذه الدنيا.. اخذت معها.. رغم انني لم اصطدم بها ولا معها..

لقد اصطدمت مع الناس الذين هم عليها فهل يعني هذا ان الدنيا كانت معهم والى صفهم.. لست ادري.

ف. ي

بين.. بين

منذ فترة وانا انادي بان الانسان حين يثب على الطوق يجب ان يستقل برأيه.. وان تكون له شخصية..

صديق سمعني اتحدث عن هذا.. فراحل يرحل عن اهله.. لكن ظل مشدودا لهم.. ولم يستطع مفارقتهم قال لي مؤخرا: لقد ثبت فشل رأيك، قلت كلا.. وانما انت الذي فشلت انا قلت الاستقلال بالرأي وليس الانفصال عن الاهل.

معتز فوزي

شكرا للمحرر

بكل مشاعر الاخوة والوفاء ابعث بتحية تقدير للاخ البسومي محرر صفحة القراء على الجهد الذي يقوم به في الصفحة والذي يتعدى حدود مكتبة الدستور.. الى المنزل والسيارة.. لانه يعتبر هذه الصفحة صفحة المواطنين جميعا.

فتحية للاخ المحرر على جهده.

عبدالكريم البوريني

لماذا..

لماذا كان القدر يعبث بنا عند اللقاء فجعلني ضريرا.. ووضع في طريقي عثرة واوقعني فجعلني اصما

وعندما حاولت مصارحتك.. اصبت بالخرس..!!

وليد بطشون

باقلامهم

رحمة بنا يا حياة..

ببكاء بريء.. حين اتيتك
لماذا ابكي..؟! لست ادري
احتضنتني بريئا.. وادرجتني يافعا
ووعدتني بايام بهجة
اسكنتيني في ابراج احلام هانئة..
فسعدت بك.. واقبلت عليك..
املت فيك

** *

فجأة.. اذا بك لست انت
بدت قسوتك..
اقلتني سفينتك الى محيط
المآسي..
وتقاذفتني امواج مجهولك
استرحمتك.. فعذبتني
ذكرتك.. فنسيتني
استسعدتك.. فأشقيتني
هكذا كنت.. وهكذا انت
اعلم انك اقوى مني.. لكن قدري
ان اكون ضحيتك
بعدها علمت سر بكائي...
فكفاني.. كفاني
فلك.. لك سلمت.. ايتها الحياة

ابراهيم عبدالرحمن العبد
عمان

«سخرية القلم»

اعتقد انه امتلك ناصية البلاغة والكتابة، وفي كل محاولة يخوض تجربتها تمتلكه الدهشة ويقول لنفسه الان قد وصلت، وانني اسيطر على قلمي واستطيع وضع النقاط على الحروف وانهي مقالتي بالنقطة، واعرف كيف افصل الفواصل، واعطي الامر للجملة بالتوقف، الان اشعر بالسعادة بعد عناء وكد شديدين...

لقد نسي الذي ما انفك يلازمني ويحملني في جيبه وكأنني اداة طيعة له، لقد نسي ان الوقت ليس ملكه، وقد حان الوقت لاصحح له المسار، وكأني به يتخبط عشوائيا يتنقل في متاهات الغربة والضياع، فتارة يحملني الى صحراء مترامية الاطراف تجهل ان المدينة اتسعت، وتارة يعود بي الى شواطىء مليئة بالحيتان تعتقد ان الانسان ما زال بدائيا، بل لقد اراد الرحيل الى عالم الملكوت الى افاق بعيدة يلتمس فيها رحلة تعوضه فيها ما فقد من ذات، بل انه يريد ان ينتزع من كل حقل وردة وان لم يكن ذلك الحقل في متناول يده.

ان يعيش في عالم الخيال ولا يرى الحقيقة الا من ثقب ابره.. بل انه يعيش في عالم الوهم الذي امتلا به صدره..

انني اريد منه ان يكتنز الكثير من الكلمات لكنه وعلى اية حال معدم مشلول لقد نصحته بالتريث والبدء من حيث لا يكون غريبا...

لم سخر مني فانا لا اريد ان اكون تائها في الطرقات ولا عاريا امام الحوانيت، اتسخر مني وقد جعلتك صديقي ترحل معي تستدفيء معي، لقد اصطحبتك في رحلتي ما شعرت بالسعادة الا كنت سيدها انت، كان كل شيء ظلام حتى الصباح حتى النهار لقد اخترتك فلم.. لم تسخر مني؟!

ما هذا الغباء الذي يحيط بهذا الرجل وكأنه لا يدري او يتجاهل، او لم تأخذك العزة بين سطرين بعد، ما انت؟.

سوى كلمات هشة تكون في نهاية صفحة او تكون انسيت انك تريد كل شيء بسرعة، ولا تمتلك ان تعزي نفسك حين تشعر بالوحدة، انت لا شيء في هذا العالم وكثيرا ما سأضحك من هذا البؤس الذي انت فيه، لا بد من هذا الجبروت الذي يداهمك بين الحين والاخر.

عزام ابو سالم

كلمة المحرر

التثقيف بتكنولوجيا المعلومات

في الاسبوع الماضي كان موضوع هذه الزاوية من وحي ورقة العمل التي تقدم بها الاستاذ حسني عايش في المؤتمر الاول للحاسبات الالكترونية، وكما بينت، فقد كانت تلك الورقة متميزة بشموليتها. كما انها كانت غنية بما اشتملته من تساؤلات وما عرضته من آراء.

وفي المؤتمر ذاته قدمت ورقة عمل كانت ملفتة للنظر، وتطرقت لمسألة مهمة الا وهي (التثقيف بتكنولوجيا المعلومات) اعدها الاستاذ غسان فهيم عبدالله، رئيس الجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية، وهذه هي المرة الاولى التي يشار فيها الى هذا اللون من التثقيف. وكنا قد سمعنا بالامية الكمبيوترية من قبل، وجاء هذا المؤتمر ليعرفنا بالتثقيف بالحاسوب.

والاستاذ غسان من الاكفياء في هذا المجال ولديه خبرة طويلة في مجال بنوك المعلومات واستخدامات وتقنيات الحواسيب. ويؤكد في ورقته على ان الامية الكمبيوترية متفشية في كافة الاوساط وعلى مختلف المستويات. ولا نستغرب ذلك، فقد سبقتها الأمية الأبجدية والامية الحضارية.

وكمدخل للحديث عن التثقيف بالحاسوب يحدد الاستاذ غسان الفئات التي تتعامل مع الحاسوب، والفئات التي سوف تضطر للتعامل معه عاجلا ام اجلا. ويبين ان عملية التثقيف ينبغي ان تبدأ بفئة المسؤولين الكبار الذين تقع على عاتقهم مسؤولية اتخاذ القرار. وباعتقادي ان هذه المسألة مهمة جدا، فتثقيف هؤلاء يحول دون اتخاذ القرارات الخاطئة التي تتعلق بشراء او استخدام الحاسوب. ويأتي في المرتبة الثانية تثقيف كل من يستفيد من الحاسوب، بصورة مباشرة او غير مباشرة، فالحاسوب لا يستطيع التعامل مع الفوضى، ولا يتحمل التردد في اتخاذ القرارات، ولا يتحمل ان تلصق به الاخطاء البشرية، او ان يعامل معاملة الآلة الكاتبة بفعل الجهل وعدم القدرة على استغلال امكاناته واستثماره كما يجب، كما انه لا يطيق الاقامة في صفوف مزدحمة مقاعدها غير مريحة ولا تتوافر لطلبتها الوسائل التعليمية الضرورية، ويرفض الكمبيوتر او الحاسوب كما اتفق على تسميته ان يعامل كغيره مما نستورده من مفرزات التكنولوجيا، او ان يعامل معاملة الاثاث والمفروشات او الديكور.

والفئة الثالثة هي فئة المواطن العادي، وتبين الورقة ان اهمية تثقيف هذه الفئة نابعة من كون نصف المواطنين العرب على الاقل هم الآن دون الخامسة عشرة، وهؤلاء سوف يعيشون حياتهم في القرن المقبل في بيئة تعتمد تكنولوجيا المعلومات في كثير من مناحي الحياة، ودون التثقيف المخطط المدروس لن يتمكن هؤلاء من التعاطي مع هذه التقنيات كما يجب.

واشارت الورقة الى ان اكثر من ٥٠٪ من انواع العمل في عام ٢٠٠٠م ستكون جديدة، مثلما ان ٥٠٪ من انواع العمل السائدة اليوم لم تكن معروفة بعيد الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني ان (التغيير) اصبح اهم منهاج او مساق، ويجب ان يدرس في مراحل التعليم المختلفة، فكثير من الاعمال الحالية الجديدة، وكذلك اعمال المستقبل ستكون علاقتها وثيقة بمجالات المعلومات وطبيعتها وفحواها واساليب خزنها واسترجاعها ومعالجتها ونقلها.

وتضع الورقة مستوى المحللين والمبرمجين المحليين وكذلك طبيعة واساليب تدريبهم، واللغات التي يتقنها هؤلاء موضع التساؤل الاستنكاري. ويستند في ذلك الى رأي خبير الحاسوب العالمي جيمس مارتن الذي يقول: «ان مأساة صناعة الحاسوب اليوم تكمن في جحافل المحللين والمبرمجين الذين يتم تدريبهم على اساليب عتيقة». ويقول الاستاذ غسان: اذا كانت تلك الملاحظة تقال في اساليب تعليم طلاب الحاسوب في اميركا واوروبا الغربية، فكيف هو الحال عندنا؟ استشف من خلال هذا التساؤل ان هذه الفئة اعني فئة المحللين والمبرمجين من الفئات المستهدفة لعملية التثقيف بالحاسوب، اذ ان الامية الكمبيوترية تفشت في هذه الفئة كغيرها من الفئات. وتتساءل الورقة: كيف يستطيع خريج الحاسوب ان ينافس في سوق العمل المحلي دون الاستعداد للتغيير المستمر والتثقيف الذاتي الدائم والتعلم المستمر، ودون اتقان اللغة الانكليزية، وهي لغة تكنولوجيا المعلومات الاساسية حاليا؟

وتتناول الورقة التجربة البريطانية بالعرض والتحليل وتتخذها كانموذج للدراسة. فقد تم اقرار برنامج شامل لتكنولوجيا المعلومات في عام ١٩٧٨، بعد سنتين من طرح الموضوع للنقاش العام، ويشمل البرنامج ادخال تكنولوجيا المعلومات في مناحي النشاط العملية والدراسية والحياتية من خلال برامج قطاعية، في الصناعة ودوائر الدولة وغيرها.

وتنتهي الورقة بجملة اقتراحات حول افضل السبل لمحو الامية الكمبيوترية لدى الفئات الآنفة الذكر.

والذي نرجوه الساعة ان تتبلور هذه الاقتراحات في مشروع كامل متكامل تتبناه الجمعية الاردنية للحاسبات الالكترونية، وان يكون هدفا يقع في سلم الاولويات وجزءا من الاهداف العامة في استعمال تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في الوطن العربي.

«تيسير صبحي»

مع هواة الفلك

بقلم د. عبدالرحيم بدر

القطيعة

اظن انني وهواة الفلك على وفاق دائم، ولا اعرف ان بيننا ما يسيء الى علاقتنا التي اصبحت حميمة مع الكثيرين منهم. غير ان الرياح لا تجري دائما بما تشتهي السفن. فتأتي القطيعة رغما عني وعن اصدقائي الهواة. ويحدث هذا عادة عندما يتغير موعد نشر كلمتي في الدستور. ويخيل ان موعد نشر الصفحة العلمية في الدستور مثل المطاط. فهو مرة الثلاثاء، ثم الجمعة ثم يعود الثلاثاء ثم يرجع الجمعة مرة اخرى. وكل تغيير له اسبابه عند محرري الجريدة.

ومهما كانت الاسباب، فان الذي يحدث هو ان تنزل قطيعة بيني وبين قرائي من الهواة. القراء الذين يعيشون في الاردن قد يسألونني بالهاتف عن عدم ظهور كلمتي في موعدها، او قد يصادفونني فيسألونني مواجهة، ومنهم من يرسل يسألني في البريد ـ على اية حال فأنا اجيبهم فيعرفون الموعد الجديد. ولكن هؤلاء قسم ضئيل جدا من القراء على ما اتصور. وكثيرا ما اصادف اخا يقول لي انك كنت تنشر يوم كذا فلماذا اوقفت الكتابة منذ عدة شهور؟.

اما القراء خارج الاردن، فالفجيعة معهم اكثر. وهناك من اعرف منهم في سورية وفي الكويت. انهم يشترون العدد لانهم هواة فلك، فعندما لا يجدون شيئا في الموعد الذي يعرفون، فانهم يقطعون الأمل. وتأتيني بعد ذلك الاستفسارات، لماذا لم تعد تكتب.

ان الفلك في بلادنا امر نادر حقا. والهواة اصبحوا كثيرين جدا ويريدون ان يعرفوا. وعندما يجدون شخصا يكتب لهم في صحيفة من الصحف يقبلون على قراءته، ويحاولون ان يتعرفوا على ما يقول، ويواصلون المتابعة، حتى يشاء السبب الفني فيقطع هذه العلاقة بتغيير الموعد الذي اعتادوا عليه.

مرقب الجامعة الاردنية

كنت اتمنى لو اؤمن بالتنجيم ومعرفة الطالع وسوء الحظ، لأرى السبب الذي من اجله اصبح الفلك يتعثر في البلاد العربية، وخاصة في الاردن.

فالاردن قد قفز قفزات حضارية جيدة في جميع الميادين ـ الا الفلك.

ان مرقب الجامعة الاردنية الكبير نسبيا، والذي يبلغ اربع عشرة بوصة، كان في الامكان ان يمشي خطوات كبيرة في هذا العلم. ولكنه لا يعمل بكل اسف. لقد جاء مذنب هالي، ولم يكن في الامكان تشغيل المرقب لرؤيته. ومرت هذه الفرصة النادرة دون ان يرى مرقب الجامعة الاردنية شيئا من المذنب. ولا يزال حتى الآن عاطلا عن الاستعمال وليس هناك برنامج فيه للرصد على قدر ما اعرف.

ان مرقبا من نوع سيليسترون ١٤ بوصة، ليتنافس عليه دارسو الفلك في اوروبا وأمريكا ويحاولون ان يقسموا الاوقات بينهم فيأخذ كل فريق وقتا معينا للدراسة فيه.

ان المستوى الفلكي في الاردن لا ينسجم اطلاقا مع التقدم الهائل الذي سجله هذا البلد في كل مضمار ـ سواء في العلوم او الفنون او مختلف مظاهر الحضارة.

النوادي الفلكية

ان اكثر شكاة اجدها من هواة الفلك، سواء في رسائلهم او عندما اقابلهم هي عدم وجود رابطة تضم شتاتهم وتقودهم في طريق هواية الفلك قيادة سهلة رشيدة. والواقع انني اجد دائما حرجا في اعطاء الجواب العملي الشافي لنفوسهم المتعطشة.

فأين ستجتمع هذه الرابطة او هذا النادي. ليس هناك مؤسسة علمية لتضم شتاتهم. وقد سألني بعضهم عن الطريقة التي يمكن ان يؤسس فيها ناد علمي فلكي. فسألت بدوري ولم اهتد الى طريقة صحيحة.

غير انني فكرت اخيرا ان نجعل مقر النادي في مؤسسة عبدالحيمد شومان. ولكن هذه المؤسسة في وسط البلد (الشميساني) ومعنى هذا ان وضع مرقب على السطح لن يكون موفقا. لكثرة الانوار. اما اذا شئنا ان يكون مقرا لتلك الرابطة العلمية فلا اظن ان مؤسسة عبدالحميد شومان الا انها سترحب.

مرقب جامعة اليرموك

قبل حوالي اسبوعين ذهبت الى اليرموك والقيت محاضرة فلكية. وقد اعجبني حماس التلاميذ والاساتذة للفلك. واذكر بالذات الاستاذ بركات بطاينة الذي ساعدني في التعليقات في المحاضرة باندفاع شديد.

وقد اخبرني في اثناء الحديث ان جامعة اليرموك قد احضرت مرقبا ـ سيليسترون ١٤ بوصة، اي مثل ذاك الموجود في الجامعة الاردنية لأسباب فنية لم ينصب بعد. ومن اندفاع الأخوة الاساتذة والتلاميذ في جامعة اليرموك اصبحت اعقد الامل على مرقب هذه الجامعة ليقود المسيرة الفلكية في الاردن قيادة رشيدة.

ارجو ان ينصبوا مرقبهم نصبا استوائيا يليق بالمرقب. وارجو ان يبدأ العمل قريبا فيه. سدد الله خطى كل العاملين.

هل تبدأ النيازك الحرب؟

في آخر مرة شهد العالم فيها هبوط نيزك ضخم الى الارض كان في عام ١٩٠٨، وقد انفجر فوق منطقة سيبيريا، وادى الى تدمير مساحات واسعة من الغابات المنتشرة هناك، وتكونت في السماء كرة زرقاء متألقة. وعرف هذا الحدث باسم تنغوسكا.

واليوم وبعد مرور حوالي ٨٠ سنة على هذا الحادث يتساءل العلماء ماذا لو وقع مثل هذا الحادث، الا يمكن ان يؤخذ خطأ على انه هجوم نووي فتنطلق اجهزة الدفاع النووي تلقائيا لمجابهته، وقد يحفز هذا الاجراء الجانب الاخر للتجاوب الفوري فيرد الصاع صاعين، ألم تبدأ معظم الحروب على هذا النحو؟.

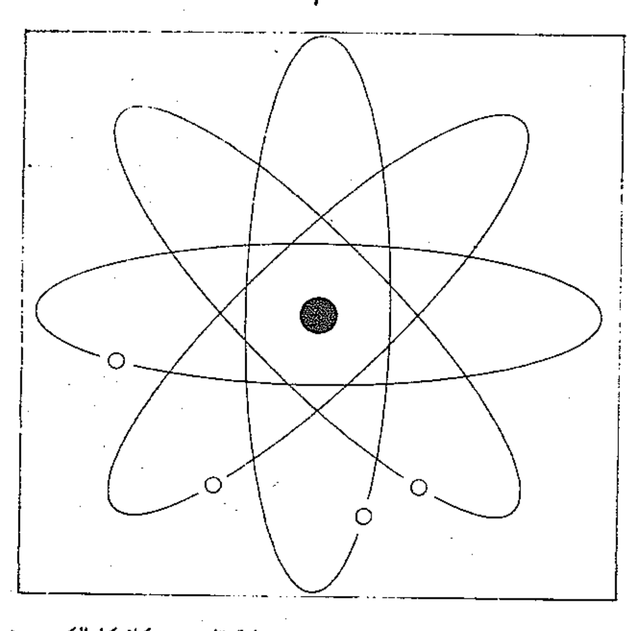
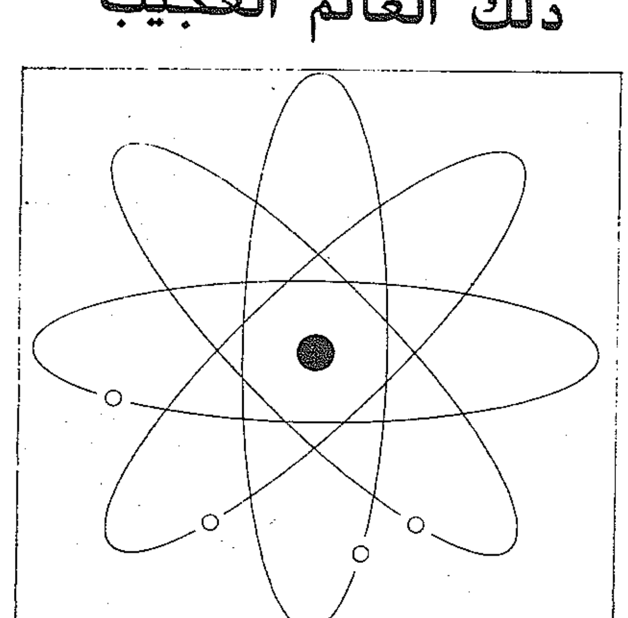
لقد اثار ذلك الانفجار كثيرا من التأويلات والتخمينات حول اسبابه، والذي حير العلماء في ذلك الوقت هو كيف ان كتلة ضخمة من مخلفات النجوم قد تبخرت في الجو دون ان تهبط الى الارض وتترك في سطحها اي اثر يدل على اصطدامها بها. ولكن النظرية التي برزت مؤخرا تفسر ذلك على ان تلك الكتلة لم تكن نيزكا بل. كانت بقايا نجم مذنب. واذا صحت هذه النظرية فان الكتلة التي دخلت جو الارض كانت مكونة في معظمها من الجليد الذي تبخر في الحال عند ارتطامه بالجو المحيط بالارض مكونا كرة من الغاز شديدة الحرارة. وفي الاجتماع الأخير لاتحاد العلماء الجيوفيزيائيين الاميركيين في بلتيمور جرى النقاش حول وقوع مثل هذا الحدث مرة اخرى، حيث من المتوقع ان يكون هناك عدد من بقايا النجوم المذنبة التي تحوم الان في الفضاء.

ويتساءل العلماء انه لو حدث انفجار مشابه لانفجار تنغوسكا اليس من الممكن ان يتم الالتباس بينه وبين هجوم نووي؟ لعل اجهزة الرقابة النووية التابعة للحكومات الكبرى تستطيع التمييز بين الانفجار والهجوم. ولكن هذه الدقة قد لا تتوفر لكل الدول وقد يحفز حادث كهذا القوى الدفاعية في مثل هذه البلدان الى الرد بأسلحة نووية فتاكة.

وناقش العلماء ايضا امكانية ابعاد الكتل الكبيرة من بقايا النجوم والمذنبات عن جو الارض، وذلك بتغيير مداراتها، وقد ينجحون في ذلك وتمر الارض مرة كل عام من خلال مجرى النيازك المعروفة باسم بيتاتوريد الذي اتحف الارض بنيزك سيبيريا عام ١٩٠٨.

ولكن وقبل ان يتملكنا الهلع من تكرار ذلك الحدث كل عام، يجب ان نتذكر انه حسب تخمينات الرياضيين لم تتعرض الارض منذ تكوينها وحتى الآن لأكثر من عشرة نيازك من هذا الحجم.

ميكانيكا الكم.. ذلك العالم العجيب

كنا قد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن بداية تاريخ ميكانيكا الكم وعن تسمية هذا العلم الحديث.. ام اليوم فسوف نتحدث عن بعض التناقضات والازمات التي ادت الى تقويض صرح الفيزياء الكلاسيكية وظهور ميكانيكا الكم.

خيبة امل الكلاسيكيين

قلنا في المقال السابق ان الفيزيائيين الكلاسيكيين شعروا بالارتياح لرؤية الانسجام المطلق الذي يسود العالم القائم على قوانين نيوتن في الميكانيكا التي تفسر جميع الظواهر في الكون الا ان هذا لم يدم طويلا فكيف كان ذلك ؟!.

لقد حاول الفيزيائيون الكلاسيكيون ان يفسروا ظواهر الكون التي تتعلق بادق الاجسام واصغرها كالذرة والالكترون والاخرى التي تتعلق باكبر الاجسام واضخمها في الفراغ الكوني الهائل الذي تضم الاف النجوم والمجرات اعتمادا على قوانين ميكانيكا نيوتن، ولكنهم اصطدموا بمعضلات محيرة ما زالوا حتى يومنا هذا يحاولون لها التفسير والتعليل في سلسلة لا تنتهي من الخطوات المتتالية

وبناء على ذلك اصبحت نظرة العلماء الى العلم مختلفة، حيث ادرك الانسان بشكل واضح طبيعة العلم الجدلية التي تجعله يسير بحركة مستمرة من التطور والارتقاء.

لم يكن الفيزيائيون الكلاسيكيون يدركون ان التعقيد ناجم عن وجود قوانين مختلفة تماما في عوالم الاشياء الدقيقة جدا والاعتيادية التي نلسمها بحواسنا في حياتنا اليومية، والكبيرة جدا وعندما شعر هؤلاء الفيزيائيون بان الجسيمات الدقيقة لا تتصرف حسب المفاهيم الكلاسيكية السائدة انذاك، اخذوا يتحدثون عن الفوضى وانعدام القوانين في الطبيعة، وهذا غير صحيح.

وعلى سبيل المثال، لم تستطع الفيزياء الكلاسيكية وضع تفسير لتولد الطاقة الغامضة الناتجة من عنصر اليورانيوم او عنصر الراديوم خلال الاف السنين دون وجود مصدر خارجي، ولم تستطع ان تفسر انتشار الضوء في الفراغ باعتباره ينتقل على شكل موجات تفسيرا كاملا. فافترض لذلك نموذج الاثير الذي كان يثير العجب والغرابة والتناقض بحد ذاته، فهو صلب جدا وشفاف جدا وهو برغم صلابته يمكن للاجسام المختلفة ان تتحرك فيه دون عائق، والاغرب من ذلك ان الاجسام التي تتحرك في الاثير يمكنها ان تجذبه خلفها في حركتها مولدة ريحا اثيرية رقيقة ناعمة.

وهكذا كان الاثير الذي وضع لكي ينقذ الفيزياء الكلاسيكية من الغرابة والتناقض اشد غرابة وتناقضا، ومن هنا ظهرت ازمة الفيزياء الكلاسيكية جلية واضحة.

كارثة الاشعة فوق البنفسجية:

قام الفيزيائيان الانجليزيان رايلي وجينز بمحاولة وضع قانون شامل لقوانين الاشعاع الحراري وقد حصلا على قانون نصه ما يلي «ان شدة الاشعاع المنبعث نتيجة تسخين الجسم يتناسب طرديا مع درجة حرارته المطلقة، وعكسيا مع مربع طول الموجة الضوئية المنبعثة منه».

وقد اتضح بعد التجربة ان هذا القانون ينطبق في الجزء الاوسط من الطيف المنظور، اي في مكان وجود اللونين الاخضر والاصفر، اما عند الاقتراب من الاشعة الزرقاء وفوق البنفسجية فان القانون يغدو غير صالح للتطبيق اكثر فاكثر.

انه يمكن الاستنتاج من قانون رايلي وجينز بانه كلما قصرت الموجة كلما ازدادت شدة الاشعاع الحراري، ولكن التجربة لم تحقق ذلك، ومما زاد عدم الرضى هو ان شدة الاشعاع يجب ان تصل الى ما لا نهاية عند الموجات القصيرة جدا، لكن هذا لا يحدث ابدا، اذ لا يمكن ان تصل شدة الاشعاع الى وضع لا نهائي، فاذا ما ادى قانون فيزيائي الى ما لا نهاية فمعنى ذلك ان نهايته قد حلت.

وقد سميت هذه الحالة المتناقضة في نظرية الاشعاع عند الفيزيائيين باسم «كارثة الاشعة فوق البنفسجية»، ولم يكن احد منهم انذاك في نهاية القرن التاسع عشر يستطيع حتى مجرد التفكير بانها لم تكن كارثة قانون واحد خاص وبنطاق ضيق، فقد ظهر فيما بعد انها كانت كارثة الفيزياء الكلاسيكية برمتها التي انبثق عنها ذلك القانون.

وهكذا انقسم الفيزيائيون الى فريقين: الفريق الاول اعتقد بان الطبيعة مبهمة لا تخضع لاية قوانين ذلك لان الحقائق لم تتفق مع النظرية، والفريق الثاني اعتقد بان النظرية التي لا تستطيع تفسير الحقائق، فانه يجب اعادة النظر فيها من الاساس.

وقد وجد مخرجا من الازمة التي عانت منها الفيزياء الكلاسيكية ونظرياتها الثابتة التي لا تتغير العالمان ماكس بلانك سنة ١٩٠٠ عندما ادخل في الفيزياء مفهوم الكمات والبرت اينشتاين سنة ١٩٠٥ الذي اوجد النظرية النسبية، فكيف كان ذلك ؟!.

ابراهيم فائق الخطيب
رابطة الفيزيائيين الاردنية

المكتبة العلمية

البعد العلمي للتنمية

اصدرت أكاديمة العلوم لدول العالم الثالث كتابا بعنوان (البعد العلمي للتنمية) للبروفيسور محمد عبدالسلام، مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية، والحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩.

وقد تأسست الأكاديمية في تريستا عام ١٩٨٣، ورئيسها هو الاستاذ محمد عبدالسلام، ومقرها هو في المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا. وتهدف الأكاديمية بصورة رئيسة الى تأمين التقدير المستحق لانجازات علماء العالم الثالث في حقل البحوث العلمية، كما أنها تسعى الى تطوير اواصر التعاون العلمي فيما بين هؤلاء العلماء والى تعضيد نشاطاتهم في البحث العلمي لما فيه خير الانسانية وازدهار العالم الثالث.

ومما لا شك فيه ان نشر الوعي بأهمية العلم في اي مجتمع سيشكل شرطا ضروريا لانطلاقة البحث العلمي فيه. ومن هنا تأتي الأهمية التي توليها الأكاديمية لهذا الكتاب. فهو يتضمن محاضرتين للاستاذ محمد عبدالسلام، تبحث الاولى في المرتكزات العلمية الضرورية لانطلاق التنمية في بلدان العالم الثالث بصورة عامة وفي البلدان العربية والاسلامية بخاصة. اما المحاضرة الثانية فهي تناقش علاقة الاسلام بالعلم وكيف انه لا يمكن ان ينتج اي تعارض بينهما.

وقدم الكتاب الاستاذ الدكتور محمد حسين الصفوري بلمحة عن فكر محمد عبدالسلام، فهو يقول: كتابات الاستاذ محمد عبدالسلام ليست جديدة على القارىء العربي، فقد اصدرنا له قبل سنتين كتيبا يبحث في كيفية بعث العلم من جديد بين ابناء الامة الاسلامية. وقد لاقى ذلك الكتيب استقبالا رائعا بين ابناء ملتنا. وهذا ما شجعنا على اصدار هذا الكتيب الثاني ليحوي جديد ما وصل اليه فكر الاستاذ محمد عبدالسلام في هذا المضمار.

والاستاذ محمد عبدالسلام هو من اكابر علماء الفيزياء في عصرنا هذا. ومكانته في العلم على الصعيد الدولي هي من الرفعة بحيث نجد بالكاد دولة او جامعة مرموقة لم تغدق عليه اسمى ما عندها من تكريم. وقد توج كل ذلك بمنحه جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩.

وعندما يتعلق الأمر بالحديث عن العلم وعن بناء العلم فليس هناك من هو مؤهل للخوض فيه اكثر من الاستاذ محمد عبدالسلام. وهو لا ينطلق في هذا من انجازاته العظيمة في حقل الفيزياء فقط، بل هو يستند فيه الى خبرته الطويلة في بناء العلم في وطنه الباكستان. حيث كان لفترة طويلة المستشار العلمي لرئيس جمهورية الباكستان. وقد قام في حينه بارساء الأسس التي تم تشييد صرح العلم في الباكستان عليها. كما انه قد اسس قسم الفيزياء النظرية في كل امبريال في جامعة لندن. والذي يعد في طليعة اقسام الفيزياء على الصعيد الدولي. وهو مؤسس المركز الدولي للفيزياء النظرية في مدينة تريستا في ايطاليا. وهو يدير هذا المركز منذ تأسيسه في عام ١٩٦٤. وبفضل قيادته العلمية فقد اصبح هذا المركز في طليعة مؤسسات البحث العلمي في حقل الفيزياء النظرية. كما انه اصبح مركز ريادة في مجال نقل العلوم المتقدمة الى دول العالم الثالث.

وفي الدراستين اللتين يتضمنهما هذا الكتيب يعالج الاستاذ محمد عبدالسلام موضوعين اساسيين من مواضيع الساعة. فهو يتحدث في الدراسة الأولى عن علاقة العلم بالتنمية. أما في الدراسة الثانية فهو يناقش وضع العلم في نظر الاسلام.

ففيما يتعلق بالتنمية فان عالمنا الكبير ينبهنا الى انه لا تنمية بدون علم. بل هو يقول بأن العلم هو الأساس الحقيقي للتنمية. لذلك يتحول السؤال عن كيفية الوصول الى التنمية الى السؤال عن كيفية بلوغ مرحلة الممارسة الخلاقة للعلم.

وسننوه هنا بواحد من الشروط الأساسية التي يعتبرها الاستاذ محمد عبدالسلام ضرورية لبلوغ هذه المرحلة. وهذا هو شرط توفر الطموح القومي للعلم. وهو في معرض توضيحه لهذا الشرط يقدم لنا الاجابة عن سؤال طالما اعيانا الجواب عنه نحن في البلدان العربية.

فكما هو معروف فقد ادركنا التحدي الاوروبي في نهايات القرن الثامن عشر باحتلال فرنسا لمصر. وقد تمثلت مجابهتنا لهذا التحدي بالمحاولات التي قام بها محمد علي لبناء دولة عصرية قوية في مصر. وقد كان ذلك في مطلع القرن الماضي. اذا فقد كان لنا سبق في ذلك على اليابان بفترة تربو على نصف قرن. ومع هذا فقد نجحت اليابان في فترة جيل واحد في تحقيق طموحها بأن تتبوأ مكانتها بين الامم. أما نحن وعلى الرغم من جهود ما لا يقل عن سبعة اجيال فقد فشلنا فشلا ذريعا في تحقيق طموحنا هذا. فما سبب ذلك يا ترى؟

يقول الاستاذ محمد عبدالسلام ان سبب نجاح اليابان يعود الى انها استوعبت الحقيقة الجوهرية من ان العلم هو اساس كل تقدم. وهو يذكرنا بأن الامبراطور مايجي مؤسس اليابان الحديثة عام ١٨٦٨ قد جعل حيازة العلم احد الدعائم الخمسة لدولته العصرية.

وقد استوعبت اليابان رسالة امبراطورها بكل عمق وانصرفت الى تحقيقها بكل حماس. وهذا ما يتبين لنا بكل جلاء من التصريح الآتي لرئيس وزراء اليابان في نهزية عقد الثمانينات من القرن الماضي وهو الأمير ايتو. فقد صرح الامير ايتو عام ١٨٨٦ قائلا:

«ان الطريق الأوحد للمحافظة على قوة امتنا ولضمان الرفاه الدائم لشعبنا هو عبر استغلال نتائج العلم.. اذ لا يمكن للأمم ان تزدهر الا بتطبيق العلم.. فاذا اردنا ان نرفع بلدنا على اسس متينة وان نضمن له الازدهار في المستقبل وان نجعله ندا للامم المتقدمة فان خير سبيل الى ذلك هو ان نزيد من المعارف عندنا وفي ان لا نألو جهدا في تطوير البحث العلمي لدنا».

اذا فقد طمحت اليابان منذ البدء في ان تكون ندا للأمم المتقدمة. وقد تيقنت من ان شرط ذلك هو بلوغ مرحلة الاعتماد الكلي على نفسها فيما يتعلق بكل نواحي التكنولوجيا. وهي قد تفهمت ان لا سبيل الى هذه الغاية الا بامتلاكها للعلم وبجعله نشاطا مركزيا في مجتمعها.

اذا لا غرو في ان نرى اليابان تصل الى مرحلة الاقتدار هذه في فترة جيل واحد. وهكذا فنحن نسمع على لسان الامير ايتو نفسه:

«ان اليابان لتفخر اليوم في انها قادرة على القيام بالانشاءات الصناعية من سكك الحديد الى التلغراف والتلفون والى بناء السفن واعمال المناجم وغيرها من اعمال الانتاج الصناعي وذلك مئة بالمئة بواسطة مهندسين يابانيين».

ولنتذكر ان الامير ايتو كان يفتخر في ذلك قبل قرن كامل من يومنا هذا.

وماذا عن تجربتنا؟ لقد قلنا ان مؤسس اليابان الحديثة، الآمبراطور مايجي، قد جعل العلم اساس نهضة اليابان. فماذا عن محمد علي مؤسس مصر الحديثة؟ اننا نقرأ عنه مايلي:

«فكما كان الحال بالنسبة للسلطان سليم الثالث العثماني والذي اتى قبله، وكما كان الحال بالنسبة للسلطان محمود الثاني العثماني والذي اتى بعده، فان محمد علي قد جعل بناء جيش قوي مجهز ومدرب على النمط الاوروبي اساس عهده الجديد.. وباختصار فبالنسبة لمحمد علي فقد كانت المدنية (او على الاقل المدنية الاوروبية) عبارة عن مجموعة من الاجراءات التي تمكنه من تنظيم جيشه ومن تسليحه ومن الاعتناء به..».

فماذا كانت نتيجة نظرة محمد علي الاستهلاكية هذه للحضارة؟ نتيجتها اننا نقرأ عن حفيدة اسماعيل انه قد اعتمد في انجاز مشاريعه في مصر (على الخبرات والمهارات الاوروبية على اوسع نطاق. وذلك بدرجة يمكننا معها القول ان مصر لم تشهد في السابق مثل هذه الهجرة الهائلة من الخبرات الاوروبية اليها).

اذا فبعد جهود ثلاثة اجيال منذ عهد محمد علي فان مصر لم تتمكن من بلوغ مرحلة الاعتماد على النفس في احتياجاتها التكنولوجية. فيما نجحت اليابان في بلوغ ذلك في جيل واحد.

وانه لمن اعراض ذلك الفشل القول الشهير للخديوي اسماعيل عندما تبجح بأن (مصر اصبحت الآن جزءا من اوروبا بعد ان كانت جزءا من افريقيا) فقد اعتقد للأسف انه باعتياده تذوق الرفاهية والترفية الاوروبيين وباستيراده لهما على اوسع نطاق فقد جعل من مصر امة عصرية. وما نجح فيه للأسف بهذا التوجه الخاطىء قد كان تبديده ثروة مصر على الكماليات مما قاد الى افلاسها وجعلها لقمة سائغة للدول الاستعمارية في ذلك الحين.

والآن وبعد مرور قرن كامل من الزمن على عهد الخديوي اسماعيل فاننا نجد عجلة التاريخ وقد دارت بنا دورة كاملة. اذ لا يمكن لعاقل ان يدعي اننا قد نجحنا فيما فشل فيه الخديوي اسماعيل. لقد خادع الخديوي نفسه عندما اعتقد انه باكتسابه لنمط حديث للاستهلاك فقد ضمن لمصر مكانتها بين الأمم. أما اليوم فهناك من يخادعون انفسهم برفعهم لشعار ينادي بعكس ما نادى به الخديوي اسماعيل. فهم يدعون بأن مكانتنا ليس بين هذه الأمم بل في معزل عنها. وحجتهم في ذلك هي تقاليدنا التي يدعون انها تميزنا عنهم. وهم لذلك يعادون العلم فيما يتهافتون على نمط لا مثيل له من الاستهلاك لرفاهية اوروبا ولترفيه اوروبا.

اخبار علمية موجزة



تسجيلات ثلاثية الابعاد

طور اليابانيون نظاما سيستخدم اقراص الفيديو لاجراء تسجيلات ثلاثية الابعاد، وتستخدم لهذا الغرض كاميرات تصوير اثنتين لتشكيل صورة واحدة للعين اليسرى وثالثة لالتقاط صورة للعين اليمنى، ويتم تسجيلها على قرص الفيديو. ولمشاهدة هذه الصورة بابعادها الثلاثة تستخدم نظارات خاصة مصنوعة من البلورات السائلة، بحيث ترى كل عين الصورة المسجلة لها خصيصا دون رؤية الصورة الأخرى. بعد ذلك يجمع الدماغ بين الصورتين ليشكل مجسما خياليا ثلاثي الابعاد.

فرنسا والطاقة الشمسية

الغت فرنسا خططها الرامية الى استغلال الطاقة الشمسية لانتاج الكهرباء، واغلقت اول محطة رائدة لتوليد الطاقة الشمسية في جنوب البلاد، بعد التأكد من عدم جدوى هذا المصدر للطاقة اقتصاديا.

وكانت محطة (تيميس) قد بلغت تكاليف بنائها ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي، وقد اقيمت بالقرب من تارجاسون، وبدأ تشغيلها منذ ثلاث سنوات.

ارتفاع توليد الطاقة نوويا

يتبين من معلومات مستقاة من مكتب الاحصائيات التابع لمجموعة الدول الاوروبية ان استهلاك النفط والغاز الطبيعي في محطات الطاقة الكهربائية استمر في الانخفاض خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٥ بسبب تزايد توليد الطاقة النووية.

فقد ارتفع توليد الطاقة من المحطات النووية بنسبة ٢٢,٦٪ في هذه الدول خلال عام ١٩٨٥، كما ارتفع توليد الطاقة في المحطات الهايدروكهربائية بنسبة ٥,٥٪.

تكنولوجيا الفضاء تقدم مصدرا للطاقة

اجمع العلماء المشاركون في المؤتمر العلمي الذي انعقد في صقلية لبحث مشروع حرب النجوم الاميركي على امكانية توصل البشرية لمصدر جديد للطاقة الرخيصة الناتجة عن الانشطار النووي بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكرت مصادر المؤتمر ان العلماء الاميركان والسوفيات والصينيين اكدوا على وجود الامكانات الفنية والتقنية المتقدمة لاشتقاق مصادر ضخمة من الطاقة عن طريق الانشطار النووي كجزء من تكنولوجيا عصر الفضاء.

خواطر رياضية

حكام الطائرة

• مع العتاب الهادى من رئيس لجنة حكام كرة الطائرة حول ما كتب عن حكام كرة الطائرة الذين يغيبون عن التحكيم وعددهم ١٢ حكما لعدم قيام لجنة الحكام والاتحاد ومؤسسة رعاية الشباب ولموسمين كاملين بدل تحكيم المباريات.

مع هذا العتاب اجد لزاما علي ان اقول بان لجنة الحكام يقع عليها اللوم في عدم متابعة حقوق الحكام مع اتحاد اللعبة وان الاتحاد مقصر كذلك في متابعة هذا الامر مع مؤسسة رعاية الشباب !!

بطولات السلة

• بدأت امس بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة السلة واليوم يبدأ دوري اندية الدرجة الاولى وبتنظيم دقيق من حيث مواعيد المباريات وبعد أن تم التنسيق مع كافة الهيئات والمسؤولين عن القاعات الرياضية التي تقام عليها هذه المباريات.

ما يؤخذ على بطولة الدرجة الثانية غياب نادي الهوفتمن احد اقطاب اللعبة عام ١٩٦٨ والمنافس على بطولتها.

• دعوة

• جميع الاصدقاء الرياضيين مدعوون لمؤازرة نادي سالي الرياضي للفتيات ومساندة هيئته الادارية في نشاطها الاجتماعي مساء اليوم خاصة وان هذا النادي يخدم جزء مهما من مجتمعنا بالعابه الفردية والعاب الدفاع عن النفس.

رزق المصري

برعاية محافظ البلقاء
بنك الاسكان يدعم بطولة الشطرنج بالسلط


مجحم الخريشة ـ محافظ البلقاء.

برعاية السيد مجحم الخريشة ـ محافظ البلقاء تبدأ اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم بطولة الشطرنج المفتوحة في مركز شباب السلط التابع لوزارة الشباب وبدعم من بنك الاسكان ـ فرع السلط الذي قدم ٥ كؤوس وعشرين ميدالية للفائزين بهذه البطولة من كافة الاعمار ومن جميع انحاء المملكة والذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ لاعب.

وسيقام حفل توزيع الجوائز برعاية المحافظ الساعة الخامسة مساء اليوم بحضور مدير بنك الاسكان بالسلط ومراقب المركز الزميل حمدان الفياض الذي تم تعيينه مؤخرا في مركز شباب السلط.

المشارع يكرم فريق كرة القدم

ذكر السيد ماجد محمود فويسم رئيس نادي المشارع بان ادارة النادي ستقيم مساء اليوم احتفالا خاصا للاعبي ومدرب فريق النادي لكرة القدم الفائز ببطولة اندية الدرجة الرابعة والذي صعد للدرجة الثالثة للموسم القادم وقد تبرع السيد منصور خشان ـ مدرب الفريق براتبه لمدة سبعة شهور لفريق كرة القدم.

المحطة والحسين اربد بالطائرة

ضمن مباريات كأس الاردن لكرة الطائرة والتي تقام مبارياتها حاليا تم تعيين موعد جديد لمباراة الحسين اربد والمحطة بحيث اصبحت الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بدلا من العاشرة والنصف صباحا وذلك بسبب تضاربها مع جدول مباريات كرة السلة ذكر ذلك السيد عيسى عماري ـ عضو اتحاد كرة الطائرة الاردني وستقام المباراة في صالة جامعة اليرموك.

سباق اختراق الضاحية لمدارس المنهل

اقامت مدارس المنهل العالمية سباق اختراق الضاحية السنوي لطلبتها للمرحلة الابتدائية برعاية السيدة افتخار الفرخ المديرة العامة للمدرسة ولمسافة ٣كم وكانت النتائج على النحو التالي.

الطلاب

الاول عمر ابو حجلة، الثاني محمد حيمور، الثالث ساهر صبري الرابع عيسى محمد، الخامس زاهر ابو حجلة.

الطالبات

الاولى رهام عبدالحميد، الثانية رولا السعيد، الثالثة صفاء فيروز، الرابعة لمى عيسى، الخامسة عبير ابو لبده.

دوري الدرجة الثالثة

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة من اجل الصعود للدرجة الثانية تقام اليوم مباراتان على ملعب البتراء الاولى بين فريقي جعفر الطيار والرصيفة الساعة العاشرة صباحا والثانية بين فريقي دير ابي سعيد والطفيلة الساعة الثانية ظهرا.

كيف يكون ختام الاسبوع الرابع عشر
الضفتين والرمثا تعادلا بدون أهداف ونقطة إضافة للرصيد
اليوم الحسين مع القادسية والقوقازي مع النصر والجزيرة مع الاهلي

• تعادل بدون اهداف ونقطة للضفتين ونقطة للرمثا هذا هو الحل الوحيد للمباراة التي جرت مساء امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر.

فقد عجز المهاجمون عن طرق المرمى لتألق المدافعين فكانت النتيجة مرضية وغير مرضية فالجمهور خرج غير راض عن النتيجة لعدم مشاهدته الاهداف. وقناعته التامة بضرورة تسجيلها في مباراة الامس لولا...

اليوم تسدل الستارة على احداث اسبوع اخر من الدوري حيث ستقام ثلاث مباريات على ثلاثة ملاعب مختلفة ففي اربد يلتقي الحسين والقادسية وفي الزرقاء يلتقي القوقازي والنصر وفي عمان يلتقي الاهلي والجزيرة.

• الضفتين صفر
الرمثا صفر

تراجع الفريقان خطوة الى الخلف رغم فوزهما بنقطة لكل منهما اثر تعادلهما بدون اهداف في مباراة لم تكن بالشكل المطلوب لعجز المهاجمين عن هز الشباك على مدار الشوطين.

الضفتين كان الاقرب الى الفوز كونه الاكثر هجوما خاصة في الشوط الثاني لكن البلعاوي لم يكن بمستواه المعروف ولعب اسوأ مبارياته والمشه تحركاته بدون فائده وتراجع للخلف لعدم وجود المساندة والشدفان لم يجد التفاهم اللازم مع عفيف وعصام وسعديه احتار في التقدم للامام او التاخر لاعادة بناء الهجمات وعصام وبديله طه كانت طلعاتهم تنتهي تحت اقدام المدافعين، والعموري لعب رغما عنه بسبب «حالته الصحية» والعساف قام بواجبه الدفاعي والهجومي وبالغ في الطلعات الامامية ومصطفى اعتمد على الخشونة قبل الاداء والكابتن وليد قنديل تحمل اخطاء الجميع وباسم راقب الفريق ويده على قلبه وجهاد نزل متاخرا مكان البلعاوي لكنه لم يكن بالشكل المطلوب والجمهور على المدرجات استنجد بقائد الفريق خالد سليم الذي سبب غيابه كل هذا وظهر واضحا تأثر مستوى الفريق خاصة في الشوط الاول عندما انحصر الاداء وسط الملعب وكانت الهجمات متكافئة لكن انحصرت وسط الملعب وامتاز الاداء بالخشونة في معظم الاحيان وغابت الخطورة عن حراسة المرمى وغلف الحذر اداء خط الوسط.

في الشوط الثاني لوحظ التحسن الواضح على اداء فريق الضفتين الذي بدأ بشن هجماته المتلاحقة محاولا احراز هدف يضمن به النقطتين قابله اصرار نجوم الرمثا على اللعب والاداء الرجولي والانقضاض على الكرات لقطعها قبل تشكيل الخطوره ولم يكتف بذلك بل هاجم بكرات طويلة مرتده معتمدا على سليم والعقوري في الهجوم ونجح راتب والشرقاوي وناجح والشنايته في الوقوف ندا قويا لهجمات الضفتين ولعب من خلفهم خط دفاع متين مكون من الشباب الدردور وذياب الصغير واحمد عايش والدرايسه واكتفى حسن نصار بصد الكرات الخفيفة التي كان يسددها هجوم ووسط الضفتين.

• الحسين × القادسية

الى اربد يشد فريق القادسية الرحال ليلاقي فريق الحسين اربد في الساعة الثانية والنصف على ارض الملعب البلدي.

هذه المباراة يتطلع من خلالها فريق الحسين «١٦» نقطة للفوز واضافة النقطتين الى رصيده لكي يبقى من فرق الصدارة خوفا من تراجعه لمنطقة الوسط وافساح المجال امام القادسية للتقدم خطوة هامة نحو منطقة الامان وهذا ما يسعى له رغم انه يلعب خارج عمان.

الامور الفنية تشير الى صعوبة الاختراق المباشر من امام قلب الدفاع الحسيني لقلة العدد الهجومي في المنطقة الامامية، لأن خط الوسط يهمه المحافظة وعدم المغامرة خلف الهجمات الامامية بسبب سرعة ارتداد هجوم فريق الحسين واستخدام الجناحين لرفع الكرات الامامية والعرضية التي تشكل الخطورة، وغالبا ما ترتد لخط الوسط الذي يسددها بسرعة عكسية وهذا يتطلب صحوة دفاعية خوفا من الوصول للمرمى.

مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر ـ صفر.

• القوقازي × النصر

المتصدران من قاع سلم الترتيب يتطلعان للتخلص من هذه المنطقة والاقتراب خطوة كبيرة للفرق التي تبددها رياح الهبوط عندما يلتقيان في الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية الزرقاء.

القوقازي «٧» نقاط اعتاد ان يتعثر على ملعبه لكنه في مباراة اليوم مصمم على الفوز وخطف النقطتين لعلها تفيد في المستقبل لذلك سيدفع بقوته الهجومية مدعومة بخط وسط مكون من الرباعي القادر على اشغال المنطقة على مدار الشوطين مع العودة بحذر في حالة فقدان الكرة ونصب مصيدة التسلل للحد من انطلاقة المهاجمين خلف الكرات المرتدة.

اما فريق النصر «٦» نقاط ففوزه في مباراة اليوم يعني تخلصه من الترتيب الاخير وينعش اماله بالمنافسة من اجل البقاء في حالة تعثر الفرق الاخرى القريبة من موقعه مثل عمان والقادسية ويسعى في مباراة اليوم لايجاد الفريق المتكامل القادر على احراج القوقازي على ارضه وبين جمهوره.

مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر ـ صفر.

• الاهلي × الجزيرة

اخر مباريات الاسبوع تبدأ في الساعة الرابعة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي بين فريقي الاهلي «١٦» نقطة والجزيرة «١٣» نقطة وتعتبر اختبارا حقيقيا لفريق الجزيرة الطامح بدخول منطقة الامان، والاقتراب من منطقة المقدمة على امل التقدم في الاسابيع القادمة وعلى الجهة المعاكسة نجد الاهلي يلعب ولا بديل عن الفوز لكي يبقى قريبا من الصدارة، ويضيف النقطتين الى رصيده على امل ان تخدمه بعض النتائج في المباريات المتبقية ويصبح في موقع يقلب كل التوقعات.

مباريات الفريقين: تأتي عامرة بالتنافس القوي والندية منذ زمن طويل، وغالبا ما تعتمد على الخبرة والذكاء من اللاعبين لحسم النتيجة.

فريق الجزيرة فرغ من اعداد خطته النهائية لوقف تقدم الاهلي والاقتراب منه ومن المتوقع ان يدفع باحد ثلاثي الوسط لتشكيل رباعي خط هجوم مع اسناد حقيقي يقوم به الظهيران لرفع الكرات العرضية امام المرمى وعلى العكس سيطلق الاهلي خط وسطه للمنطقة الامامية لاحداث الارباك اللازم بين المدافعين وافساح المجال لتحرك المهاجمين

مباراة الذهاب انتهت جزراوية ٢/٣

من المباراة:

رسالة اربد الرياضية

من محمود اللوباني:

دراسة عرفاء الطلائع لكشافة اربد الثانية

افتتح مدير التربية والتعليم في منطقة اربد الثانية بالوكالة دراسة عرفاء الطلائع لكشافة المديرية في المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية بمشاركة ١٥٣ كشافا يمثلون مختلف الفرق الكشفية المدرسية.

وتأتي هذه الدراسة ضمن خطة النشاطات في المديرية حيث تهدف الى اعداد عرفاء طلائع لمساعدة قائد الفرقة للمدرسة حيث يتلقى الدارسون التدريب على الفنون والمهارات الكشفية المختلفة وقيادة الطليعة وسيقوم المشاركون بعمل تطوعي داخل المخيم ويشرف على الدراسة القائد محمد فريد العمري قائدا للدراسة والقادة المدربون فارس شبيب سامي الجراح ومحمد رجا ومحمد مناصرة وخالد ابو الدرابي وعبد الجليل عمايرة ومحمد مساعدة ومحمود عثمان وعلي حمد صيتان بالاضافة الى مرشد التدريب القائد طاهر نمر طاهر.

وتستمر الدراسة حتى بعد ظهر يوم غد السبت.

بطولة الدرجة الثانية للسلة
فوز المفرق وجرش على سوف وكفرنجة

في اول ايام بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة السلة اقيمت امس في صالة خالد بن الوليد مباراتان الاولى بين المفرق وسوف والثانية بين جرش وكفرنجة وسيلعب اليوم في قصر الرياضة فريق الوطني مع العقبة ويلتقي فريق الاشرفية مع غزة هاشم في اربد وتاليا واقع مباريات الامس.

المفرق ٦٨
شباب سوف ٣٦

اللقاء الاول بين المفرق وشباب سوف انتهى لصالح المفرق بواقع ٣٦/٦٨ بعد ان انتهى الشوط الاول ٢٢/٣٦ للمفرق وقد استطاع فريق المفرق الذي لعب بدفاع المنطقة ان يستغل ضعف لياقة ومهارات فريق شباب سوف مع استغلال التصويب البعيد بواسطة ايمن تليلان للفوز على سوف وبهذه النتيجة فان فريق المفرق حقق خطوة هامة لصدارة هذه المجموعة.

جرش ٧١
كفرنجة ٦١

اللقاء بين جرش وكفرنجة جاء متكافئا ولعب عامل الخبرة لصالح فريق جرش حيث استغل عامر منيب وبديوي قلة خبرة لاعبي كفرنجة والهجوم الخاطف وسرعة الارتداد للفوز بهذا اللقاء الذي انتهى شوطه الاول ٢٧/٣٩ لصالح جرش وقد ادى اللاعبان محمد سعد وجعفر الطويل القامه دورا كبيرا في تحقيق نتيجة جيدة مع فريق جرش ـ صاحب الخبرة السابقة.

مباريات اليوم

الوطني + العقبة

تقام هذه المباراة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في قصر الرياضة ويتوقع ان تكون من اقوى مباريات هذه البطولة لما يتمتع به الفريقان من خبرة حيث يضم الفريقان نخبة طيبة من اللاعبين يقود فريق العقبة اللاعب الدولي المخضرم عبدالله الشرباتي ـ مدربا ولاعبا ويقود فريق الوطني اللاعب الدولي السابق امجد الرشق كمدرب فوز احدهما بمباراة اليوم يؤهله لتصدر هذه المجموعة التي تضم فرق اندية الكرك ـ الوطني ـ العقبة ـ النزهة والهاشمي.

الاشرفية + غزة هاشم

المباراة الثانية ستقام في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك وسيكون طرفاها فريق الاشرفية وفريق غزة هاشم وكلاهما يطمحان بتصدر المجموعة في منطقة الشمال والتي تضم المفرق ـ شباب سوف ـ جرش ـ كفرنجة اضافة للفريقين وسيقوم بتحكيم هذه المباراة السادة صبحي ـ حوراني ـ درباس ـ دسوقي ـ ابو حميد ـ وليد.

صاعقة كرة طاولة بنادي الخليج

اقام نادي الخليج الرياضي بالعقبة يوم امس صاعقة بكرة الطاولة شارك فيها ٢٤ لاعبا وقد اقيمت مباريات البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وفاز بالمرتبة الاولى اللاعب اكرم المدادحه وجاء احمد المحادين ثانيا وسعود الخلفات ثالثا.

فوز النزهة على وادي السير بالسلة

جرت يوم امس مباراة ودية بكرة السلة على ملعب معهد تدريب وادي السير التابع لوكالة الغوث بين فريقي نادي النزهة الرياضي وفريق معهد وادي السير حيث اسفرت المباراة عن فوز فريق النزهة ٣٧/١١٦ ويأتي اللقاء ضمن استعدادات نادي النزهة لخوض مباريات دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السلة.

تعادل النزهة والهاشمية بكرة القدم

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة للهبوط التقى يوم امس فريقا النزهة والهاشمية على ستاد البتراء حيث اسفر اللقاء عن تعادلهما بثلاثة اهداف لكل منهما وكان الشوط الاول قد انتهى ٢/صفر لصالح الهاشمية.

اليوم الموقر وحرثا

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة للهبوط يلتقي في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا الموقر وحرثا على ستاد عمان الدولي.

مندوبا عن وزير الشباب
ابو الطيب يتوج الفائزين والفائزات في البطولة الشتوية للسباحة


ابو الطيب يوزع الميداليات

* مندوبا عن الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب توج السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الليلة الماضية الفائزين والفائزات في سباق البطولة الشتوية المفتوحة للسباحة التي نظمها اتحاد السباحة في المسبح الشتوي وسط جمهور كبير وحشد من الشخصيات الرياضية والمهتمين.

سباقات الامس شهدت تنافسا مثيرا بين المشاركين والمشاركات وخاصة بين متسابقي ومتسابقات منتخباتنا الوطنية، وظهرت بعض الوجوه الشابة التي يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

سباقات الأمس التي ادارها اربعة عشر حكما هم.. ماهر محفوظ، محمد العنبتاوي، سعيد داود، صالح نصر، خالد اللحام، فتحي محمود، صلاح محمود، عاطف رويضان، متعب العيادي، حسين سلام، ناصر الحديدي، احمد حمارشة، حسن الجمل وغازي الكيلاني، لم تسجل فيها الارقام الزمنية لكل سباق واكتفى الحكام باحد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لكل سباق.

وكان يمكن ان يكون التنظيم بصورة افضل، خاصة فيما يتعلق ببرنامج توزيع السباقات، هذا اضافة الى ان بعض المشاركين اشتكوا من ان اذن البدء يعطي اشارة البدء قبل اخذ الاستعداد التام.

نتائج البطولة

* اما النتائج الفنية لسباقات البطولة فنوجزها في التقرير التالي:

الذكور

* سباق ٩٠ م صدر لفئة ١٦ سنة، ١ ـ يزن شقم، ٢ ـ عدي عريضة ٣ ـ سامر امسيح
* سباق ٣٠ م صدر لفئة ١٢ سنة، ١ ـ زيد قسوس، ٢ ـ رامي العزة، ٣ ـ كميل غاوي
* سباق ٩٠ م حرة فوق ١٦ سنة، ١ ـ طلال الشوا، ٢ ـ حسان مواجده، ٣ ـ باسل جيوسي
** سباق ٦٠ م ظهر فئة ١٦ سنة، ١ ـ عامر الوزني، ٢ ـ غسان مواجدة، ٣ ـ سامر امسيح
* سباق ٦٠ م ظهر فئة ١٤ سنة، ١ ـ عامر الوزني، ٢ ـ غسان مواجدة، ٣ ـ سامر امسيح
* سباق ٦٠ م ظهر فئة ١٤ سنة، ١ ـ سليم اسكافي، ٢ ـ اسامة اغابي، ٣ ـ عامر الوزني
* سباق ٦٠ م ظهر فوق ١٦ سنة، ١ ـ علي الوزني، ٢ ـ باسل جيوسي، ٣ ـ بلال برماوي
* سباق ٩٠ م صدر فوق ١٦ سنة، ١ ـ طلال الشواء، ٢ ـ حسان مواجدة، ٣ ـ ثامر عوني، وكان علي الوزني قد احتل المركز الاول لكن نتيجته لم تعتمد بسبب فني !!
* سباق ٣٠ م حرة فئة ١٢ سنة، ١ ـ رامي العزة، ٢ ـ مازن العزوني، ٣ ـ قيس اسطفان.
* سباق ٦٠ م صدر فئة ١٤ سنة، ١ ـ اسامة اغابي، ٢ ـ اياد قاقيش، ٣ ـ علي العقار
* سباق ٩٠ م حرة فئة ١٦ سنة، ١ ـ عامر الوزني، ٢ ـ عدي عريضة ٣ ـ يوسف الزرو
* سباق ٦٠ م حرة فئة ١٤ سنة، ١ ـ سليم اسكافي، ٢ ـ اشرف ابو الطيب، ٣ ـ مروان ابو السعود

الاناث

* سباق ٦٠ م حرة فئة ١٤ سنة، ١ ـ دانا جوردان، لمى قسوس، ٣ ـ رولا عبد الحميد
* سباق ٣٠ م فراشة (مفتوح)، ١ ـ لاراد مرجيان، جمانة عوني، ٣ ـ رولا عبد الحميد
* سباق ٣٠ م ظهر فئة ١٢ سنة، ١ ـ تانيا جوردان، ٢ ـ نارا رمضا، ٣ ـ ماري كربوراني
* سباق ٦٠ م ظهر فئة ١٤ سنة، ١ ـ دانا جوردان، ٢ ـ لارا دمرجيان، ٣ ـ رولا عبد الحميد
* سباق ٦٠ م صدر فئة ١٤ سنة، ١ ـ لاراد مرجيان، ٢ ـ نادية ناغوج ٣ ـ رغدة السقا
* سفاق ٣٠ م حرة فئة ١٢ سنة، ١ ـ تانيا جوردان ٢ ـ تارا رمضان، ٣ ـ ماري كربوراني

الضفتين يجتاز المفتي دون عناء




شهدت صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء امس ثلاثة لقاءات حاسمة وهامة ضمن مسابقة كأس الاردن للكرة الطائرة، وقد اتجهت الانظار نحو لقاء نادي شباب الحسين ونادي العودة ـ الزرقاء الذي جاء مثيرا بكافة اشواطه كما كان متوقعا، بينما جاء اللقاءين الاخرين من طرف واحد كما كان متوقعا.

ففي اللقاء الاول الذي جاء ضعيفا في مستواه فاز نادي صويلح على نادي الفحيص بثلاثة أشواط مقابل لا شيء وبواقع (١/١٥، ٨/١٥، ٥/١٥).

الضفتين (٣)
عزمي المفتي (صفر)

اما اللقاء الثاني فقد حقق فيه الضفتين (حامل اللقب) فوزا متوقعا على عزمي المفتي بثلاثة اشواط رغم انه لم يقدم المستوى المطلوب منه لا سيما بعد الخبره التي اكتسبها من مشاركته ببطولة الاندية العربية مؤخرا لكنه استغل الحاله السيئه التي ظهر عليها فريق عزمي المفتي لا سيما في خطوطه الخلفيه، وبرزمنه بشكل واضح ضاربة الجديد محمد قنديل ومعه المعد ابراهيم العبسي، بينما برز من المفتي ولكن بشكل فردي عصام جمعه وزيد محمود الاشواط الثلاثة انتهت كما يلي (٨/١٥، ٨/١٥، ٥/١٥).

العوده ٣
شباب الحسين ١

رغم ان فريق شباب الحسين قد انهى الشوط الاول لصالحه ٩/١٥ الا ان فريق العوده الذي نظم صفوفه وتفوق بجدارة خلال الاشواط الثاني والثالث والرابع التي حسمها جميعا لصالحه بواقع ١٠/١٥، ٣/١٥، ١٢/١٥ لينتهي اللقاء لصالح العوده ١/٣.

مباريات اليوم:

• العربي ـ الكرك ـ الساعة ١٠ ـ قصر الرياضه ـ الجزازي، سعاده، ابو طوق، محمد العمري

• الكريمه ـ الكفرين ١١,٣٠ ـ قصر الرياضه ـ سعادة العمري، الرمحي، محمد ابو طوق

• الحسين / اربد ـ المحطة ١٢,٣٠ ـ صالة اليرموك ـ هاني، ابو مسامح، الزعبي.

اليوم انطلاقة دوري الاولى للسلة
الارثوذكسي مرشح قوي للمحافظة على البطولة
٣ فرق مرشحة للهبوط الى الدرجة الثانية

ـ فريق الارثوذكسي ... مرشح قوي للحفاظ على البطولة

ينطلق اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة لعام ١٩٨٦ والذي ستقام مبارياته في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وصالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك باربد ويشارك فيه اندية الارثوذكسي ـ الاهلي الحسين اربد، الجليل (م. اربد سابقا) ـ عمان، شباب الحسين اضافة الى الكاثوليكي ـ والبارحة الصاعدان من الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

حكاية الدوري والسلة الاردنية

بدأت بطولة كرة السلة منذ منتصف الخمسينات وقد استطاع فريق النادي الاهلي ان يسيطر خلال الفترة ما قبل ١٩٧٥ ويفوز ببطولة الدوري عدا اعوام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ ثم عام ١٩٧٣ حيث فازت اندية الارثوذكسي ـ الجزيرة ـ الاردن والارثوذكسي بالبطولة في هذه السنوات وحسب ترتيب اسمائها.

وفي موسم ١٩٧٦ تمكن فريق الارثوذكسي من انتزاع لقب البطولة بعد فوزه على الاهلي ٤١/٨٩ بالذهاب ثم ٦١/٩٧ في مرحلة الاياب وتغيب الاهلي عن المباراة الاستعراضية لتسليم الكأس فحل الحسين اربد ثانيا واستطاع الارثوذكسي خلال السنوات ما بين ١٩٧٦ ولغاية نهاية موسم ١٩٨٥ الذي انتهى بفوز الارثوذكسي ٧٩/٨٦ في آخر لقاء لهما اقيم في ١٩٨٦/٥/٢٩ ان يحرز البطولة للمرة العاشرة على التوالي والثانية عشرة في عمر هذه البطولة وقد تلازم فوز النادي بهذه البطولة باسم مدربة الاصيل رزق المصري الذي يغيب عن فريق الارثوذكسي هذا الموسم حيث يدرب الفريق حاليا السيد حسام بركات ـ الذي يعمل مساعد بحث في كلية التربية الرياضية لالعاب المضرب.

الكاثوليكي والبارحة ضيفا الاولى

فريق الكاثوليكي وفريق البارحة يعتبران ضيفي هذه البطولة في الموسم الحالي وقد صعدا الى الدرجة الاولى بعد أن احرز الكاثوليكي المركز الاول لموسم ١٩٨٥ وحل البارحة ثانيا وتلاهما المفرق والعقبة في المركزين الثالث والرابع.

٤ فرق في الميزان

الفرق الاربعة الاخرى تلعب في مستويين الاول يضم فريقا الحسين اربد بقيادة نجمه البحيري ويدربه السيد صالح ظاهر ـ مدرب جامعة اليرموك والذي عاد في الموسم الماضي مرة اخرى ليدرب الفريق وقد فاز الفريق بالمركز الثالث وحل فريق مركز اربد رابعا وهو في هذا العام مؤهل لاحتلال المركز الرابع كذلك الا اذا كان مدربه يوسف نمر يخبىء شيئا جديدا خلال فترة الاعداد الماضية ولكن خسارته امام الاهلي بفارق كبير دللت على مستواه.

فريق شباب الحسين وعمان يتشابهان بقلة الاعداد وعدم انتظام لاعبي الفريقين خلال الفترة الماضية واذا بقيت احوالهما على هذا المنوال فانهما مرشحان مع البارحة للهبوط الى الدرجة الثانية لهذا الموسم

اليوم اربع مباريات بالبطولة

تقام اعتبارا من الساعة الرابعة اربع مباريات في الاسبوع الاول لدوري اندية الدرجة الاولى حيث يلعب الارثوذكسي ـ بطل الدوري مع فريق البارحة الصاعد من الثانية وبعدها يلتقي فريق الجليل ـ م. اربد سابقا ـ مع فريق عمان بعدها مباشرة في صالة جامعة اليرموك.

في عمان تقام كذلك مباراتين في قصر الرياضة الاولى يلتقي فيها فريق نادي الحسين وفريق شباب الحسين الساعة الرابعة والنصف والثانية يلتقي فيهما الاهلي والكاثوليكي الساعة السادسة مساء.

وبنظرة سريعة نجد ان الفرق الاربعة القوية ستلاقي الفرق بالمراكز من الخامس للثامن ونتائج مباريات اليوم متوقعة حيث يتوقع ان يفوز الارثوذكسي على البارحة بفارق كبير مع اشراك كافة لاعبي الارثوذكسي في هذا اللقاء والجليل مرشح للفوز على عمان حيث يلعب معه على ارضه والفريق ناقص للعديد من نجومه.

اما مباراة نادي الحسين اربد وفريق شباب الحسين فان نادي الحسين كذلك مرشح للفوز وبفارق كبير رغم ان المباراة في عمان والمباراة الاخيرة تجمع الاهلي بسرعته والكاثوليكي بخبرته والاهلي مؤهل قوي للفوز وبفارق كبير ـ رغم ان خبرة الكاثوليكي واستغلاله للثلاثين ثانية ربما تكون عاملا في تقليل الفارق.

في اربد يقوم بالتحكيم السادة: رشيد، رمزي عريفج، محمد الحوراني، صبحي عمر، نشأت حسونة، وليد ابو الهيجاء، دسوقي

في عمان يقوم بالتحكيم السادة: مضر، تيسير، اسماعيل، رزق، شركس، انمار، محمد صالح، جمال.

اليوم في المجلة الرياضية
فريق الهارلم الامريكي ومباراة ليفربول وايفرتون

يحتوي العدد الجديد من برنامج المجلة الرياضية الاسبوعي الذي يبث ظهر هذا اليوم على العديد من الفقرات الشيقة المحلية والعربية والعالمية.

حيث يستكمل البرنامج تغطيته الشاملة لبطولة العرب بالمصارعة بالاضافة الى اخر اخبار الدوري الممتاز وبقية الاخبار المحلية والعالمية الموسعة والتي تتضمن مباريات كرة قدم للفريق البرازيلي ومن الدوري الالماني والفرنسي والايطالي.

اما الفقرات الاخرى التي يحتويها البرنامج فابرزها اللقطات الشيقة الجديدة لفريق هارلم الامريكي بكرة السلة، بالاضافة الى مباراة الاياب في نهائي كأس السوبر بين ليفربول وايفرتون ولقطات لبطولة العالم للاكروبات المقامة بمدينة رين الفرنسية حاليا وفي زاوية البريد الرياضي يقدم البرنامج العداء الامريكي الشهير كارل لويس يوم فاز باربع ميداليات ذهبية بدورة العاب لوس انجلوس الاولمبية.

مفكرة الدستور

الجمعة ٤ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ / ٥ كانون الاول ١٩٨٦م

حظك اليوم

الحمل	تستطيع بالارادة اكتساب المعارضين الى جانبك، الاستقرار يسود حياتك العاطفية.
الثور	لا تعزل نفسك عن تيار الحياة العامة فان لك فيها جهودا يجب رعايتها وموالاتها.
الجوزاء	الرغبة في النجاح لا تكفي ويجب عليك ان تواصل السعي والحماس فالظروف مهيأة
السرطان	ربما كان الفشل راجع الى انك لا تعرف ما تريد، حاول من جديد شرح افكارك.
الاسد	يمكنك تحقيق التفاؤل في نفسك عن طريق تحليل المشكلة والاستعانة بالقوى المؤيدة.
العذراء	ساعات المساء مشحونة بقلق متوتر، يمكنك الا تكون طرفا في الخلاف لو كنت لبقا.
الميزان	لا تتوانى في توضيح الامور الغامضة فالبعض يفسر الامور على هواه.
العقرب	تحسن في مركزك الاجتماعي اضطراب في احوالك المالية واخبار مطمئنة تأتيك من بعيد.
القوس	مسائل مالية تشغل افكارك ولا ارى مبررا للخوف او التشاؤم.
الجدي	تتمتع باوقات من الراحة البدنية مشوبة بالقلق النفسي والايام القادمة اكثر اشراقا.
الدلو	تحسن مالي مؤكد وسيكون باستطاعتك توفير جانب من نفقاتك غير الضرورية.
الحوت	لحظات من الاستسلام رغم ما تبديه من تماسك مساعدة غير متوقعة من صديق قديم.

كلمة السر

★ اعداد: محمود شلاش احمد مستريحي/ مرحبا - اربد

★ مدينة عربية يتكون اسمها من مقطعين و ١٢ حرفا

الاسكندرية، عمان، فاس، حلب، عطيرة، وهران، اربد، الطائف، الاجمدي، درعا، نواكشوط، الدوحة، عدن، صيدا، دبي، نيويورك، دير ابي سعيد، مرحبا، سموع، تبنة، السمط، جتين الصفا، المستريحي، عادل امام، نورا، سعيد صالح، فريد شوقي، سمير غانم، محمود عبدالعزيز، اسعاد يونس، لبلبة، اب، جد، سهير البابلي، شيريهان، حسين فهمي، بوسي، فراس، صفوري، ام، اخ، عمر، ض، غ، د، ف، م، ت.

كلمات متقاطعة

اعداد: مجدي طاهر سلهب/ عمان

★ افقيا:

١ - لاعب كرة قدم اردني

٢ - ممثل مصري + حرف

٣ - للنداء + حرف + حرف

٤ - من حالات القمر + اسم ماركة شاحنات + حرف

٥ - ثلثا كحل + حرف + حرف

٦ - ما ينتجه النحل معكوس + و + اداة جزم

٧ - حرف نصب + حرفان متشابهان

٨ - بمعنى لباس + ممثل مصري معكوس ناقص الحرف الاخير

٩ - مطربة لبنانية

★ عموديا:

١ - اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير

٢ - ممثلة مصرية + أ

٣ - للتوجع + ر + ع + ثلثا نجم

٤ - عكس جزر + ثلثا آدم

٥ - مختلفان + مدينة اوروبية + حرف

٦ - ثلثا رنا + حرف + حرفان متشابهان

٧ - بمعنى تعلم + ن + ل + انت بالانجليزية

٨ - ثلثا رحل + حروف متشابهة

٩ - لاعب كرة عالمي معكوس + ممثلة مصرية معكوسة

الصلاة

الظهر	١١,٣٦
العصر	٢,١٢
المغرب	٤,٣٠
العشاء	٥,٥٨
الفجر ليوم غد	٤,٥٦
الشمس ليوم غد	٦,٢٣

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٥ .... كنوز وحكايات / حلقه ٣٦
١١,١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... الاء تسبح الله
١٢,٣٠ .... الشعراوي
١,٠٠ .... المجلة الرياضية
٢,٣٠ .... اعطني مهلة
٣,٠٠ .... الضوء الاسود
٣,٣٠ .... الفسيولوجيا البشرية حلقة عن عوامل الطبيعة وتوافقها مع بعضها البعض واستمرار الحياة من الخلية الواحدة ومعالجة بعض الامراض البشرية بالتقنية الحديثه
٤,٣٠ .... مسابقة الاغاني الغربية
٥,٣٠ .. نساء صغيرات ـ توفيت احدى الشقيقات.. ورزقت اخرى بتوأم حضر زميل العائله البروفسور لزيارتهم وبغية هدف الزواج من احدى الشقيقات
٦,١٠ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٥ .... اخبار في الاقمار
٧,٥٠ .... استراحة المساء
٨,٠٠ .... الاخبار العربية
٨,٣٠ .... مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ ..... المسلسل اليومي / السيكم مع التحية ح ١٤
١٠,١٥ .... جرش ٨٦
١١,٠٠ .... موجز الاخبار
١١,١٠ .... نداء الروح
السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... ريبورتاج فرنسا اليوم
٩,١٠ ..... المختارات العالمية (النسر) تنتهي الحرب بالمآسي ويحاول (سام) الاتصال بزوجته
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ .... (شارلوك هولمز)

هنا عمان

٧,٤٠ ——— يوم جديد
٨,٠٠ ——— البث المباشر
٩,٣٠ ——— دنيا الاطفال
١٠,٥ ——— رسائل شوق
١٠,٣٠ ——— ساعة على الهواء
١١,٣٠ ——— صلاة الجمعة
١,٣٠ ——— ما يطلبه المستمعون
١,٣٠ ——— الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
عبدالعزيز ابوخلف ٦٢٢٥٢٠
المناوبة الخارجية
تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧

اربد ——— عوض اعسيله
الزرقاء ——— فتحي قعوار
الرصيفة ——— توفيق البياري
مخيم حطين ——— محمد الحشكي
المفرق ——— محمد الزعبي
الاغوار الشمالية ——— سليم حماد
السلط ——— عبدالرزاق النسور
ديرعلا ——— فوزي عبداللطيف
مادبا ——— رياض اليعقوب
الكرك ——— حامد العلاوي
الرمثا ——— احمد قنو
جرش ——— فواز حداد

طبيب الاسنان

عمان
احمد العجم ٦٦٩٥٧٣
كمال قطيشات ش/ بسمان

اربد ——— حسني بركات
الزرقاء ——— عصام الزرعيني
الرصيفة ——— عبدالكريم ابوخيران
المفرق ——— علي خزاعلة
مادبا ——— نبيل الفرح

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام .... شارع سقف السيل
فراس .... جبل الحسين/ دوار فراس
نيروخ .... شارع سقف السيل
الصاحب ...... اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف .... الوحدات / شارع مادبا
الختاوي .... صويلح / شارع الملك عبدالله

اربد ——— العمري + وهران
الرمثا ——— الخديوي
المفرق ——— فريح
الزرقاء ——— السعادة + الشعب
الرصيفة ——— الهدى + السخن + دودين
وادي السير ——— الحسن
تلاع العلي ——— عبود
ابوعلندا ——— نعمة
سحاب ——— البادية
ناعور ——— ناعور
القويسمة ——— شريف
الطفيلة ——— نجم
جرش ——— الوفاء
السلط ——— النابلسي
البقعة ——— الكرامة
ديرعلا ——— الرجاء
الشونة ——— الكرامة

الطقس

تظهر كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة:
في المرتفعات الشرقية: عمان ١١، اربد ١٣، البتراء ١٠، المرتفعات الغربية: القدس ١٠، نابلس ١١، الخليل ١٢، الاغوار: الشونة الشمالية ١٨، اريحا ٢٤، الصافي ٢٣، المناطق الصحراوية: الرويشد ١٠، الازرق ١١، الجفر ١٢، خليج العقبة ١٩، وفي غزة ١٦ درجة مئوية.

المستشفيات

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٢٢٢٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٣٧
المهد	٦٢٢٠٢٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن ج	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٥٣٢٠٠/٠٨/٦٢خطا
مقسم عالية	٥٣٢٢٢/٠٨/٦٠خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
لسجال الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٢٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى الكهرباء	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البرق	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣

حركة الطائرات

الرحلات القادمة ـ عالية

مبنى رقم (١)

...ية العقبة .... ٩,٠٠ صباحا
...ية القاهره .... ٩,٢٠ صباحا
...ية جدة .... ٩,٢٥ صباحا
...ية مسقط دبي .... ٩,٣٠ صباحا
...ية ابوظبي الكويت .... ١٠,٠٠ صباحا
...ية الدوحة بحرين .... ١٠,٠٥ صباحا
...ية القاهره .... ٥,٢٠ مساء
...ية فرانكفورت .... ٦,٠٥ مساء
...ية اسطنبول .... ٦,١٥ مساء
...ية لندن باريس .... ٦,٣٠ مساء
...ية بانكوك .... ٦,٤٥ مساء
...ية الرياض .... ٧,٠٠ مساء
...ية بغداد .... ١,٠٠ بعد منتصف الليل

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

...رية القاهره .... ٧,٢٥ صباحا
...انية صنعاء .... ٩,٢٠ صباحا
...راقية لشبونية .... ١٢,٣٠ ظهرا
...عودية جدة .... ١٢,٣٠ ظهرا
...ليج مسقط الدوحة .... ١٢,٥٥ بعد الظهر
...ويتية الكويت .... ١,٤٥ بعد الظهر
...ارات دبي .... ٢,٠٠ بعد الظهر
...انية فرانكفورت .... ٩,٠٠ مساء

المغادرة ـ عالية

مبنى رقم (١)

...ية العقبة .... ٦,٤٥ صباحا
...امستردام نيويورك .. ١١,٠٠ قبل الظهر
...شيكاغو لوس انجلوس ١١,٤٥ ظهرا
...فرانكفورت كوبنهاجن ١٢,١٥ بعد الظهر
...ية اسطنبول .... ١٢,٤٥ بعد الظهر
...ية القاهره .... ١,٣٠ بعد الظهر
...ية الرياض .... ١,٣٠ بعد الظهر
...ية صنعاء .... ٧,٤٥ مساء
...ية دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء
...ية بحرين ابوظبي .... ٨,٣٠ مساء
...ية الكويت الظهران .... ٨,٤٥ مساء
...ية بغداد .... ٩,٠٠ مساء
...ية القاهره .... ٩,١٥ مساء
...ية دمشق .... ٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى
مبنى رقم (٢)

...ولندية دمشق امستردام ...... ٦,٣٠ صباحا
...رية القاهره .... ٨,٢٠ صباحا
...لانية فرانكفورت .... ١٠,١٠ صباحا
...ويسرية لارنكا زيورخ .. ١٢,٤٥ بعد الظهر
...راقية بغداد .... ١,٣٠ بعد الظهر
...ليج الدوحة مسقط ابوظبي ٢,٠٠ بعد الظهر
...عودية جدة .... ٢,٠٠ بعد الظهر
...ويتية الكويت .... ٣,٠٠ بعد الظهر
...مارات دبي .... ٣,٠٠ بعد الظهر

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة (الموافق ٥/١٢/١٩٨٦) (الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٦٠	٣٠٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٤٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠
باذنجان بلدي	٢٩٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠
كوسا	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
خيار	٣٨٠	٣٢٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٧٠	٣٥٠	٢٧٠
بطاطا مستوردة	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل ناشف	٣٢٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠
بطاطا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	[illegible]	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٠	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مستوردة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	١٦٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠
زهرة	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
مقوس	—	—	—	—	—	—	—	—
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر اخضر	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
جزر اسود	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ثوم نابزلية	[illegible]	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠
سبانخ	٢٩٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
لفت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا حلوة	—	—	—	—	—	—	١٧٠	١٦٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح دبل ستاركنج مستورد	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح جولدن	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح ستاركنج	—	—	—	—	—	—	—	—
يوسف افندي	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
برتقال ابو صرة	٢٧٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
ليمون	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
جريب فروت	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
بوملي	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٢٠
كلمنتينا	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
مندلينا	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠
نخيل (؟) احمر	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٥٠
زيتون اسود	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز مستورد (؟)	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز للمستهلك	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠
تفاح (؟)	٩٠	—	٩٠	—	٨٠	—	٨٠	—
(صنف غير واضح)	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
اجاصة (؟)	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
ذرة	١٢٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فول (؟)	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

الصنف	السعر
١ كغم	من ١٢٥١ فما فوق .... فلس
١ جامبو	من ١٢٦١ ـ ١٣٠٠غم ٩٥٠ فلس
١ ممتاز	من ١١٦١ ـ ١٢٥٠غم ٩٠٠ فلس
١ صغير	من ١٠٥١ ـ ١١٦٠غم ٨٥٠ فلس
بيتي	من ١٣٥١ ـ ١٤٥٠غم ٨٠٠ فلس
١ سوبر	من ١٤٠٠ ـ ١٣٥٠غم ٧٥٠ فلس
ملاحظة	الاسعار تشمل الطبق

حركة شوخي

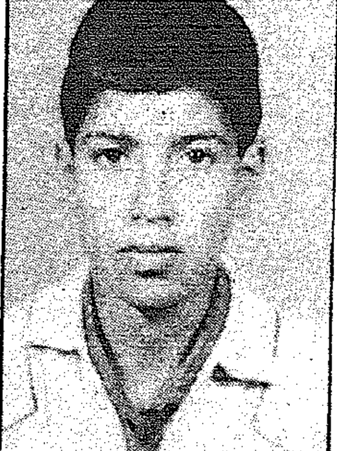
بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

الخنساء

شركة امين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام مكاتب الشركة انتقلت الى الشميساني هاتف ١٣/٦٠٣٧٠٢ خط

السينما

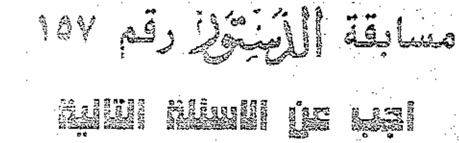
السينما	الهاتف	الافلام	العروض
بلازا	٦٧٧٤٢٠	الشيطان / جمع بيتك يا حياة / التقرير	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	توب غن TOP GUN	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الاوبرا	٦٧٥٥٧٣	سلفستر ستالون / المنتصر VIKTORY	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الريفولي	٦٢٥١٥٥	جبل الموت HIGH ICE	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٤١١٧	الافعى والنسر والثعلب / ملون	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
زهران	٦٢٢١٧١		
رغدان	٦٢٢١٩٨	صلوات الموت PRAY FOR DEATH	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
بسمان	٦٣٠١٢٦	الفهد الشارد / هندي	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
الخيام	٦٢٢٩٥٠	ستالوني في روكي ٤ / ثقة على البحر	
فيلادلفيا	٦٢٥٢٠٤	بغارف/ دارمندرا / المعلمات / وكالة البلح	١١,٣٠ - ٣ - ٧,٣٠ مساء
فلسطين	٦٢٢١١٧	ابطال البحار / مينو يشكرابورتي / الكوبرا / سلفستر ستالون	١٢ - ٣ - ٧ مساء
غرناطة	٦٢٩٠٤٤	نار العاصفة / جاكي شان / الحاكم / هب كامل الاوصاف	








نهرين فارس — فواز عوض — عدي محمد زكي — عماد ومحمد حمدي محمد الملواني — الاء محمد اديب الشرفا — رشا وابراهيم جعفر قطيشات — أماني وتهاني جمال عواد

مسابقة الدستور رقم ١٥٧

اجب عن الاسئلة التالية

قام باعدادها الصديق فادي رزق فهد الخمادات.

١ ـ كيف يتمكن الاعمى من القراءة؟.
٢ ـ هي ينام السمك؟.
٣ ـ لماذا لا تموت الطيور عندما تحط على الاسلاك الكهربائية؟.
٤ ـ ماذا يحدث للسحلية اذا انقطع ذيلها.
٥ ـ ما هو لون الحرباء.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٥٧ ماما روضة، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

اماني زاهر القدرة




خليل ابراهيم عصفور — أنس ياسر مقداد

كلمة المحررة

الى مصر العربية

كنت في مصر احضر «ندوة عالمية لكتب الاطفال».. وقد اشتركت فيها كممثلة لوزارة الاعلام والثقافة وقدمت فيها السيدة زليخة ابو ريشة بحثا عن ادب الاطفال في الاردن، كما قدم العراق وفلسطين والكويت وتونس ومصر ابحاثا عن ادب الاطفال في بلادهم، وقد شاركت وفود من انجلترا وفرنسا واميركا وفنزويلا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا بتقديم ابحاث عن كتب وادب الاطفال في بلادهم وبحث جميع الخبراء والعلماء والكتاب والمفكرين في مواضيع مختلفة تهم كتب الاطفال، منها صناعة هذه الكتب والكتب العلمية، والادبية والخدمات المكتبية لتوفير المكتبات للاطفال، تأثير وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون وجرائد ومجلات على كتب الاطفال.

وكان حديثا طويلا مستفيضا. امضينا فيه ثلاثة ايام نناقش كل صغيرة وكبيرة.. في مشاكل وهموم وطموحات واحلام وماضي وحاضر ومستقبل كتب الاطفال... وكان ما يزيد عن مئة شخص يشاركون بكل صدق وعاطفة وفكر في هذا الموضوع.. فقد اهتم رجل الدين بضرورة تقديم الكتب الدينية للاطفال، واهتم الرسام بدراسة احدث الوسائل الفنية وارفع الاعمال الفنية للاطفال.. واهتم الرياضي بالحث على تقديم التربية الرياضية الجيدة لهم.. واهتم دارس علم النفس بالحديث عن القراءة كحاجة نفسية سيكولوجية للاطفال، وبحث المختصون عن اثر الادب العربي على ادب الاطفال العالمي، واثر الادب العالمي على الطفل العربي...

باختصار، كان الجميع يفكر بمصلحة الطفل العربي، وكيف يقدم له افضل الكتب ليستمتع ويستفيد من قراءتها...

تلك فرصتكم في الاستفادة والاستمتاع بمئات الكتب التي تصدر سنويا لكم.. تلك فرصة عظيمة نغبطكم عليها ونسعد لكم بها.. ولكن عليكم بالمقابل مسؤولية وعبئا كبيرا ايضا.. عليكم الحكم على ما نقدمه لكم، هل هو جيد؟ رديء؟ وسط؟ ما هي عيوبه؟ وما هي حسناته؟ هل يعجبكم ام لا؟.. ولماذا؟.. هل هو صادق ام به تضليل واضاعة وقتكم الثمين؟.. ان القارىء النابه الذكي هو من يحلل ما يقرأ وهو الذي يقرر في النهاية ان كان ما يراه لامعا هو ذهب ام كالذهب؟!..

وانا هنا احيي كل الجهود الطيبة التي ساهمت في عقد هذه الندوة العالمية لكتب الاطفال.. احيي باسمي وباسمكم جميعا اطفال الاردن، واطفال الوطن العربي الكبير للجهود الرائعة التي يقوم بها ابناء مصر العربية لتقديم، عصارة فكرهم وجهدهم وعرقهم لاطفال الامة العربية...

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٨

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها، وكيف يبرز دوره كمصدر جديد للبروتين غمر الاسواق العالمية كواحد من اغنى الاغذية للانسان؟ علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٠٨) ماما روضة.

قطع عنقه تعبيرا عن حبه للسلطان

من الامور العجيبة والعادات الغريبة في بعض بلاد الهند ان يقتل الشخص نفسه ليعبر عن مدى حبه للسلطان.

ففي حضرة سلطان جاوه في الهند وقف هذا العبد وهو يحمل سكينا حادا وصار يتفوه بكلمات غير مفهومة ويضحك، وفجأة ضرب رأسه بالسكين فسقط الرأس على الارض يتدحرج والدماء تسيل منه.

وصفق السلطان ومن معه تصفيقا حادا وامر بان ترفع الجثة عن الارض وتوضع في صندوق ذهبي وتحرق...

وقد احترقت الجثة في حفل كبير ضم الوزراء والنواب وارباب الدولة والرعاية احتفالا بهذه المناسبة العظيمة عندهم.

وامر السلطان بان يجروا الرزق الوفير والذهب والجواهر على اولاده واهله وزوجته وهذه عادة درجت عليها هذه البلدان

من الصديق: هيثم حماد قزاز

سهير فوزي ابو كويك — يس عابد

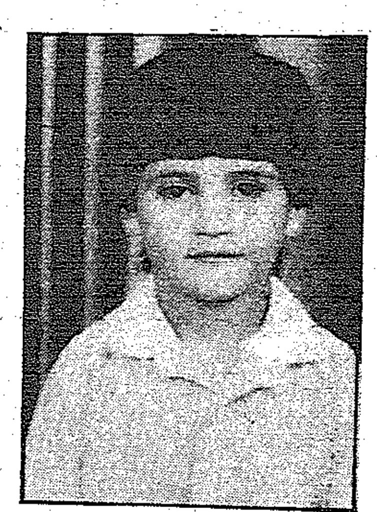
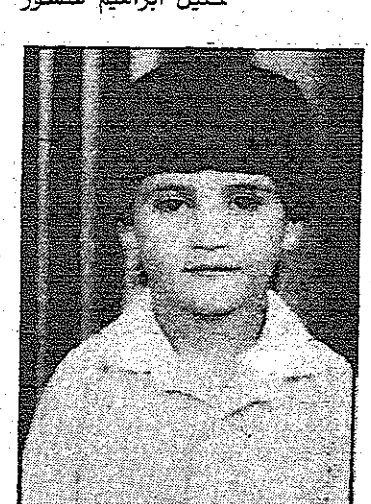
حل مسابقة الدستور رقم ١٥٥

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي (كوكب المريخ).

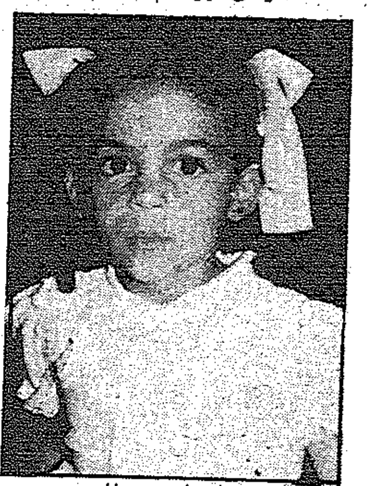
وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ محمود عبدالرحمن عبدالله محمود ـ مخيم حطين.
٢ ـ عفيف محمد موسى ـ الزرقاء.
٣ ـ امل احمد السلاق ـ مخيم حطين.
٤ ـ حنان جمال حامد بركات ـ عمان ـ الشميليه.
٥ ـ رانيا حسين عبدالله عياد ـ عمان.
٦ ـ صالح عبدالله خلف ـ معان ـ وله جائزة ترضية لرسالته التي وصلت متأخرة.

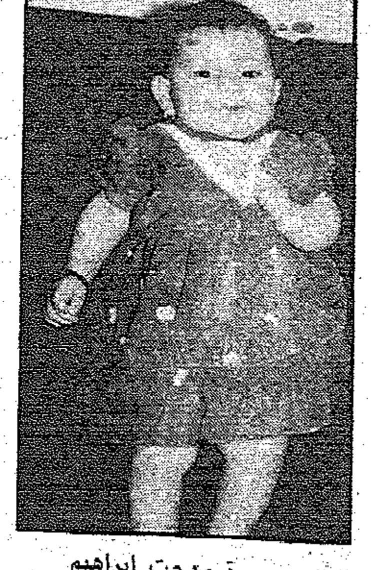
يرجى من الاصدقاء محمود وامل وحنان ورانيا مراجعة مكتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لتسلم الجوائز، اما الصديقان عفيف وصالح فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في الزرقاء ومعان وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

ايفان ابراهيم ايوب



سوزان احمد طلبه



مروة مدحت ابراهيم

نشيد العمل

أعملُ أعملْ أنا لا أكسلْ
بيدٍ معولْ ويدٍ منجلْ
عيني عن أرضي لا تغفلْ
بدمي أرويها لا أبخلْ
أصنعُ فجري بيدٍ تعملْ
أشغلُ فكري بغدٍ أفضلْ
أرضي عندي حبّي الأوّلْ
يحملُ بعدي إبني المشعلْ

شعر: يوسف حمدان

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٦

كانت الصورة المرفقة هي لـ (الشاذلي القليبي) الامين العام لجامعة الدول العربية وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز بالجائزة الصديق يوسف عبدالله الجراح من عمان يرجى منه مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

«حكم مختارة»

• لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.
• يوم لك ويوم عليك.
• احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك.
• يوم المظلوم على الظالم، اشد من يوم الظالم على المظلوم.

الصديق اسامة قعدان

حكم وامثال

من تعود شيئا اعتاده.
• في وسع المرء ان يعود نفسه على كل شيء..
• عود نفسك فعل الخير والابتعاد عن الشر.
• خذ الرفيق قبل الطريق.
• الخوف من الله يزيل الخوف من الناس.
• كن سموحا ولا تكن صبورا.
• الحب يقطف كالزهرة.

من الصديق جهاد حسني الجيوسي

جميلة بوحيرد...

قصة مسلسلة — الحلقة السابعة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد





ملخص ما نشر:

قامت قوات الثوار في جبهة التحرير الوطني بعمليات عسكرية ضد القوات الفرنسية.. فلقد اعلنوا ثورتهم الكبرى ضد الوجود الفرنسي في الجزائر، وعاهدوا الله وانفسهم ان يعملوا حتى النصر.. وكانت جميلة بوحيرد تعيش في الجزائر العاصمة، وتسكن حي القصبة.. وتسمع عن هذه الثورة وتقرأ بياناتها..

ولكنها ما كانت تظن انها ستنتصر.. كانت دوما تشك في قدرة ابناء الجزائر على النصر.. فقد فتحت عينيها منذ مولدها على الوجود الفرنسي في الجزائر.. شاهدت مزارعهم وبيوتهم وموظفيهم ومدنييهم سمعت اللغة الفرنسية في كل الدوائر الحكومية والوزارات والمدارس.. وقرأت كل كتبهم تؤكد على ان الجزائر قطعة من فرنسا.. فكيف ستترك القوات الفرنسية هذه الارض الجميلة الثرية المعطاء؟ ولكن جميلة كانت تعرف ايضا ان امها وابيها واخوتها عربا مسلمون يقرأون القرآن ويتكلمون اللغة العربية في بيوتهم. وان الجزائر قبل دخول القوات الفرنسية أراضها منذ مئة وعشرين عاما، كانت بلد عربي مسلم مستقل.. فلماذا لا تتحرر الان وتأخذ استقلالها.. لماذا لا ينتصر الشباب الثوار وترحل فرنسا بجنودها.

دخلت جميلة بوحيرد مدرستها وقد استبدت بها الدهشة والاستغراب.. وجدت الطالبات وقد وقفن جميعا في الساحة لا يتحركن ولا يدخلن صفوفهن.. ومعهن «اوراقا» جديدة، كالتي كانت في ايديهن قبل مدة.. وقبل ان تسأل عن الامر، تحركت صديقتها «جميلة بوعزة» تعطيها «ورقة» مماثلة لقراءتها واخذت جميلة تقرأ.

الاضراب التاريخي ايار (مايو) ١٩٥٦ النداء الصادر عن الطلبة الجزائريين بعاصمة الجزائر...

ايها الطلبة الجزائريون:

بعد اغتيال اخينا «بلقاسم زدو» وبعد مصرع اخينا «الدكتور بن زيرجب» وبعد فاجعة الاخ الطالب «ابراهيمي» الذي احرقته القوات الفرنسية بالنار حيا عندما احرقت قريته التي رجع اليها في العطلة الدراسية.. وبعد اغتيال كاتبنا «راحنا حوحو» وبعد التعذيب الذي لقيه الاخوان.. وبعد وبعد.

«ان التحصيل على شهادة زائدة قد يجعل منا جثة حقيقية لاي شيء تصلح الشهادات التي تمنح لنا في وقت يكافح فيه شعبنا كفاحا بطوليا.. في وقت يسقط فيه اطفالنا وشيوخنا تحت رصاص الرشاشات وقنابل النابالم...

ونحن اطارات المستقبل، وماذا تحيط اطاراتنا؟ ومن تحيطهم الخراب واشلاء الجثث؟..

ان الوضعية التي نحن عليها لا ترضي ضمائرنا.

ان واجبنا ينادينا الى التضحية الى جانب الذين يكافحون ويستشهدون احرارا...

اننا نقرر الاضراب العام وبصفة عاجلة.. ونقرر مقاطعة الدروس والامتحانات..

يجب مبارحة مقاعد الدراسة للالتحاق بصفوف جيش التحرير الجزائري»..

طوت جميلة بوحيرد البيان برفق وهدوء وهي تنظر يمينا ويسارا.. تنظر الى الطالبات من جهة والى غرفة المعلمات والمديرة من جهة اخرى، ما الذي سيجري اليوم.. هل ستتوقف الدراسة حقا في كل جامعات ومعاهد ومدارس الجزائر؟؟ وهل سينضم الطلبة الى الثوار؟ وماذا ستفعل هي؟ وماذا ستفعل صديقتها جميلة بوعزة يا ترى؟.

وامسكت جميلة بيد صديقتها تسألها:

ـ هل قرأت؟.
ـ نعم؟.
وهل ستتوقفين عن الدراسة كما يقولون؟.
ـ نعم.. وكل طالب عربي في الجزائر سيتوقف..
ـ وهل ستنضمين للثورة؟.
ـ لا ادري..؟.

وانسحبت جميلة بوعزة.. وظلت بوحيرد واقفة تفكر..

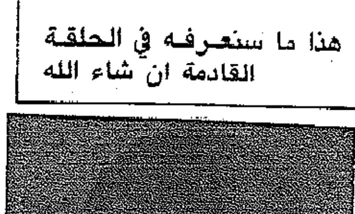
وبينما هي كذلك اذ باصوات انفجارات عنيفة تهز مدينة الجزائر وحي القصبة بالذات...

وركضت جميلة وكل الفتيات خارج اسوار المدرسة الى بيوتهن.. ووصلت جميلة بوحيرد بيتها لترى اثار الدماء تملأ الدرج الى مدخل الدار...

من الذي اصيب يا ترى؟..
عمي؟.. امي..؟ اخي؟...

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله









هبة محمود — اياد عبدالله يونس — سامح احمد شلتوني — علاء الدين وليد عزيز حسن — فراس وسالم ابراهيم — رامي وفلسطين رشيد عبدالله — انس ابراهيم السلاق — محمد جميل النسور












سفاء رفيق علي قاسم — الاء صالح الدسوقي — يوسف محمد شعبان — ابراهيم جمعة عواد — محمد عبدالرحمن عبداللطيف — فاطمة عبدالرحمن خليفة — محمد رجب محمد العنزاوي — منال رجب الخواجا

• من ابطال الاسلام •

خبيب بن عدي

عندما قدم على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وفد. ...ل مع من قدم من وفود القبائل في السنة الثالثة للهجرة طلبوا من الرسول العظيم ان يرسل معهم من الصحابة يفقهونهم في الدين ويقرئونهم القرآن.

كان خبيب بن عدي في مقدمة الستة الذين لتدبهم الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا الامر. ومضى خبيب وصحبه مع وفد عضل حتى اذا وصلوا «الرجيع» وهو ماء لهذيل ناحية الحجاز، فوجيء خبيب بوفد عضل يكشرون عن انياب الغدر فقاوموهم الا ان الكثرة الغادرة تغلبت على القلة المؤمنة التي اخذت على حين غرة، وبعد ان سقط اربعة من الصحابة شهداء وقع خبيب واخ له في اسر الوفد.

ومضى الغادرون بخبيب يبيعونه بدراهم بخسة لكافر من قريش ليأخذ ثأره منه بأبيه الذي قتله المسلمون في احد.

ويؤتى بخبيب مكبلا بالسلاسل ويمضي به القرشي الكافر الذي اشتراه نحو خشبة اعدها ليصلبه عليها ثارا لابيه، فيسأله خبيب رضي الله عنه: هل لك ان تدعني حتى اركع ركعتين؟ فيقول له القرشي دونك فاركع...

فصلى خبيب ركعتين ثم اقبل على سفهاء قريش فقال: «اما والله لولا ان تظنوا اني طولت في صلاتي جزعا من القتل لاستكثرت من الصلاة».

ويرفع البطل على الخشبة، فلا يبدو عليه تأثر من جزع او خوف ولا يزيد ان يقول وهو يستقبل الشهادة في سبيل الله.

اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يصنع بنا، ثم يتوجه ببصره الى السماء يدعو: اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا.

ثم ينشد:

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع

وقد انتقم المسلمون لخبيب ورفاقه فيما بعد.. وانتشر الدين الحنيف في انحاء الجزيرة والعالم الاسلامي الكبير...

الصديق زياد العامري
من اربد

جائزة دائرة الثقافة والفنون

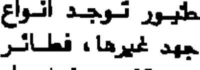
مسابقة اغرب من الخيال

اكتب حادثة واقعية غريبة او موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال وارسله الينا الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة ولكاتب الموضوع جائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق مصطفى محمد محمود الخطيب من اربد يرجى منه مراجعة وكيل الدستور في اربد لاستلام الجائزة وذلك يوم الخميس القادم.

الزاوية العلمية

طائرة الوقواق



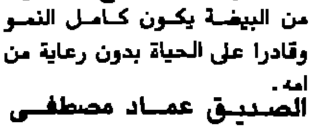
في عالم الطيور توجد انواع تعيش على جهد غيرها، فطائر (الوقواق) لا يحتضن بيضه بل تقوم الام بتوزيعه على عدة اعشاش لطيور اخرى، وتضع بيضة واحدة في كل عش الى جانب بيض الطائر الحقيقي، فيحتضنه صاحب العش على اساس انه يخصه..

وكما يفعل (الوقواق) تفعل دجاجة الغابة، فهي ام بلا حنان بمجرد ان تضع البيض تقوم بدفنه في اكوام النباتات المتعفن الذي يمدها بالحرارة اللازمة حتى تفقس وبعد ان يخرج الكتكوت من البيضة يكون كامل النمو وقادرا على الحياة بدون رعاية من امه.

الصديق عماد مصطفى ابراهيم احمد ناصر



وسام حشمت

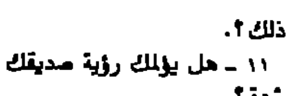




هيثم محمد عبدالفتاح شديد — غدير فوزي ابو كويك



عوني علاء الساكت — كمال محمود جموري





لم يغادر مكانه طيلة ٢٢ عاما

يعيش رجل في احدى قرى الهند الغربية للسماة «شلترا» وقد ظهر في احد الايام وجلس ارضا على مقربة من قهوة، بجانب الطريق، وعلى الرغم من اشعة الشمس الحارقة والمطر والبرد الشديد، ظل هذا الرجل في نفس المكان في العراء، لمدة لا تكاد تصدق، تجاوزت الاثنين وعشرين عاما ولا يعرف احد هويته الحقيقية، الا ان سكان المنطقة المحليون يطلقون عليه اسم «مسترام بابو» اي الوالد القنوع، كما انه مطبق على الصمت.. لا يتكلم.. ولا يريد جوابا على اي سؤال، ولم يقف على رجليه منذ ذلك التاريخ.

وقد تحدث احد سكان القرية عنه قائلا: في اول الامر احتار الناس في امره، فهو لا ينطق باية كلمة.. ولم يظهر اي رغبة في الطعام.

ويضيف قائلا وسرعان ما عرفنا انه انسان غير عادي.. ومسالم وامين.. وبدأنا تعامله باحترام شديد...

فألوف الناس من الاغنياء والفقراء القريبين والبعيدين.. يأتون كل يوم لتقديم الاحترام «لمسترام بابو» ويجلسون حوله بهدوء تام.. واحيانا يقبل قليلا من الماء والطعام.

في احدى الفترات لم يتناول طعاما لعدة ايام هذا ما قاله الدكتور كي. سي. داس طبيب التخدير في احدى المستشفيات المجاورة واضاف يقول: وليس لدي ما اقوله طبيا في هذا الانسان الذي يتجاهل الطبيعة كلها. لقد رأيته مرارا خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة.. قابلته تحت الشمس اللافحة.. وفي الليل وخلال فصل الشتاء البارد... وفي جميع هذه الحالات شاهدته، يكتفي بالجلوس في ذات المكان لا يبرحه.. ولم يقل احد انه رآه قد غير مكانه.

من الصديق مصطفى محمد محمود الخطيب

ابتسامات

• دخل الطبيب على المريض فوجده غارقا في النوم فاراد الطبيب ايقاظه ولكن المريض لم يستيقظ فجلب الطبيب قدحا فيه ماء، وسكبه عليه فاستيقظ المريض من نومه.

- فقال المريض: ماذا تريد يا دكتور.
• فرد عليه الدكتور: لقد حان موعد اخذ حبوب النوم.
• الزوجة: الا نذبح خروفا في هذا العيد؟.
- الزوج: ولكن هل نسيتي ان والدتي توفيت قبل اسبوع.
• الزوجة: اذن نذبح خروفا اسود.
• رجل بلع موس فجرح شعوره.
- واحد طلع يخطب نزل متزوج.

من الصديقة: احلام خليل الطرشان الطفيلة

الصواريخ الحديثة

الصاروخ هو عبارة عن الة يتم فيها تحويل الطاقة الكيماوية الكامنة في وقودها الى طاقة حركة في اقصر وقت ممكن وبدون الحاجة الى اكسجين الوسط الخارجي ويتركب الصاروخ من:

١ - الرأس المدمرة: ويملأ بمواد تكون عادة شديدة الانفجار او حارقة.

٢ - المحرك ويتكون من غرفة الاحتراق التي تنتهي بالعادم وتعمل الغرفة كمخزن للوقود ايضا.

٣ - جسم العادم (المنفث) ويعتبر العادم من اهم اجزاء الصاروخ ويضع في سبيكة خاصة تستعمل الحرارة العالية للغازات المندفعة خلالها، وكذلك تستطيع اسطحها تحمل السرعة الهائلة التي تتدفق بها الغازات دون ان تحدث بها تآكلا.

٤ - الزعانف: وهي مسامات معينة من الاسطح، مثبتة في الصاروخ تؤثر عليها القوى الهوائية الناتجة عن انسياب الهواء حول جسم الصاروخ اثناء انطلاقه في الهواء.

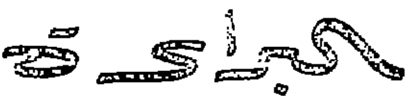
ويمكن ايضا تقسيم الصواريخ الى ثلاثة انواع تبعا لنوع الوقود الذي يستخدمه محرك الصاروخ، منها صواريخ ذات وقود صلب واخرى ذات وقود سائل وايضا وقود ذات وقود نووي، وتعتمد سرعة الصاروخ على العوامل التالية:

١ - سرعة انطلاق الغازات المحرقة.

٢ - كمية الوقود والاكسجين اللازم لاحراقه.

٣ - كتلة الصاروخ النهائية.

الصديق صالح علي فلاح الشقيرات اربد



• قصة قصيرة •

البراءة

بحث الذئب طويلا عن طريدة يقتات بها، وحين لم يعثر على اي شيء يأكله، ذهب الى بيت الدجاج فوجده خاليا، تساءل عن السبب فقيل له بان الثعلب لم يدع دجاجة واحدة على قيد الحياة...

غضب الذئب واسرع يشكو الثعلب الى ملك الغابة.

عقد الملك جلسة لمحاكمة الثعلب وقال له: «انت متهم بالجشع والنهم! لم تبق على اثر للدجاج في غابتنا كما يقول صديقنا الذئب.

اجاب الثعلب: نعم يا سيدي ولذلك على جميع سكان هذه الغابة ان يحمدوا الله ويقدموا لي الشكر والامتنان.

فلو لم اكن موجودا بينهم لتكاثر الدجاج بصورة مرعبة، وقضى على الطعام وعكر صفو الامن والهدوء في هذه الغابة.

ثم استطرد بعد قليل:

«ولا يفوت جلالتكم علما بانني لا استطيع ان انظم اشعاري حيث يتعالى الصياح ويتهادى النقيق».

ابتسم الملك راضيا وقال للذئب: لقد كان من الاجدر بنا ان نصنع للثعلب تمثالا، بدلا من ان نحاكمه.. يا له من شاعر موهوب لم تنجب غابتنا مثيلا له! ثم تناول ورقة وقلما وكتب فيها: نحن ملك الوحوش نشهد بان الثعلب بريء من دم الدجاج الى يوم القيامة!.

اختارتها ماجدة عيسى من كتاب السلام في مدينة الاحلام

محمد قسيم غادي



ربحي نعيم مطريه

دلال ربحي مطرية

هل أنت قوي الشخصية؟

عزيزي القارىء.. اذا اردت ان تعرف ما اذا كنت قوي الشخصية ام لا.. ما عليك الا ان تجيب على الاسئلة التالية بصراحة تامة - لا تخدع نفسك - اجب بنعم او لا. وفي النهاية يمكنك الاطلاع على نتيجة الاختبار النفسي.

الاسئلة:

١ - هل تتخذ قراراتك بمفردك؟.

٢ - هل تتشبث بقراراتك حتى لو لم تحظ بالتأييد؟.

٣ - لو كلفت بعمل شاق، تعب، مضن، روتيني، هل تستمر فيه حتى تنهيه؟.

٤ - هل تصبر في حالة اعادة النظر في مشكلة سابقة «مثلا» هل تنتظر بالفعل؟.

٥ - هل انت قادر على المعارضة؟.

٦ - هل ترى انه بفقدانك اعصابك، تفقد السيطرة الكاملة على نفسك؟.

٧ - هل تستطيع الاستمرار في حديث رغما من وجود شخص معارض لك دون ان تنزعج او تتوتر؟.

٨ - هل تعترف بالخطأ؟ وهل تعتذر؟.

٩ - هل ترفض استغلال نقط الضعف في الاخرين عندما يكونون في موقف ضعف؟.

١٠ - هل تساعد الاخرين عندما يكونون ضعفاء، سيئي الحظ، قليلي الخبرة، اذا طلبوا منك ذلك؟.

١١ - هل يؤلمك رؤية صديقك في شدة؟.

١٢ - هل تكره مجرد التفكير في انك لم ترم بثقلك كله في اي موضوع؟.

١٣ - هل ترغب دائما في ان تكون مستقلا معتمدا على نفسك؟ اكثر من الاعتماد على الاخرين؟.

١٤ - في نفس الحين، هل يعتمد عليك الاخرون؟.

١٥ - هل تتسم اراؤك بالانسانية - بشكل عام؟.

١٦ - هل تضع في حساباتك رغبات ومشاعر الاخرين - قبل رغباتك احيانا؟!!.

١٧ - هل تفضل رؤية الاخرين في اوضاع حياتية متطورة ومستمرة دائما؟.

١٨ - هل ترضى ان تكون خلف الكواليس، وان يكون التصفيق والتشجيع لشخص اخر غيرك؟.

١٩ - هل تقدر على ان تكون نزيها في حكمك على هؤلاء الذين لم يكونوا نزيهين تجاهك يوما ما؟.

٢٠ - هل انت من الخاسرين في مواقفهم دائما؟.

* احسب خمس درجات عن كل اجابة بنعم.
* الدرجات (٧٠) فما فوق.. جيد.
* الدرجات من (٦٠) الى (٧٠) مقبول.
* الدرجات من (٥٠) الى (٦٠) مقبول الى حد ما.
* الدرجات تحت (٥٠) ضعيف.

وهكذا.. فان الشخصية القوية تعرف كيف تسير امورها وكيف تدير نفسها، تعرف حقوقها كما تعرف واجباتها وكلما امتد بصاحبها الزمن كبر قلبه، واحس اكثر فاكثر باهمية الاخرين.

من الصديق عماد طلب محمود القطراوي

ساعة مطيعة

اخر الابتكارات في عالم الساعات هي ساعة جديدة انتجتها مصانع الساعات بسويسرا تتلقى الاوامر من صاحبها وتسجل الرسائل الكلامية ثم تذكره بالمواعيد في الوقت الذي يحدده، تعمل الساعة الكترونيا حيث يسجل صوت مرتديها واوامره على دقات الكترونية دقيقة ولا يحتاج الضغط على ازرار المنبه كما هو متبع في الساعات التقليدية ذات الاغراض المتعددة من حيث ضبط الوقت ومعرفة اليوم والجو وغيرها والجدير بالذكر ان هذه الساعة تتعرف على صوت صاحبها.

من الصديق حسن عبدالحميد حسن نصار







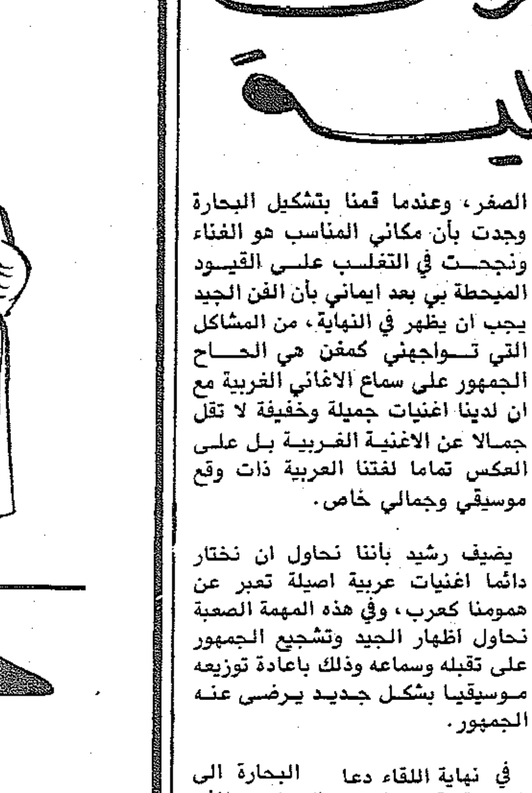


عرفات محمد السلاق — ايات محمد رجب — احمد عبدالكريم الرمحي — بشار سهيل سهاونة — طارق رجب اللالا — رندة مبارك — سارة وجاد جواد الجيلاني

البحارة أمنيتنا المشاركة في مهرجان جرش وإقامة مهرجان للفرق الغنائية المحلية

البحارة.. اسم شاعري لفرقة غنائية ظهرت حديثا على الساحة الغنائية في الاردن. تتكون الفرقة من مجموعة من الشبان المتطلعين لتقديم الجيد والملتزم وهم نبيل حداد مدير الفرقة وعازف غيتارباص وعدنان حماد عازف الاورغ وحسن جبران عازف الدرمز وجلال حماد عازف الغيتار ورشيد الخطيب مطرب الفرقة.

لالقاء المزيد من الاضواء على البحارة وهم يبحرون في دنيا الموسيقى والغناء التقت الدستور البحارة في هذا اللقاء القصير.



نبيل حماد مدير الفرقة وعازف غيتار باص قال عن بدايات البحارة: بدأت الفكرة بشكل فردي حيث قمنا باقتراح لدراسة الموسيقى وبالفعل التحقنا بمدرسة حيث اشرف الاستاذ علي عيد السوداني الجنسية على تدريبنا وهو صاحب الفضل في صقل موهبتنا، وتلقائيا طرحنا فكرة تشكيل فرقة تقوم بتقديم الغناء والموسيقى. ولعل من اهم المشاكل التي واجهتنا في البداية هي المشكلة المادية المتعلقة بشراء الآلات الموسيقية والنوتة ومشكلة تسجيل الاغنيات الخاصة بنا على اشرطة كاسيت الامر الباهظ الثمن، وهذا هو السبب الرئيسي في عدم ظهور اغاني البحارة الخاصة وظهورها للجمهور.

عدنان حماد عازف الاورغ قال: لم تواجهني صعوبات في البداية خاصة من قبل الاهل الذين شجعوني ووقفوا الى جانبي، واجهتني في البداية المشكلة المادية المتمثلة في شراء الادوات الموسيقية، بالنسبة للمكان الذي نجري فيه تدريباتنا فهو عبارة عن غرفة وسط مجمع سكني حيث كنا نعتقد في البداية بأن هذا يزعج السكان الا اننا اكتشفنا بان الجيران من متذوقي الموسيقى وقاموا بتشجيعنا. في النهاية اطلب من جمهورنا الاردني ان يحسن اختيار ما يقدم له وان يرفض الغناء المبتذل والرخيص، واحبذ لو يقوم كل فرد يريد ان يدخل مجال الموسيقى ان يدرسها في معهد مختص.

حسن جبران عازف الدرمز: يقول: واجهتنا في البداية مشكلة الوقت الا اننا تغلبنا على هذه المشكلة بتقسيم الوقت بين العمل وممارسة هواية الموسيقى والغناء واستطعنا بفضل ارادتنا الوصول الى مستوى جيد.

يضيف حسن لاحظت بأن لدى جمهورنا المحلي فكرة خاطئة وهو انه لا يثق بالانسان الدارس للموسيقى في عمان او بالغناء المحلي بشكل عام الا انهم غيروا هذه الفكرة بعد ان قدمنا لهم اغنيات محلية جيدة وبقالب جديد، كما وان الدرمز آلة موسيقية رقيقة بحاجة الى انسان موهوب يعكس ما يفهم بعض الناس من انها آلة حادة بحاجة الى عضلات، لذلك انصح كل انسان يريد ان ينمي مواهبه ان يقوم بدراسة الموسيقى.

يقول جلال حماد عازف الغيتار وهو اقدم اعضاء الفرقة حيث بدأ الفن مبكرا: تعلمت العزف على الغيتار في دبي وقمت بدراسة الموسيقى في عمان حيث اكتشفت الفرق في عزفي قبل الدراسة وبعدها، ولعل من الصعوبات التي واجهتنا ولا زالت هي عدم توفر النوتة المناسبة مما دفعنا للسفر للخارج لاحضارها والقيام بمراسلة المؤسسات المختصة بها.

يقول رشيد الخطيب مطرب الفرقة: اكتشفت موهبة الغناء عندي منذ الصغر، وعندما قمنا بتشكيل البحارة وجدت بأن مكاني المناسب هو الغناء ونجحت في التغلب على القيود المحيطة بي بعد ايماني بأن الفن الجيد يجب ان يظهر في النهاية، من المشاكل التي تواجهني كمغن هي الحاح الجمهور على سماع الاغاني الغربية مع ان لدينا اغنيات جميلة وخفيفة لا تقل جمالا عن الاغنية الغربية بل على العكس تماما لغتنا العربية ذات وقع موسيقي وجمالي خاص.

يضيف رشيد بأننا نحاول ان نختار دائما اغنيات عربية اصيلة تعبر عن همومنا كعرب، وفي هذه المهمة الصعبة نحاول اظهار الجيد وتشجيع الجمهور على تقبله وسماعه وذلك باعادة توزيعه موسيقيا بشكل جديد يرضى عنه الجمهور.

في نهاية اللقاء دعا البحارة الى ضرورة تقديم الدعم الاعلامي للفن المحلي والى تبني الجهات المختصة للفرق الموهوبة لاظهارها على الساحة المحلية والعربية، واكد البحارة بأن طموحهم وخططهم المستقبلية تتمثل في المشاركة في المهرجانات المحلية والعربية اذا اتيحت لهم الفرصة وحبذوا لو يقام مهرجان خاص بالفرق الغنائية والموسيقية المحلية.



آراء القراء في القضايا الفنية

بير الطي وهذا المستوى الممتاز

استطاع التلفزيون الاردني في الآونة الأخيرة ان يقدم لنا اعمالا فنية اردنية شيقة ورائعة. ومن هذه المسلسلات التي لها باع طويل ونجاح باهر على المستوى العربي عامة والاردني خاصة. القرار الصعب، قلوب لا تحتمل الحب، عيون حائرة، هبوب الريح واخيرا مسلسل بير الطي الذي وضع له اللمسات الأخيرة المخرج بسام سعد وكتبه محمود الزيودي واستطاع ان يسطر للمشاهد الاردني الواقع الحقيقي الذي يعيشه المزارع الاردني وما يتعرض له من متاعب ومصاعب وهو بذلك كثف وكرس جهوده من اجل ايجاد عمل فني ينم عن حركة فنية ذات ابعاد واسعة تحمل في طياتها النجاح المؤكد، لان معظم المسلسلات الاردنية تتحدث عن الواقع الاجتماعي الثقافي الاقتصادي العربي.

ومن اهم القضايا التي عالجها المسلسل واستطاع ان يبرزها للمشاهد من خلال الحوار المتناسق والسيناريو المتين.

★ المشاكل التي تواجه المزارع على النطاق الريفي اي داخل القرية، والديون التي تترتب عليه. وعلى النطاق الخارجي التي تتمثل في تسويق الخضار والفواكة وبيعها حسب العرض والطلب.

★ التعليم داخل القرية حيث بين لنا المخرج انه لا يوجد تشجيع للدراسة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية في منطقة بيرالطي حيث منع الأب احمد قوادري (صالح الطلاق) ابنته سمر دودين (مهابة) من مواصلة الدراسة خارج البلدة وعلى العكس من ذلك كان مع شاكر جابر (عجاج) حيث يشجعه على التعليم خصوصا خارج البلد (في اليونان).

★ الهجرة من الريف الى المدينة التي تمثلت بهجرة المزارع المعطاء محمد حلمي (رشيد) وزوجته لينا التل (ميسر) ولكن لي اشارت لا بد من ذكرها هنا وهي ان الهجرة من الريف الى المدينة كانت هجرة من اجل المنفعة ووراء حب المال وجمعه وكذلك العودة الى القرية لم يعد رشيد وميسر الى بير الطي من اجل الاهل والقرية لكنهم عادوا من اجل حب المال حيث الحاجة دفعتهم الى ذلك لانهم لم يجدوا حتى بعض النقود لشراء الحليب للابن (الطفل) صالح.

• ربيع شباب

لينا التل

وهنا لا بد من تحية للمخرج بسام سعد الذي فتح الابواب امام إصحاب المواهب التي اخذت تتجلى في عملها من اول مرة وكأن لها باع طويل في العمل الفني لقد قدم هذا المخرج وجوها فنية جديدة لها من المهارة والقدرة الفنية ما يجعلها تسير بصورة الى الامام.

اكرم سعود بلاونة
جامعة اليرموك - أربد

وصول اشهر عازفي بيانو المانيين الى عمان

هانز هلموت

هنريتي شفارتز

يصل الى عمان اليوم الجمعة اشهر عازفين على البيانو في المانيا الغربية، لاحياء حفلتين في المركز الثقافي الملكي في عمان، يرصد ريعهما لصالح جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، ورئيس الجمعية.

والعازفان هما البروفسور هانز هلموت - شفارتز، وزوجته البروفسورة هنريتي شفارتز.

وستقام الحفلة الأولى في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت في ١٩٨٦/١٢/٦ والثانية يوم الخميس في ١٩٨٦/١٢/١١.

ندوة عن المسرح في مادبا

عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا ندوة عن المسرح المدرسي في قاعة مدرسة مادبا الصناعية حضر الندوة (١٥) معلما ومعلمة ناقشت كيفية اختيار النص المسرحي وكيفية اخراجه واهداف المسرح المدرسي وحاضر في الندوة السيدان عبدالفتاح ابومعال ومحمود ابورضوان.

ربة بيت تقضم اذن لص

سيليبي - قضمت ربة بيت غاضبة اذن لص اقتحم منزلها في هذه البلدة الواقعة في شرق بوتسوانا.

وقالت وكالة الانباء الرسمية لبوتسوانا انه تم حفظ اذن اللص في مشرحة كدليل على جريمته في حين تقوم الشرطة بمراقبة المستشفيات لضبط اللص في حالة لجوئه اليها للعلاج.

وقالت الوكالة انه لن توجه اي تهمة لربة البيت لان الشرطة ترى انها كانت في حالة دفاع عن النفس.

فنانة متعددة المواهب




فاطمة حسين

وصلت الى عمان الفنانة فاطمة حسين قادمة من دمشق لتسجيل عدد من الاغاني للاذاعة.

والفنانة فاطمة تكتب كلمات للاغاني وباللهجه البدوية والمصرية.

مخرج صيني يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان القارات الثلاث

كان الموضوع الغالب في مهرجان القارات الثلاث امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا الثامن الذي انتهى في نانت غرب فرنسا بتسليم الجوائز هو تغيير المجتمع.

ولا شك ان لجنة التحكيم برئاسة الممثلة الايطالية ستيفانيا ساندريلي منحت الجائزة الكبرى في المهرجان للمخرج الصيني يان كسوشو ٤٦ عاما لانه لم يتوقف عند وصف للمشكلات فحسب ولكن لانه قدم حلا حتى وان لم يكن الضرورة الحل الامثل بالنسبة للجميع.

واشارت رئيسة لجنة التحكيم الى ان فيلمه في الغابات البرية ومدته ساعة و ٤٥ دقيقة وتم تصويره في عام ١٩٨٥ لفت انتباه لجنة التحكيم. وقالت كان هناك كل شيء في هذا الفيلم.

وقد تم هذا الاختيار في حين لم يكن اي ممثل للصين موجودا في نانت لاستلام الجائزة الكبرى وقيمتها ٢٠ الف فرنك.

بير الطي

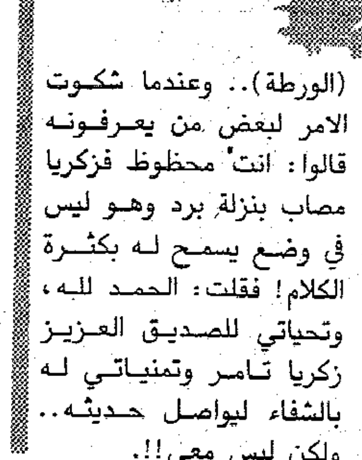
عرض على شاشة التلفزيون الاردني مؤخرا المسلسل المحلي بيرر الطي هذا المسلسل الذي اكتملت فيه عناصر النجاح. وهو اخراج بسام سعد وقصة وسيناريو وحوار محمود الزيودي، وبطولة مجموعة من الممثلين الاردنيين منهم على سبيل الذكر حسن ابوشعيرة وربيع شهاب وشفيقة الطل واحمد قوادري.

سررنا ونحن نتابع حلقات هذا المسلسل العشر حيث رأينا على شاشتنا المحلية عملا اردنيا فنيا متميزا، ذا مضمون يحمل في طياته آلاما يعانيها مزارعنا المحلي، من خلال قرية اسماها محمود الزيودي (بير الطي) حيث تدور فيها الاحداث الرئيسية لهذا المسلسل.

محمود الفاضل (حسن ابوشعيرة) انسان متعلم يرنو به طموحه الى ان يحل المشكلة التي يعاني منها المزارعون وهي الوسيط (الكومسيون) حيث يبيع له المزارعون انتاجهم مضطرين باسعار متدنية لتصل الى المستهلك المحلي باسعار مرتفعة وكان (ابولوفة) هو ذلك الوسيط الذي صعد بثرائه على اكتاف المزارعين البسطاء. فمحمود الذي اراد ان يكون البلسم الذي يخفف معاناة اهل القرية سرعان ما اصبح (ابولوفة) الجديد مصاص دماء اهل القرية ولكن الى متى؟ فعندما وصل قمة الثراء انهار الهرم الذي بناه ليعود كما كان محمود الفلاح المعلم ولتعود بير الطي قرية يعانق ترابها كل صباح معاول رشيد ومحمود ومرجية وصالح الطلاق.

وشكرا

حسن لطفي ذكرالله
اربد



عندما شاهدت الروائي العربي زكريا تامر في ردهة الفندق الذي كان يجمعنا اثناء انعقاد مهرجان المربد الشعري السابع في بغداد، اسرعت لملاقاته فقد قرأت اعماله واتفق مع من يعتبرونه علما من اعلام الرواية العربية المعاصرة.

وقد ادركت بعد انتهاء لقائي بزكريا تامر السر الذي يجعله روائيا لا يشق له غبار، فقد استمر في الحديث معي من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء، اذ تناولنا بعض الوجبات سويا وقمنا بنزهة على ضفاف دجلة دون ان يكف لسان زكريا عن الحديث، وقد حمدت الله عندما جاء زميل اخر لينتزعني من تلك (الورطة).. وعندما شكوت الامر لبعض من يعرفونه قالوا: انت محظوظ فزكريا مصاب بنزلة برد وهو ليس في وضع يسمح له بكثرة الكلام! فقلت: الحمد لله، وتحياتي للصديق العزيز زكريا تامر وتمنياتي له بالشفاء ليواصل حديثه.. ولكن ليس معي!!.



قلب الهوى عمان

عائشة الخواجا الرازم

عمان انت كواحة
فيك الهوى شعبان
حلا بقلب واحد
قلب الحمى الولهان
والقلب من وله الحمى
لايرتضي الاحزان
ويهيج لو هب النسيم
مغربا بحنان
وتغرد الاطيار في
شعر الحمى الفينان
فصباح خير ينتشي
بحبيبتي عمان
فلها جبال سبعة
صفحاتها وجهان
وجه تلاقى في العلى
في عطره الريحان
والوجه يبقى حارسا
يحوي لنا الوجدان
يرعى وجوها في
النوى واحبة شجعان
عزفت لنا من بأسها
اهزوجة الالحان

فتألقت اوراقها
وهجا له تيجان
عمان احلى حلوة
بجبينها الفتان
ايقونة من سرها
هربت ملوك الجان
وبصدر احلى حلوة
يرقى صدى القرآن
قد فقئت عند العدو
الغاشم العينان
كانت تراقب حلوتي
فيها الحسود يبان
وتراجعت عين الحسود
تغوص في النيران
فاصابها من سهمها
داء العمى الخذلان
عميت قلوب الغادرين
تجهم اللمدان
كتمت حناجر غدرهم
والصوت صار غنان
هذي سهام الورد
من قلب الحمى الغضبان
رشقت صدور الناظرين
الهم للاوطان
طالبت به اغصان ورد
شوكها كسنان
مسنونة مسمومة
من ريحها هيجان
وسهامها ببريقها
لاتنطفي بجبان
بل تخرق القلب
اللئيم لتشهد الازمان
ان الغصون لحلوتي
قد ازهرت فرسان

تأليف: هرمان هيسه
ترجمة: طاهر رياض



لقد كانت الاشجار بالنسبة لي على الدوام الواعظ الاشد نفاذا وتأثيرا. اني لابجلها وهي تعيش في قبائل او مجموعات اسرية، في الغابات والبساتين. ويزداد تبجيلي لها في وقوفها منفردة. انها اشبه ما تكون بالاشخاص المتوحدين. ولا اقصد النساك الهاربين من ضعفهم، بل العظماء المعتزلين من البشر، امثال بيتهوفن ونيتشه. في اغصانها الاعلى سموقا يتدفع حفيف العالم، بينما تضرب جذورها في اللانهائي، بيد انها، رافضة وقوفها العاجز هناك، تناضل بكل ما في حياتها من عزيمة وقوة لبلوغ هدف واحد: ان تحقق ذاتها وفق قانونها، ان تبني شكلها الخاص، ان تعلن عن وجودها. وما ثمة اقدس ولا اجدر بالاقتداء، من شجرة حازت الجمال والقوة. حين تقطع شجرة، وينكشف جرحها المميت للشمس، فان في ميسور المرء ان يقرأ بجلاء تاريخها كله منقوشا في مقطع جذعها: في الحلقات الدالة على اعوام عمرها، في ندوبها، كل الصراعات والآلام، كل الامراض، كل الامراض، كل الهناءات والرخاءات، منقوشة هناك بأمانة ودقة، سنوات الضيق، وسنوات البحبوحة، الصمود امام الهجمات، والثبات في وجه العواصف، وما من صبي في القرية الا ويعرف ان الخشب الاقسى والانبل هو ذاك المتميز بحلقاته الاضيق، وان في قنن الجبال وحسب، ووسط الاخطار المتلاحقة تنبت الاشجار المثالية، الاشجار الاشد بأسا ومنعة.

الاشجار معابد قدسية. من يعرف كيف يكلمها، من يعرف كيف يصغي اليها، يمكنه تعلم الحقيقة. انها لا تعظ بالقاء التعاليم والوصايا، ولكنها تبشر، غير معنية بالتفاصيل، بالقانون الاقدم للحياة.

تقول الشجرة: النواة مخبوءة في، والشرارة، والفكرة، انا حياة مقبوسة من الحياة الابدية. فريدة محاولة الام الابدية ومغامرتها في صنعي، فريد شكل وعروق جلدي، فريدة اقل نأمة تصدر عن اوراق اغصاني، واصغر ندبة على لحائي. لقد كونت ليتبدى الابدي في ادق تفاصيلي واشدها خصوصية.

تقول الشجرة: قوتي تكمن في ثقتي. لست اعرف شيئا عن آبائي، ولا اعرف شيئا عن الاف الابناء الذين ينبثقون مني كل عام. انني احيا بالسر المودع في بذرتي حتى ابلغ النهاية، وما من شيء آخر يعنيني. اني اثق بأن الله في داخلي، واثق بقدسية عملي، وبهذه الثقة ومن خلالها احيا.

حين تشتد وطأة البلوى علينا، ولا يعود لنا من القدرة ما يجعلنا نحتمل المزيد من الحياة، فان لدى الشجرة ما تقوله لنا: اهدأوا! اهدأوا! انظروا الي! الحياة ليست سهلة، وليست صعبة كذلك. تلك افكار صبيانية وسخيفة. دعو الله يلق كلمته فيكم، وستنمو افكاركم في صمت. ان ما يضنيكم هو ان دروبكم تقودكم بعيدا عن الام والوطن. ولكن كل خطوة تخطونها وكل يوم يمر عليكم يعود بكم ثانية الى حيث الام. ليس الوطن هنا وهناك، انه في داخلكم، او لا وجود له البتة.

يمزق قلبي التوق الى التجوال كلما تناهى الى سمعي حفيف الاشجار وهي تحتك بالنسائم المسائية. لو ان احدا اطال الانصات بصمت اليها، لتجلى توقه ذاك عن جوهره ومعناه: فهو ليس هروبا مما يقاسيه المرء، على الرغم من انه يبدو كذلك. بل هو شوق الى الوطن واحياء لذكرى الام، وبحث عن مجازات جديدة للحياة. انه توق يقود الوطن. كل الدروب تؤدي الى الوطن، كل خطوة ولادة، كل خطوة موت، وكل قبر ام.

وهكذا تتابع الاشجار حفيفها في المساء، بينما نقف نحن باضطراب امام افكارنا الحمقاء. للاشجار افكار مديدة، ولها نفسها الطويل والهادىء، تماما كما ان لها اعمارا اطول من اعمارنا. انها اكثر حكمة منا، ما دمنا لا نلقي سمعنا اليها. ولكن عندما نتعلم كيف نصغي الى الاشجار، فان الايجاز والعجلة والطيش الطفولي لافكارنا تحرز متعة لا تضاهى. ومن تعلم كيف يصغي الى الاشجار لا يعود يبتغي ان يكون شجرة، انه لا يبتغي الا ان يكون ما هو عليه. ذلكم هو الوطن. تلكم هي السعادة.

جولة في انتاج
الدكتور ناصر الدين الأسد
الاديب والناقد

وحديث قصير لم ينشر

بقلم: محمد ابو صوفة عضو رابطة الادب الحديث

ابتسامة عريضة.. ووجه مشرق.. وفصاحة لسان.. وسحر بيان.. وتواضع العلم والادب في شخصه وفي روحه - الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.. رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت.. الذي فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للاداب.. وقد جاء في حكم اللجنة التي اصدرت القرار انها قررت ذلك لتميز اعمال الدكتور المرشحة للجائزة بما هو ات.

الاصالة والموضوعية.

الاستقصاء والدقة العلمية، دحض الشبهة التي كانت تحوم حول اصالة الشعر العربي القديم، انتفاع الباحثين باعماله مما حقق الهدف المنشود من الجائزة (وفي هذا اللقاء السريع يحدثنا الدكتور الاسد.. بتعريف موجز للجائزة. وعن دراساته التي فازت بها الجائزة يقول الدكتور الاسد:

بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز.. انشئت في المملكة العربية السعودية لجنة لتخليد ذكراه سجلت باسمه واخذت تمارس نشاطها في ميادين ثقافية متعددة كان من جملتها انها انشأت هيئة خاصة اسمتها هيئة جائزة الملك فيصل العالمية المقصود منها منح جوائز تقديرية تتوج جهود بعض العلماء ومسيرتهم الفكرية وقد اقتصرت هذه الجائزة في البداية على ميدانين فقط هما ميدان الادب وميدان الدعوة والبحوث الاسلامية ثم اخذت تتوسع من هذه الميادين بالتدريج فاضافت في السنة الماضية موضوعا جديدا هو الطب وقررت هذا العام ان تضيف موضوعا اخر هو العلوم الانسانية.

وفي كل عام يجري اختيار موضوع معين في كل ميدان من هذه الميادين فالموضوع الذي اختير لجائزة عام ١٤٠٢ هـ في الميدان الادبي هو موضوع الدراسات التي تناولت (العصر الجاهلي والقرن الاول الهجري) والموضوع الذي اختير في ميدان الطب كان عن (طب الاطفال وخاصة في المناطق الحارة والبلاد النامية) والموضوع الذي تقرر في ميدان العلوم الانسانية للسنة القادمة هو (الفيزياء) وهكذا نرى ان الموضوع يتغير في داخل الميدان الواحد من سنة الى اخرى ليقدم في كل عام اصحاب التخصص الذين تميزت اعمالهم بجهد غير عادي، والذين استطاعوا ان يقدموا من المؤلفات والبحوث والجهود ما يعم نفعه ويستفيد منه غيرهم واستطرد الدكتور ناصر الدين الاسد اجابته قائلا:

وقد قسمت جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي في السنة الاولى من انشاء هذه الجائزة بين اثنين من العلماء الادباء.. ولكنها في العام الماضي وهذا العام لم تقسم وانما منحت لشخص واحد، وهذا العام الثالث في مسيرة هذه الجائزة وقد اصبحت لها مكانة عالمية، ومنحت للعلماء من جنسيات مختلفة من العرب والمسلمين والاجانب وفاز بجائزة الطب لهذا العام طبيب بريطاني معروف هو الدكتور (مورلي) لجهده المتميز في طب الاطفال واستنباطه وسائل حديثه في هذا الميدان.

★ وماذا عن دراساتكم التي نالت الجائزة للاداب في هذا العام؟.

- هي مجموعة دراسات وبحوث منها (كتاب مصادر الشعر الجاهلي) وقيمتها التاريخية الذي طبع خمس طبعات والطبعة السادسة في طريقها الى الصدور (كتاب القيان والغناء في العصر الجاهلي) وقد طبع طبعتين والثالثة توشك ان تصدر... وتحقيق ديوان (قيس بن الخطيم) وديوان (الحادرة الذبياني) وهما شاعران جاهليان ومجموعة اخرى من البحوث المتخصصة منها (القبائل العربية في الخليج قبل الاسلام، هجرتها وعلاقاتها بالقبائل الاخرى بالجزيرة العربية) ومنها ايضا بحث (البطولة في العصر الجاهلي) فانت ترى ان الجائزة لم تمنح عن عمل واحد وانما كانت تقديرا لمجموعات اعمال وتتويجا لمسيرة فكرية ثقافية.

نبذة عن نتاج الدكتور ناصر الدين الاسد في التأليف والتحقيق: في التأليف.

- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية خمس طبعات اخرها عام ١٩٧٨ - القاهرة.
- الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن - عام ١٩٥٧ - القاهرة.
- القيان والغناء في العصر الجاهلي - الطبعة الاولى بيروت ١٩٦٠ والثانية في القاهرة ١٩٦٨.
- الشعر الحديث في فلسطين والاردن - القاهرة عام ١٩٦١.
- خليل بيدس - رائد القصة الحديثة في فلسطين - القاهرة عام ١٩٦٣.
- محمد روحي الخالدي - رائد البحث التاريخي في فلسطين - القاهرة عام ١٩٧٠.

في التحقيق:

- جوامع السيرة وخمس رسائل الخرى لابن حزم بالاشتراك مع د. احسان عباس - القاهرة عام ١٩٥٥.
- تاريخ نجد - تأليف حسين بن غنام (تحرير وتحقيق) القاهرة عام ١٩٦١.
- ديوان قيس بن الخطيم - الطبعة الاولى ١٩٦٢ والثانية بيروت ١٩٦٧.
- ديوان شعر (النابغة الذبياني) دار صادر - بيروت ١٩٧٣.
- مصحف الشروق المفسر الميسر تحرير وتحقيق لمختصر ابن مماذح التحبيبي الاندلسي لتفسير الامام الطبري - القاهرة ١٩٧٧.

البحوث المطبوعة

- قصص الكيلاني للاطفال - نشر في مجلة التربية الحديثة التي تصدر عن كلية التربية بالجامعة الاميركية بالقاهرة ديسمبر ١٩٥٢.
- تفسير الطبري - نشر في مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثاني، الجزء الاول - مايو ١٩٥٦.
- العثمانية للجاحظ نشر في مجلة معهد المخطوطات، المجلد الثاني، الجزء الاول - مايو ١٩٥٦.
- فلسفة الاستعمار - نشر في كتاب القومية العربية والاستعمار، دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٧.

٥ - البطولة كما يصورها الادب الجاهلي - بحث قدم الى مؤتمر الادباء الرابع الذي عقد بالكويت سنة ١٩٥٨، ونشر في كتاب المؤتمر ثم نشرته مجلة الاداب البيروتية نقلا عن الكتاب.

٦ - معاجم ومعجمات - بحث لغوي، نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجزء الخامس والعشرين سنة ١٩٦٩.

٧ - نواد واندية - بحث لغوي، نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجزء السابع والعشرين سنة ١٩٧١.

٨ - حماس وحماسة - بحث لغوي - نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجزء الرابع والثلاثين سنة ١٩٧٤.

٩ - ليس في شعر ابن زيدون - بحث قدم الى مهرجان الذكرى الالفية لميلاد ابن زيدون في الرباط اكتوبر ١٩٧٥، نشر في فصلة منفصلة، وفي عدد من المجلات.

١٠ - مقدمة لدراسة القبائل العربية في الخليج قبل الاسلام: هجراتها، وعلاقاتها بالقبائل الاخرى بالجزيرة العربية - بحث قدم الى مؤتمر الدراسات التاريخية لشرق الجزيرة العربية - الدوحة - قطر سنة ١٩٧٧.

١١ - عشرينات وعشرينيات - نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الاردني العدد الاول سنة ١٩٧٨.

١٢ - وديان واودية - بحث لغوي، نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجزء التاسع والعشرون سنة ١٩٧٢.

رأي

كيف يقتل الادب باسم الادب!؟

بقلم: د. علي العتوم

دفع الي احد طلاب الجامعة منذ اسابيع رواية ادبية مشهورة لكاتب مشهور، وهو يكاد يذوب - في ثيابه - خجلا، ويملأ حشو اهابه حنقا لما تحويه من الفاظ ينبو عنها الذوق السليم، ومعان يتقذر منها الخلق القويم، دفعها الي لاعطي فيها رأيي، وبالتالي لاعمل ما استطيع عمله من التنبيه على فسادها، وانها ليست جديرة بهذه الهالة التي تحاط بها، فقلت: لا بد من قراءتها لان الله تعالى يقول: (وما شهدنا الا بما علمنا، وما كنا للغيب حافظين).

واقبلت على الرواية اقرؤها بتؤدة ليكون حكمي عليها عدلا، فالله عزوجل يقول: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)، غير انني شعرت منذ بداياتها الاولى كما يشعر اي قارىء فيه بقية من آدمية، انها ليست بحاجة للتوغل في سراديبها حتى يحكم عليها بالهرطقة الخلقية او المروق الادبي، ذلك لانك ما ان تلج بابها حتى تقابلك الروائح الكريهة، وما تزال بك رويدا رويدا حتى تزكم انفك فلا تعود قادرا على المضي، لكنني - لتكون نظرتي شاملة - تحاملت على نفسي وواصلت المسير، فما كدت اقطع الثلث الاول من الرحلة، حتى قابلتني العورات مكشوفة، والنتن مجسما، وعندها اصبت بصدمة عنيفة خجلت فيها من نفسي، وتواريت داخل كياني حتى لم يعد لي رغبة في شيء.

فما فحوى هذه الرواية وما مجرياتها؟ ان كاتبها مواطن من الشرق ذهب الى بريطانيا ليتعلم اللغة الانجليزية فيها، ومن ثم عاد الى بلده بعد ان غاب عنها سبع سنوات، وفيها التقى لاول مرة بشخص جعل منه بطل روايته، واختار له اسما وضيئا ولابيه اسما مشرقا، وهو في حقيقة الامر شخص مريب من بدايته الى نهايته، عاش حياته كلها وخاصة في بلاد الغربة حيث موطن دراسته هو الاخر في بريطانيا يعب من الفاحشة ما شاء له العب، يستغوي النساء بالكذب والخديعة، فيوقعهن في شباكه، ويقارف معهن الفاحشة، ومن ثم يقتلهن ويتركهن مضرجات بدمائهن، اما بقية (الكورس) من اشخاص الرواية: فرجل فاحش متفحش، وامرأة مسترجلة تخلت عن ادنى درجات الحياء، وجليس خبيث يعرف كيف يحترش شيطان الفاحشة من مخبئه وزوجة قتلت زوجها، بعد ان قتلت الرجل المتفحش الذي اجبرت على الزواج به بعد ان فقدت زوجها - بطل الرواية - في ظروف غامضة.

ترى ماذا اردا الكاتب من وراء هذه الرواية العارية؟! قد يقول قائل: انه قصد ان يصور فساد الاوضاع وانتشار المظالم في بلاده، ومن ثم تسلط الانذال على مقدراتها، وشيوع الفواحش في اقطار العالم كله، في الشرق والغرب على السواء، فسلك هذه السبيل المنفرة لينفر الناس مما هم فيه من وحل، وقد يقول قائل انه اراد ان ينتقم من الاوروبيين الذين استعمروا بلاده فترة من الزمن، بالعبث في اعراضهم، تماما، كما يزعم بعض الدراسين، ان عمر بن ابي ربيعة انتقم لنفسه من السلاطين - بعد ان فاته ان يحاربهم، بالتشهير ببناتهم.

اجل ان الكاتب تعرض لنقد بعض الاوضاع، من مثل تقريره على لسان صديقه: ان الذين يطفون على السطح في بلده هم صنائع الانجليز الذين «احتضنوا ارذل الناس، الذين تبوؤا المراكز الضخمة ايامهم»، وقوله على لسان عمه: ان الحكومة لا تفلح في تقديم خدمات للشعب، انما في ان تطلب منه على الدوام، ان يكون مصفقا لها، اذ «كل الذي يفلحون فيه - انهم - يحيئون الينا مرة كل عامين او ثلاثة.. بجماهيرهم، ولواريهم ولافتاتهم.. يعيش فلان ويسقط فلان، كنا مرتاحين ايام الانكليز من هذه الدوشة»، وقوله هو لصديقه: ان الموظفين احلاس وظائفهم، لا يستطيعون افادة البلد، فذلك من شأن اصحاب المراكز الشعبية «الموظفون امثالي لا يستطيعون ان يغيروا شيئا، اذا قال سادتنا: افعلوا كذا فعلنا، انت رئيس الحزب الوطني الاشتراكي الديمقراطي هنا، انه الحزب الحاكم، لماذا لا تصب غضبك عليهم»، غير ان هذا جاء في الرواية على ندرة نادرة، في وسط يطفح كله بالعربدة والخنا والتفحش والبذاءة، فصدق عليها قول العقاد. رحمه الله، عن القصة عامة: قنطار خروب بدرهم حلاوة.

اما بعد هذا، فثناء على الاوروبيين واغراء بحضارتهم، واستخفاف بالدين، ودعوة الى الاباحية، فهو يقول لاهله عندما عاد من دراسته في بريطانيا: «ان الاوروبيين اذا استثنينا فوارق ضئيلة، مثلنا تماما، يتزوجون ويربون اولادهم حسب التقاليد والاصول، ولهم اخلاق حسنة، وهم عموما قوم طيبون»!!!.

ويقول عن بطل روايته، وهو يحاكم على جرائمه في اوروبا: «انه انسان نبيل، يستوعب عقله الحضارة الاوروبية»، وعن نفسه مع مجموعة رفاقه وهم متجهون من قريتهم الى العاصمة شمالا، وقد توقفوا في الطريق للراحة: «وانا الان تحت هذه السماء الجميلة الرحيمة احس اننا جميعا اخوة، الذي يسكر والذي يصلي والذي يسرق والذي يزني والذي يقاتل والذي يقتل»، هذا الى كلام الفحش الذي لا استجيز لنفسي نقله لان لساني لا يطاوعني فيه البتة، وهو يشغل من الرواية تسعة اعشارها ونيفا، وبذلك تحولت الى حقل من الحنظل لا تكاد تعثر فيه على (انانسة) واحدة.

ان العمل الادبي - ولا سيما في الرواية - ينشأ عادة ليؤدي غرضين متلازمين: فنيا وخلقيا، اذ الفن المعتبر في رأي جمهرة النقاد اليوم، ما كان في خدمة المجتمع، فهل ادت هذه الرواية غرضها في هذين الجانبين، ام تدحرجت دونهما على سفح المعمار، او على سفح سفحه؟! لا يدري حقيقة كما اشرت من قبل، الغرض الذي استهدفه الكاتب من وراء روايته؟! فهب انه الاصلاح - ان لم اقل ابتداء: انه نشر الرذيلة - فهل يسلك الى الهدف الطاهر، اسلوب التعهر وطريق (المومسة)، ثم لم يصر عند تقديم الغذاء للجائعين، ان يكون مغموسا بالزقوم والغسلين، وكيف يشاد بشخص (بطل الرواية) في نبوغه، وانه ذو ذوق رفيع، وشخصية عجيبة، حتى ليطلق عليه: نبي الله الخضر! وهو داعر، خادن الاجنبيات وقام بدور خطير في قرارات الانكليز في استعمارهم لبعض اقطار العرب، اذ كان من اخلص اعدائهم، حيث استخدمته وزارة الخارجية البريطانية في سفارات مريبة في الشرق الاوسط اكثر من مرة، ومن ثم يعطى احسن الاسماء والمعها؟!.

ومهما قيل عن هدف الكاتب من روايته - نبيلا كان او دنيئا - فقد تدنس - على فرض نبالته - بهذه العبارات الرذلة، وهاتيك الصور الخليعة التي غلفت بها، ولما كان لا فصل - في العمل الادبي - بين الشكل والمضمون، اذ كل منهما وجه للاخر ومؤشر فيه، فقد سرى نتن شكله في مضمونه فتشربه كما تتشرب (النشافة) بقع الحبر، وبذلك ذبح النبالة - ان كانت فيه - من الوريد الى الوريد، ويتضح عمق المأساة، اذا ذهب للاجتهاد ان بطل الرواية بما فيه من ضلال، وكذب، وفجور، هو كاتبها عينه، اختبأ في ظل بطل (الفيلم) لينطق باسمه كما يختبىء شيطان مريد في قلب فاجر عربيد، ثم اين هي عناصر العمل الفني في هذه الرواية من تسلسل للاحداث، وحوار حار، وتفاعل للشخوص، وعقدة حرجة تحل بشكل ذكي؟! لقد كانت الرمزية الفاقعة، والاسلوب البذيء، والتفكك بين الاجزاء، مما يضاف الى سلبيات هذه القصة العديدة.

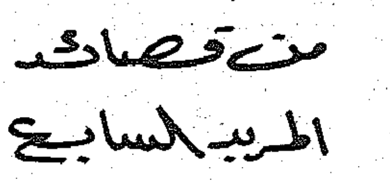
وأشعروأنا اتهيأ لنفض يدي من هذه المقالة، واخشى ان يكون قد نالني من رشاشها شيء، ان من حق القارىء علي ان اكشف له القناع - وقد طال به الانتظار عن بطل هذه الرواية، وعن اسمها، واسم صاحبها، والمواطن التي دارت احداثها فيها، ان بطلها هو (مصطفى سعيد) واسمها (موسم الهجرة الى الشمال)، وموطنها السودان وبريطانيا، واسم صاحبها الكاتب السوداني (الطيب صالح!!) فهل يستحق بطلها هذا الاسم: (مصطفى السعيد) واحيانا (حسن، امين) وهو ماجن عربيد، وخداع خؤون؟! وهل يستأهل كاتبها هذا الاسم الذي يدل على الخير والصلاح، وكل ما وصفه في روايته فساد وطلاح؟! واذا كانت بريطانيا وغيرها من دول اوروبية، معدن الفاحشة، فهل السودان البلد الطيب يقرن بها، فلا نسمع على السنة شخوص رواية عنه: الحاج احمد، وبكري، وود الريس، ومجوب، وبنت مجذوب، وحسنة بنت محمود، الا الفاظ الجنس؟! وهل (موسم الهجرة الى الشمال)، الا موسم هيجة العجماوات للسفاد والعظال؟!

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها، فهجرته الى ما هاجر اليه)، وبئست هجرة، ان لا يكون هم ابنائنا الذاهبين للدراسة في بلاد الغرب، الا ان يبحثوا عن الفاحشة بكل سبيل!! فينقلوا بذلك صورة قاتمة وزرية عن اممهم واوطانهم.

وبعد، فان خطر مثل هذه الرواية انها تدرس للطلاب والطالبات في مراحل حرجة من حياتهم، وعلى اعلى المستويات، حيث يتحدث فيها عن السوءات بلا حجب ولا حدود، وباسلوب تلامذة دارون وفرويد وسارتر الذين يجعلون غريزة الجنس شغلهم الشاغل، ويرفضون الحل الاسلامي اليسر لها، اما بتصعيدها واما بتصريفها بالطرق المشروعة وليعلم كل من يتصدى للكتابة، انها - قبل كل شيء - امانة، وستكون غدا حسرة وندامة - يوم تتقلب الوجوه والابصار - ان سلك اليها طريق الخيانة، وليعلم كذلك، ان اعظم الخيانة، خيانة المؤتمن، وما اصدق ما قال الشاعر:

لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

واخيرا، هل ادركت اخي القارىء الكريم، بعد كل هذا الحديث صدق العنوان (كيف يقتل الادب باسم الادب) على فحوى الموضوع؟! اللهم اشهد، اللهم هل بلغت؟!.



من قصائد المربد السابع

الشاهد الأخير

شعر حميد محمود



على من تُنادي ؟! ايهذا المكابد
ولم يبق في الصحراء . غيرك . شاهدٌ
وكل هواء هب من جنباتها
مراء .. وفي ذراته الحقدُ راقدُ
وليس دما . هذا الذي في عروقها
ولانسما هذا الذي يتوالد ..
ولانبضها النبض الذي تستفزه
ولا حوضها . الحوض الذي انت واردٌ
.. وتلك الدمى .. ليست رماحا فتنتخي
ولا خيلها يوم الطراد تطارد
بلى ! كانت الفصحى نشيد شعابها
وكانت شموس المدلجين : (القصائد)
وقد كان – ياما كان – سعفٌ لنخلها
يظلُّ .. وسيف لايفلُّ .. وساعدُ
ولكنها (هانت) على النفط وانحنت
لتسلم اموال لها .. وفوائد !!

● ● ●

على من تُنادي ؟! موسم النخوة انتهى
و (سوق عكاظ) بالبضاعة كاسدٌ !!
فلا قول ، الا قول رابين – داويا
ولا فعل إلا فعله – يتصاعدُ
ولاخيل الا خيله – تملأ المدى
ولا ليل ، الا ليله – والفراقد
له البحرُ ، والشطآن والنهر والذُرى
وتنساب – اذ تنساب منه الروافد
له الزيت ، والزيتون ، والزهر والنّدى
وماتشتهي اقدامه .. والسواعد
وانا اليه راجعون !! وكلنا
أمام مداه الذابحات .. طرائد !!
وانّى توجهنا .. فثم مخالبٌ
وحيثُ مشينا .. فالطريق مصائد !!

● ● ●

فقل لبني قحطان لاخربت لكم
بيوت .. ولاانهدت عليكم قواعد
ولا احترقت بالنار منكم ضفيرة
ولاضاع مولودٌ . ولا التاع والد
ولا مات مخلوق من الجوع . بينكم
ولانضبت – مما تطيب – الموائد
ولا انفقات عين امرىء وهو واقف
ولا انفلقت اعصابه وهو قاعدٌ
ولاخسرت يوما . تجارة . تاجر
ولاهبطت . عن مستواها العوائد !!
وعمت صباحا . يا عباءات عزّنا
ودمتم لنا – طول المدى – يا اماجد !!

● ● ●

على من تنادي ؟! والاذى يتبع الاذى
واعداؤك النملُ الذي يتزايدُ ..
فـاما نجا من طعنة : جذع نخلة
بها تحتمي .. دبت عليها المكائد
وان هربت ، من غدرهم نسمة بها
حياتك ، ردتها الرياحُ الشوارد
تآمرت الدنيا عليك .. فما لها
سواك : عدوا .. تقتفيْ ، وتطارد ..
وقالوا : غريب في المكان .. وطارىء !
وقالوا : غريب في الزمان .. وزائدٌ !!
وقد حلفوا : الا تكون !.. فكن كما
يشاء الفداء العبقري المعاندُ
واياك ان تفنى .. فثم جديلةٌ
لها موعد آت .. وانت المواعد
حلفْتَ لها بالشمس ، والقدس ، والضحى
وبالصلوات الخمس : انك عائد
فاقبل فتى .. من غابة الجن برقةُ
ومن صخرة الاصرار فيها الرواعدُ
واقبل قضاء ، مستفزا ، وحاقدا
فكلُّ الذي في الكون – ضدك – حاقدُ
وكن منجلا .. مستأصلا كل زائد
فقد كثرت منا ، وفينا الزوائد !!
ومن لايكيل الصاع صاعين ، ميت
ومن لايردُ الموت موتين .. بائد !!

رسالة حب

بقلم : سميح القاسم

اخوتي
يا شرفة الحياة ونعمة الشهادة
ايها الواقفون بدمكم الشجاع
في وجه الريح السوداء والروح الجبانة
اخوتي احبائي
يا ضمير فلسطين وطهر العروبة
ماذا يريدون منا بعد ؟
اولئك الذين فقستهم افاعي الاستعمار والصهيونية والطائفية ، ماذا يريدون منا بعد ؟
ماذا يريدون بعد ازاهير دمنا المسفوكة على حدائق منازلهم ؟
شرطة شامير وشارون هؤلاء ، ماذا يريدون فوق ما نهشوا من لحم نسائنا وشيوخنا واطفالنا ؟
الى اي عار تهرول عصابتهم الضالة ، بعد عارها القديم – الجديد ، الماثل بكل عريه البشع ، تحت شمس الانسان والتاريخ ؟
وباي آلاء ربهم يكذب اولئك الذين كفروا فاشهروا سيف «ايلي» تحت راية علي ؟
الا خسئوا ، شهود زور وانبياء كذب ودعاة بهتان ، فما هم من اهل الامام علي وجنده ، وما هم الا من عسكر الحاخام كهانا ورهطه !
اخوتي – احبائي ..
لكم انتم يهلل اذان الكرامة وتقرع اجراس النبل ..
لكم انتم تنذر فلسطين ازهارها واشعارها
ولكم يعمر زيتونها وبكم يتبارك اسمها !
يا اودع الابناء واروع الاباء واشجع المقاتلين ،
يا من تصارعون الجوع والبرد وتقارعون الموت والخيانة ..
ان كنتم تستأثرون بشرف الصمود وكبرياء التصدي تحت سمع البطولة وبصرها ، فلستم نهبا للعزلة والنكران . ان اخوتنا الشرفاء في لبنان وشعبنا الوفي في الوطن والمنفى ، وأمتنا الصابرة برمتها واحرار العالم قاطبة ، ينهضون بكم ومعكم ومن اجلكم ، ليرفعوا اذان الغضب المقدس على قطعان الفاشست المدججة بالحقد الامريكي والمكر الصهيوني والتواطؤ العربي ، صمتا وصوتا ، في المؤامرة الطامحة في السر وفي العلن الى اعدام الحلم الفلسطيني والحق الفلسطيني .
ايها الاخوة الابطال
ايها الاطفال والرجال والنساء
ايتها الامهات الرائعات
ايها الشبان والصبايا
اخوتي – احبائي !
مباركة قلوبكم وأيديكم . مباركة اسلحتكم الساخنة وثيابكم المضمخة بالدم والتراب . مباركة ملاحم صمودكم وايات تضحياتكم البينات ، مباركة سلالتكم يا ابطال هذا الزمن وفرسان الازمنة كلها . يا من ترفعون من حلمنا المجبول بارادتكم ولحمكم جسرا راسخا لخطاكم الراسخة ، نحو الهدف الاول والاخير ، نحو الوطن – الوالدين – الاسرة – الشعب ، نحو قلوبنا الخافقة حبا لكم ، النابضة شوقا على ايقاع خطواتكم القادمة !

١٩٨٦/١٢/٣

من قصائد المربد السابع

الصوت

شعر شوقي بزيع لبنان



صوت يناديني فأصعده على حبل الوريدْ
صوت يصوبني اليه ،
كأنه اجراس فاطمة تشيع تحت بدر كامل
جسدي الوحيدْ
كم صعبٌ عليَّ غناؤها في وعر هذا الليل ،
وهي تشق ظلمته وتصرخ : يابلالْ
سرقوك مني ،
ردَّ لي عينيَّ كي ارثيك ياقمري البعيدْ
ان شح زيت العمر من سيضيء بعدك لليلي الدامي
ومن سيضمُّ خصري
حين يعلن وقته دمك الشهيد
فانهض الي على سلالم عمرك المقصوف
واحملني الى شجر يعرش في كروم يديك
خذني اليك ، تقول فاطمة
واسمعها تناديني على قوس المدى :
« ما في حدا »
لاموج يوصل بين اودية الصدى
ذهبوا
وجسمك وحده حطب الحروبِ القادمه
لابأس يازمني
سأشعل تحت هذا الرأس زيت عزيمتي المغليّ
ثم اصبه ناراً على كفني
وارفعها على قمم العصور المظلمة
وادكها من اصلها
كرمى لصرخة فاطمة
صوت يناديني
أأتركه وارحل مثل شاحنة على طرق الشمالْ
ان جاءت جذوع السنديان تريد ماء من ضلوعي
هل اخيبها ؟
اذا استلقت على صدري صنوبرة ،
أأسندها الى صدر العدو ؟
او خرجتْ الي الارض عاريةً
أألبسها قميص الاحتلالْ ؟
واغض جفني عن تصدعها على سقف الزوالْ
قم يابلالْ
اقوم
تقرع في دمي اصوات من لم يولدوا
ورياح موتى غابرين تئنُّ في صدري
الجنوب يموج من حولي بالاف القبور ..
الامهات الواقفات على ركام بيوتهن يصحن بي اقدمْ
مزاريب البيوت ،
وصوت فاطمة البعيدة لايكف عن السؤالْ
قم يابلالْ
ورياح موتى غابرين تئنُّ في صدري
الجنوب يموج من حولي بالاف القبور ..
الامهات الواقفات على ركام بيوتهن يصحن بي اقدمْ
مزاريب البيوت ،
وصوت فاطمة البعيدة لايكف عن السؤالْ
قم يابلالْ
فأقوم نحو الموت تصحبني بيارق وابتهالات وتتبعني الجبال
خذني معكْ
نادته داليه تعرش في ضواحي روحه
وتوسلته مسارب القطعان في الوديان
صائحة بأعلى صوتها : خذنا معك
ياليتنا كنا غباراً في صبحٍ اطلعك
ياليتنا كنا معك
لنبايعك
ملكاً على عرش الحصى
ونلم عن اهدابك العمياء عبادا اضاع الشمس لما ضيَّعه
تتلاطم الاصوات في صدر الفتى
وغراب جثته يصفق فوق اجنحة التراب
كأنه امم تجذف منذ عاشوراء في نهر الشهادة ،
نوح ازمنة دفينة
وعلى نشيج طبوله يتقدم الجسد السفينة
خذنا معك
لم تبقى حبة حنطة الا واهدته انتفاضة ريحها
لم يبق سهل واحد الا وزين نفسة للموت ..
لست نبيكم
لكنني الجبل الذي يحمي من الطوفان
قشة روحكم فوق المياه المهلكة
وحفيد نهر الدم يجري من مساقط كربلاء
الى ازقة معركة ..

* * * * *

ياموجة العمر التي تشتد ضميني اليهمْ
انا المغسول بالدمع الذي ذرفوه ،
والحجر الذي يبكي عليهمْ
انا زهر الغرابة فوق تربة روحهم
وحصى يديهمْ
وانا الموزع نار اشلائي على القمم البعيدةِ
لاتراني غير مرآة فجرها لثمار اوجاعي
او امرأة نبضها جرس القبور النائمة
يافاطمة
هذا ندائي فاسمعيه :
وصعديه الى تخوم الارض
قولي : عرسنا دمنا وخنجرنا اغانينا
وتحت جراحنا لهب نشرعه على زلزالنا الاتي
ونوقد ناره فينا
جنوبيون ، ساعدنا من الصوان مقتطع
ومن شجر ايادينا
وشيدنا لهذا العصر انهارا من الحناء مزهرة
فيازهراء حنينا ..
« لو انني ماء لسلتُ على سطوح بيوتهم
وسقيتهم بابونج القلب
لو انني تفاحة لملأت كأسهم نعاسا اخضراً
وزرعتهم صيفا على دربي
لكنهم رحلوا وفاتوني
وماقطفوا كروم دمي
ولا مروا براحتهم على تيني وزيتوني ..

* * * * * *

غناء منْ هذا الذي يأتي اليَّ مع الغروب
كأنه امي تهدهد راحتي على سرير الموت
تعبر نهر غصتها لتحملني على خشب الاغاني
لو عين فاطمة تراني
وانا اخوض في هشير الروح
اصعد نحو معراج الشهادة
كي اتمم دورة الدم في البراعم واللغةْ
واطل من جسدي على جسدي فابصره يحاور نفس
مثل المرايا الفارغة
لكأنني الاضداد في رجل تقاتله وحوش يديه
والاجداد ينظرون في فوضى اشتعالاتي
لينقشع الغبار
انا البيوت تجمعت تحت الرماد
انا المآذن وهي تصرخ في اكتمال الموت : حي على الجهاد
وانا الضمير المتصلْ
بجذوع هذي الارض
ينهض للصلاةِ مؤذنو قلبي فيخرج
من بطون ضفافه النهر العظيمُ
وتهب اشلائي على جسدي
وتهبط كي تشاهدني النجومُ
وانا مدى مترنح ودم يتيمُ
عرب وروم
يتصارعان الان في جسدي الفتي ،
ازمنة بكاملها تقاتل بالحجارة والعصي
وتنهض الاسماك رافعة حراشفها كسيف في احمرار الافق
يابحر الجنوبيين هذا عرسنا الدامي ،
تموجنا على شطآنه زمنا طويلا
هيلا .. ايها البحر الجنوبي الخرابُ
هيلا .. ايها البحر الغرابُ
وتلف وجه الارض حمحمة لمهرته وينتفض الترابُ ..
غنوا له
غنوا لحنجرة الصباح بصدره المذبوح ،
ولتلصق عجينتها على الابواب فاطمة وتدخل
اسرجوا فرس السواد لتحمله
لا الثلج يجرؤ ان يذوب مقلتيه
ولا الغيوم تذود عن مجرى يديه
هو العريس القنبلة ..

* * * * *

متلفعا بقميصه يركض في الفضاء الذئب
يحتشد الجنوب عليه مثل جنازةٍ
عذ يابلال
تصيح ارملة الحقول وطفلها الشوكي
والابار رافعة على الطرقات اذرعها وتصرخ عد
خناجرهم تغطي الجرد ،
دباباتهم تعوي كنهر من كلاب في المدى المرئي
لكن الفتى يمضي
تشيعه المآذن والحقولُ
وتغوص في دمه استغاثات وارسنة يمزقها الصهيل
عدْ ويتابع النهر الجميل
وعلى الطريق قرى مفخخة يفجر ماءها الجسد الفتيل
لاشمس تعلوني
انا الرعد الذي يتقمص الانسان
مرآتي بحيرات السواد
تطل خلف نشيجها الدموي كف تشبه البركان
يلطمها ويثقبها العويل ..

* * * * * *

جرس الجنوب يدق في عينيه دقته الاخيرة
في البعيد تلوح الياتهم جذلى تعربد في حقول القمح
يقترب الهدير .. ولا احد
ولا في هذا المدى المنسي
تحضر برتقالات الجنوب لكي تلقنه الشهادة ،
والغيوم لكي تذوب شمعة الرغبات في عينيه
وا .. ولداه ..
تصرخ امهات من اقاصي الارض ،
تحملهن حاملة المرايا نحو سطح الروح ..
واولداه ..
تعبر في المكان جذوع اشجار مهدمة
وصوت حبيسة الممتد في افق من الحناء ،
يحمله ملائكة وحدادون نحو المعدن الكوني ،
يقترب الهدير
ويشرئب الى ذراه البكر تفاح الجسدْ
وجهاً لوجه يلتقي الفولاذ واللحم الطري
الفأس والعصفور ،
ينعجنان تحت القبة الزرقاء للشمس الوليدة
يلتقي الجمعان في الزمن الالد
كل الوحوش المعدنية كل ناب ازرق للموت ،
كل جحيم هذا القرن ، كل قذارة الدنيا
يقابلها جسدْ
جسد احد
لكنه ارض بكاملها تدافع عن براعمها الفتيه
والجذور تسير في الزمن الخراب يداً بيدْ

* * * * * *

متتابعاً كطبول فلاحين ،
يعطي للنهارات السقيمة ناره ويدق وحشة روحنا بيديه
تفتحه الشظايا مثل نافذة
ويغلقه العويل
وعلى تخوم الارض ،
يلمح وجه فاطمة المطل من البعيد على غصون الروح
يلتقيان مثل سحابتين على شفير البرق ،
يشتعلان في صمت ،
ويبدأ منهما الجسد البديلُ

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

... مساء الخميس قبل الماضي ... الى عمان اعضاء الوفد ... في الى مهرجان للمربد ... الذي عقد في بغداد ما ... ٢٢ ـ ٢٨ من الشهر الماضي. ... مساء السبت الماضي التقى ... السوفياتي اندريس ... بيرغس وفي مقر الرابطة ... الكتاب والشعراء الاردنيين ... دار معه حديث عن الفن ... في بلده جمهورية ... يا، وفي الاتحاد السوفياتي عامة.

• اليوم الجمعة تقيم الرابطة فرع الزرقاء قراءة قصصية للقاصة هند ابو الشعر هذا وسيعقب القراءة نقاش حول الفن القصصي في الاردن وفي العالم.

• اعدت الرابطة مجموعتين قصصيتين ارسلت احداهما الى اتحاد الكتاب السوفيات لطباعتها باللغة الروسية اما المجموعة الثانية فقد سلمت للروائي كولبيرغس لنشرها باللغة اللاتفية من كتاب المجموعتين: خليل السواحري، سعود قبيلات، مؤنس الرزاز، عودة عودة، جمال ناجي، الياس فركوح، محمود شقير، طلعت شناعة واخرين.

نادي السينما

• عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين قبل الماضي وفي مسرح اسامة للشيتي الفيلم العربي المميز (سيد درويش) كما عرض مساء الاثنين الماضي وفي نفس المكان الفيلم الاميركي المهم «النهر» تلا العرض مناقشة ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمة.

د. محمد حمدان — حسان ابو غنيمة — اندريس كولبيرغس — جيل كلايبورغ

لقاءات

• في المركز الثقافي الملكي اختتم مساء امس اسبوع الافلام الايطالية والذي عرضت فيه الافلام: جنة عدن، جيوفاني بدون مشاغل، قصة حب...

• صباح السبت الماضي افتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك معرض الفنانة للتشكيلية علياء عمورة والذي استمر اربعة ايام.

• في دمشق اختتم مؤخرا المعرض الدولي لفنون الاطفال والذي استغرق اسبوعا شاركت فيه ٢٩ دولة من بينها الاردن.

• في روما مخرج وبطلة الفيلم «حنا.. ك» كوستاجرافاس وجيل كلايبورغ يتعرضان هذه الايام لحملة صهيونية ظالمة جعلتهما يعانيان من ازمة مالية خانقة وربما الموت جوعا والسبب دفاعهما عن القضية الفلسطينية.

إضاءة

«الحجر في مطرحه قنطار..» هذا المثل الشعبي يطرحه «بعض» كتابنا الذين يعللون قلة انتاجهم بسبب بعدهم عن مرابع صباهم..!.

وروفائيل البرتو الاخير هذا هو شاعر اسباني هجر بلاده بعد هزيمة الثورة عام ١٩٣٩ ليعيش في منفاه في الارجنتين وايطاليا اكثر من ثلث قرن الى ان عاد الى اسبانيا في عام ١٩٧٧..

رغم عودته وتمتعه بحريته هو الان رحالة، يجوب العالم لتقديم امسياته الشعرية.. فالترحال في رأيه يعلم الحنين والحب والصداقة واشياء اخرى جميلة..!!.

«بسام..»

من حركة المطابع

• عن دار «ابن رشد» بعمان صدر كتاب جديد لمحمود عيسى موسى يحمل عنوان «الفنان محمد مريش» في الكتاب يتحدث ومن خلال لوحات المرحوم مريش عن وجهة نظره في الفن وفي الحياة الكتاب يقع في ١٠٥ صفحة من القطع الكبير.

• دار الجليل للنشر والتوزيع بعمان تنوي القيام قريبا بمعارض محلية كما انها ستشترك بمعارض دولية تقام في بداية العام الجديد في القاهرة وقطر وابو ظبي وبغداد.

• من سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر في بغداد الكتاب رقم ١٩٢ والذي يحمل عنوان «في التعبير السينمائي» من تاليف احمد سالم، الكتاب يشمل على مقدمة واثني عشر موضوعا وهو يقع في ١٦٢ صفحة من القطع الصغير.

• في بغداد صدر عدد جديد من مجلة «افاق عربية» التي يرئس تحريرها محسن جاسم للوسوي من كتاب العدد: علي غنام، صباح ياسين، عبدالرزاق النعاس، الدكتور بدرخان عبدالله السندسي، ود. لطفي زيتوني ومحمد زفزاف وجهاد فاضل واخرين.

• في قبرص صدر عدد جديد من مجلة الاطفال «ياسمين» وهي مجلة جادة تضيف بصفحاتها الملونة والانيقة شيئا جديدا هاما ومفيدا الى صحافة الطفل.

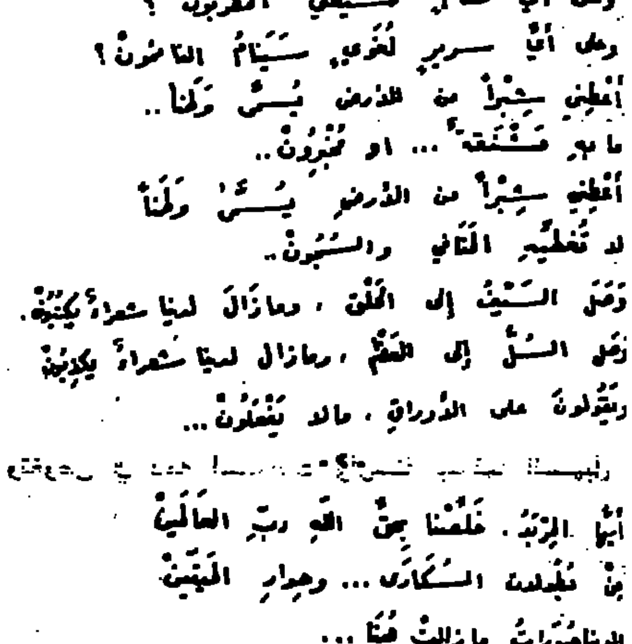
• عن الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب صدر كتاب يحمل عنوان «لا للحرب نعم للسلام» وهو دعوة لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالمفاوضات والطرق السلمية.



أعطني خوذة جندي عراقي وخذ ألف أديب

د. سعاد الصباح

ننشر فيما يلي وللمرة الاولى النص الكامل لقصيدة «اعطني خوذة جندي عراقي وخذ الف اديب» التي القتها الدكتورة سعاد الصباح في الجلسة الافتتاحية لمهرجان المربد الشعري السابع الذي اختتم قبل ثلاثة ايام في بغداد، وقد حصل مندوب «الدستور» للمهرجان على هذه النسخة من القصيدة بخط يد الشاعرة:



وصل السيف الى الحلق، وما زال لدينا شعراء يكتبون..
وصل السل الى العظم، ومازال لدينا شعراء يخرفون..
ويقولون على الاوراق، ما لا يفعلون..
ما الذي نفعل في المربد، والدقة تجري، وشكلا.. وسماء
شربت كراسينا ـ ما نعرف صيفا، أو شتاء.
إنما الصحو، والقتل سيجيئا غيثا..
وكلوا ناعما ... ووشاياتو نشاء
أعطني سيفا ... وخذ مني دواوين جميع الشعراء..

ما الذي نفعل في المربد صبحا ومساء ؟
وعلى أي مقام سيغني الطربون ؟
وعلى أي سرير لغوي، سينام النائمون ؟
أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا..
ما به مشنقة ... او مخزون..
أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا
لا تغطيه المنافي والسجون.
وصل السيف إلى الحلق، ومازال لدينا شعراء يكتبون.
وصل السل إلى العظم، ومازال لدينا شعراء يكذبون
ويقولون على الاوراق، ما لا يفعلون...

أيها المربد. خلصنا بحق الله رب العالمين
من طبلة السكارى ... وحوار المقهى
الديناصورات مازالت هنا...
تأكل القامة ... والاهداب ... والسنبلة
الديناصورات تنقض علينا..
بالقوافي، والبراءات الثقيلة
بعد ما غابت ملايين معاريف السنين
أيها المربد أوقف هذه المذبحة الكبرى، والغلو بعد الزرقين
رجع الرق ... ولكن بثياب الحرف..
ماعرفت. ماعرفت. ماعرفت
وقف. في وقف. في وقف..
رجز. في رجز. في رجز.
خبب، في خبب. في خبب

إنها معركة الوزن. فمن يرفع عن أعناقنا سيف الرتابة
لزمان الوصف، والترصيع، والتشطير، والتربيع، والتخميس،
والصناع، والخرافة.
وصل الكي إلى اللحم فلتسقط جميع الناطقين
بزمان الانهيارات سئمنا من دكاكين السياسات،
ودشمان الخطيئة.
بزمان الكسل لماذا ؟ يهتم الشعر بحال الناقتين ؟
بزمان القتل في صبرا وشاتيلا لماذا يسكت الشعر لم الجنين!

-٣-

أيها المربد.
ما هو سقطنا بين أنياب الثناة
ما بقيت .. ما بقيت
أصبح الشعر أبوه للمتنبي
أصبح النقد أبوه المتنبي
ما عرفت . ما عرفت . ما عرفت
بزمان القهر الأكبر، بعصر المنافي والشتات
بزمان عربيا .. لم تعد تنفع فيه الكلمات
بزمان القهر... من أين يجيء المبدعون ؟

في جلدي،
وعلى أي صليب من دموع، يصلبون ؟
أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا
ما به مشنقة ... أو مخزون
أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا
لا تغطيه المنافي والسجون
وصل السيف إلى الحلق، ومازال لدينا شعراء يكتبون
وصل السل إلى العظم، ومازال لدينا شعراء يكذبون
ويقولون على الاوراق، ما لا يفعلون ...

-٤-

امرأة الحب ...
كم من مرة عنه أتينا
وطربنا .. وانتشينا

واستدرنا كالدراويش على أنفسنا
وضحكنا ... وبكينا
وقرأنا أسوأ الشعر، إلى أن غضب الله علينا..
وأمسينا ... وأظلمنا ..
وأظلمنا ... وأمسينا
وكسرنا على المنبر حقه...
قطع الجمهور بالمرضى تدبنا
امرأة الشعر.
جئنا الجلابيب القديمة،
فو كشف.. ولا برقة .. ولا رؤيا جديدة
جاءت الباحات من كل الاقاليم ... ولم تأت القصيدة
وأتى الناعق والمنحول، والناصب والمنصوب، والجازم والمجزوم..
والكهان، والتجار، والمستعربون
وأتى العقل السابح. ولم يأت الجنون
امرأة الشعر سامحنا. فإن القهر في حلقنا أقسى الحزن..

أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا
ما به مشنقة أو مخزون
أعطني شبرا من الارض يسمى وطنا
لا تغطيه المنافي والسجون
وصل السيف إلى الحلق، ومازال لدينا شعراء يكتبون
وصل السل إلى العظم، ومازال لدينا شعراء يكذبون
ويقولون على الأوراق ما لا يفعلون...
أيها السادة: ماذا يفعل الشعر هنا ؟
بين ريحان الساقية، وريحان الخدود.
ما الذي يفعله الشاعر في عصر النفايات، وفي عصر الجنود
مضحك عضل الفرس علينا...
ومضحك عضل الشكل بعادات اليهود...
أترى هو تلقي عصرنا. أم تلقي عصر عاد وثمود ؟؟
إزماما ما له لون، ولا طعم، ولا رائحة
رحل الاعراب عنه، وأتى المستغربون
واستقال السيف من أعمدة.. واستقال الناقرة
وصل السيف إلى الحلق، ومازال لدينا شعراء يكتبون
وصل السل الى العظم، ومازال لدينا شعراء يكذبون
ويقولون على الاوراق ... ما لا يفعلون ..

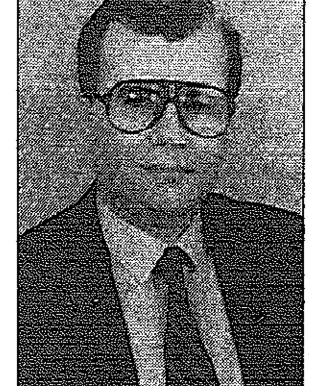
-٦-

أيها القمر الذي يترك بالحرب أشجار السماء
بالذي يأكل من قلبي صباحا ومساء
بالذي يعرف حق الغناء
كيف ترضى موقف الذل، أليس الشعر ابن الكبرياء ؟
فالذي هو مبادئ هي تنقله ؟
انا منذ امرأة عاشقة حق الوريد
ما الذي مبادئ هي تشعله ؟
منهج الفناء، والحب الوحيد.
ياعراق الورد والماء ... ألا ما أروعك
أيها الواقف كالنسر على بوابة التاريخ...
حضرنا معك ..
قد كتبت الوجع القومي في الصدر .. ولكن مانمنا وبعثت
إن كل الاجديات التي تعظنا ... لم تكن إصبعك
أيها الرمد، هل تنقذني من ورقتي ؟؟
لغتي ماء .. وبغداد لهيب
أعطني صمت الأعاصير.. وخذ مني غناء العندليب
أعطني الجرح الذي يزهر في معركة الفاو...
وخذ ثغر الحبيب
أعطني خوذة جندي عراقي ... وخذ ألف أديب



نافذة على الأدب

واقع الشعر في مهرجان المربد

بقلم: د. نبيل الشريف

لا احسب ان عاصمة عربية او اجنبية تولي الشعر هذا الاهتمام الذي اولته اياه بغداد كما اتضح لنا في مهرجان المربد الشعري السابع الذي اختتم اعماله قبل ايام، وعندما تفعل بغداد ذلك فانما تعيد الى الاذهان دورها التاريخي وموقعها الريادي في عالمي الشعر والحضارة على مر العصور فمهرجان المربد الشعري السابع ما هو الا امتداد لمهرجانات المربد السابقة التي كانت تعقد تحت ظلال نخيل البصرة الوراف.. واليوم عندما تحيي بغداد هذا التقليد العربي الاصيل، فهي انما تقدم للثقافة العربية بل والعالمية خدمة لا تقدر بثمن.

وقد لا يكون من قبيل المبالغة القول انه من النادر ان يجتمع تحت سقف واحد كل هذا الحشد الضخم من الشعراء والادباء والمثقفين من مختلف بقاع الارض، ولعل الفائدة الاهم من بين فوائد المهرجان العديدة هو انه يوفر هذه الفرصة الثمينة لتلاقي شعراء الامة ومثقفيها بشكل ودي لتدارس واقع الثقافة والادب في العالم العربي وتبادل الافكار والاراء بما يعود على الحركة الادبية والفكرية في وطننا العربي بكل لخير.

ولم تقتصر النشاطات الادبية التي جرت في اروقة المربد على الشعر، بل كانت هناك دراسات نقدية تقدم بها عدد من الباحثين والدارسين من مختلف البلدان العربية وكانت تدور حول محاور ادبية معينة تهدف في مجملها لتسليط الاضواء على واقع الادب العربي اليوم والتحديات التي تواجهه واقتراحات الدارسين لمواجهة المشاكل التي يتصدى لها ادبنا العربي في هذه الايام.

واذا كان الواجب يقضي بان ننوه بالدور الهام الذي يضطلع به المربد في هذا الوقت الذي انصرفت فيه جهود كثيرين الى الاهتمام بما هو طارىء على واقع الامة كالنفط وعوائد الاموال وما شابه ذلك، فاننا نجد لزاما علينا ان نتقدم ببعض الاقتراحات والملاحظات التي نرى ان من شأنها ان ترتقي بمستوى هذا المهرجان وتعين القائمين عليه على اداء واجباتهم وتحمل مسؤولياتهم.

واول ما نود ان نشير اليه هو ان مستوى الاداء الشعري بشكل عام لم يكن بالمستوى المطمئن وهذا امر لا علاقة لمنظمي المهرجان به، فقد وجهوا الدعوة مشكورين لكل من يظن انه شاعر في جميع اجزاء هذا الوطن العربي المترامي، بل لعل مهرجان المربد اسهم اسهاما كبيرا في تسليط الاضواء على واقع الشعر العربي اليوم، مما ساعد في الوصول لهذه القناعة، واذا كان ادراك الخطأ هو الخطوة الاولى لتصحيحه فاننا نرجو ان تعقد الندوات والحلقات الدراسية المكثفة لتدارس هذه الازمة التي يشهدها الشعر العربي كما اتضح في مهرجان المربد.

لقد نجح المربد، بمعنى آخر، في القيام بدوره االتاريخي في تمحيص الواقع الشعري وفي فصل الغث عن السمين فيه، فالجمهور هو الحكم الاول والاخير، ولا شك بان الاذن العربية مرهفة بشكل غير عادي عند سماع الشعر وتذوقه، ولا شك كذلك ان المواطن العربي، مهيأ تهيئة فطرية لاصدار حكم فوري على ما يسمع من شعر، وكثيرا ما يترجم رأي المجتمع العربي الى تصفيق يرتفع او ينخفض حسب درجة الاعجاب بالشعر الذي يلقى على الاسماع.

وقد كنا نود ان يضاف الى هذا التقييم الجماهيري نوع اخر من التقييم النقدي الفوري، وذلك بان يدعى عدد من النقاد الحاضرين لاصدار رأيهم فيما سمعوا من الشعر بشكل موضوعي مجرد، اذ ان ترك هذا الموضوع الهام بكليته في ايدي الجمهور امر غير مأمون العواقب، ولا يمكن الاعتداد بالنتائج التي تصل اليها، فكثيرا ما كان التصفيق يعبر عن المعرفة الشخصية التي تربط الشاعر بالجمهور او لكون الشعر من نفس البلد الذي تنتمي اليه فئة معينة من ذلك الجمهور.

اما الازمة الشعرية التي نزعم ان مهرجان المربد قد سلط الاضواء عليها فيمكن تلخيصها في امرين: اولهما - كان كثير من الشعراء اسرى ما اصطلع عليه بالقالب العمودي التقليدي، وليس هذا في حد ذاته امرا ينقص من قدر الشاعر ولكن التأثر بالقالب العمودي التقليدي واستلهام روحه الخالدة شيء، وتكرار قوالبه بشكل روتيني فج شيء اخر مختلف تماما، وقد وقع كثير من الشعراء في هذا الفخ فاخذوا يلقون القصيدة تلو الاخرى على نمط الشعر العمودي التقليدي دون ان تتوفر لهذه القصائد العفوية والرصانة التي تميزت بها القصائد العربية الاصيلة التي نظمت على هذا الشكل، ودون ان تقدم هذه القصائد شيئا مختلفا ينم عن انتمائها لهذا العصر، وبمعنى اخرى، فان ما قدمه كثير من الشعراء الذين القوا قصائدهم على النمط العمودي التقليدي لا يعدو كونه نسخا باهتة مشوهة عن اعمال تراثية عربية خالدة.

اما الامر الثاني، فقد وقع فيه الشعراء الذين حاولوا ركوب موجة الحداثة، فظنوا الحداثة طلاسم ورموزا مبهمة من العيب ان يفهمها الجمهور او يدركوا كنهها، فاخذوا يحلقون بمفردهم في عوالم اشك ان كثيرا منهم كان يدرك ابعادها ومراميها، اي ان هؤلاء قرروا نبذ القالب التقليدي والمضمون التقليدي للقصيدة العربية فابحروا بعيدا بعيدا في غياهب الرمز والغموض، الامر الذي جعلهم يصرخون وحدهم في واد سحيق.

واننا نزداد قناعة ان العيب في الشعراء وليس في الشعر، اذ اننا نجد بعض الاستثناءات الرائدة في كلا المنحيين فقد حلق الشاعر احمد سليمان الاحمد في قصيدته التقليدية العمودية المسماة (أشجار وراء السياج) ونجح في تقديم عمل رصين ذي روح محدثة، كيف لا وهو يتحدث عن هموم الانسان العربي في هذه الحقبة من تاريخ الامة التي تتسم بالفرقة والتباعد والتناحر.

كما نجح الشاعر الاردني حيدر محمود في تقديم عمل لاقى استحسان الكثيرين عندما قرأ قصيدته العمودية التقليدية المسماة (الشاهد الاخير) فالعيب ليس في القالب اذا ولكن العيب فيمن يظنون الشعر مطية سهلة فيركبونها ولكنهم سرعان ما يرتدون خائبين.

اما في الشعر الحر فقد برزت قصيدة الشاعرة سعاد الصباح المسماة (اعطني خوذة جندي عراقي وخذ الف اديب)، ونعتقد ان الضجة التي اثيرت حول نسبة هذه القصيدة لنزار قباني لن تؤثر على رأينا فيها كقصيدة جيدة نجحت في استلهام روح القصيدة العربية ورموزها التاريخية، في الوقت الذي قدمت فيه شكلا ومضمونا محدثين ونقول هنا ايضا ان الشعر الحر قادر كما اظهرت سعاد الصباح وشوقي بزيع مثلا على التعبير عن انفعالات الانسان المعاصر، شأنه في ذلك شأن القالب التقليدي، وتبقى قدرة الشاعر على تأصيل موهبته والافادة من تجارب الاخرين هي الاساس في كل عمل ناجح.

لقد اوضح مهرجان المربد بما لا يدع مجالا للشك اننا في امس الحاجة لتحديد ملامح القصيدة العربية المعاصرة، فقد ضاعت ملامح هذه القصيدة او كادت بين قطبي الاصالة والمعاصرة، وتوهم عدد من الشعراء ان الاصالة هي صنو الانغلاق، وان الانفتاح هو الوجه الاخر بلا انفلات وكلتا المقولتين تنطويان على قدر كبير من التبسيط والسذاجة، وقد اصبح من الضروري تدارس ارجاء هذه الازمة والوصول الى حلول موضوعية لها.

الساري

شعر

علي مصطفى الدلاهمة

ايها الساري الى اقصى الذرى
تنهب الدرب سرى يتلو سرى
مسرعا والريح تعوي في المدى
تلفح القلب وتغشي النظرا
وغيوم القهر في الصبح انبرت
تسرق الشمس وتخفي القمرا

***

تهزم الظلمة عيناك وكم
هزم الجرح جيوشا من الم
وعلى جمر الغضا تمشي ولم
تطرف العين وما زلت قدم

***

تنهب الدرب صباحا ومساء
لاتبالي زمهريرا او شتاء
لاتبالي هبت الريح رخاء
او اذا هبت سموما وعياء

***

انت ياقاهر كيد المستحيل
وصحار كم بها تاه الدليل
وسراب خادع لاحت بسه
رقصة الموت والحان الافول
كيف طوعت المنايا والمنى
وشراك الوهم وآجزت السبيل

***

وارى الساري مضى منفردا
منهما طورا وطورا منجدا
وهو ماكل وما هان وما
هاب هول الصمت او طول المدى

***

صامد والهول قد هان لديه
وبريق العزم يجلو مقلتيه
ثابت كالطود لايخشى الردى
اويهاب الدهر ان يخنو عليه
عشق الامجاد طفلا وهي قد
عشقته وغدت منه اليه

ايها الساري وقد طال سراك
اين تمضي والى اين خطاك
انت من انت وماذا تبتغي
في الدنى ياصاحبي كنت فداك

***

قال لي الساري: الا فالويل لك
كيف لاتعرفني ما اجهلك
لست فردا قد سرى بل انني
امة تسري الى اسمى فلك

***

انا مجد العرب ما احنيت رأسي

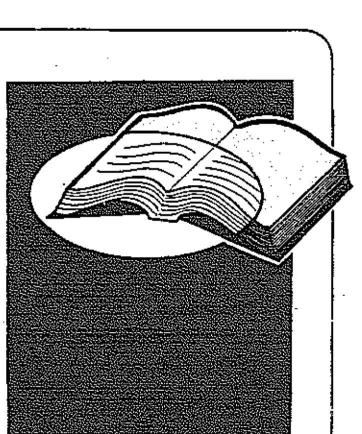
لم تزل في الكون اشراقة حسي
من غد جئت ومن اصداء امس
اعبر الفجر نديا وشذيا
نحو معشوقتي الغراء شمسي

***

تابع السير ولم يلتفت
صاعدا درب الذرى والعزة
صحت والافراج ضجت في دمي
واستقرت في حنايا مهجتي
بورك المجد الذي تسري به
للعلى دوما سرايا امتي

****

روايتان جديدتان لمؤنس الرزاز



متاهة الاعراب في ناطحات السراب، و(اعترافات كاتم صوت) روايتان جديدتان صدرتا حديثا للكاتب المعروف مؤنس الرزاز. ومن المرجح ان يشكل صدور هاتين الروايتين في وقت واحد منعطفا مهما في تاريخ الرواية العربية في الاردن، خصوصا وان الروائي مؤنس الرزاز يتميز باسلوبه الرصين وبمعالجاته الجادة. ولا يخفى بان الساحة المحلية، على صعيد الرواية بالذات تعاني من حالة ركود، ولا شك بان هاتين الروايتين المتميزتين ستحدثان التفاعل المطلوب من قبل النقاد والقراء على حد سواء.

تقع رواية (متاهة الاعراب في ناطحات السراب) في (٤٠٨) صفحات من القطع المتوسط، وقد صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، اما (اعترافات كاتم صوت) فتقع في (٢٢٤) صفحة من القطع المتوسط ايضا، وقد صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان.

هل يؤرخ هؤلاء الأبطال؟

بقلم زياد عوده

لا ادري لماذا اشعر بالحرج والخيبة عندما اتصفح كتابا جديدا حول القضية الفلسطينية، يأتي فيه مؤلفه على ذكر شخصية فلسطينية حيث افاجأ بان المعلومات التي اوردها المؤلف عن الشخصية مبتورة وغير واضحة وفيها اخطاء طفيفة بحاجة لمن يصححها ويعيدها الى اصلها.

فالصحيح ان الكتابة عن اي شخصية نضالية في فلسطين، وخاصة الفترة الواقعة بين سنة ١٩٢٠ ولغاية سنة ١٩٤٨ بحاجة الى المؤرخ المتفرغ الذي يتصدى بكل امانة واخلاص من اجل استقصاء الحقائق وجمع المعلومات حول الاشخاص الذين جاهدوا في سبيل الدفاع عن وطنهم من العدو الخارجي فمنهم من استشهد وصار ذكرى واخرون مازالوا على قيد الحياة يعيشون على ذكرى تلك الايام المضيئة والمظلمة على السواء؟ ومن المؤسف جدا اننا لا نكاد نعرف اشياء ذات قيمة عن الابطال الذين سقطوا شهداء الواجب في فلسطين لانه لغاية الان لايوجد من يقوم بهذه المهمة الكبيرة لانها بحاجة الى جهود كثيرة ومكثفة لتسجيل اهم الوقائع التي جرت فوق فلسطين العربية وخاصة تلك المعارك التي دارت رحاها بين الثوار العرب واعدائهم من الصهاينة والانجليز تلك المعارك غير المتكافئة، والتي اظهر فيها الثوار العرب واعدائهم من الصهاينة والانجليز تلك المعارك غير المتكافئة والتي اظهر فيها الثوار قدرات عظيمة واسطورية في وقوفهم امام المدافع والطائرات والدبابات يصدون بصدورهم العارية - الا من الايمان بالله وبوطنهم - وبنادقهم القديمة احدث واقوى اسلحة الدمار والموت هذه المعارك التي مضى عليها سنوات طويلة ما زالت اثارها واضحة في كل بقعة من بقاع فلسطين كدليل حي على قوتها وعظمتها وقد الهمت الشاعر الشعبي مئات القصائد التي تتغنى ببطولة الثوار وصمودهم وخلدت الاماكن والمواقع التي جرت فيها المعارك

واقرب مثال الى ذلك معركة «بلعا الاولى» التي دارت رحاها بين الثوار والقوات البريطانية.. وقد عرفت هذه المعركة التي خطط لها وشارك فيها القائد عبدالرحيم الحاج محمد وذلك بتاريخ ١٩٣٦/٨/١٠ باسم «معركة المنطار» نسبة الى جبل المنطار القريب من قرية بلعا قضاء طولكرم حيث خلد الشاعر الشعبي هذه المعركة في قصيدة طويلة نقتطف منها الابيات التالية:

بين بلعا والمنطار
صار شي عمره ما صار
والدبابة احرقناها
والعسكر ذبحناها

هذه القصائد بحاجة الى الباحث المخلص الذي يعمل على جمعها وتحليلها ونشرها في كتب حتى تعم الفائدة المرجوة من وراء هذا العمل الوطني الكبير.

وسيظل التاريخ يسجل بمداد الفخر والاعتزاز تلك المعارك التي دارت رحاها في مناطق طولكرم ونابلس وجنين وحيفا ويافا كدليل حي على عظمة الشعب العربي في فلسطين واصراره على النضال حتى اخر رجل لديه.

فقد شهدت كل بقعة في فلسطين ملاحم بطولية رائعة سطرها الثوار بدمائهم فما زالت جبال بلعا وعنبتا ونور شمس ونابلس والكرمل وكل بقعة من بقاع فلسطين تحمل ذكرى المعارك الخالدة التي وقعت فيها وبالقرب منها.

هذه المعارك التي اذهلت الاعداء والاصدقاء على السواء بحاجة الى من يعيد تسجيل وقائعها وكتابتها وتقييمها تقييما حقيقيا وتتبع اثارها وابعادها النضالية والبطولة من اجل ان تطلع عليها الاجيال الحالية والقادمة لتأخذ فكرة عامة عن اروع ملاحم البطولة والفداء التي سجلها الاجداد والاباء للمحافظة على الوطن الذي تعرض لابشع غزوة استيطانية من اجل تشريد اهله العرب واقامة كيان غريب فوقه وكانت هجمات الثوارالعرب على اعدائهم مثار اعجاب واهتمام العالم!

وها هو الزعيم الالماني هتلر يقول في رسالة له الى المان السوديت سنة ١٩٣٦ يشيد فيها ببطولة وبسالة الشعب العربي الفلسطيني:

اتخذوا يا المان السوديت من عرب فلسطين قدوة لكم انهم يكافحون انجلترا «اكبر امبراطورية في العالم» واليهودية العالمية معا ببسالة خارقة وليس لهم في الدنيا نصير او مساعد!»

وهذا الجنرال البريطاني ويلسون الذي كان قائدا لاكثر من معركة ضد الثوار في فلسطين يقول «ان خمسمائة من ثوار عرب فلسطين يقومون بحرب العصابات لايمكن التغلب عليهم باقل من فرقة بريطانية كاملة العدد!؟»

ولو اردنا ان نسجل شهادات الاعداء والاصدقاء حول كفاح الشعب الفلسطيني لاحتجنا الى مجلدات ضخمة!

وبعد اننا نتمنى على من يريد ان يؤلف كتابا او يكتب دراسة حول اية شخصية فلسطينية ان يتحري الحقيقة فيما يكتب وان يحاول ان يقدم المعلومات الوافية مهما كلفه ذلك من وقت وجهد اذ ان الكتابة عن هؤلاء الابطال شاقة نوعا ما فما اجدرنا ان نكون جميعا على مستوى المسؤولية التاريخية كما اننا نأمل من الجامعات العربية ان تولي هذا الموضوع عنايتها بتقديم الدراسات الوافية حول اولئك الابطال والعمل على تشجيع طلبة الماجستير والدكتوراه حول شخصية او شخصيات نضالية من فلسطين وخاصة من ابناء فلسطين اذ لا تخلو قرية او مدينة في فلسطين من وجود شخصية معروفة او مغمورة ساهمت في القتال ضد الصهاينة والانجليز حيث ان الظروف الان مهيأة وسهلة امام الباحث الجاد الذي يرغب في تقديم مادة حديثة ينصف فيها فئة من المجاهدين والقادة ويتحدث عن الاعمال العظيمة التي قاموا بها من اجل الدفاع عن وطنهم!

«الدستور» تفتح ملف «الرواية في الاردن»
تحاور الروائي مؤيد العتيلي «٥»

الدستور: من موسى عودة برهومة

هناك تجربة روائية في الاردن، وتحمل سمات المرحلة!!

في مجال الكتابة احس بحالة استنفار دائمة؟!

(سفر الموتى) العنوان المحتمل لروايتي الجديدة!!



تأشيرة دخول!

• للبداية حق تحديد الملامح! ولنا ان نملك تأشيرة الدخول اليك منذ البكاء الاول ومرورا بارهاصات الابداع البكر، وحتى لحظة تشكل همسات هذا الحوار، فلا عليك ان اشرعت سيقانك للريح، ورحت تفتش في دهاليز الذاكرة عن وهج يشعل فتيل البداية؟!.

- ابتدأت بالشعر وما ازال، وكانت طفولتي الشعرية في عتيل/ فلسطين حتى عام ١٩٦٧، مع انني في هذا السياق اؤمن بان الشاعر في طفولة دائمة وان الشعر تعبير عن جانب الطفولة في حياة الشاعر - الطفولة بمعنى الاحساس بالدهشة والفرح والرفض لكل ما هو سيء وشرير في هذا العالم - مثلما ان الشعر تعبير عن حالة الطفولة في حياة الامم والشعوب!!.

بدأت النشر منذ عام ١٩٦٩، وبدأ هاجس كتابة الرواية منذ بدأت اعي اسباب الهزيمة على امتداد الوطن، والتي هي قبل ذلك هزيمة على مستوى الانسان. في هذا الوطن!!.

وتنامي الوعي، فادركت ان اسباب الهزيمة الوطنية هي ذات الاسباب في تخلفنا الاقتصادي والاجتماعي، وكبر الوعي وتوصلت الى قناعة بان تخلفنا الاقتصادي والاجتماعي، وكبر الوعي وتوصلت الى قناعة بان تخلفنا الاقتصادي والاجتماعي هو الاصل وبالتالي هو السبب الرئيسي في هزيمتنا على مستوى الاوطان والافراد!!؟.

ومع تنامي الوعي تنامى الحزن وتضخم الاحساس بالمرارة!! وللتعبير عن هذا الجانب الفلسفي والايديولوجي، كان لا بد من الرواية كضرورة تفرضها المرحلة فنيا وفكريا، وبقي الشعر في اطاره الخاص حينا، ومتخللا مسامات اللغة الروائية حينا اخر، يتسرب ببراءة الى مسامات الافكار المطروحة!.

اصدرت في عام ١٩٧٦ ديوان (أينا يعقد المقصلة) وفي عام ١٩٧٩ اصدرت روايتي (ثم وحدك تموت) وفي عام ١٩٨٢ اصدرت ديوان (بيان خاص) وفي عام ١٩٨٥ اصدرت روايتي (خيط الرمل).

التجربة الروائية في الاردن

• مؤيد العتيلي كروائي - كيف يرى التجربة الروائية في الاردن؟!.

- التجربة الروائية في الاردن كجزء من الحركة الادبية، لها ذات الخصائص التي تحملها الالوان الادبية الاخرى! ولا اعتقد ان هناك مسافة فنية فاصلة بين اي لون ادبي واخر، وعموما فالحركة الادبية هي انعكاس لمجمل الواقع الثقافي المرتبط اساسا بالواقع الاقتصادي والاجتماعي!! الا ان الرواية ذات خاصية هامة تحمل في جانب منها بذور خصب العمل الروائي ومن جانب اخر، قد تكون سببا يعيق انتشار الرواية وتداولها، وهذه الخاصية تتمثل في ان كتابة الرواية تتطلب مستلزمات تصل الى حد التعقيد احيانا (البحث والتقصي والتركيب الفني واللغوي) بمعنى انها تتطلب النفس الطويل! لذلك نحن بحاجة الى مزيد من الوقت لا لنحكم على مستوى التجربة الروائية بل لنعمل على تقديم المستوى الاعلى، والاشد التصاقا بالواقع ومستقبل هذا الواقع!!.

وتحديدا، اقول ان هناك تجربة روائية في الاردن، وهي تحمل سمات الرحلة، سلبها وايجابها، والمطلوب ان نقدم المزيد بما يعكس فهما متقدما لمستقبل هذا الوطن المرتبط بجهد انسانه الذي ما يزال مصرا على حمل عبء التحرر والانعتاق الى جانب ضرورة عكس هذا الواقع بكل ما يحمله من مرارة وحزن وفرح وتفاؤل!!.

طقوس الكتابة!!!

• الرواية، هذا المدى المتسع الذي يغريك ان تشكل عالمك السري فيه، وان تتعرى حتى من جلدك لتظهر احاسيسك، وخفقاتك، وهمك اليومي، ورعونتك باسمى تجلياتها!! فان استقامت لك الامور، واستطعت ان تتجاوز خصوصيتك لتنطلق في فضاء العام الرحب، وتكسر ايقاع الرتابة، وتفجر قلق الابداع، فانك والحالة هذه، تكون قد اتقنت شروط التحليق، وامتلكت زمام الامامة؟!! فمن اين تبدأ طقوس الكتابة لديك؟!.

- من اين تبدأ طقوس الكتابة؟ في الحياة لحظة البدء دائمة الحضور والانسان في كل لحظة يبدأ فعل الحياة؟!.

وفي مجال الكتابة، انا احس بحالة استنفار دائمة، حالة الشروع في فعل الكتابة تتلبسني كل لحظة، احيانا اتمكن من اقتناص اللحظة فامارس فعل الكتابة، واحيانا تفلت مني، ولا امارس، الا انني اظل في مدار قلق الابداع الازلي ودوائر الشروع في الممارسة، وهذا يعود الى ايماني الراسخ بان الحياة غنية بدرجة لا يمكن لانسان ان يتصورها الى الحد الذي لو اعيد خلق الواحد منا مئات المرات لما استطاع ان يلتقط سوى القليل القليل من هذا الغنى الهائل؟!!.

يكفي ان نتصور انه في لحظة واحدة خاطفة تمارس ملايين حالات الحزن، وملايين حالات الفرح في آن واحد!! ولكل حالة من هذه الحالات سماتها، رغم كونها استمرارا لحالات سابقة، وكونها ايضا ناتجة عن الظروف والدوافع نفسها التي حكمت وتحكم وستظل تحكم الانسان، ما دامت البشرية في حالة قلق دائم في سبيل الوصول الى ما تعتقد انه الحلم الكبير!!.

ظاهرة (الرواية الواحدة)!

• اصدرت روايتك الاولى (ثم وحدك تموت) عام ١٩٧٩، التي يختار فيها (وراد) ان يكون وحيدا في كل شيء، ثم اصدرت في عام ١٩٨٥ روايتك الثانية (خيط الرمل)، وتعد الان لجديد، لكن كثيرا من كتابنا ارادوا ان يكونوا (ورادا) من حيث وحدانية اعمالهم الروائية، فما خلق لدينا ظاهرة (الرواية الواحدة)!! ماذا تقول في ذلك؟.

- اولا، لا اعتقد ان هناك ظاهرة خاصة بالرواية الواحدة!، هناك ظاهرة التوقف عن الابداع على مستوى كافة الاشكال الادبية!! فالى جانب الرواية الواحدة لدى البعض، هناك ايضا الديوان الواحد من الشعر لدى وهذا بالمناسبة ما كان يفتقده (وراد) في (ثم وحدك تموت) وتقصدت ابرازه كسبب رئيسي في تراكم حالات الاحساس ،بالوحدة لديه، ومن ثم تراكم حالات الاحساس بالخوف من الحياة نفسها، والذي ادى بالتالي الى البعض الاخر.

وهذه الظاهرة يحكمها ظرفان: موضوعي يتعلق بالمناخ العام السائد والذي تشارك في خلقه وتشكيله اطراف عديدة بغض النظر عن مواقعها واتجاهاتها ومصالحها ومن هذه الاطراف الكاتب نفسه!.

وظرف اخر ذاتي يتحمل الكاتب نفسه مسؤولية خلقه وتشكيله متأثرا بالضرورة بكل ما يحيط به على مستوى الخاص والعام!.

وفي هذا المجال فان مدى التصاق الكاتب وقناعته بالفن عموما كأحد اهم خصائص الانسان، وكأحد ابرز عوامل التغيير، ومدى ايمانه بنفسه كجزء من الحياة واستمرارها، ومن ثم ارتباطه بالواقع، وحرصه على استمرارية التواصل معه، كل ذلك من العوامل التي تساهم في استمرارية العملية الابداعية لدى الكاتب نفسه، وتجنبه ازمة العمل الواحد سواء في مجال الرواية او الشعر او غير ذلك.

مأزق اتخاذ القرار بالاستمرار او التوقف عن ممارسة فعل الحياة، وبالطبع فان حالة (وراد) التي كانت توصله في كل مرة الى اتخاذ القرار الفردي لانه في الاساس محكوم باحساس الفرد الواحد، حالة (وراد) تلك اوصلته الى اتخاذ قراره بالتوقف عن ممارسة فعل الحياة، واختار ان يظل واحدا حتى في موته!!.

النقد رديف الابداع!

• كيف تقيم تعاطي النقاد مع روايتك (ثم وحدك تموت) و(خيط الرمل) وهل اضاءت ملاحظاتهم وهج الاستمرار الروائي المتجدد لديك؟!.

- النقد في الاساس عامل رئيسي من عوامل التطور والتقدم، من هذا المنطلق فقد تعاملت مع كامل الملاحظات النقدية - اقول الملاحظات لتشمل كامل ما سمعته او قرأته من نقاد وقراء - باحترام وتقدير!.

وبالطبع فقد اضاءت تلك الملاحظات وخاصة في مجال التوصيل اذ اكتشفت من خلال بعض ما قيل حول رواية (خيط الرمل) ان بعض الافكار التي تقصدت طرحها لم تصل، وهذه نقطة هامة علي ان اعمل مستقبلا للتنبه لها!!.

مع انني اعتقد في المقابل ان لكل عمل ادبي سمته الخاصة وحالته الخاصة وقد يحمل العمل القادم في طياته السلبية نفسها، الا انها بالتأكيد لن تكون بالحدة نفسها، وقد يحمل سلبيات جديدة لم تكن في الاعمال السابقة، الى جانب ان اي عمل قادم سيحمل المزيد من الايجابيات!!.

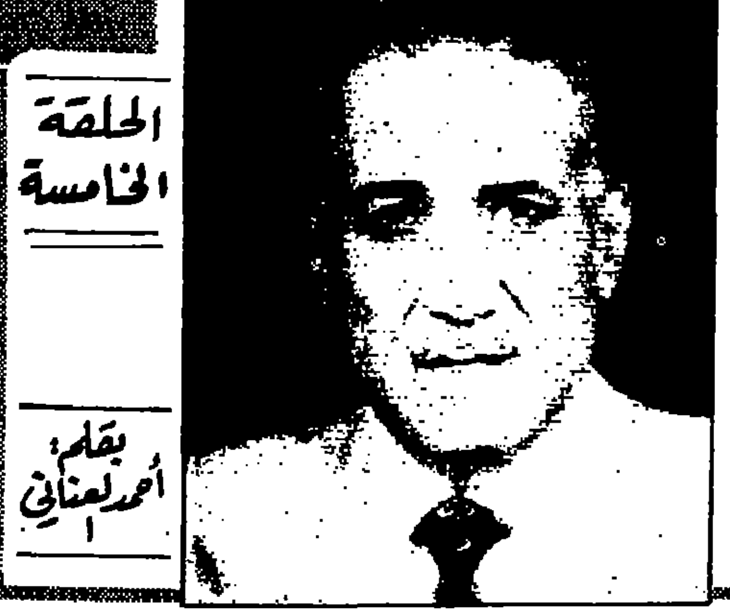
وستبقى عملية النقد مرادفة لعملية الابداع سواء في مجال الحياة عموما والابداع خصوصا.

• ما هو الجديد في ابداعك الادبي.

- انا اكتب الان رواية جديدة عنوانها المحتمل (سفر الموتى)، وارجو المعذرة عن عدم الخوض في تفاصيل العمل في الوقت الحاضر، وفي مجال الشعر، فانا ايضا اعد لاصدار ديوان جديد.

جولة في تاريخ الخليج

الحلقة الخامسة



بقلم: أحمد العناني

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

القبائل تحت راية القرآن...

يد

لام دين انساني اممي وضع للبشرية دستورا ي منهجا للحياة، وشريعة للمقاضاة، لوطا عريضة لضبط شئون الدولة وخطواتها يذية، وموقفها من متغيرات الحياة.

تلن بين ما قُجملته للسيحية في دعوتها ية قبل الاسلام بستة قرون، وبين ما فصله لم وبينه للعقل البشري الذي ادرك بتجاربه ا يغنيه بالبرهان العقلي عن المعجزة ية..

ن هنا يخاطب الاسلام العقل معتبرا اياه م تهمة في الانسان الذي كرمه الله ورفع ، ويحمل الفرد المسلم في مسئوليته المباشرة الله امانة العمل بنور العقل ومنطق الحق ج الاسلام الموضح في كتاب الله تعالى وسنة له...

، كل امر نزل فيه حكم من الله تعالى او ن مؤكد من رسوله فليس فيه للمسلمين ر... وانما هم يجتهدون في المتغيرات اتية، والتفصيلات المستجدة التي لا يمكن ان م لها اشتراع تعميمي مسبق ينتظم كل ة وواردة منها.

بينما توفي الرسول ﷺ كان الدين قد اكتمل بنعمة من الله تعالى، كما اصبحت المؤسسة لامية واضحة المعالم، بينة الشخصية، متميزة ية، فلا يخطئه عربي في فرز المسلم زاته وسلوكه وتصرفاته الواضحة لكن ذلك ق يقال لم يكن قد تغلغل الى صميم القبائل ينا في هذا الصدد ان نذكر ما يلي:

، ان مجموعة قبائل غطفان وهوازن وثقيف ر وجشم لم يمض على هزيمتها الساحقة في ن غداة توفي الرسول ﷺ سوى اقل من ن فلا يمكن اطلاقا قيام تصور بأن الدين قد تغلغل في صميم اولئك الناس جميعا مستوى واحد من الصفاء بما يجعلهم في للمهاجرين والانصار بتجاربهم مع الاسلام ... الى عقد كامل من الزمان ... ما بين الهجرة وبين وفاة الرسول

لم يمض على عام الوفود سوى سنتين بين كثير من القبائل وبين الاسلام لم من شخوص رجل من المسلمين يهدي حكام دينهم وشريعتهم وربما لخر يجمع ويقيم هذا او ذاك او كلاهما فترة في ة تم يعودان.

بعض الحالات لم تصل الامور الى هذا : كما ان علينا ان نذكر ان الوقت الذي اتيح سول ﷺ للتعامل مع هذه الكثرة الكاثرة من ائل وهي سائر قبائل الخليج والكثير من ل اليمن وعمان قد مضى معظمه في غزوة ك وفي اعمال هامة كحجة الوداع حيث كان ، السلام كأنما يتوقع ان تطوى صفحة حياته ظيمة وجهاده الحافل بجلائل الاعمال. والواقع تدفق الوفود الى يثرب سنة وفاته عليه السلام ي العاشرة للهجرة.

ا: ولقد كان عليه السلام مدركا اتم الادراك قة تحويل العقول التي ترسب فيها حياة منام والاستكبار بأي قدر من السرعة الى لام، بدليل انه نصح عروة بن مسعود احد ان الطائف المسلمين الا يتسرع في دعوة قومه لام وحذره عليه السلام قائلا: انهم قاتلوك. لفعل وبالرغم من كل سابقته عندهم ومحبتهم تربصوا به وهو يعلن الاذان للفجر ورموه بال حتى قتلوه.

الحقيقة ان سلوك ثقيف حيال ما كانت تحسبه الح لها في الابقاء على الوثنية ان هو الا تعبير ا حصل مع، قادة القبائل في نجد. فقد ساوم : من ثقيف رسول الله ﷺ على الابقاء على مهم الكبير - اللات - لثلاث سنين فرفض سول ﷺ بالطبع فعادوا يتضرعون وينقصون ة حتى لوصلوها الى شهر ورفض المسلمون ك.

م طلب وفد من ثقيف اعفاءهم من الصلاة ثم فقوا على قبول الاسلام كما قبله سائر الناس يطة ان لا يطلب منهم هم - اي اعضاء الوفد تحطيم اللات فقام بذلك المغيرة بن شعبة ومعه . سفيان بن حرب، واحدهما ثقفي والاخر كان ما سبق المنافح الاول عن اصنام مكة.. ومع ك كانت نساء ثقيف يولولن حزنا على اللات نو يحطم.

خصوصية الخليجيين حيال الاسلام

كان عليه الصلاة والسلام قد اقتصر بالنسبة عظم نجد والخليج على ارسال بعض السرايا ن مواقع على الطرق المؤدية لنجد والخليج، يما عدا ذلك فان انتشار الاسلام في شرقي جزيرة جاء نتيجة الحوار والاقتناع، كما ان ردة رتدين كانت بعفوية منهم، وليس في استطاعة حد ان يجزم لم لم يعر الرسول عليه السلام تلك نطقة من الاهتمام ما جعله يوجه لها بعثات لو اجهها بسرايا او غزوات..؟ هل ذلك لطبيعة منطقة، وخصوصية لا تحتمل ايا من طريقتين؟ ام هل اقتناع منه ﷺ بأنه اذا خلت الحجاز وشمالي الجزيرة واليمن في امر

فان ذلك سوف يعني تلقائيا دخول شرقي الجزيرة فيه؟

ام ترى هي الصدمات التي وقعت لبعوث الرسول الى هذيل والى بئر ام معونة حيث غدر بستة ثم بأربعين من شباب الدعوة الاسلامية فقتلوا غدرا وصبرا فلم يعد رسول الله ﷺ يحتمل مثل تلك المجازفات.

ام تراه الوقت الذي لم يكن يسمح للرسول عليه السلام باخرة من عمره ان يبحث موضوع الخليج بحثا دقيقا.

وايما كان الحال فان الخليجيين وفدوا على رسول الله ﷺ ولكن وفودهم رافقته امور وحوادث تستوقف النظر، منها ما نزل فيه قرآن، ومنها ما حفظته ذاكرة الامة حتى جرى تدوينه.

كذلك علينا ان نذكر نقطة هامة وهي حساسية الوضع الخليجي العربي على ضوء جيرته في دولة فارس، فليس من المعقول ان يظل الفرس مجرد متفرجين ازاء مداخلات جوهرية في المنطقة من خارجها فلا جرم كان رسول الله ﷺ مهتما كثيرا بوفود قبائل الخليج الكبرى كتميم وبكر بن وائل وعبد قيس وربيعة. ولقد قام هؤلاء جميعا بايفاد كبار شيوخهم وافضل رجالاتهم للقاء النبي عليه السلام ولكن على حال لا ينطبق عليها امر الوفود الاخرى من شبه الجزيرة كما سنرى.

وفود تميم

اذا جرى كلام عن قبيلة تميم فانه يحسن ان يلم المرء من خارج الخليج والجزيرة ببعض الحقائق عن مثل هذه القبيلة التي يقدر عددها في العالم الاسلامي اليوم بما يتراوح بين ثلاثة الى اربعة ملايين شخص، لقد اصبحت فروع كثيرة جدا منها في اطراف العالم الاسلامي تكتسب اسماء دون الاسم الكبير اذ ان عبارة تميمي لا تكاد تشير الى شيء مختص بالذات.

بل حتى في الجاهلية واوائل العصر الاسلامي كانت تميم من الكثرة بحيث يقول المنتسب لفرع منها انه من بني عامر بن صعصعة او من بني المنقر او من بني الاهتم الى اخر ذلك.

ولقد وفد منهم على رسول الله ﷺ طائفة من رؤساء بطونهم المعروفين مثل عطارد بن حاجب بن زرارة والاقرع بن حابس والزرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم ورجل الحلم والفهم قيس بن عاصم المنقري.. وحين دخلوا الى يثرب كانوا في هيئة الدل الذي يهتف كل مظهر فيه ها انا هنا، فشاهد ابهتي وكرم محتدي واصلي... بل انهم في اعتدادهم بانفسهم وقبيلتهم لم يتريثوا ذات مرة حتى يخرج الرسول ﷺ لهم بعد انتهاء قيلولته التي هي مصدر راحته وطاقته بقية اليوم والليل، ورلحوا ينادون من وراء حجرات الرسول الكريم يقول يا محمد اخرج لنا.

وعندما خرج لهم رسول الله ﷺ يخفي امتعاضه منهم نهض خطيبهم مفاخرا بقومه وشرفهم وكثرة عددهم فنهض يرد عليه قيس بن شماس خطيب المسلمين فتكلم بمنطق المسلم المعتز بالله ورسوله وبالولاء للدين المسعد المنجي في الدنيا والاخرة، وبشرف الجهاد، جهاد المهاجرين والانصار مع رسول الله ﷺ لاظهار دين الحق.. ولكن بني تميم لم يقتصروا على ما قال خطيبهم فنهض شاعرهم يقول فيما يقول مفاخرا:

نحن الكرام فلا حي يعادلنا
منا الملوك، وفينا تنصب البيع

فنهض حسان بن ثابت شاعر الرسول ﷺ ليرد بمنطق الاسلام الجديد، بهذا النظام المسعد الذي يوشك بحول الله ان يفضي بالعالم كله الى عصر من الاشراق والرحمة فقال:

ان الذوائب من فهر واخوتهم
قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بهم كل من كانت سريرته
تقوى الاله، وكل الخير يصطنع

ثم نهض الاقرع بن حابس فاثنى على خطبة قيس بن شماس وعلى قصيدة حسان واعلن اسلامه فكان موقفه ذلك اشارة صدق الى الناحية التي يتجه لها النصر في معركة الدين الجديد مع رجعية القبلية القديمة.

العصبيات السلبية ووفد قيس

ووفد من قيس رجل كانت عنجهية القبيلة ومفاخراتها بالحق وبالباطل مع ملء نفسه المستكبرة، الا وهو عامر بن الطفيل كما وفد اربد بن قيس. فأما عامر فقد استنكف ان يسلم وتكلم بسوء في حق الرسول فتداركه سخط الله تعالى عليه بالطاعون اصابه وهو عائد لقومه فمات دونهم.

وليس من شك في ان لكل نظام للحياة كهنة ينتفعون معه، ويجادلون عن باطله وهو على الباطل من أجل مصالحهم التي يحققونها به، كما ان لكل نظام اتباعا من ذوي القلوب الطيبة، وهم كثرة كاثرة لا يترددون في دخول دين الله افواجا اذا ما ظهر الحق لهم وفشلت دون ظهوره اكاذيب الفريسيين النهازين.

على انه مهما قيل في امر القبائل فانه ما من شك ان الولاء العميق للقبيلة في الصحراء يكون احيانا امر حياة وموت، فان النظام القبلي هو الحل الوحيد للدفاع عن الفرد اذا لم توجد دولة كبرى تفرض سلاما مهيمنا.. الم تر الى عرب شمالي وشرقي الجزيرة كيف عادوا الى نظام القبيلة لما وهنت قوة الدولة العباسية وهيمن عليها جنودها من الترك وغيرهم! لم يكن غريبا في شيء اذا غداة ارتدت قبائل البر الداخلي من شرقي الجزيرة ان يقول قائل بعض المرتدين «والله لكذاب تميم «يعني مسيلمة» خير لي من صادق مضر «يعني الرسول عليه السلام».

ولقد كان رسول الله ﷺ على كامل الحق وهو يتألف بعض رؤساء القبائل بالعطاء اقرارا منه بعمق الاثر المترتب على المصالح الحياتية في تقرير مواقف اصحاب الشياخة والنفوذ في القبائل العربية لكنه من الحق ان يقال ان اهل البداوة في شرقي الجزيرة العربية بالذات من هذه القبائل القوية المراس على مدى التاريخ كبني مرة والهواجر والعجمان وغيرهم. ان هؤلاء الناس الذين يجاور بعضهم تخوم الربع الخالي ويتعرض الاخرون لقسوة المناخ واتصال الجدب تتجلى فيهم روح البداوة المتأصلة لقسوة الجذور بكل ما فيها من صرامة قاطعة وقسوة متناهية وبساطة مثالية.

كان على رأس بني سعد بن بكر هو ضمام بن ثعلبة وكان رجلا جلدا اشعر له غديرتان فلما دخل المسجد والرسول بين اصحابه هتف صائحا «ايكم ابن عبدالمطلب؟

فقال عليه السلام: انا ابن عبدالمطلب

قال ضمام: امحمد؟

قال عليه السلام: نعم

قال ضمام: يا ابن عبدالمطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن «تحقدن» علي في نفسك

قال عليه السلام: لا اجد في نفسي فقل ما بدا لك

قال ضمام: انشدك الله الهك واله من قبلك ومن هو كائن بعدك الله بعثك الينا رسولا.

قال عليه السلام: اللهم نعم

قال ضمام: فاني مستحلفك الله امرك بان يعبده الناس وحده ولا يشركون به شيئا وان يخلعوا تلك الانداد التي كان اباؤهم يعبدونها مع الله.

قال عليه السلام: اللهم نعم

ثم راح الرجل يسائل عن احكام الاسلام وفرائضه فريضة فريضة وعما اذا كان الله تعالى امر بها حتى اذا فرغ من كل ذلك وشهد عليها رسول الله ﷺ واحدة واحدة قال ضمام «اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم خرج فجاء قومه فما نام ليله الا بعد ان اعلنوا على قلب رجل واحد اسلامهم وعندها باشر ضمام يعلمهم بكل ما سأل عنه رسول الله ﷺ.

اما عبد قيس فكان على رأس وفدهم الجارود بن بشر بن المعلى وكان من قبل اعتنق النصرانية التي فشت بتنصر بعض المناذرة فاعلن اسلامه وثبت فيه ثبات الاسود ونافح عن دينه منافحة المجاهدين الابطال خلال فتنة الردة.

اما ربيعة فقد وفد معهم الكذاب مسيلمة الذي قام بحركته الفاجرة بادعاء النبوة فلقي حتفه في حروب الردة

قحطانيو الخليج

ووفد على رسول الله ﷺ وفد طيء من قحطانيي الخليج برئاسة زيد الخيل فاسلموا وحسن اسلامهم كما وفد عدي بن حاتم الطائي فاسلم، ووفدت وفود من مراد وزبيد وكندة ومغافر وهمذان ورسل من ملوك حمير ومن جذام واسلم اكثرهم وحسن اسلامهم، وعلى العموم فان بعض المتوغلين في قبليتهم الموالين لها ولنظامها مما يرفضه الاسلام رفضا باتا حيث الولاء لله تعالى وحده لهذا كان اسلام البعض عملا من اعمال المجاراة والمتابعة.. ولهذا اضطر المسلمون الى الدخول في سلسلة من المعارك الطاحنة مع التجمع القبلي المتعصب في اليمامة والاحساء لكن الاسلام حين دخل قلوب اولئك البدو اصبحوا صديقين في شديد اخلاصهم له وتمسكهم به.

لكنه خلال مرحلة التردد وصعوبة التخلي عن الماضي الى الابد وضمن ردود الفعل العنيفة لوفاة رسول الله ﷺ ارتدت القبائل البدوية وتجمعت قبائل مضر وربيعة من العدنانية حول ثلاثة كذابين رجلين هما مسيلمة الكذاب من بني حنيفة من ربيعة وطليحة الاسدي وكذابة بني تميم المدعوه ب «سجاح» وذلك في مقابل مرتد كذاب واحد من قحطان هو الاسود العنسي يقول جل جلاله «قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» صدق الله العظيم.

اول تجربة في تاريخ العرب

لم تكن هناك رابطة شعوب عربية عندما جاء الرسول الكريم ولكن كانت هناك قبائل قوية متنفذة وليس هناك وحدة للحياة السياسية سوى القبيلة، ولا كيان جغرافي سوى ما تعنيه «الديره» وهي عموما الارض التي تتنقل قبيلة ما داخلها ناشدة المرعى لاغنامها.

كيف يمكن تحت تلك الظروف تصور قوم يصدرون افكارهم وادبهم وعلمهم ليكون لقبيلة اخرى فكرا وادبا وعلما؟

كيف يمكن لبدوي ان يتصور اوامر تصدر من مكة لتصبح قوانين نافذة في اليمامة؟

انها اول تجربة في تاريخ العرب ان يتولى الامر رجال من قبيلة فتطيعهم قبائل ليست منهم ولا من ديرتهم.

قليلا ما استطاع اهل البادية الذين لم يعرفوا طوال تاريخهم شكلا لحكومة ان تقوم حكومة مركزية في طيبة مع مسافة مئات الاميال ويطيعها اناس في اليمامة والاحساء؟

وكأنما كان رسول الله ﷺ ينظر بظهر الغيب ليرى تلك الروح الصحراوية الجاثمة تتمرد فتحطم كل شيء فهو في حجة الوداع يعيد ويكرر هجومه على العصبية القبلية، وهو يكرر القول بانه يضع دما هاشميا ليكون اول قضية تعالج بطريق الاسلام كما اعلن مسامحة عن عمه في ربا مال كان له ليكون هو وال بيته مثال التضحية والالتزام بنهية الدين الى ابد الابدين.

حقيقة كانت تجربة قيام حكومة مركزية امرا شاقا تصوره على ابناء البادية بخاصة، وهم الاكثرية الساحقة من سكان حوض الخليج العربي.

لقد دل تصرف الكثيرين بعد وفاة رسول الله ﷺ على انهم كانوا ينظرون لامر الاسلام وكأنما هو عملية صنعتها قريش لتسود على العرب، لقد ظنوها حركة قبلية لاينقصها الا ادعاء مدع كاذب بانه نبي وقد قاتلت قبائل الخليج من حنيفة من ربيعة، الى عناصر كثيرة من تميم الى بطون بكر بن وائل ضد جيش ابي بكر الصديق رضي الله عنه في اليمامة وفي بزاخه قتالا اشد عنفا من قتال حلف هوازن وثقيف وانصارهما يوم حنين.

عنف الردة عن الاسلام في حوض الخليج

لقد اثبت ابوبكر الصديق رضي الله عنه انه لم يكن حيال المرتدين الا في مثل رؤيته الواضحة غداة توفي رسول الله ﷺ فغشي الذهول وذهبت الصدمة باحلام رجال اقوياء كالفاروق عمر ولكنه هو بهدوئه الحازم لم ينس اشارة القرآن الكريم الى احتمال وفاة الرسول اليه السلام في سورة ال عمران. فحين استشهد بالاية قطع قول كل قائل وادرك الناس ان رسول الله بشر حيال الموت كسائر البشر وان وفاته يجب الا تعني اي اهتزاز لايمان المؤمن الصالح.

لقد كانت صحبته لرسول الله ﷺ مغدقة الاثمار لانه عرف من صاحبه سيد البشر ان الصبر والاغضاء والتجاهل والصمت حتى يصبح الانسان قادرا لا ينبغي ان تكون في قضايا المبادىء فاذا اريد احداث شرخ في مبدأ الدين فليس من رد الا الرد الحازم الحاسم..

لقد فاوض رسول الله ﷺ في الحديبية ورضي بما لم يتصور المسلمون ان يرضى به عليه السلام، ولكن ذلك الصبر لم يكن له مساس بمبدأ.. اما حين يتعلق الامر باقتراحات المساومة على الدين فهناك الثورة الجامحة من كل الابرار الم يقل ﷺ لعمه ذات يوم «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اتخلى عن هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه».

اي استطاعة، كانت للرسول عندئذ وهو يقف ذلك الموقف الصلب وعمه ابوطالب تتراخى ارادته امام عروض قريش.. ولكنه في الحديبية كان مستطيعا ان يسحق القوة التي كانت قريش قادرة على حشدها لكنه لم يفعل لان الامر لم يكن يتعلق باكثر من شيء من الصبر فاذا اولئك القرشيون المعاندون يذوبون وتتلاشى مقاومتهم وبعد سنتين يدخل عليهم رسول الله في عقر مكة فاتحا.

ولقد عمد ابوبكر الصديق فوجه الى منطقة الخليج المرتدة زهرة الجند والقادة واصحاب رسول الله ﷺ من مهاجرين وانصار وعلى ثلاث قوات متتالية منهم خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل وشرحبيل بن حسنة والعلاء بن الحضرمي وكان اشد الارتداد تمردا وعنفوانا منطقة المثلث الذي يمر ضلع منه من حدود بني مرة على حاشية الربع الخالي بجنوب نجد صعودا في الشمال الى قطر والبحرين ثم امتدادا من البحرين الى شمالي الاحساء ثم امتداد من هناك في عمق الاحساء وجنوبا حتى العديد.

كان المرتدون خليطا من بني اسد وطيء ومعظم غطفان في نجد اما في اليمامة فهم عناصر من تميم ونصارى تغلب وجماعة الكذاب مسيلمة من بني حنيفة التغالبة واما في البحرين وقطر فان قبيلة بكر بن وائل الضخمة وقفت الى جانب الارتداد.

وقد تولى كبر ذلك الاجرام وتلك الفوضى كل من طليحة الاسدي الذي لاقى الهزيمة واختفى هاربا لكنه بعد فترة ظهر وتاب واستغفر واستأذن في الجهاد والتحق بصفوف القتال وتقصد ان يعيش بغير شهرة مجترا اساه على ما فرط في جنب الله، ثم كانت هناك امرأة من بني يربوع تدعى سجاح ومسيلمة الكذاب من بني حنيفة.

لم يكن جوهر الارتداد بسبب مجرد الاحتجاج على صلاة او زكاة مما لايتفهمه كثير من البدو الرحل وانما كان الامر امر ثورة الرجعية الاخيرة في وجه الاسلام.

لكن اسدا كان بها طليحة المدعي الكاذب فلماذا تقف طيء الى جانبها؟ ذلك هو منطق الاحلاف القبلية الذي عاش لمئات السنين ولقد عبر عنه احد الاعراب المسنين حين همس في اذن عمرو بن العاص يقول له «يا هذا ان العرب لاتطيب لكم نفسها بهذه الاتاوة «يعني الزكاة» فان اعفيتموها منها فسوف تسمع لكم وتطيع وكان هذا الرجل من بني عامر يدعى قرة بن هبيرة وكان يمثل وجهة نظر الكثيرين الذي ظنوا الزكاة التي تؤخذ من الاغنياء لصالح الفقراء ستغير كثيرا ليس باقتصاديات القبيلة وحسب ولكن ايضا بروحها وما تمثلها تلك الروح من انطلاق هائم بفوضى الحياة الصحراوية.

ولقد كسب ابوبكر الجولة الاولى من كل قتال الا وهو الحرب النفسية فقد سير جيش اسامه بن زيد الذي كان معسكرا بظاهر المدينة لدى وفاة الرسول عليه السلام وهذا ما يليق بهيبة دولة تحترم نفسها وهل كانت ستلغي خططا اقرها الرسول اليه السلام فيظن انها خائفة من زمر من العصابات المرتدة؟

وحين عاد جيش اسامه من حدود الروم ليلتحق فوزا بالكتائب الاحدى عشرة التي شكلها الخليفة ووزعها بخطة متمهلة سليمة ليباغت بها المرتدين في عقر دورهم كان قد شن غارة وقائية معظم جنوده فيها من فتيان المسلمين وعجائزهم ممن لم يلتحقوا بجيش اسامه وذلك ضد الاعراب المنافقين من حول المدينة.

لم يكن يدور في خلد ذلك الكذاب طليحة الاسدي ان يضطر لمواجهة قوة اسلامية قوية على راسها خالد بن الوليد بكل السرعة التي تمت فيها المواجهة لكن خطط خالد كانت السرعة الصاعقة سر نجاحها ولم يكن في ذلك بدعا لان سائر عباقرة القتال من قبله ومن بعده كانوا يؤسسون النصر على عنصر المفاجأة اضافة الى الحرب النفسية الناجحة.

وكانت المعركة حامية مع بني اسد وانصارهم من طيء وفزارة قبل أن تحسم في بزاخة لصالح المسلمين ويفر الدجال الاسدي الى مواقع قبيلة كلب ليختفي زمانا ظهر بعده فيما قيل متشفعا لدى الفاروق عمر رضي الله عنه الذي عفا عنه وسمح له بالالتحاق بجيوش الفتح حيث قيل انه ابلى بلاء حسنا كان يستغفر به عن سالف مساءاته.

ثم جاء دور بني حنيفة الذي خرج عكرمة بن ابي جهل لقتالهم وكان عكرمة قد قاوم دخول المسلمين الى مكة بالسلاح لكنه هزم دون اية مشقة على المسلمين ففر متخفيا الى ان شفع به عند رسول الله ﷺ، فلما قدم عليه واسلم تبدت له فداحة الظلم الذي كان ظلم به نفسه فضلا عما كان ابوه قتيل بدر قد ظلم نفسه وظلم ضعفاء المسلمين الاوائل فجاهد جهادا مستميتا ضد المرتدين ثم التحق بجيش الفتح في الشام وقاتل في اليرموك ببسالة عظيمة واستشهد راضيا مرضيا.

ثمن النظام الجديد للحياة

الصحراء العربية بكل قسوة الحياة فيها والتي تعكس قسوة مناخها وشح امطارها ومشقة مواصلاتها لم يكن ممكنا في سنن الحياة ان تخرج من ظلمات الجاهلية والشحناء القبلية واغلال الجهل والفقر بغير حركة عنيفة دامية، وقد جاءت تلك في معركة اليمامة، وبشكل اخص في الموقع الذي اصبح يعرف بحديقة الموت حين استشهد من حفاظ القرآن وجماعة من المسلمين سبعون رجلا بينهم رجالات من خيرة المؤمنين كزيد بن الخطاب.

ولم تصادف اي من كتائب الفتح الاحدى عشرة نظير ما شاهده المشتركون في معركة اليمامة، حيث تضافر على استغلال القبائل البدوية الجاهلة رجل وامرأة من الادعياء الدجالين مسيلمة الحنفي وسجاح التميمية ولقد تفاهما وتزوجا، ولم يجد انقضاض عكرمة عليهم فقد كانوا اكثر عددا واوفر عزما ويقظة من ان تجدي فيهم المفاجأة فاتكفا عكرمة الى مكان انسحب اليه ريثما وصل خالد بعد انتصاره على بني اسد... وكانت المعركة مع مسيلمة رهيبة مكلفة لكنها انتهت بنصر المسلمين وانكسار حدة المرتدين بل وذهاب خطرهم الى الابد.

اما قوات المسلمين الاخرى فنالت انتصارات سهلة وهي قوة مع عمرو بن العاص لقتال قضاعة وبني الحارث وأحلافهم وقوة مع حذيفة بن محصن توجهت الى دبا بعمان وقوة مع العلاء الحضرمي تعرضت للتيه والعطش قبل الوصول لغايتها في اي من قطر او البحرين لكن عناية الله سبحانه وتعالى تداركت ذلك الصحابي الجليل وانقذته، وبمساعدة من قبيلة عبد قيس الباقية على الاسلام توطد له النصر التالي في البحر وبر قطر المواجه لهما. كما حبطت مجهودات بذلها الفرس لاستعادة نفوذهم في البحرين التي سريعا ما حسن اسلامها، وبعثت بأول قدر كبير من الزكاة الى يثرب اثار اهتمام المسلمين هناك وعجبهم.

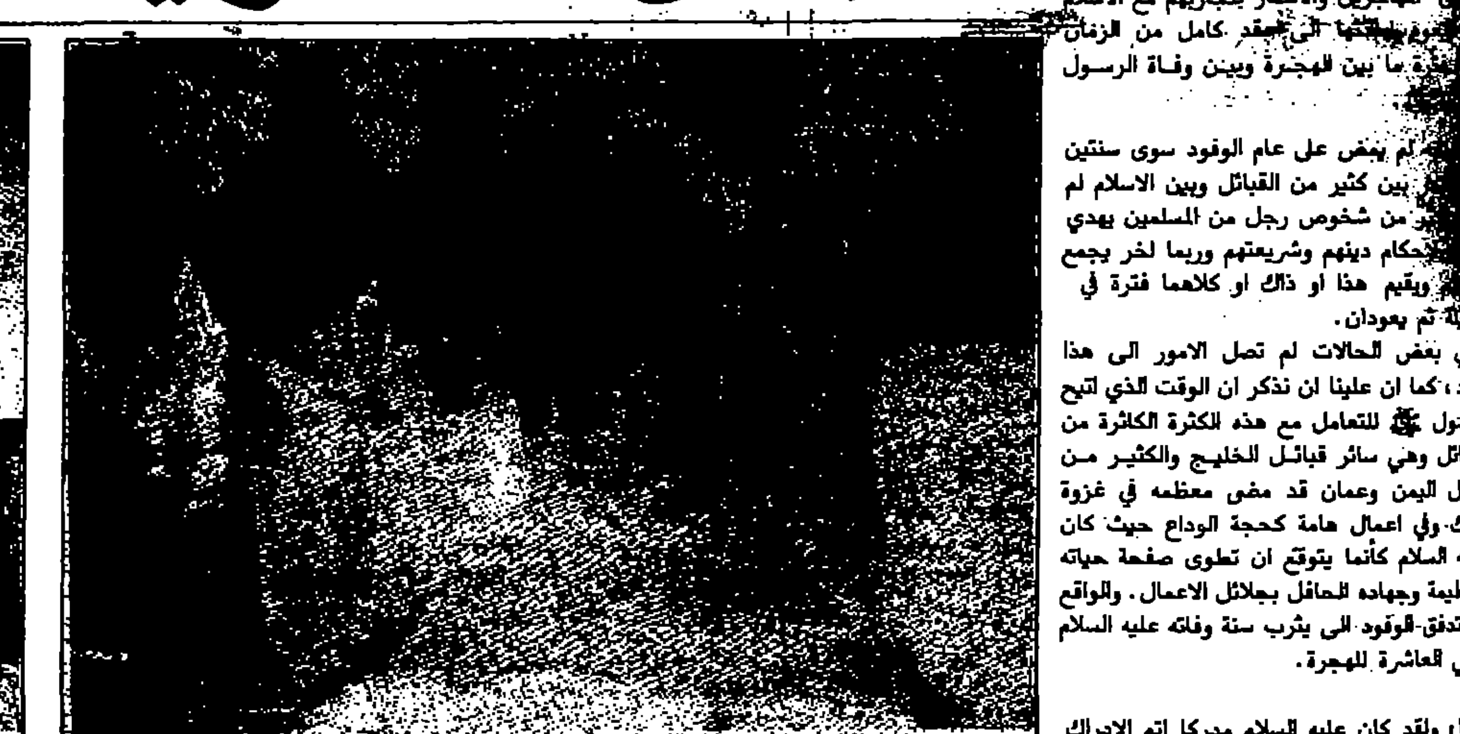
لقد كان الانجاز الذي اتمه ابوبكر رضي الله عنه والعنفوان القتالي المستنير الذي صدر عنه خالد بن الوليد رضي الله عنه مصدر رعب شديد لبقية المرتدين والمترددين في سيف عمان وفيها نفسها وفي اليمن لذلك لم تلق الكتائب المؤمنة مقاومة تذكر في بقية مناطق الشرق والجنوب.

لقد كانت حروب الردة هي رد الفعل القبلي على التحدي الاسلامي حيث ان حركة التاريخ على رأي العلامة توينبي هي مجموعة تحديات تحدث ردود فعل، وتكون الغلبة للأصح الاصلح وبغير هذه الطريقة لا يزول نظام وعصر ليفسحا المجال لنظام وعصر جديدين.

ولقد كان رسول الله ﷺ واثقا من هزيمة الشرك الابدية في جزيرة العرب كما تجلى في رده على رسالة سخيفة بعث بها الكذوب الاسود العنسي يريد إنشاء مجال لمساومة مع الاسلام على

البقية ص ١٩

(يتبع)



اعلام فتوح ومنيتهم فقير

مسجد قديم

مقتل ١٢ واصابة ٤٥ بجروح

استمرار الاشتباكات حول بُرج البراجنة وشاتيلا

ملامح اتفاق جديد جرت بلورته لوقف حرب المخيّمات

بيروت - دمشق - وكالات - تواصلت الاشتباكات امس بمختلف الاسلحة حول برج البراجنة وشاتيلا بين ميليشيات امل والمدافعين عن المخيمات مما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ٤٥ بجروح خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية فيما بدت ملامح اتفاق جديد عكفت على بلورته الاحزاب اللبنانية في اجتماعات دمشق المتواصلة منذ اربعة ايام لانهاء حرب المخيمات.

وذكرت مصادر مقربة من اجتماعات دمشق ان نبيه برية التقى امس لاول مرة منذ اسبوع برؤساء الاحزاب اللبنانية بحضور عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ولم يكشف النقاب عن بنود الاتفاق.

وبعد ان ذكر بأنه بانتظار رد جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية على مشروع الاتفاق القى بري الاتهام على الفلسطينيين فيما اسماه بتبعة الانتهاكات التي تعرضت لها الاتفاقات السابقة.

واشترك في الاجتماع الذي عقد بدمشق جورج حاوي امين الحزب الشيوعي اللبناني وعاصم قانصوه رئيس الفرع اللبناني لحزب البعث ووليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

واكد جنبلاط ان مشروع الاتفاق مستوحى من الاتفاقات السابقة وقال انه سيلتقي مع قادة جبهة الانقاذ لمعرفة موقفهم من مشروع الاتفاق.

كما قام زعماء الاحزاب اللبنانية بابلاغ الرائد عبدالسلام جلود - الرجل الثاني - في ليبيا بنتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري ومع رئيس امل ومما يذكر ان حركة امل استخدمت الفيتو ضد اي وساطة ليبية لتسوية النزاع بينها وبين الفلسطينيين.

وذكرت مصادر لبنانية ان المجتمعين في دمشق ناقشوا الاوضاع على الساحة اللبنانية ونتائج الاتصالات التي جرت خلال اليومين السابقين مع قادة امل والقادة الفلسطينيين في اطار البحث عن صيغة لمشروع يوقف نزيف الدماء في لبنان.

ورفضت المصادر الكشف عن بنود مسودة هذا المشروع الا انها قالت ان من اول بنوده وقف اطلاق النار فورا بين القوات المتحاربة في بيروت والجنوب اللبناني.

وقبل تصريح نبيه بري كان الناطق باسم جبهة الانقاذ قد صرح بأن كل الجهود التي بدأت حتى الان لم تحقق اي تقدم من اجل التوصل الى وقف القتال.

وقال في تصريح صحفي - ان الجبهة ابدت ولا زالت تبدي استعدادها للتوصل الى حل سياسي للازمة الراهنة وتجاوبت مع كل المشاريع التي طرحت من قبل القوى الحليفة والصديقة. وبناء على طلب هذه القوى وضعت الجبهة عدة تصورات للحل السياسي الا ان حركة امل رفضت كل ذلك. ولا زالت هذه الحركة مستمرة في تصعيد القتال ضد المخيمات وتطرح شروطها التعجيزية الامر الذي يزيد الامور تعقيدا.

ومضى يقول - لقد اصبح واضحا ان المخطط الجاري يستهدف نزع البندقية الفلسطينية وتدمير المخيمات تمهيدا لتهجير الفلسطينيين. وان ما يجري في مخيمي شاتيلا والرشيدية لدليل واضح على هذا المخطط الخطير حيث تستمر حركة امل واللوائين السادس والاول - من الجيش اللبناني - في هجماتهم على شاتيلا تمهيدا لاقتحامه.

وابدى في ختام تصريحه - استعداد الجبهة للوصول الى حل سياسي وقال - ان الجبهة على استعداد للتوصل الى حل ينهي القتال والحصار للمخيمات ويؤدي الى الانسحاب من مغدوشة وايجاد قوة من القوى الوطنية اللبنانية في المناطق التي سيتم الانسحاب منها.

واتهم بيان فلسطيني اخر حركة امل بالعمل على تجريد الفلسطينيين من السلاح وتهجير سكان المخيمات من منطقة الجنوب من اجل اقامة حزام امني جديد تتكامل مهماته مع شريط الحزام الذي اقامته اسرائيل وعهدت بحمايته الى جيش لبنان الجنوبي.

وقالت مصادر حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين في الوقت ذاته ان اشتباكات استخدمت فيها نيران المدفعية والدبابات وقنابل المورتر دارت خلال الليلة قبل الماضية حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في ضواحي بيروت الجنوبية.

وزعمت مصادر حركة امل ان الحركة تعتبر مخيم شاتيلا بمثابة الساقط عسكريا.

وقالت مصادر فلسطينية ان مخيم شاتيلا الذي يضم نحو ٦،٠٠٠ لاجيء يتعرض لهجمات متكررة من حركة امل في محاولة لاقتحامه تحت غطاء كثيف من نيران الدبابات.

واضافت المصادر تقول ان القصف الحق دمارا كبيرا في المباني في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة منذ اندلاع الجولة الاخيرة من حرب المخيمات في ضواحي بيروت الجنوبية والمستمرة دون انقطاع منذ ١١ يوما.

وقالت مصادر حركة امل ان المدفعية الفلسطينية المتمركزة في مناطق جبلية تشرف على بيروت وتسيطر عليها ميليشيا درزية قصفت لمدة ساعة مواقع تسيطر عليها امل في بيروت بصواريخ غراد وفي القطاع الغربي.

وامتدت اعمال العنف والتنكيل التي تمارسها ميليشيات امل وجنود اللواء السادس اللبناني الى خارج محيط المخيمات حيث لقي خمسة فلسطينيين مصرعهم خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

واكد سكان حي الطريق الجديدة في بيروت الغربية ان ميليشيات امل تقوم بعمليات تفتيش ومداهمة يوميا وتعتقل وتطرد العائلات الفلسطينية التي لجأت الى الحي.

اعتصامات وتظاهرات احتجاجية

عواصم - وكالات - اعتصمت امس مجموعة من الطلبة العرب والفلسطينيين في مكتب الجامعة العربية في مدريد فيما شهد مكتب الجامعة العربية في نيويورك وعدة مدن اميركية اخرى تظاهرات احتجاجية على استمرار القتال في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وطالب المتظاهرون في برقيات رفعوها الى القادة العرب والامين العام للجامعة العربية والمندوب الدائم للجامعة في الامم المتحدة باعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني ووقف المجازر التي يتعرض لها الاطفال والنساء في لبنان.

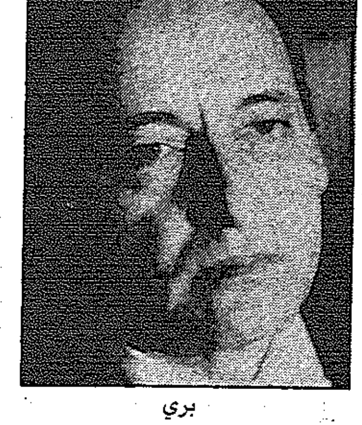
وفي العاصمة الاسبانية قرأ المعتصمون بيانا على الصحفيين ادانوا فيه العدوان الوحشي الذي تنفذه امل ضد المخيمات في لبنان.

وتحول تجمع جماهيري فلسطيني كبير اقيم في الكويت امس في مقر منظمة التحرير الفلسطينية الى اعتصام احتجاجا على ما يتعرض له ابناء الشعب العربي الفلسطين في المخيمات.


خدام


بري




جنبلاط

- بحث الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي مع وزير داخلية لبنان عبدالله الراسي الاوضاع اللبنانية.
- قرر وزراء الصحة العرب ارسال معونات طبية عاجلة الى المخيمات في لبنان.
- تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالجهود التي تبذلها الجزائر لحل الازمة اللبنانية نقلها وزير الاعلام والسياحة بوعلام بسايح.
- اعرب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية عن قلقه للتطورات الخطيرة في مخيمات لبنان.
- ناشد شيخ الازهر علي جاد الحق الدول العربية والاسلامية لأخذ موقف حازم لحماية الشعب الفلسطيني على ارض لبنان.
- سارت مجموعة من النساء الفلسطينيات الى السفارة السوفياتية في بيروت للاحتجاج على القتال وسلموا السفير رسالة الى الزعيم غورباتشوف تدعوه للتدخل.
- ادان الرئيس الجميل ما وصفه بخروج الفلسطينيين من المخيمات ورفض أي حل لا تشترك فيه الحكومة اللبنانية.

معارك عنيفة في قطاع مغدوشة

البحريّة الاسرائيلية تقصف بالصواريخ المواقع الفلسطينية حول مخيمات صيدا

صيدا - بيروت - وكالات - تدخلت اسرائيل امس للمرة الثانية خلال اسبوعين في القتال الدائر شرقي صيدا اثر قيام ثلاث زوارق بحرية بقصف مواقع للمقاتلين الفلسطينيين على تلال مخيمي عين الحلوة والمية مية ومرتفعات سيروب.

وقال المراقبون ان التدخل الاسرائيلي يثبت التحالف القائم مع حركة امل في اطار سياسة تهدف الى منع انبعاث القوة العسكرية الفلسطينية في لبنان.

وأفاد شهود عيان ان اعمدة من الدخان ارتفعت من التلال المشرفة على المخيمين بينما كانت الزوارق الاسرائيلية تقصف تحصينات ومواقع متقدمه سيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون في معارك ضارية مع ميليشيات امل خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت مصادر امنية ان سيارات الاسعاف هرعت الى المكان لكن القصف ادى الى استشهاد مقاتل فلسطيني واحد واصابة اثنين بجروح.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد قامت كذلك بقصف اهداف فلسطينية اربع مرات في ٢٠ تشرين الثاني الماضي الى الشرق من صيدا.

وأضافت المصادر الأمنية ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت ٧٠ قذيفة صاروخية لمدة ثلاثين دقيقة على مواقع تتمركز فيها مدفعية تساند المقاتلين الفلسطينيين في قتالهم مع ميليشيات امل ثم انسحبت الى عرض البحر.

وكانت الزوارق الاسرائيلية قد كثفت تحركها قبالة الشواطيء اللبنانية منذ الصباح حيث شوهدت تبحر امام شواطيء بيروت والجنوب اللبناني.

وفي تل ابيب اكد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان سفنا حربية اسرائيلية هاجمت اهدافا الى الجنوب من صيدا.

وقال بيان اسرائيلي ان هذه الاهداف كانت مواقع وتحصينا لفصائل فدائية مختلفة.

ومن الملاحظ ان الناطق لم يقدم تفصيلات تتعلق بالاهداف التي جرى العدوان عليها كما انه لم يستخدم الصيغة المعتادة «وان الاهداف قد اصيبت».

ويرى المراقبون في القدس المحتلة ان قصف مواقع فلسطينية بواسطة وحدات بحرية اسرائيلية هو شيء نادر وان الزوارق الاسرائيلية القاذفة للصواريخ لم تستخدم على نطاق واسع في مهام من هذا القبيل الا خلال الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢.

وقد تجددت الاشتباكات العنيفة على محوري مغدوشة/ تلة السيدة ومغدوشة/ درب السيم صباح امس بالاسلحة الرشاشة والمتوسطة.

كما تعرض مخيم عين الحلوة واطراف مدينة صيدا للقصف المدفعي واسفر انفجار المدافع عن اصابة ٦ اشخاص بجروح في المخيم.

من جهة اخرى شهدت منطقة الشريط الحدودي المحتل تحركات عسكرية اسرائيلية مكثفة وترافق ذلك مع طلعات مستمرة للطيران الاسرائيلي في اجواء منطقة الجنوب.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قصفت امس الاول بمدفعيتها البعيدة المدى بلدة مشغرة. وكانت قوة اسرائيلية مدرعة مدعومة بوحدات من جيش لبنان الجنوبي تقدمت باتجاه مشارف بلدة ميدون في منطقة البقاع الغربي القريبة من المواقع السورية هناك.

وفد المعارضة المصرية يبحث بدمشق سبل انهاء حرب المخيمات

دمشق - ق.ن.أ - بدأ امس وفد يمثل الاحزاب المصرية الخمسة المعارضة مباحثاته مع المسؤولين السوريين لايجاد مخرج عاجل لحرب المخيمات الفلسطينية التي دخلت اسبوعها الثاني.

فقد اجتمع الوفد الذي يزور سوريا منذ يوم امس الاول برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري واستعرض معه الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة بصفة خاصة والاحداث الدامية الجارية حاليا في بيروت والجنوب اللبناني نتيجة لاستمرار الاقتتال بين حركة امل اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين بصفة خاصة.

وكان الوفد المصري قد وصل الى دمشق في اطار مهمة مكلف بها من قبل رؤساء احزاب المعارضة المصرية للمشاركة في الجهود والمساعي التي تبذل على مختلف الاصعدة العربية لوقف الاقتتال الدامي الدائر حاليا في بيروت والجنوب اللبناني.

اصابة هدف بحري في الخليج

الطائرات العراقيّة تنفذ ٥٧ مهمة ضد مواقع القوّات الايرانية

بغداد - واع - نفذت الطائرات العراقية المقاتلة امس (٥٧) طلعة قتالية ضد القوات الايرانية في قواطع العمليات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان المقاتلات العراقية كبدت القوات الايرانية من خلال غاراتها الموفقة خسائر مهمة بالافراد وعقد المواصلات ومواقع الاسلحة.

وقال البيان ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث شاغلت القوات الايرانية وتمكنت من قتل ستة من افرادها واصابة اخرين بجروح وشوهد العدو يخلي خسائره وتدمير زورقين وقتل من فيهما وتدمير عجلة كبيرة واعطاب اربع عجلات مختلفة وتدمير خمسة مواضع للمشاة.

واضاف ان احدى الوحدات العراقية في جبهة الفيلق السابع قتلت تسعة من افراد القوات الايرانية بعد ان رصدتهم وعالجتهم بالاسلحة.. وفي مناطق اخرى من القاطع تم تدمير عجلة كبيرة وكدسين للعتاد وموضع للمشاة كما تم تعطيل الجهد الهندسي للعدو واحداث حرائق في مواضعه.

واوضح انه تم تدمير ثلاثة ملاجيء للاشخاص ومرصدين وموضع للمشاة وكدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قصبات سيد صادق وشاندري وخورمال في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وكان ناطق عسكري عراقي قد صرح امس ان الطائرات العراقية هاجمت مساء امس هدفا بحريا هاما بالقرب من السواحل الايرانية.

وقال ان الطائرات اصابت الهدف بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

بن جديد يتوقف في تونس بعد مباحثاته مع القذافي

محور المحادثات: القمة العربية وشؤون المغرب العربي

تونس - وكالات - اختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارة قصيرة لتونس وغادرها امس بعد محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة وسط علامات على خطوات جديدة لحل الخلافات بين تونس وليبيا.

ويرى المراقبون ان شؤون منطقة المغرب العربي كانت محور الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الجزائري الى ليبيا واجتماعه مع الزعيم الليبي معمر القذافي ثم توقفه في تونس بعد ذلك.

ولم تغفل اثناء هذه الزيارة الجهود الجزائرية من اجل الدعوة سريعا الى عقد مؤتمر قمة عربية.

وقالت وكالة انباء تونس ان الرئيسين الجزائري والتونسي اجتمعا في قصر قرطاج في العاصمة التونسية وان رئيس الوزراء التونسي رشيد صفر عقد مباحثات منفصلة مع الرئيس الجزائري.

وكان السيد صفر قد قال ان مفاوضات جديدة ستعقد هذا الشهر بين تونس وليبيا لحل النزاعات القائمة بينهما.

وقد لعبت الجزائر دور وساطة في اتفاق مبدئي تم التوصل اليه في ايلول الماضي بشأن اعادة جزء من اصول تابعة لشركة طيران تونس الحكومية تبلغ قيمتها ٩ ملايين دينار (١٠،٦ مليون دولار) كانت ليبيا قد جمدتها.

وضم الوفد المرافق للرئيس الجزائري السيد محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والعربي بالخير مدير الديوان الرئاسي.

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان الرئيس بن جديد يقوم بتحرك يستهدف تحسين العلاقات بين تونس وليبيا في نطاق مساعي تحقيق وحدة المغرب العربي الكبير سياسيا واقتصاديا وهو الهدف الذي تتفق حوله تونس والجزائر وموريتانيا الموقعة على معاهدة الاخاء والوفاق عام ١٩٨٣.

ولم تعرف بعد نتائج مباحثات الرئيسين بن جديد والقذافي بشأن الموضوعات المتعلقة بالمغرب العربي والتطورات على الساحة العربية.

الا ان تلك المصادر تشير الى ان مباحثات الرئيس الجزائري في كل من ليبيا وتونس تتناول موضوع عقد مؤتمر القمة العربي.

وكان مجلس الجامعة العربية قد كلف الجزائر ممثلة بوزير خارجيتها الدكتور احمد طالب الابراهيمي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة لاجراء الاتصالات الضرورية لعقد هذه القمة في اقرب وقت.

وعلى صعيد اخر تقوم الجزائر ايضا بمساع حثيثة في اتجاه وقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان وتوحيد فصائل الثورة الفلسطينية وكذلك اعادة الوحدة الوطنية للشعب اللبناني.

انريل يرأس تحالف أحزاب المعارضة

المسلمون يشكلون حكومة في جنوب الفلبين

راموس: الجيش أيد أكينو لتجنب حرب أهلية

مانيلا - وكالات - صرح الجنرال فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني امس بان القوات المسلحة الفلبينية اختارت تاييد كورازون اكينو في الصراع على السلطة الذي دار بينها وبين خوان بونس ايزيلي وزير الدفاع السابق في الشهر الماضي لتجنب وقوع حرب اهلية.

وقال راموس ان (١٦٢٥٠) شخصا قتلوا في المعارك ضد المتمردين الشيوعيين في الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٥.

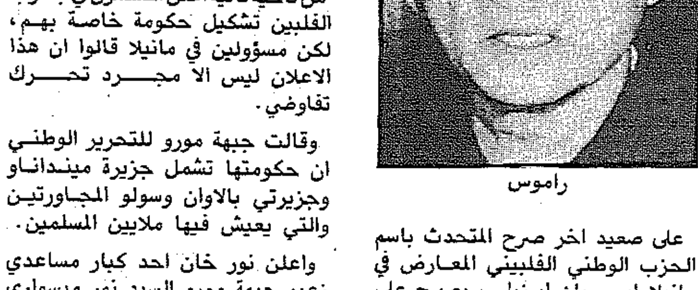
وصرح بشأن الاحداث التي انتهت باقصاء ايزيلي بانه بالرغم من انه يعتبر صديقا له فان هناك «مصالح اكثر اهمية يجب ان تعطى لها الاولوية». واضاف قائلا: «يتمثل احد هذه المصالح في تجنب استقطاب بلادنا فذلك يمكن ان يؤدي الى الحرب الاهلية».

وصرح تيودور بنينيو المتحدث باسم الرئاسة امس بان الرئيسة اكينو ستعلن خلال الاسبوع القادم عن تعديل وزاري جديد.

وقد تم في اعقاب محاولة انقلاب في الشهر الماضي اقصاء ثلاثة وزراء كما غير وزير رابع وظيفته خلال الـ١١ يوما الاخيرة.

وقال بنينيو ان السيدة اكينو ستعلن خلال الاسبوع القادم عن رابع واخر تعديل في حكومتها التي تضم ٢٥ عضوا.






راموس

على صعيد اخر صرح المتحدث باسم الحزب الوطني الفلبيني المعارض في مانيلا امس بأن ايزيلي سيصبح على الارجح رئيسا للتحالف الرسمي لاحزاب المعارضة.

وذكرت مصادر سياسية في وقت سابق ان تحالف احزاب المعارضة الذي يشمل الحزب الوطني وحركة المجتمع الجديد والتحالف الفلبيني «جناح كالاو» وبعض الاحزاب الاخرى سيتشكل تحالفا من اجل تعزيز صفوف المعارضة.

ومضى المتحدث يقول ان الائتلاف الرسمي لاحزاب وجماعات المعارضة قد تم تنظيمه، لان المعارضة لا يمكن ان تكون فعالة من حيث الرقابة على الحكومة، اذا ما كانت منقسمة.

وقال انه تجري مناقشة مسألة تشكيل مثل هذا الائتلاف استعدادا للانتخابات المحلية والقومية التي تجري العام القادم عقب التصديق على الدستور الجديد خلال استفتاء تقرر اجراؤه في الثاني من شباط المقبل.

من ناحية ثانية اعلن المسلمون في جنوب الفلبين تشكيل حكومة خاصة بهم، لكن مسؤولين في مانيلا قالوا ان هذا الاعلان ليس الا مجرد تحرك تفاوضي.

وقالت جبهة مورو للتحرير الوطني ان حكومتها تشمل جزيرة ميندناو وجزيرتي بالاوان وسولو المجاورتين والتي يعيش فيها ملايين المسلمين.

واعلن نور خان احد كبار مساعدي زعيم جبهة مورو السيد نور ميسواري تشكيل حكومة مؤقتة في دافاو يوم الثلاثاء قائلا ان الجبهة تريد ان «تجعل العالم كله يعرف ان لنا حكومتنا الخاصة».

وقال ان هذا الاعلان قد اذيع في المراكز الاخرى بجنوب الفلبين في نفس الوقت.

وقال السيد بوتز اكينو كبير مفاوضي الحكومة مع الثوار المسلمين لرويتر ان هذا الاعلان «لم ينظر اليه انه عمل عدائي ولكنه استعداد للحكم الذاتي الذي سيمنح لهم في نهاية الامر».

موجز اقتصادي

- قالت شركة بنك اميركا - وهي الشركة القابضة للبنك والتي تعاني من خسائر جسيمة، انها وافقت على بيع فرع البنك في ايطاليا «لدوتيش بنك» اكبر بنوك المانيا الغربية مقابل (٦٠٣) مليون دولار.
- ذكرت نيويورك تايمز ان شركات الكومبيوتر في كل من فرنسا واليابان والولايات المتحدة قررت اقامة مشروع مشترك في الولايات المتحدة لتطوير وتسويق منتجات جديدة في جميع انحاء العالم.
- اجتمع في اديس ابابا رؤساء دول او حكومات منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق وجنوب افريقيا لمناقشة عملية التكامل التجاري بين الدول الاعضاء.
- اعلن رجل اعمال من هونغ كونغ يدعى لي كا شينج انه اشترى من جديد ٥٢٪ من اسهم شركة هاسكي اويل وهي اول شركة بترول كندية مستقلة بمبلغ ٣٤٦ مليون دولار.
- قرر برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة تحويل مساعداته من المزارع الواسعة الى صغار ملاك الثروة الحيوانية في تنزانيا.
- اختتم الاتحاد الاوروبي للتجارة الحرة اجتماعه الوزاري الذي دام يومين بتوجيه نداء لجعل السوق الذي يضم (١٨) دولة سوقا متجانسا ويعج بالنشاط.
- وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراح ياباني لمضاعفة حصة السمك في مياه محددة في المياه السوفياتية.
- اقترحت تايلند على رابطة دول جنوب شرق اسيا المعروفة باسم «الاسيان» ان يكون لها عملة مشتركة لاتمام العمليات التجارية فيما بين الدول اعضاء الرابطة.
- قررت الحكومة التركية اقامة منطقة اقتصادية مساحتها مائتي ميل في البحر الاسود.
- اعلن في بكين ان الصين توصلت الى المستويات الدولية في الطرق الفنية في تجهيز واحتراق الفحم الرخو. وقد خرجت الابحاث وتطوير الطريقتين الفنيتين من المعامل الى مجال الاختبارات.
- اعلن بنك الشعب الصيني ان اجمالي احتياطي الصين من العملات الاجنبية كان ١٠ بلايين و ٣٧٢ مليون دولار اميركي في نهاية ايلول الماضي.

السجن لقبطان اسرائيلي القى راكبا افريقيا في البحر

القدس المحتلة - أ.ف.ب - علم من مصادر قضائية ان قبطانا اسرائيليا يدعى افنير جيلاد صدر حكم ضده بالسجن لمدة عامين مع ايقاف التنفيذ امس الاول لاتهامه بالقاء راكب صعد الى سفينته سرا في البحر امام سواحل موزمبيق عام ١٩٨٢.

وكان القبطان الاسرائيلي قد القى بالراكب الافريقي فوق لوح خشبي ومعه سترة نجاة وبعض السندوتشات وقد نشرت صحيفة «حداشوت» صور الشاب الافريقي فوق اللوح الخفيف وسط التيار وقد خارت قواه.

اضراب معتقلين سياسيين في سجنين ايرانيين عن الطعام

لندن - رويتر - قالت منظمة مجاهدي خلق المعارضة لنظام الحكم في ايران امس ان المعتقلين السياسيين في سجنين ايرانيين يقومون باضراب عن الطعام احتجاجا على التعذيب.

وقالت المنظمة في بيان لها ان المسؤولين منعوا جميع الزيارات لسجني ايفن وقازيلهيسار في غرب العاصمة الايرانية من اجل الحفاظ على سرية ما يدور فيهما.

وقال البيان الذي صدر في لندن «ان احوال اغلبية المضربين عن الطعام وصفت بأنها حرجة».

برقيات

- هرع خبراء مفرقعات من الشرطة البريطانية الى مبنى السفارة الكويتية في لندن امس بعد اكتشاف طردين مشتبه فيهما هناك.

وقالت شرطة سكوتلاند يارد ان الفحوص كشفت عدم وجود شيء خطر داخل الطردين وان العمل في السفارة يسير كالمعتاد.

- اجتمع الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية مع ليوبولد سنغور رئيس السنغال السابق رئيس رابطة الاحزاب الاشتراكية حيث تم استعراض القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم القارة الافريقية.
- وصل ثلاثة موظفين بالسفارة الايطالية في طهران الى روما امس بعد ان صدر قرار بطردهم في السابع والعشرين من الشهر الماضي.
- لقي ثلاثة جنود تابعين لاحدى الوحدات العسكرية الفرنسية مصرعهم امس خلال مشاركتهم في احدى المناورات العسكرية في منطقة شرقي العاصمة باريس.
- غادر وفد من سيراليون برئاسة وزير الخارجية فريتاون امس متوجها الى ايران لاجراء مباحثات حول واردات سيراليون من النفط الايراني.
- ادت اعمال العنف التي نفذتها منظمة «ايتا» الباسكية الاسبانية الانفصالية خلال الشهر الماضي الى مقتل اثنين من قوات الشرطة واصابة ١٩ اخرين بجراح.
- لقي اربعة من العمال مصرعهم واصيب ستة اخرون بجراح في حريق شب اثر انفجار وقع في مصفاة بترول تابعة لشركة بيمكس المكسيكية للبترول شمال شرق العاصمة.
- تم تعيين اول امرأة لشغل منصب رئيس مركز شرطة في تركيا.

وتولت السيدة نازلي ستلين ادارة مركز شرطة سومر بمدينة مالاطيا جنوب شرق البلاد لتصبح رئيسة لنحو ٤٨ ضابطا.

- اعلنت استراليا امس فرض حظر على واردات الفحم والحديد والصلب ومنتجات زراعية قادمة من جنوب افريقيا تزيد قيمتها عن ٢٠ مليون دولار.
- توجه الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض امس الى باريس في زيارة تستغرق تسعة ايام يفتتح خلالها معرض «الرياض امس واليوم» الذي يصور تاريخ وتطور العاصمة السعودية.

رنتون يزور تونس والمغرب منتصف الشهر الحالي

لندن - ق.ن.أ - اعلن رسميا امس ان تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم في منتصف الشهر الحالي بزيارة لكل من تونس والمغرب تستغرق خمسة ايام.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية امس ان رنتون سيجري خلال زيارته للبلدين مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين فيهما حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الدولية.

السجون الفرنسية تضم ضعف قدرتها

باريس - ق.ن.أ - ذكر تقرير لوزارة الداخلية الفرنسية نشر هنا امس ان هناك ٤٩ الف و ٢٠٨ سجناء في مختلف السجون الفرنسية في مطلع شهر كانون الاول الحالي.

واشار التقرير الذي نشرته صحيفة «لوموند» الى ان طاقة الاستيعاب القصوى للسجون الفرنسية تبلغ ٣٢ الفا وخمسمائة سجين فقط.

مؤتمر القمة الأوروبي يناقش اليوم قضايا الأمن والمخدرات ومكافحة «الايدز»

لندن - أ.ف.ب. - تترأس مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اليوم الجمعة مؤتمر قمة اوروبا يناقش بصفة خاصة قضايا تعزيز الامن ومكافحة الارهاب واقامة سوق داخلية كبرى واجراءات المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمكافحة الايدز.

وللمرة الأولى يركز المشتركون الثلاثة عشر في مؤتمر قمة الاثنتي عشرة دولة على الأولوية لمحاولات التوفيق بين مسألة حرية تنقل الاشخاص داخل دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبين تعزيز الرقابة على الحدود الخارجية ضد الارهاب وتجارة المخدرات والهجرة غير المشروعة.

وتشير الدوائر الرسمية البريطانية الى انه اذا كان هذا الاجتماع يمكن ان يعطي دفعة جديدة في هذا المجال فان بعض المحافل كمجموعة «تريفي» التي تضم وزراء الداخلية والعدل في الدول الاثنتي عشرة اولى ان تتخذ اجراءات ملموسة في هذا الشأن.

وستجتمع مجموعة «تريفي» يوم الثلاثاء القادم في لندن لاستعراض الاعمال في مجال التعاون الاوروبي في مكافحة الارهاب ويناقش الوزراء من جديد بهذه المناسبة عدة مسائل مثل الهجرة غير المشروعة وحق اللجوء السياسي والتنسيق بين اجراءات الطرد وبحث مسألة وضع تأشيرة اوروبية موحدة.

وسيبحث زعماء الدول الاثنتي عشرة توسيع نطاق برنامج اوروبا ضد السرطان ولاول مرة سيدرسون امكانية القيام بعمل اوروبي مشترك لمواجهة انتشار مرض الايدز في أوروبا.

وسيبحث المشتركون في المؤتمر الجهود المبذولة من اجل القضاء على البطالة والعلاقات بين الشرق والغرب ومحادثات نزع السلاح بعد قمة ريكيافيك الاميركية السوفياتية.

اليونان تمنح ٩٨ ايرانيا حق اللجوء السياسي

اثينا - رويتر - صرح السيد انطونيس كورتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان اليونان منحت ٩٨ ايرانيا حق اللجوء السياسي حتى الان هذا العام

استشهاد

...ا بالمباشرة قد سبحت ولا تزال ...ع لاعمال عنف مشابهه ان ... تحت سمعها وبصرها من ...تئات حاقدة ومتعصبة من ...طنين اليهود ضد المواطنين ...ن في القدس الشريف. فانه من ...مي ان يكون تعليق رئيس ...ة اسرائيل على استشهاد ...ب الابرياء برصاص جنود ...ل بانه امر لا يسبب له اي

...ي اذ اقدم لعائلتي الطالبين ...ين صادق التعزية والمواساة ...يات بالشفاء لزملائهم الجرحى ...عن الحكومة الاردنية فانني ... استنكارنا الشديد للاجراءات ...نية الظالمة التي تتخذها ...ت الاسرائيلية المحتلة ضد ...ين الابرياء وضد مؤسسات ... الوطنية في الاراضي المحتلة.

...ت تقارير الارض المحتلة ان ...ين جواد ابو سلمية وصائب ...ن قد استشهدا متاثرين بجراح ...اس والصدر في مستشفى رام ...لا انه لم يكن من الممكن ... من استشهاد طالب ثالث ...مصطفى عطاري.

...لانتشار نبا المواجهات الدامية ...طلاب جامعة بيرزيت وجنود ...، قامت مظاهرات تأييد في ... بيت لحم وفي مدينة رام الله ... اغلق اصحاب التاجر ...هم.

...ل طلاب اصيبوا بجروح ...» في المستشفى ان القوات ...يلية فتحت نيرانها على ... دون انذار مسبق.

... طالب بكلية الهندسة عمره ...ا اصيب بجروح في ساقه ... عدم نشر اسمه لقد اطلقوا ...لى كل شخص شاهدوه وعلى ...ص امكن رؤيته ودون انذار.

وقال طالب تاريخ يبلغ من العمر ٢٢ عاما اصيب في فخذه توجه الطلاب الى نقطة تفتيش وهاجمهم الجيش. لم يكن هناك تحذير. لم نلق الحجارة عليهم. لقد فتحوا نيرانهم ببساطة.

وقالت الممرضات ان تسعة من الجرحى مصابون بطلقات خرطوش وان الستة الاخرين ومن بينهم سيدتان عولجوا من اثار الغاز المسيل للدموع.

ومنعت القوات الاسرائيلية الصحفيين من الاقتراب من حرم جامعة بيرزيت واجبر الجنود الاسرائيليون الصحافيين على مغادرة المستشفى.

وقال مراسل «رويتر» لقد امرني الجنود الاسرائيليون في رام الله في وقت لاحق بمغادرة المدينة باسرها وذلك لاعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجنرال ايهود باراك قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي حضر الى المنطقة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن شهود عيان ان المصادمات اندلعت عندما اعترضت مجموعة من الجنود الاسرائيليين طريق الطلبة الذين كانوا يريدون دخول الجامعة ومنعوهم من الدخول للمرة الخامسة في اقل من عشرة ايام فقرر الطلبة الاحتجاج بالاعتصام عند الحاجز الاسرائيلي الذي اقيم بالقرب من جامعة بيرزيت وبعد وقت قليل توجهت قوة عسكرية اسرائيلية الى هذا المكان وامرت الطلبة بالتفرق. الا ان سيارات الاوتوبيس الخاصة بالطلبة كانت قد انصرفت فبقي الطلبة في اماكنهم وعندئذ قام الجنود الاسرائيليون بالاعتداء على الطلاب مستخدمين الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

وبعد ذلك بساعة.. تجمع عدد من الطلاب داخل الحرم الجامعي للاحتجاج على منعهم من دخول الجامعة وتعرضهم لممارسات قمعية.. وتدخلت القوات الاسرائيلية فاطلقت النار على الطلاب.

وذكر شهود العيان ل «فرانس برس» ان الجنود الاسرائيليين توجهوا بعد ذلك الى مستشفى رام الله لقمع الأمر التي توجهت الى هناك بعد ان علمت بما حدث

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان الطلاب الغاضبين في رام الله قذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة واصابوا جنديا بجراح. وان جنود الاحتلال اطلقوا رصاصات مطاطية عليهم.

وقال متحدث اسرائيلي ان الأسر والطلاب الذين قدموا الى مستشفى رام الله كانوا يعتزمون القيام بمظاهرات.

ونقلت الاسوشيتدبرس عن طالب جريح ان المصادمات بدأت بعد ان اعتدى الجنود الاسرائيليين على احد اساتذة جامعة بيرزيت وقال، لقد قذفناهم عندها بالحجارة، وفتحوا نيران اسلحتهم علينا.

وقال احد اطباء المستشفى ان عدد الطلاب المصابين الذين ادخلوا للعلاج بلغ (٢٥) طالبا.

وقال متحدث اسرائيلي ان الجنود اطلقوا النار في بداية الأمر في الهواء ثم على الارض. كما اطلقوا الغاز المسيل للدموع قبل ان يبدأوا توجيه نيرانهم الى سيقان الطلاب.

وذكرت رويتر ان قوات الاحتلال اغلقت المنطقة وطريقين يؤديان الى الجامعة، وطلبت من المصورين مغادرة المنطقة والا تعرضوا للاعتقال.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان اسرائيليا اصيب بجروح في راسه بسبب حجر اصابه في رام الله، كما اصيب جندي اسرائيلي في قدمه.

وقال ضباط اسرائيليون ان مظاهرات الطلبة نظمت لحتجاجا على حرب المخيمات في لبنان.

وذكرت مصادر ان احد المحاضرين في جامعة بيرزيت قد اعتقل. ووصفته سلطات الاحتلال بانه كان يحرض الطلاب على التصدي لجنود الاحتلال.

ويرى المراقبون ان ما جرى امس ينذر بتفجر الوقف.

وقالوا: ان ذلك يرجع الى حرب المخيمات في لبنان. ويشير المراقبون الى ان التفسير الوحيد لاعمال القمع الاسرائيلية امس يعود الى رغبة السلطات الاسرائيلية في القضاء على اي انتفاضه فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي في مهدها.

وقد ساد التوتر بعد ظهر امس مدينة رام الله وجامعة بيت لحم.

وفي الشوارع التي كانت شبه مقفره في هذه المدينة اغلقت المحال التجارية ابوابها ولبى التجار دعوة للاضراب.

وقال شاب فلسطيني كان يبيع الفطائر: اليوم .. بعد اجراءات الدفن ستحدث مولجهات.

وقد دفعت سلطات الاحتلال بقوات اضافية من جنودها الى وسط رام الله، وكانت تشاهد بعد ظهر امس سيارتان عسكريتان اسرائيليتان مزودتان ببطاريات مدافع رشاشة في ميدان المدينة، بينما كانت دوريات اسرائيلية تجوب شوارع المدينة بكثافة.

وقررت سلطات الاحتلال اعتبار قطاع مستشفى رام الله منطقة عسكرية. وهي تمنع اي مواطن من دخول للمستشفى بدون تصريح خطي من الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية.

ويشاهد في المدينةبعضكبار الضباط الاسرائيليين وهم يحملون اجهزة لاسلكية في ايديهم.

واعترف الراديو الاسرائيلي في وقت لاحق ان حشدا من طلاب جامعة بيرزيت قام باختطاف جثمان الطالبين اللذين استشهدا، ويعتقدانه جرى تسليمهما لذويهما.

الملكة نور

الجوائز على موظفي المركز الذين امضوا عشر سنوات في خدمة المركز وعلى المؤسسات والاشخاص الذين ساهموا في دعم هذا المتحف.

وحضر الافتتاح سمو الامير رعد ابن زيد كبير الامناء وسمو الاميره ماجدة رعد وعقيلة رئيس الوزراء والدكتور زيد حمزه رئيس مجلس الامناء واعضاء مجلس الامناء وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والمدعوين.

الخطيب

السيد محمد الخطيب وعن الجانب المصري الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المصري.

وغادر عمان مساء امس السيد فؤاد سلطان بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وترأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة للسياحة.

وكان في وداعه في المطار السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار ومدير عام سلطة السياحة وعدد من كبار موظفيها والسفير المصري في عمان واركان السفارة

الرفاعي

والاجتماعية للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ والسياسات الاقتصادية المتصلة بالمناخ الاستثماري في المملكة.

وقرر المجلس عقد اجتماعات شهرية لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله واوراق العمل المقدمة من الفعاليات المختلفة حول القضايا الاتية والابعد مدى تمهيدا لرفع التوصيات المناسبة الى مجلس الوزراء.

واشنطن بوست

وذكرت واشنطن بوست ان عدن اعتقلت مجموعة اولى ممن جندهم كارلوتشي مكونة من ١٣ رجلا بينما كانت تحاول نسف جسر.

وذكرت عدن انه تم اعدام عشرة من بينهم وحبس ال «٣» الاخرين لمدة ١٥ عاما.

العطاءات

العقود تظهر اهتمام اميركا «في رؤية الناتو وقد لخذ دورا رائدا في تطوير الرد الغربي على التهديد السوفياتي المتزايد».

ويبلغ حجم العقود الجديدة ١٤ مليون دولار، بواقع مليوني دولار لكل من الغرف السبع المشتركة وهي «كوسيدا» الالمانية الغربية و«طوسون» الفرنسية «وسنيا» الايطالية والشركات الاميركية «ال. تي. في» و «آر. سي. اية» و «هيوز» و «لوكهيد».

وينص برنامج حرب النجوم على تثبيت اسلحة متطورة في الفضاء لتدمير الصواريخ العادية وهي في الجو، وقبل تمكنها من السقوط على اهدافها.

وكانت حرب النجوم سببا في فشل قمة ريكيافيك السوفياتية الاميركية، حيث اصرت موسكو ابقائها في دائرة التجارب المختبرية بينما اكدت واشنطن نيتها على تطوير البرنامج ليرى النور قريبا.

الجمعية العامة

واكدت الجمعية العامة بموافقة ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ستة عن التصويت ان اتفاقية جنيف المبرمة عام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب «تسري على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس».

واكد مشروع قرار اخر تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وامتناع خمسة عن التصويت ان جميع الاعمال الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والجغرافي والسكاني للارض تعد انتهاكا لاتفاقية جنيف وتمثل عقبات خطيرة امام مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واستنكرت الجمعية بشدة بموافقة ١١٤ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٦ صوتا عن التصويت مجموعة مختلفة من الاعمال الاسرائيلية التي تراوحت بين ضم اجزاء من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس وسلب ممتلكات اثرية وثقافية وتعذيب معتقلين واساءة معاملتهم.

وتم التصديق في اقتراع منفصل بموافقة ٨٦ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٤٠ صوتا على فقرة من القرار السابق تعلن ان انتهاكات اسرائيل الخطيرة لاتفاقية «جنيف» تعد جرائم حرب واهانة للانسانية.

ونددت الجمعية العامة بشدة بموافقة ١٣١ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ٢١ صوتا عن التصويت باسرائيل بسبب اصرارها بعناد على رفض الانصياع لقرارات في هذا الشأن لمجلس الامن وللجمعية العامة.

وشجب مشروع قرار اخر بشدة تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٢ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ١١ عن التصويت اسرائيل لرفضها الاستجابة لقرارات تتعلق بمرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سوريا عام ١٩٦٧.

وذكرت الجمعية العامة على وجه الخصوص قرارات اصدرها مجلس الامن عام ١٩٨١ تعلن بطلان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وتشريعاتها وادارتها على مرتفعات الجولان.

وفي قرار نهائي تمت الموافقة عليه بواقع ١١٩ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٢ نددت الجمعية العامة بالسياسات والممارسات الاسرائيلية ضد طلبة فلسطينيين وكليات فلسطينية في مؤسسات تعليمية في الاراضي المحتلة.

رأي الدستور

مطالبة باجبار اسرائيل على احترام قراراتها ومراعاة هيبة وارادة الاسرة الدولية، والا فان اسرائيل ستواصل تصعيد هذه الاجراءات العدوانية ضاربة عرض الحائط بكل المبادىء والقيم التي يقوم عليها المجتمع الانساني.

ولا شك ايضا ان اسرائيل لم تكن لتفعل ذلك كله لو انها ادركت ان الدول العربية ستقف صفا واحدا خلف الشعب العربي الصامد في الارض المحتلة، واذا كان تحقيق التضامن العربي الكامل غاية تتطلب المزيد من الوقت لتحقيقها، فان الواجب يقضي ان يتفق العرب، على الاقل، على اتخاذ موقف واحد تجاه هذا التصعيد الخطير لارهاب الدولة الذي تنتهجه اسرائيل ضد المواطنين العرب العزل في الارض المحتلة.

...ـي

...قبل الماضية الى ان اولئك ... اشتركوا في اخر استطلاع ...جرته قد انقسموا بالتساوي ...افق ومعترض بشأن ما اذا ... الرئيس ريغان ان يستقيل

اذا ثبت انه كذب فيما يتعلق بعدم معرفته بتقديم اموال للكونترا.

وأشار استطلاع الرأي الى تضاؤل نسبة شعبية الرئيس ريغان الى ٤٩ في المئة - وهي ادنى نسبة له في استطلاعات الراي لهذه الشبكة منذ نيسان ١٩٨٣ بعد ان كانت ٦٧ في المئة في ايلول الماضي.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين في بيان يستهدف تبديد شائعات بان السيد ريجان سيستقيل انني لم اسمع ان ريغان قد اعرب عن اي نية للاستقالة.

وقال جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي قد تكون فرص خلافته للرئيس ريجان قد لحق بها الضرر من جراء الفضيحة المتفاقمة - في اول تعليق علني له امس بشأن هذه المسألة اننا نريد الحقيقة واذا كانت الحقيقة مؤلمة فلتكن كذلك. ومضى يقول «علينا ان نتحمل اعباءنا ونمضي قدما».

وقال السناتور هولينجز وهو ديمقراطي عن كارولينا الجنوبية في مؤتمر صحفي «نريد ان يحضر الرئيس ويجلس على رأس المائدة ويسوي الامور مع الشعب الاميركي لقد تصرف اناس بموجب سلطته».

ومضى يقول ان احدا لا يصدق رواية البيت الابيض بأن السيدين بويندكستر ونورث قد تصرفا دون تفويض رئاسي بشأن تحويل عائدات صفقة اسلحة لايران الى الكونترا.

وفي تطور يتعلق بالموضوع نفت وكالة المخابرات المركزية نبا اوردته صحيفة واشنطن بوست بانها ادارت حسابا سريا في بنك سويسري وانها جنت عائدات من مبيعات اسلحة لايران.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان الاموال الناتجة عن بيع الاسلحة اودعت في حساب بنك سويسري وادارت وكالة المخابرات هذا الحساب الذي تضمن ايضا مبلغ ٢٥٠ مليون دولار قام الكونغرس بتخصيصها سرا لمساعدة قوات افغانية تقاتل القوات السوفياتية. وقد نفى مسؤول بارز في حركات المعارضة الافغانية نبأ واشنطن بوست

وقال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرجر امس ان موافقة الرئيس ريغان على مبيعات الاسلحة لايران كانت نتيجة اسامة النصح اليه من قبل مساعديه ومن بينهم مستشار الامن القومي في ذلك الوقت ريتشارد ماكفرلين.

وذكرت الصحف السويسرية ان ماكفرلين توجه الى ايران في ايار الماضي على متن طائرة سويسرية تستخدم في تنقلات اعضاء قيادة البنك الاميركي ريبابليك نيويورك كوربوريشن» ومقره جنيف

وقد تردد اسم هذا البنك في مسألة تحويل الاموال الايرانية التي تم الحصول عليها من تزويد طهران بالاسلحة الى رجال حرب العصابات في نيكاراغوا.

في تل ابيب اشارت صحيفة معاريف الى ان دافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية هو الذي سرب الاخبار الى الصحف الاميركية بشأن دور اسرائيل في عملية بيع الاسلحة الى ايران.

مصر

وللعتقلون ال (٣٠) مدرسون واطباء ومهندسون وطلبة جامعيون وعمال ومزارعون.

وقد اعتبرت هذه الاعتقالات التي اعتبرت اول مؤشر على تسلل تنظيم «الجهاد» في صفوف الجيش المصري منذ اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١ على ايدي اعضاء من تنظيم «الجهاد».

وتشير الادلة التي اذاعها مكتب النائب العام الى ان الحكومة تلقت اول معلومات عن المؤامرة في عام ١٩٨٤.

ونقل المكتب عن ضباط شرطة سريين قولهم ان الحديث بين المتآمرين تناول خططا لقتل مسؤولين حكوميين لم تذكر اسماؤهم وتدبير اموال بسرقة متاجر مجوهرات يديرها مسيحيون والاستيلاء على محطات الاذاعة والتلفزيون الحكومية واعلان اقامة جمهورية اسلامية.

ونقل رجال الشرطة عن لحد المتهمين المدنيين قوله ان الرئيس مبارك يجب مواجهته لانه لم يلخذ عبرة مما حدث للسادات.

وقال السيد الجندي ان للجموعة استولت على اسلحة وذخائر للقوات المسلحة لاستخدامها في قلب نظام الحكم.

واضاف قوله انهم اسسوا جماعة الغرض منها قلب نظام الحكم في مصر وتتكون من جناحين مدني وعسكري واستعملوا القوة والعنف لتحقيق اغراضهم كما قاموا بانشاء مركز لتدريب افراد الجماعة تدريبات عنيفة على القتال واستخدام الاسلحة النارية وحيازة الاسلحة والذخائر.

ومضى يقول انهم «استولوا على اجزاء رئيسية لذخائر واسلحة للقوات المسلحة واسلحة بغير ترخيص واشتركوا عن طريق التحريض والاتفاق في ارتكاب جرائم الاستيلاء على اسلحة الجيش كما استولوا على اوراق هامة بوحداتهم العسكرية وقاموا بالاستيلاء على اختام للقوات المسلحة لاستخدامها في تزوير اوراق معينة تخدم اغراضهم كما ارتكبوا افعالا ترمي الى الخروج على طاعة رئيس الجمهورية ومناهضة السياسة العامة للدولة».

وكان خمسة من اعضاء تنظيم «الجهاد» قد نفذت فيهم لحكام الاعدام عام ١٩٨٢ لادانتهم في حادث اغتيال السادات.

وحكم على ١٦ رجلا اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة في ايلول ١٩٨٤ في نهاية محاكمة جماعية شملت (٣٠٢) شخصا وصفوا بانهم من الاصوليين بتهمة التآمر للقيام بثورة.

كما وقعت مصادمات بين الحين والاخر خارج مساجد بعد صلاة الجمعة خلال الاربع والعشرين شهرا الماضية بين اشخاص وصفوا بانهم من المتطرفين المسلمين ورجال البوليس. وكان اخر هذه الحوادث في مدينة اسيوط حيث قتل شخصان واعتقل عشرات اخرون.

...ائيل

...ث هذا العدوان الاسرائيلي ...ت الذي تعرض فيه مخيما ...زتزح البرلجنة للقصف من ...ات امل التي تحاصر ...ن دون ان تحقق اي تقدم.

...ون ذلك ظهرت بوادر اتفاق ...حرب للمخيمات جرت بلورته ... خلال اجتماعات متصلة ... على مدى الايام الاربعة ... وشارك فيها قادة الاحزاب ... وعبدالحليم خدام نائب ... السوري والرائد عبدالسلام (ليبيا) وحسين شيخ الاسلام ...).

...ح نبيه بري الذي التقى لاول ... قادة هذه الاحزاب امس بانه ... على مشروع الاتفاق لكنه ... موافقة جبهة الانقاذ الوطني ...ينية اولا:

...رصة عظيمة

... اعلان السيد سبيكس وتنط ...مة خلال ولاية الرئيس ريغان ...كشف عملية مبيعات الاسلحة ...ية لايران وتحويل ارباح من ... الى متمردي نيكاراغوا ...را).

...ن السيد سبيكس قال ان ... للبيت الابيض ليس لها اي ...هذه الازمة.

... ان الرئيس ريغان كان يود ... بتغيير قراري ولكنه لم ... ذلك لانه يعلم ان المنصب في ... لينتش فرصة عظيمة.

...تولى السيد سبيكس منصبه ... اصيب كبير المتحدثين باسم ... ريغان جيمس برادي بجروح ... في محاولة وقعت لاغتيال ... ريغان في ٣٠ اذار ١٩٨١.

جولة في تاريخ الخليج / بقية

ما يحسبه هو غنيمة شخصية لو مسعى من قريش لسيادة العرب فكان رد الرسول ﷺ درسا حيث يطلب الى الصالحين من أهل اليمن الا يدعوا دينهم لدعي مفتر وبالفعل فقد لخمد اليمانيون حركة ذلك المساوم الفاجر.

ووصلت رسالة من المفتري الخبيث مسيلمة الكذاب الذي عرض على رسول الله ﷺ ان يقسم غنائم بني حنيفة او بالاحرى زكاتهم وصدقاتهم مناصفة بين بني حنيفة وقريش فرد عليه الرسول عليه السلام قائلا: من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب:

سلام على من اتبع الهدى، اما بعد.. فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. صدق رسول الله.

اريت بثقة اعظم من هذه الثقة بهزيمة الكفر الابدية. ثم انظر ادب الرسول العظيم ﷺ فهو لا يخرجه اي وضع عن اقرار الحقيقة فالجواب من محمد المسمى برسول الله ﷺ الى مسيلمة الكذاب وتلك حقيقة يعرفها مسيلمة في قرارة نفسه وليس بعد حقيقة الكذب من حقيقة اخرى اكبر تشويها وسوء، ولن يغير الحق طريقه فما كان لكذاب ان تكون له عاقبة امر فان تجارب الانسانية دائما تشير الى ان الفوز للتقوى.

وهكذا فما ان تحطمت نواة الحركة المضادة التي كان وقوعها امرا محتوما، ونتيجة طبيعية لانتصار الاسلام ودعوته ونظمه وما ان اصبح زعماء الحركة المتراجعة عاجزين عن التلويح بالقوة التي هي كل حيلتهم في مقاومة النظام الجديد، حتى زالت الغاشية واصبح بدو عبد قيس وبني حنيفة وتميم وطيء وتغلب وبني ربيعة وهمدان والازد وغطفان وثقيف من اعظم المتحمسين للاسلام.

الخليجيون في صف الجهاد

لم يتوان ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن توجيه تلك الطاقات القبلية الى الفتوح.

وحسنا فعل فانه لولا مبادرة الاسلام بالهجوم على سوريا ومصر غربا وعلى العراق وفارس شرقا في وقت واحد لكان الفرس والبيزنطيون هاجموا اولا.

وثمة ملاحظة جديرة بالذكر هي ان الاسلام لم يعترض ابدا على استمرار اعتزاز الناس بانفسهم في حدود الشرعية والنفع.. ومن دلائل ذلك انه لدى تخطيط مدينتي البصرة والكوفة لتكونا مركزين للاجناد روعيت سكنى كل قبيلة في جانب واحد من كلا المدينتين، كما كان المقاتلون يصطفون وفق قبائلهم لدى انشاب القتال. ولما كان من الطبيعي ان يجاهد المسلمون كل فيما يليهم من ارض العدو الا ان تقتضي خطط شمولية لمعركة ضخمة غير ذلك، لذلك نرى الخليجيين ينساحون في أرض فارس، بل انهم لم يتريثوا احيانا لتسلمهم اوامر باقتحام جنوبي فارس من ناحية البحر، الامر الذي لحدث امتعاضا في يثرب فأمر بسحب التجريدة العسكرية البحرية عن طريق البر حيث ارسلت لها الامدادات من البصرة الى ان وصلت الى موقع الحملة التي كانت تعاني من كمين وقعت فيه ووجدت نفسها محاصرة ففك طوقها وعادت برا. كان والي البصرة ايام تلك الحملة عتبة بن غزوان مخطط مدينة البصرة في العام السابع عشر للهجرة.

وهكذا نرى الخليجيين يعرضون انفسهم لتعنيف شديد من الخليفة عمر رضي الله عنه الذي كان شديد الحساسية تجاه الغزوات البحرية لئلا يتعرض جند الاسلام للتهلكة لغير ما فائدة او مصلحة.

لقد انصهرت قبيلة شيبان البكرية وقبيلة تميم في رسالة الاسلام وذهلت فارس لهذا التغيير الحاصل على اخلاقيات ومعنويات ونظم قتال القبائل العربية. والواقع ان ما تممه الاسلام من مكارم العرب وما فتح لنشاطهم من مجالات قد غير صورتهم في العالم... لقد اصبح لاخلاق الفروسية الايجابية القدح المعلى في الاعتبار الاجتماعي، واصبحت القوة طاقة تسخر في الخير وليست امرا صحراويا منفلتا لخدمة الصعلكة والعدوان وقطع الطرق..

ومن يرد المزيد من هذا المعنى الجميل فان عليه ان يقارن شخصية مثل معن بن زائدة الشيباني في اوائل العصر العباسي بواحد جاهلي من نوع عمرو بن الطفيل او ربيعة بن مكدم مثلا... او هو يستطيع لن يقارن بين الاقرع بن حابس التميمي اذ هو زعيم جاهلي وبين حاله حين مرت عليه فترة في الدين الجديد...

عند معن بن زائدة تجد التضحية والنخوة في امر كالجهاد او دفاعا عن الشرعية وشرف الامة كما فعل يوم الهاشمية، وتجد الحلم الذي لا يعتكر والقصص عنه في ذلك تخالط الاساطير وذلك لانه يعلم ان من اعظم خصائص الرسول محمد قدوته، وقدوة سواه من المسلمين ان لم يكن فظا او غليظ القلب وهو يعين الناس في السراء فلا ينكشف حاله معهم الا بفعل الصدقة وكان اسلافه من قبل يلتمسون في كل عمل الجاه والتشهير والمفاخرة.

لكن هناك سؤالا خطيرا يظل عالقا؟ لماذا اذا بعد ذلك كله، وبعدما فعل الاسلام ما فعله من تصفية النفوس والقلوب وافراغ الفروسية من كل شوائبها يصبح شرقي الجزيرة العربية وحوض الخليج عموما موطنا للنقمة والاحتجاج؟ لماذا هناك فقط افرخ نيات السخط الزنجي والغضبة الاباضية، ولهب الثورة الجائحة القرمطية؟

هذا ما نتعرض له ان شاء الله في مقالنا الاتي.

تحليل اخباري

الى حل ينهي القتال والحصار للمخيمات ويؤدي الى الانسحاب من «مغدوشة» وايجاد قوة من القوى الوطنية اللبنانية في المناطق التي سيتم الانسحاب منها.

٥ - يتأكد في هذه المحادثات الدور الهام والمباشر لسوريا، وتحاول ليبيا ان تأخذ دورا في القضية اللبنانية ولكنه دور لا يتعدى التمنيات والعواطف والمؤلم هو ان ايران تحاول ان تكون طرفا رئيسيا في المعادلة اللبنانية من خلال الصلة الطائفية بحركة «أمل» وهذا يعقد المشكلة ويدخل عنصرا غريبا هو بالاضافة الى العنصر الاسرائيلي ونفوذ الدول الكبرى من عوامل تعقيد المأساة اللبنانية وتفاقمها.

٦ - ان الدور العربي الموحد والقادر في أخذ موقف الى جانب لبنان ولخدمة المشروع الوطني العربي هو دور غائب حتى الان نظرا للتمزق العربي والعجز عن التوصل الى حد ادنى لموقف عربي في اية قضية من القضايا، وهذا التمزق ايضا ينعكس على لبنان كما ينعكس هذا الشلل العربي على الوضع في لبنان مما يعطي لاسرائيل فرصة تحريك صواريخها ومدافعها باتجاه المخيمات وتحريك مخططاتها عبر أدواتها ويهدف هذا بالتأكيد الى ارباك العرب وخاصة سوريا التي تتعرض لحملة صهيونية امريكية مع بعض الاطراف اللبنانية مع تصعيد خطير يصل الى حد انفجار الحرب في المنطقة باكملها وليس سرا ان مخطط التصعيد في لبنان هو مخطط مرتبط بالمخطط الاكبر لارباك سوريا ومحاصرتها في نفس الوقت الذي يتكشف فيه المخطط الصهيوني الامريكي لتصعيد الحرب العراقية الايرانية وتزويد ايران بالسلاح في اطار الصفقة الاسرائيلية الامريكية المشبوهة التي لا زالت تتفاعل حتى اليوم.

٧ - من المؤسف ان العرب لم يتمكنوا من عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب للبحث في وقف حرب المخيمات هذه المأساة المستمرة منذ عدة اشهر، وهذا مع الأسف يعكس عدم الاهتمام الرسمي العربي بالقضية الفلسطينية وكل من يتصل بها، كما ان ردود الفعل الشعبية العربية على حرب المخيمات وعلى اقذر صفقة في التاريخ هذه التي هزت امريكا من اقصاها الى اقصاها وأربكت كيان العدو الصهيوني لم تحرك في العرب ساكنا.

وفي كل الاحوال فان الأمل ان تنجح الجهود في وقف حرب المخيمات والتوصل الى اتفاق يقوم على حسن النية النقية وعلى صفاء السريرة الطيبة وعلى الشعور الاخوي القومي الواحد بين اطراف حركة المقاومة الوطنية اللبنانية واطراف حركة المقاومة الفلسطينية بما يضمن أمن وسلامة الابرياء من المعذبين المشردين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

مع الحياة والناس

بعدها فهي، اذن، المنفى، وهي المتاهة، وهي الضنك المتجدد الذي لا مبرر له.. والمتاع الوهم الذي لا يزداد شاربه الا ظما. وما ثم من (جبرية) على الاطلاق.. انما الانسان ملزم، في كل نفس من انفاسه، ان يختار. ونيته تنبثق من قلبه انبثاق الماء من الجدول، ملحا كان او عذبا. واختيار كل لحظة يفضي الى تاليتها، فمن الخير يجيء الخير، ومن الشر يجيء الشر، ويتقلب على الانسان البلاء مذكرا ومنذرا.. فمن الناس تائب منيب، يتطهر ببلائه من ذنبه وينادي متضرعا: (هو ربي، لا اله الا هو، عليه توكلت، واليه متاب) ومنهم من يصر مستكبرا بعد ان ينقشع عنه البلاء: (قد مس آباءنا الضراء والسراء!). ولا يكلف الله نفسا الا وسعها، وعلى قدر هذا الوسع كذلك يكون البلاء. والله اعلم بما وسعت الانفس واليه المصير. وتجيء كلا قبضته على ما عاش عليه، ليبعث عليها من بعد، في حياة ابدية بغير انتهاء. تلك نواميس ثابتة لا تتبدل. فأين منها يفرون، واي بديل لها ينشدون؟ وكيف بهم اذا ردوا الى ربهم (قال: اليس هذا بالحق؟ قالوا: بلى وربنا، قال: فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون). واني تنفصل معرفة عن عمل، والانسان نفس وجوارح. والنفس اذا اهتدت الى الايمان، تجافت عن الشهوات في ابتغاء وجه ربها، وارتقت. والجوارح بما تنهد اليه من طاعة وكدح وانفاق بوسعها كله، تستنقذ كل مفصل فيها من النار، بأداء امانته، حتى يكون الانسان لربه عبدا محضا، يهدي به الله ويرزق من يشاء.. وعندئذ يوقن الانسان ان حوله وقوته انما هما بالله عز وجل، فهو يعوذ بمعافاته من عقوبته، وبعفوه من سخطه، وبه منه سبحانه، اليه يرجع الامر كله (انما تنذر من اتبع الذكر، وخشي الرحمن بالغيب، فبشره بمغفرة واجر كريم).

...امن بي ولن مات فسيحيا

نعي فاضله

...يص - تنعى عشيرة الشروميه ... الحزن وعميق الاسى وفاة ...مه:

...ا سليم سلامه الماعط

... انتقلت الى رحمته تعالى ... يوم امس الخميس الموافق ... ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٧٠ ...عاما وسيشيع جثمانها الطاهر ...م الساعة الثانية من بعد ظهر ... الجمعة الموافق ١٩٨٦/١٢/٥ ...نيسة المقبرة بالفحيص ومن ... مثواها الاخير.

... التعازي في منزل ابن اخيها ...ليس حي ام عليا/الفحيص.

النمسا لن تعيد سفيرها الى اسرائيل

ذكرت صحيفة هآرتس ان اعضاء وفد حزب العمل الذين عادوا من النمسا بعد ان قضوا اسبوعا هناك شاركوا خلاله في الاحداث الانتخابية الاخيرة علموا بأن المستشار النمساوي كان ينوي اعادة سفير دولته الى اسرائيل، الا ان التصريح الذي ادلى به شمعون بيرس القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية والذي قال بأن اسرائيل لا تنوي اعادة سفيرها الى النمسا حتى تتضح نتائج التحقيق ضد كورت فالدهايم ادى الى الغاء القرار.

وقام اعضاء الوفد بتقديم تقرير الى رئيس حزب العمل شمعون بيرس اكدوا فيه على ان شخصيات رفيعة في الحكومة النمساوية اعربت عن خيبة املها من تدهور العلاقات بين الدولتين.

وجاء في التقرير ايضا، ان التصريحات التي تدلي بها شخصيات اسرائيلية واوساط يهودية عالمية، كونت لدى الرأي العام النمساوي فكرة سلبية عن اسرائيل وشعور بأنها تتدخل في القضايا النمساوية الداخلية ونتيجة لذلك وجهت انتقادات كثيرة لاسرائيل وليهود العالم.



سماحة الشيخ سعد الدين العلمي يلتقي وفدا نسائيا في مكتبه بساحة المسجد الاقصى المبارك لبحث اعتداءات المتطرفين الأخيرة على المواطنين بالقدس. عن «الشعب»



مشهد لاحد اسواق البلدة القديمة التي اضربت احتجاجا على استمرار الاعتداءات على السكان العرب.

عائلة المواطن فتحي السلايمة تقف في شرفة منزلها حيث القيت زجاجتان حارقتان على المنزل الواقع في باب السلسلة بالقدس.

على طريق الفضيحة

محور واشنطن/تل ابيب.. وتهريب السلاح

بقلم: ليفي موراب

انهيار النظام

حين انهار النظام الايراني الذي حكمه شاه ايران، وبعد صعود الامام الخميني لتولي السلطة، سمعنا كثيرا من المسؤولين الاسرائيليين يقولون بتبجح.. «ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يحصل عندنا ولا يمكن حدوث شيء من هذا النوع، واننا - اسرائيل - عبارة عن جزيرة من الهدوء والامن، في بحر من الصخب وعدم الهدوء والامن وعدم الاستقرار، وانه لا يوجد للولايات المتحدة سوى حليف واحد فقط، يعيش في منطقة نزاعات دائمة واضطرابات مستمرة وان هذا الحليف الواحد الوحيد ليس الا اسرائيل».

ربما نحاول التأكيد الان، على ان ما حاول هؤلاء قوله وفهمه وشرحه، هو ان دولة اسرائيل تعيش حالة من النظام ونوعا من الفهم العام، يسير عليه النظام الحاكم في اسرائيل، وانه لا فرق في دولة اسرائيل، بين «من يكون في السلطة الحاكمة، وبين من يكون في المعارضة» (وطبيعي ان هذا الكلام كان صحيحا طوال الوقت الذي كان فيه التجمع العمالي لا يزال في المعارضة). وانه فرق بين الليكود وبين التجمع، لان هذه الدولة تختلف في كل شيء فيها عن الدول الاخرى، وان لا فرق على الاطلاق في خماية النظام والدولة، سواء كان هذا الحزب حاكما ام كان معارضا، لان كلا الحزبين يعتبر بالتأكيد حزبا مواليا للولايات المتحدة ونصيرا لسياسة امريكا في الشرق الاوسط والعالم، وان التجمع والليكود من اقرب الاحزاب السياسية الحاكمة والتي تصل الى الحكم في العالم، قريبة وصديقة للادارات الامريكية على مدار التاريخ السياسي الحديث، وان ساسة الولايات المتحدة يشعرون بالامن والهدوء من طبيعة اسرائيل وحقيقة نظامها، ولن يشعروا بأي نوع من الاضطرابات او عدم الاستقرار.

المشكلة، ان الامريكيين، مع ذلك ليسوا هادئين ولا مستقرين، ويشعرون بالاضطراب والقلق، وان الخوف يقلق ساسة الولايات المتحدة في هذه الايام،

لان النظام والاساس والخندق الريغاني الامريكي، يشعر بالاضطراب ويشبه الاختناق التام من جراء الانباء التي نشرت وتسربت بالتدريج لوسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والعالمية عن التدخل الامريكي في حرب الخليج

وعما نشر من معلومات حول تورط الادارة الريغانية والحكومات الاسرائيلية بصفقات السلاح الامريكي - الاسرائيلي، لنظام خميني الايراني، وان ريغان واعوانه والمقربين اليه يشعرون في هذه الايام، وكأن الارض تميد تحت اقدامهم تشعرهم بالخوف من الايام المستقبلية العصيبة.

هناك، في الولايات المتحدة، فان لجان الكونغرس الامريكي تحقق في هذه المعلومات وتقوم بتقصي وجمع الحقائق عن الدور الامريكي الاسرائيلي في هذه العمليات التسليحية التي كان لادارة ريغان وحكومات اسرائيل الباع الطويل فيها.

كما ان كبار رجال الكونغرس من مجلس النواب والشيوخ، يعربون عن الغضب الشديد، وعن الذعر والاستياء الشديدين من جراء هذه الانباء التي تحدثت عن صفقات السلاح الى ايران، وان كل واحد منهم يؤكد على ان من حقه استخلاص العبر من هذه القضية وان الانباء تتحدث باستمرار عن امكانية استقالة وزير الخارجية الامريكي شولتز.

كل هذه الاوضاع، وكل هذه الاجراءات التي تحدثت عنها وسائل الاعلام العالمية، قد شوهت سمعة ومكانة هذا الرئيس الامريكي، الذي حظي بسمعة وشعبية لم يحظ بمثلها

اي رئيس امريكي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتدهورت سمعته واسمه بين الدول اولا، وبين اوساط الشعب الامريكي ثانيا، وان سمعته الان لا تساوي شيئا الا الخسارة

والسلبية والاضطرابات وتشويه سمعة بلاده بين جميع دول العالم وان الضربة التي تلقاها ريغان الان قاسية وشديدة اذا لم تكن ضربة قاتلة لا حياة له بعدها.

في الولايات المتحدة، فان الصحافة ووسائل الاعلام الامريكية تطالب باصرار بضرورة رد الادارة الامريكية على الاسئلة والاستفسارات التي تطرحها، كما ان وسائل الاعلام والجمهور الامريكي توجه كثيرا من الاسئلة الصعبة والشديدة والكل يطالب بضرورة معرفة الحقيقة.

مسألة امنية:

وهنا، في اسرائيل، كل شيء هادىء، آمن، لا شيء يعكر امن هذه الدولة، وكأننا الجزيرة الامنة المستقرة في بحر الغضب والهياج الكبير.

عندنا، رئيس وزراء معين، رئيس وزراء محدد، يرفض الافصاح او شرح

ما يدور وما تتناقله اجهزة الاعلام امام اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ولا يريد ان يشرح امامهم ماذا جرى وما هي الاوضاع. حقا انه يوافق بعد كثير من الاضطراب والقلق

وكثيرا من الضغوط بان يشكل لجنة خاصة فاحصة على ان تكون لجنة فرعية خاصة لبحث الموضوع.

وعندنا، فان رئيس الحكومة يؤكد على ان الشعب يجب ان يبقى بعيدا عن كل هذه الامور وانه لا ضرورة على الاطلاق لكي يطلع ويعرف ما يدور. ولكن الجمهور الاسرائيلي، اراد ذلك رئيس الوزراء ام لا، يعرف كل شيء، وهو يعرف الكثير لا بفضل «رخص اسعار الفستق الحلبي» فقط بل ان كثيرا من الاسرائيليين يعرفون لغات اخرى ويقرأون صحفا ويستمعون لاذاعات وشبكات تلفزيونية اجنبية باللغة الانجليزية. ومع ان الجمهور يفعل بمبادرته ونشاطاته الفردية فان رئيس الحكومة الاسرائيلي سيضطر عاجلا ام آجلا لان يقف ويعلن عن حقيقة ما حدث. عندنا كل شيء هادىء، آمن، مستقر، ويسير.. وبسيط.. ويسيطر على الوضع في الدولة. لان هذا الموضوع يعتبر من «المسائل الامنية من الدرجة الاولى».

هكذا يقولون ويحاولون التأكيد على ذلك.. ان الاوضاع خطيرة، لكن الموضوع امني الى حد كبير. وان السيد شمعون بيريس، حين كان يقوم بجولته الاخيرة في الولايات المتحدة كان يريد شرح ومناقشة ذلك بحرية وصراحة حسبما اكد ذلك مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن، ولكن، في اللحظات الاخيرة، فان مكالمة هاتفية وصلت اليه من اسرائيل جعلته يغير رأيه ويتراجع عن تلك التصريحات التي كان يعتزم الادلاء بها.

وبعد قليل من الوقت، علم بأن بيريس وكبار مستشاريه هناك، اعربوا عن اعتقادهم بأن هذا الموضوع والاسهاب في التحدث عنه سوف يخلق صورة جديدة من الاوضاع البشعة، وان المنظر العام سيكون «وجه الاسرائيلي البشع» الذي يفعل ما يريده صاحب المال، ان يقتل ويطلق النار ويسرق لصالح صاحب المال والجاه والسلطان، وان يفعل كل ما يريد «البوس» الكبير، ان تفعل اسرائيل كل ما يريده نصيرها الاكبر ريغان، حتى ولو كان ما تفعله يخالف القانون والسمعة والموقف المسؤول الذي يجب ان تحذر اسرائيل كل الحذر من الوقوع فيه.

المطهر والغفران

والان، في هذه القضية يبرز امامنا وجود المبرر اليهودي والسمعة اليهودية، ويبرز امامنا الشيء التقليدي العادي «مكانة اليهودي ودور اليهودي» في الولايات المتحدة، فان هذه الاوضاع تعيش حالة من الانفصال والشرذمة، حين يكون احد الاسرائيليين قد ارتكب فعلة لا يراد بها السوء، ولا يراد لها الاساءة لاحد، وان هذه الاوضاع حين تثور في الولايات المتحدة، وتبدأ الاصابع بالاشارة اليهود، او الاسرائيلي لا لكونه يهوديا او اسرائيليا، وانه ارتكب كذا وكذا من الافعال المشينة، فان وسائل الاعلام تبدأ بحملة دفاع مركزة ومكثفة تستهدف الدفاع عن هذا اليهودي - الاسرائيلي لا فحسب، بل لاقناع وتخويف كل من يكتب او

يتحدث عن هذا اليهودي سلبا، حتى تبقى الفرصة مفتوحة وممكنة امام الاخرين لكي يقوموا بدورهم مستقبلا ويفعلون ما يرونه مناسبا وان تلك الحملات تكون في جميع الاحوال غرار حملات «التطهير من الذنوب ومن الاثام» وان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تبدأ بشن حملة واسعة، تقنع فيها

الاخرين بأن ما تريده اسرائيل وما تفعله، هو «غرفة الطهارة» ومرجع «الغفران» من الآثام، اذا ما ثابر هذا اليهودي على خدمة الشعب والدولة الاسرائيلية.

ان دولة اسرائيل التي تورطت الان حتى اذنيها في هذه القضية، نسيت بأنها كدولة تعيش حالة من النمو

والتفرع والتشعب لبعض القوى المتطرفة والمتناقضة في الآراء والمواقف، وان القوة المتطرفة التي تعلن الكراهية للعرب وتريد عمل كل مايسيء للعرب هي ذاتها تكره مد يد العون لايران او العراق مهما كانت الاسباب والمبررات وان بعض القوى التي تؤيد العرب تريد التورط في قضايا مثل قضية تهريب السلاح الى ايران، وان استمرار وتكرار هذه التناقضات لن

يبقي اسرائيل كدولة مستقرة في بحر من الاضطراب وعدم الاستقرار، بل سيجعل اسرائيل دولة عادية تعرف الاضطراب السياسي والقلاقل، على درجة شبيهة بدول المنطقة اذا لم يكن اكثر من ذلك.

عل همشمار

اخبار من الوطن المحتل

تساقط الثلوج على الجولان وجبل الشيخ

بدأت الثلوج تتساقط في شمالي هضبة الجولان، وتغطي الان مجدل شمس، كما بدأت الثلوج بالتساقط على جبل الشيخ، وقد بلغ سمكها في سفوحه حوالي ٣٠ سنتيمترا.

اطلاق سراح طالب جامعي

اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الطالب الجامعي ناصر ابوخضير وذلك بعد اعتقال زاد على الخمسة وعشرين يوما قضاها في معتقل الفارعة.

والطالب ابوخضير هو احد طلبة جامعة بيت لحم، وقد اعتقل اثر الاحداث التي شهدتها الجامعة مؤخرا وادت الى اغلاقها عدة ايام.

السيارات «تواصل» صدم الاشخاص في غزة؟

وقع حادث تصادم بين سيارة باص وسيارة شحن عند مصنع ستاد واصيب كل من خضر عواجه «٢٥ سنة» وزهير رمضان لافي «٣٠ سنة» باصابات مختلفة ونقلا الى مستشفى الشفاء للعلاج.

كما صدمت سيارة اخرى فضل سليم البلبيسي «٥٠ سنة» في محلة التفاح فاصيب بكسر في العامود الفقري ونقل الى مستشفى الشفاء.

كما صدمت سيارة ثالثة الطفل شادي ابوظاهر «٨ سنوات» قرب معهد المعلمات واصيب بجروح متوسطة ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج وباشر رجال الشرطة التحقيق في هذه الحوادث.

الحكم بالسجن على شاب والافراج عن اخرين

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب اكرم مصطفى سعيد شاور التميمي من الخليل حكما بالسجن الفعلي لمدة عام وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان نسبت اليه عدة تهم امنية.

ومن ناحية اخرى افرجت السلطات عن الشاب محمد سليمان داود ظاهر من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته الامنية البالغة سنة وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد.

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب حسين عباس جبر من عين عريك وذلك بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر فعلية بتهم امنية.

تكريم المتفوقين في مدرسة الامة الاعدادية «ب» وانتخاب مجلس آباء

قام مدير مدرسة الامة الاعدادية «ب» في ضاحية البريد بدعوة اولياء امور طلاب المدرسة لمناقشة مواضيع تتعلق بالمدرسة والطلاب.

وقد تم خلال الحفل تكريم الطلبة المتفوقين في الفصل الدراسي الاول ووزعت عليهم جوائز رمزية.

وفي نهاية الاحتفال تم انتخاب مجلس اباء لمدرسة من سبعة اعضاء على النحو التالي: الحاج كمال تيم رئيسا، الحاج صالح غيث امينا للصندوق، فوزي غيث ناطقا اعلاميا، احمد الاجرب، ويونس قنيبي ومنيف دباح واسحق ابورميله اعضاء.

ندوة بمناسبة يوم التضامن

قامت اللجنة الثقافية التابعة للجنة المرأة الفلسطينية في القدس باقامة ندوة وذلك احياء لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف في ٢٩ الشهر الماضي.

وقد اقتصر الحضور على اعضاء اللجنة والمؤازرات.

عودة اثنين من كبار موظفي الوكالة اثر حضورهما اجتماعا بفيينا

عاد كل من الدكتور مفلح ابوسويرح رئيس المجلس التنفيذي بوكالة الغوث في القطاع وصلاح عبدربه موسى رئيس قطاع العمال، وذلك بعد ان شاركا في اجتماعات موظفي وكالة الغوث التي عقدت في فيينا خلال الاسبوع الماضي.

وقد شارك في تلك الاجتماعات وفود تمثل الدول المعنية وتم بحث قضايا الموظفين.

فرض الاقامة الجبرية على نقابي من السواحرة الشرقية

فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية على النقابي سلامة هلسة - ٢٧ عاما - من السواحرة الشرقية لمدة ستة اشهر وعليه اثبات وجوده في مركز شرطة بيت لحم.

ويذكر ان هلسة هو معتقل سابق ويشغل حاليا منصب امين سر نقابة عمال الخياطة والنسيج في القدس.

الافراج عن احد طلاب الجامعة الاسلامية انتهت مدة محكوميته

افرجت السلطات عن الطالب محمود الكومي - ٢٣ سنة - من طلاب الجامعة الاسلامية بغزة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٦٥ يوما دفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل بتهمة توزيع منشورات.

لجنة الاعتراضات العسكرية تبحث امر مصادرة اراض قرب الظاهرية

اصدرت لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله امرا بتوقيف شركة «الكيرين كايمت» عن العمل في اراضي صنع الجابري الواقعة ضمن اراضي عرب الرماضين جنوب غرب قرية الظاهرية على خط الخليل/ السبع والبالغة مساحتها حوالي الف دونم تعود ملكيتها للمواطن محمد حسن المسامرة من عرب الرماضين وعائلة حرب في الظاهرية، كما امهلت اللجنة اصحاب الاراضي حتى تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ لتقديم اعتراضهم على قرار المصادرة والزمتهم بدفع ٢٠ الف شيكل جديد كتعويض عن العطل والضرر في حالة عدم ثبوت صحة اعتراضهم.

في ذمة الله

القدس/ انتصار احمد سليم الكرد	٤٥ عاما
غزة/ الحاجة نبيهه سليم الزيناتي - ام حسن -	٦٠ عاما
نابلس/ الحاج محمد مصطفى القدح - ابو صبيح -	٦٣ عاما
دير البلح - القرارة/ الحاجة مريم علي العبادلة	٨٤ عاما
بير زيت/ مروان جميل سعيد صالح	٢٨ عاما
القدس - الطور / احمد عبدالله خليل - ابو خليل -	٧٠ عاما
مخيم جنين/ سليمان امين الدمج - ابو زياد -	٦٢ عاما
زيتا - طولكرم/ محمد عبدالخالق صابر - ابو العبد -	٨٤ عاما
جنين - عرابة/ الحاج محمود محمد موسى عزالدين/ابومحمد -	٧٧ عاما
جنين - عرابة/ امنه عيسى الشيباني	٧٠ عاما
البيرة/ الحاجة فاطمة حسن عوض الله	٧٢ عاما
يعبد - جنين/ بهجة عبدالله الشيخ علي - ام محمود -	٨٠ عاما
لفتا - رام الله/ عثمان طه محمد الخروبي - ابو احمد -	٨٥ عاما
عتيل - طولكرم/ الحاج محمد احمد ابو صليح - ابو احمد -	٦٣ عاما

رحمهم الله جميعا

نشاطات جمعية الشبان المسلمين في القدس

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقامت الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين في القدس واللجنة الثقافية في جمعية ال الدويك التعاونية احتفالا دينيا مشتركا في قاعة جمعية الشبان المسلمين استهل بتلاوة ايات عطرة من القرآن الكريم.

ثم القى موسى الدويك كلمة لجنة الثقافة والتعليم العالي لجمعية آل الدويك وقدم اعضاء فرقة الكشافة وباقة الزهرات في مجموعة فتيان الجمعية نشيدا دينيا ثم القى زياد ابوغربية كلمة الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين تطرق فيها الى نشاطات الجمعية.

ثم قدمت فرقة المنشدين المقدسية مجموعة من الاناشيد الدينية، وقدمت زهرات مجموعة كشافة شبان العيسوية اغنية محمد يا رسول الله وقدمت الزهرة خولة السلايمة نشيد بشراك يا آمنة.

والقى موسى الدويك المحاضر في جامعة الخليل محاضرة حول المولد النبوي الشريف وقدمت مجموعة كشافة شباب العيسوية اغنية يا وطن سجنوني وكان عريف الحفل جميل الدويك.

يوم عمل كشفي

ومن جهة اخرى اقامت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية يوما للعمل الكشفي بمشاركة ١٢٠ عضوا من مجموعة كشافة نادي صور باهر ومجموعة فتيان شبيبة الثوري ومجموعة كشافة شباب العيسوية ومجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين فرع الرام. حيث شارك حوالي ١٢٠ عضوا في مجالس الشورى للمجموعات المذكورة وفرق الكشافة وباقات الزهرات.

وقد افتتح اليوم جميل الدويك قائد مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس بكلمة ترحيبية بالمجموعات الشقيقة تطرق فيها الى اهمية تنظيم هذه اللقاءات في دعم الحركة الكشفية الفلسطينية ثم دارت حفلة تعارف بين المشاركين.

كما اقيمت مسابقة ثقافية اسفرت عن فوز مجموعة كشافة العيسوية.

مهرجان القدس للمدارس الثانوية

وعلى صعيد اخر عقدت الدائرة الثقافية في الجمعية يوم الخميس الماضي اجتماعا لمندوبي المدارس الثانوية حيث تم وضع ترتيبات مهرجان القدس الثقافي الادبي والرياضي، الفني للمدارس الثانوية في القدس بحيث تقرر بدء المهرجان السادس الاسبوع القادم بلقاءين الاول بين المدرسة المأمونية ومدرسة راهبات الوردية والثاني بين ثانوية الاقصى الشرعية للبنين ومدرسة ذكور شعفاط الثانوية في قاعة الجمعية في الصوانة بالقدس.

اما بالنسبة للمهرجان الرياضي الفني فستجري القرعة بين المدارس المشاركة خلال الايام القليلة القادمة.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن ينعى آل الفرا في الضفتين والبلاد العربية فقيدهم المرحوم

الحاج مهدي اسماعيل الفرا
(ابو شريف)

والد الاستاذ فائق وناجح وناجي وعيسى وموسى واسماعيل، الذي انتقل الى رحمته تعالى في جده/ السعودية مساء الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٣ وقد شيع جثمانه الطاهر لمثواه الاخير في جده.

تقبل التعازي في منزل ولده فائق الكائن في صويلح/ الحي الشرقي الجنوبي/ شارع المطحنة/ مقابل الدفاع المدني، وذلك بعد عودته من السعودية.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١٢/٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة.

ملكه سليم عبود
(ام داود)

ارملة المرحوم يعقوب داود السفري، فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة موجهة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفيات يوم امس

عمان - المرحوم الحاج ربيع محمد ابو عمير الجيلاني
عمان - المرحوم الحاج محمد احمد محمد سليمان الكسواني
اربد - المرحوم الحاج محمد سليم حلاوه
عمان - المرحوم وجيه قاسم ابو الملا
عمان - المرحومة الحاجة فوزيه محمد الطباع
عمان - المرحومة سميحة موسى عبدالحليم عبدالهادي
الزرقاء - المرحوم عبدالحميد احمد موسى الزواهره
اربد - المرحوم الحاج سعود ابراهيم النداف
عمان - المرحوم حسن علي النجداوي
الزرقاء - المرحوم عيسى حنا ليصون
المنشية - المرحوم عبدالكريم عيادة السليمان

رحمهم الله جميعا
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل خلف بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسن الصانع
«ابو محمد»

عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الصوالحة دير علا.

نعي فاضل

ينعى ال الخروبي من لفتا / القدس بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عثمان طه الخروبي

الذي وافته المنية مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٢. عن عمر ناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١٢/٥ في الضفة الغربية المحتلة.

تقبل التعازي في منزل الحاج علي محمد الخروبي الكائن في جبل النزهة خلف محطة النزهة للتشحيم.

نعي شهداء

ببالغ الحزن والاسى ينعى سمير بداد واخوانه واقرباؤه زوج شقيقتهم

الشهيد انور العرباني
واخوانه
الشهيد خليل العرباني
الشهيد ناصر العرباني

الذين استشهدوا في لبنان يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢ سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جنانه وان يلهمنا الصبر والسلوان.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل نبيل بداد بجبل الجوفة.

نعي فاضل

آل عز الدين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود محمد موسى عز الدين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٣ في مسقط رأسه عرابة عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه سعيد الحاج حسين عز الدين الكائن في جبل التاج الغربي شارع الامام مالك.

نعي فاضله

اربد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشرايره في الاردن والخارج وفاة المرحومه الحاجه:

عائشة مصطفى الشرايره

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ من مسجد الابرار في الحي الجنوبي الى مقبرة الـ الشرايره المدينة الصناعية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الشرايره - الحي الجنوبي وللنساء في منزل ابن شقيقها القاضي نائل شرايره الكائن في الحي الجنوبي شارع الاهرام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ال المصالحة الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤ هم في الزرقاء والضفتين ودول الخليج والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج خليل محمود ابو خديجة الحجاوي
«ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في الزرقاء عن عمر يناهز ال (٩٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من جامع ابو بكر الصديق بالزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده فريد خليل محمود «ابو عدنان» الكائن في الزرقاء حي المحرقة قرب عمارة الحواري ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

توازن العسكري بين العراق وايران

خاص بـ«الدستور» من:
...الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن

...ار مبيعات السلاح
...ة الى ايران تتوالى. وقد
...رئيس ريغان ببيع السلاح،
...كمية للباهة لا تتعدى حمولة
...احدة حسب قوله. ويقول
...يلاند وهو مسؤول سابق في
... المركزية الامريكية السي آي
...م في لندن بأن ثمن الصفقة
...ون ونصف البليون دولار.
...لاسرائيليون او على الأقل
...بيريز قد اعترف بأنهم
...في العملية بحدود ٥٠٠ مليون

... النظر هو ان بيريز يزعم
...مالي مبيعات الاسلحة الى
... جميع المصادر منذ بدء
... هي في حدود ١٠ بلايين
...بيريز هو في موقع من يعرف
... ولمعرفة كنه للوضوع، لا بد
... نظرة على المعدات التي
...ل من ايران والعراق وانواع
...يار التي يحتاجانها، ومصادر
... لولا لنبحث بقضية كيفية
...حرب. وجهة نظر أوروبا
...ي انه بغض النظر عمن بدأ
... فان العراق يريد انهاءها.
...هزيمة العراق قد تكون بمثابة
...لية. لذلك يمكن تبرير
...الاسلحة الى العراق على انها
...ى منع حدوث تلك الكارثة.
...ن فتستمر في هجماتها ولا
...ض شروطا تعجيزية لتحقيق
... قد يكون هناك مسؤولون
... في طهران، لكن من الصعب
...م والعثور عليهم. ورحلة
...ماكفرلين (مستشار ريغان
...للأمن القومي) الى تلك
...متخفيا بزي راهب ايرلندي)
... مدى صعوبة العثور على
...راني مستعد حتى لمجرد
... فكرة السلام. وهكذا فان
... التي اثارها الوزراء
...يون والاوروبيون (باستثناء
... تاتشر) عندما علموا بنوايا
...بيض في هذا الصدد كانت
...النفاق. وهكذا فان انهاء
...يعني انهاء قدرة ايران على
... وهذا يعني فرض حصار
...س على الاسلحة بل على قطع
...ها وكذلك المعدات المدنية
...كن لن تستخدم لمساندة

...صدر العديد من الدول
...ت وبيانات تتفق مع هذا
...غها لا تزال تسمح بوصول
... الى ايران.
... ايران اصلا تتلقى الاسلحة
...ثة مصادر هي: الولايات
... وبريطانيا وايطاليا. فطائراتها
...مريكية الصنع من طراز اف -
...ف - ٥ و اف - ٤. وكذلك
...نسبة لصواريخ جو - جو التي
... وقد زودتها ايطاليا بطائرات
...تر ومجموعة من المعدات. اما
... فقد كانت مصدر الدبابات
...راز تشيفتاين وسكوربيون
...صواريخ ارض - جو من طراز
...كذلك المعدات البحرية بما
...وفر كرافت. اما البندقية
... لدى قوات المشاة الايرانية فقد
...ن طراز هيكلر اند كوخ جي
...بية الغربية التي يطلق
...يون عليها ام - ١٤. الا ان
...ندقية تصنع في ايران.
...لقطة التلفزيونية للحرب من
... الايراني تبين وجود معدات

سوفياتية بصورة تكاد تكون حصرية. فهناك بندقية الكلاشينكوف اي كاي - ٤٧ وقاذفة الصواريخ آر بي جي. وهناك ايضا للدافع من عيار ٢٣ ملم و ٣٧ ملم المضادة للطائرات ومدافع هاوتزر من عيار ١٣٠ ملم و ١٢٢ ملم وحتى ناقلات جنود سوفياتية. وقد جاءت هذه الأسلحة من دول مختلفة. اما المسؤول الرئيسي فيقال بأنها جمهورية الصين الشعبية. وللصادر الاخرى هي ليبيا التي افرجت عن بعض اسلحتها من ترسانتها المتضخمة ثم هناك كوريا الشمالية التي تبيع السلاح الى كل من يطلبه واسرائيل كذلك تبيع الاسلحة: الا أن تحديد للصدر بالضبط هو مشكلة بحد ذاته كما سنرى من المثال التالي:

لقد شوهدت دبابة مشابهة لدبابة تي ٥٥/٥٤ السوفياتية في أيدي الايرانيين، وقد تكون الدبابة الصينية من طراز تي ٥٩ وتي - ٦٩. وقد تكون قد جاءت من كوريا الشمالية او اسرائيل. وقد تكون من طراز تي - ٦٧ التي اعيد تزويدها بمدفع جديد في اسرائيل. وهو مزيج من دبابات تي - ٥٥ التي تم الاستيلاء عليها والتي زودت بمدفع بريطاني (ال ٧) من عيار ١٠٥ ملم. وحتى البريطانيين لديهم دبابات من هذا النوع اعيد تزويدها بمدافع ومحركات جديدة بغية لرسالها الى مصر والصين. ويبدو بأن بعض دول أوروبا الشرقية لا تتأنى في اختيار زبائنها لدى بيع اسلحتها القديمة.

والأرقام التي نشرها معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عبر تقريره لعام ١٩٨٦-١٩٨٧ والتي تدرج الاعتدة المستخدمة في جميع جيوش العالم تبدو غامضة عند الحديث عن ايران.

وليس من الصعب معرفة انواع الأسلحة التي زودت بها ايران اصلا، الا انه يصعب التحقق على وجه اليقين مما اذا كانت في حالة صالحة للتشغيل. فكم هو عدد الطائرات المقاتلة من طراز توامكات اف - ١٤ من أصل الستين طائرة التي زودت بها ايران، لا يزال ليس فقط صالحا للطيران بل مزودا بكافة الأجهزة الملاحية والالكترونية الصالحة للعمل. وهذه الطائرات هي طائرات معقدة للغاية ومصممة خصيصا كطائرة تستخدم على متن حاملات الطائرات وكمنصة لاطلاق صواريخ جو - جو من طراز فينكس الاكثر تعقيدا. ويفترض بأن تكون هذه الطائرة لدى تزويدها بالصواريخ المذكورة قادرة على الاشتباك مع ستة أهداف مرة واحدة من مسافة تصل الى ١٠٠ كلم. والرادار على وجه الخصوص كان متطورا للغاية في حينه الا انه كان مشهورا بأنه غير جدير بالاعتماد.

ومقابل كل ساعة طيران تحتاج هذه الطائرة الى عشر ساعات صيانة. الا أنها بدون رادارها تتحول الى قطعة خردة وتصاب بعمى كلي. ورغم سرعتها تصبح عديمة الفائدة فعليا. ويوحي تعقيد الطائرة الى ان الأمريكيين لم يزودوا ايران بقطع غيارها ولا سيما اذا ارادوا وضع هذه القطع في طائرة واحدة كما زعم ريغان مؤخرا. واذا كان ما يقوله كويلاند صحيحا حول قيمة الامدادات العسكرية (أي ١,٥ بليون دولار)، يصبح ترميم طائرات اف - ١٤ محتملا. الا ان ايران قد حاولت بيع هذه الطائرات الى تركيا من خلال وسيط هو اسرائيل! والأمر الاكثر احتمالا هو ان الأمريكيين مثلهم مثل الاسرائيليين قد باعوا قطع غيار تعود الى طائرات الفانتوم اف - ٤. وهي طائرة اكثر بساطة واقل تعقيدا وبصراحة اكثر فائدة في ظل الأحوال السائدة. ويقال بأنه في احد الاوقات كان هناك ٤٠ طائرة منها جاثمة على مدرج احدى القواعد الجوية قرب طهران لا تستطيع التحليق لأنها جميعا تفتقر الى قطعة غيار واحدة هامة. الا ان تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية يذكر بأن ايران لا تملك اكثر من ٣٥ طائرة اف - ٤ مقاتلة وثلاث طائرات تجسس من الطراز ذاته. وان ٢٠ طائرة منها صالحة للطيران. وقطع الغيار اللازمة للطائرات التي يمكن ان تشحن على متن طائرة واحدة متوسطة الحجم. وهذا يعني وجود اكثر من ثلاثين طائرة قادرة على حمل حمولة كاملة من القنابل (الحديدية) او (البلهاء) (القنابل غير الموجهة). وبالمناسبة تجدر الاشارة الى انه تم انتاج ٥٠٠٠ طائرة منها. وقطع غيارها متوفرة في جميع انحاء العالم، ويستطيع كاتب هذه السطور ان يؤكد على وجود ٢٤ طائرة منها كاملة بأجهزتها ومعروضة للبيع اليوم اذا لم تكن قد بيعت فعلا. والفانتوم مثل الميراج يمكن شراؤها اليوم من السوق السوداء وهي طائرة جيدة جدا. وبما انه لا يعرف الا القليل عن المستوى الحالي للأعتدة الايرانية او حتى عن نوعها ومنشئها، ليس بالامكان هنا معرفة التوازن الحقيقي بين ايران والعراق. وقد يكون من السهل تعداد عدد القوات العراقية ومعدلتها الا ان هذا الأمر لن يفيدنا كثيرا. الا انه لا بد من القول بأن العراق لا يواجه أية صعوبة في الحصول على المعدات المتطورة وتحمل ثمنها ومنها الميراج اف ١ وصواريخ الاكسوزيت المضادة للسفن.

ويقال بأن لدى العراق ٤٥٠٠ دبابة بما فيها الدبابات البريطانية والامريكية التي تم الاستيلاء عليها علاوة على حوالي ١٥٠٠ دبابة صينية من طراز تي - ٥٩ مقابل ما لا يزيد على ١٠٠٠ دبابة ايرانية. كما يملك العراق ٤٠٠٠ عربة مدرعة خفيفة مقابل ١٤٠٠ لايران و ٥٤٠ قطعة مدفعية مقابل ٦٠٠ لايران. ولدى العراق ما مجموعه ٥٠٠ طائرة مقاتلة مما يعطي العراق تفوقا جويا مطلقا. ومن ناحية أخرى يقال بأن ايران لا تملك اكثر من ٦٨ طائرة مقاتلة صالحة للطيران. كما يتفوق العراق تفوقا هائلا في مجال طائرات الهليكوبتر القتالية اذ لديه ما لا يقل عن ٤٠ طائرة هليكوبتر جبارة من طراز ام آي - ٢٤ المصنوعة في الاتحاد السوفياتي. ولدى قراءة تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وغيره من التقارير المرموقة مثل تقرير جاين، يتبين لنا بأن هذه الحرب قد تحولت الى حرب معدات مقابل رجال. ولدى العراق حوالي ٨٤٥,٠٠٠ رجل من أصل ١٥ مليون نسمة. اما ايران فلديها جيش نظامي يزيد عدده على ٧٠٠,٠٠٠ رجل واحتياطي يبلغ ٣٥٠,٠٠٠ رجل وما لا يقل عن ٣٥٠,٠٠٠ من حرس الثورة علاوة على ١٠٠,٠٠٠ من الوحدات شبه العسكرية. وهذا ما مجموعه ١,٥ مليون من اصل ٤٥ مليون نسمة. وبالمقارنة نجد بأن العراق قد عبأ جزءا اكبر بكثير من سكانه نسبيا.



اسلحة ايرانية غنمها العراق

وقد ذكر بأن ايران عبأت اكثر من (٥٠٠,٠٠٠) جندي اضافي هذه السنة وحدها.

الا أن هناك صعوبات تواجه التأكد من هذا الأمر. فبعض المسؤولين الايرانيين قد اعطوا رقما يزيد على ٦٥٠,٠٠٠ رجل، الا ان مصادر المعارضة الايرانية قد شككت بهذا الرقم. اذ ذكرت احدى المجموعات التي تتخذ من لندن مقرا لها بأن الزيادة لا تتجاوز ٥٠,٠٠٠ رجل، وبأن الهروب من الجندية والاصابات التي لحقت والتهرب من التجنيد والفساد، كل هذا يعني بأن ايران قد بلغت ذروة الاستفادة من قواها البشرية، اذ سبق لها ان جندت المراهقين من عمر ١٤ سنة والمسنين من عمر ٥٥ وحتى بعض النساء.

وهناك مشكلة أخرى تتعلق بالناحية اللوجستية. فمسألة تعبئة الف لواء اضافي كما تزعم ايران هي شيء اما مسألة تزويدهم بالعتاد فهي شيء آخر، علاوة على اطعامهم وتأمين وسائل النقل لهم. ويزداد الوضع سوءا عندما نتذكر بأن الرجال المشاركين في الحرب لا ينتجون شيئا لبلادهم. ويستهلكون كميات هائلة من الطعام

اعداد: كريس انمان

والمؤن دون ان يقوموا بأي عمل منتج. ويحتاجون الى استهلاك كمية اكبر اذا كانوا يقاتلون. فالتهديد بارسال حوالي نصف مليون شخص للمشاركة بهجوم ضخم هو على نحو شبه مؤكد خارج قدرة ايران. والدليل المستقى من القتال الأخير يؤيد وجهة النظر القائلة بأن التهديد لا يعدو كونه تهديدا لجوف وان ما تنوي ايران القيام به هو سلسلة من الهجمات الصغيرة. كما تحوم الشكوك حول قدرة ايران على التغلغل بقوات ضخمة نظرا لمشكلة الامدادات. والخلاصة هو ان ايران لا تستطيع التغلغل كثيرا وهذا هو سبب عدم توسع الحرب الى الدول المجاورة. ويبدو الجيش الايراني اليوم بأنه اشبه بقوة مشاة خفيفة ضخمة العدد وتفتقر الى دعم تشكيلات مدرعة كبيرة وقطع مدفعية كافية وتغطية جوية وحتى عربات ذات اربع عجلات. وباستخدام التفوق العددي من الرجال والصبية قد تستطيع ايران احتلال . موقع عراقي اعتمادا على الاعداد البشرية دون سواها. ولكن العراقيين قادرون دائما على احتواء الموقف ويمكنهم الصمود وتسديد الضربات من بعيد.

ومع ذلك فانها حرب دموية للجانبين ولا بد ان تأثيرها على المعنويات رهيب.

بيد انه لا تبدو هناك نهاية لهذه الحرب في المستقبل المنظور. فلم ينفذ الرجال او العتاد لدى اي من الجانبين، ولا يواجه أي منها خطر الانهيار.

وقد يستطيع العراقيون صد الهجمات الجديدة لمدة طويلة. وقد يجد الايرانيون الرجال لمواصلة الهجمات. وكل ما يضاف الى قدرة ايران على مساندة جيشها سيطيل من الآلام والمأساة.

لذلك فان تصرفات عدد كبير من القوى في تزويد ايران بالسلاح والعتاد هي تصرفات غير مسؤولة. وقد يدعي الرئيس ريغان بأنه لم يرسل الا النزر اليسير الا انه لم يذكر ما هي المعدات التي ارسلها. كما ان بريطانيا ترسل قطع الغيار كما تفعل ذلك ايطاليا واسرائيل والصين والبرازيل وسواها. والبعض يرسل الاسلحة ايضا. ويقال بأن بريطانيا تتفاوض على صفقة لبيع ما قيمته ٢٧ مليون جنيه استرليني من المركبات التي تندفع على العجلات الاربع والتي لا بد ان تستخدم للأغراض العسكرية. كما تم ارسال معدات لاقامة الجسور وسفن للدعم البحري ومحركات الدبابات. وتتدرب بعض القوات الايرانية في بريطانيا، الا انه لم يكشف النقاب عن ماهية المعدات. وما نريد قوله هو انه اذا جمعنا كل ما ذكر، ندرك بأن ايران تحصل على الوسائل التي تمكنها من مواصلة الحرب، وان يكن بطريقتها الخاصة.

واذا صحت تقديرات شمعون بيريز وليس هناك ما يدعونا الى التشكيك في صحتها، لا تواجه ايران مشكلة في ايجاد من يمدها بالسلاح الذي تجاوزت قيمته ١٠ بلايين دولار على مدى خمس سنوات. لذلك هناك ما يدعو بالتأكيد الى اتخاذ لجراءات دولية لوقف هذه التجارة الى حين موافقة ايران عن ايقاف هجماتها وقبول الوساطة الدولية. الا ان هذا الأمر يبدو بعيد الاحتمال عندما يقوم الرئيس الامريكي بتوقيع معاهدات لمكافحة الارهاب الدولي من ناحية واعطاء سلاح الى دولة يؤكد هو نفسه بأنها تدعم الارهاب من ناحية أخرى.

عن الرأي العام

الصنداي تايمز THE SUNDAY TIMES

بقلم: لويس برانسون

والسوفييت ايضا باعوا الأسلحة لايران

من الثابت ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، كان يتبع نفس السياسة السرية نحو ايران، مثله مثل الرئيس ريغان. وهناك عدة تقارير تشير الى تدفق السلاح السوفييتي على طهران هذه الايام من خلال اقنية خلفية.

ويظهر ان من ضمن الاسباب التي دفعت ادارة الرئيس ريغان للقيام بمبادرتها بهذا الصدد هو الخشية من نجاح السوفييت في توثيق علاقاتهم مع ايران.

وهناك من يؤكد ان ايران تتلقى اسلحة سوفييتية الصنع عن طريق حلفاء روسيا مثل كوريا الشمالية وتشيكوسلوفاكيا، وغيرها وموسكو تعرف هذه الحقائق بكل تأكيد. وتشير التقارير هذه الايام الى ان الاتحاد السوفييتي صار يورد الاسلحة لايران مباشرة رغم وجود اتفاقية صداقة بينه وبين العراق.

ويبذل الكرملين منذ فترة مساعيه النشطة في محاولة لاصلاح علاقاته بايران، وذلك رغم ان الزعماء الايرانيين لا يخفون عداءهم للشيوعية حتى ان الخميني عام ١٩٨٣ نفذ حكم الاعدام في بضعة اعضاء من الحزب الشيوعي الايراني (توده) كما حظر نشاط هذا الحزب وطرد (١٨) دبلوماسيا سوفييتيا من البلاد.

لكن الكرملين لا يختلف عن البيت الابيض في تقدير الاهمية الاستراتيجية لايران. وكانت آخر اشارة سوفييتية في هذا الصدد تلك الزيارة التي قام بها الى طهران في وقت سابق من هذا العام السيد (جيورجي كورنتكو) النائب الاول لوزير الخارجية. وسيقوم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي برد الزيارة الى موسكو في وقت قريب.

وكان من شأن الاتصالات الدبلوماسية بين موسكو وطهران ان اسفرت عن اعادة تشغيل خط انابيب الغاز بين الاتحاد السوفييتي وايران الذي كان الخميني قد اوقفه عام ١٩٨٠، واهم من ذلك كله، اعلنت ايران وروسيا عن رغبتهما في توسيع الروابط الاقتصادية بينهما رغم استمرار الجمود السياسي.

دوافع واسباب بيع السلاح

ان الروس لا يختلفون عن ادارة الرئيس ريغان في تطلعاتهم لمرحلة ما بعد الخميني. وهم بشكل خاص يحاولون التقرب الى خليفة الخميني المنتظر، حجة الاسلام علي خامنئي الذي يفضل اقامة علاقات ودية مع موسكو واضفاء بعض الليونة والمرونة على سياسة الخميني الخارجية غير المنحازة.

ومع ان غورباتشوف لا يعاني من قضية وجود رهائن روس، لكن لديه ما يكفي من الاسباب الضاغطة لتحسين العلاقات مع طهران، ذلك ان ايران تمثل مركز تهديد للاتحاد السوفييتي لوجود كثافة سكانية مسلمة داخل الحدود السوفييتية المجاورة لايران. هذا فضلا عن اشتراك ايران بالحدود مع افغانستان التي يحتلها السوفييت في الوقت الراهن.

ثم ان ايران تقدم الملجأ لحوالي مليون ونصف مليون لاجيء افغاني. لكن هؤلاء اللاجئين لا يشنون هجمات على القوات السوفييتية في افغانستان عبر الحدود الايرانية، لان ايران توجه كل طاقتها العسكرية لمحاربة العراق. ومع ذلك هناك احتمال في ان يبدأ اللاجئون الافغان بشن هجمات على القوات السوفييتية في افغانستان عبر الحدود الايرانية كما هو الحال مع باكستان.

ولا شك ان التقارب السوفييتي الايراني يجابه بعض الصعوبات والتعقيد بسبب الاتفاقية السوفييتية - العراقية، ولأن موسكو هي مصدر السلاح الوحيد للعراق. وكانت موسكو قد اعلنت حيادها في الحرب، بل انها رفضت امداد العراق باسلحة متطورة رغم ان وزير الخارجية العراقي زار موسكو في وقت مبكر من هذا العام لهذه الغاية.

وربما كان ينبغي على ريغان ان يبرر صفقة السلاح بالخشية من غزو الروس لايران. لكنه لم يفعل ذلك تداركا لازدياد النفوذ السوفييتي.

وكانت فضيحة صفقة السلاح بين واشنطن وطهران ضربة حظ غير متوقعة بالنسبة لموسكو. وقد تمسك بها الروس جيدا واتخذوها دليلا على عدم وفاء او لخلاص ريغان لتعهداته في السياسة الخارجية.

لكن على اية حال فان هذه الفضيحة مثل فضيحة ووترغيت ليس من شأنها ان تقضي على نسيج العلاقة بين الشرق والغرب. فموسكو تقول انها قضية امريكية داخلية، وان مقاطعة الوفد الامريكي لمحادثات (سولت ٢) في الاسبوع الماضي ربما سببت ضررا للعلاقة بين القوتين الاعظم اكثر بكثير من صفقة الاسلحة لايران.

التايمز THE TIMES

بقلم: ايف كيو

أضواء على أحداث قسنطينة

جاءت الاحداث التي شهدتها مدينة قسنطينة الجزائرية مؤخرا بمثابة انذار للحكومة، فقد كشفت عن مدى التوتر الذي يسود الاحوال الداخلية لدول المغرب العربي. وفي هذا الاتجاه فانها تهم فرنسا مباشرة وجزءا من دول اوروبا.

وفيما يلي بعض الارقام التي تساعد على فهم الحقائق، وهي حقائق تثير الخوف، ففي وقت استقلال الجزائر عام ١٩٦٢، كان عدد سكانها عشرة ملايين نسمة بينما اصبح عدد سكان الجزائر اليوم ٢٥ مليون نسمة، وبينما كان عدد طلاب الجامعة عام ١٩٦٣، ٣,٠٠٠ طالب وفي عام ١٩٧٠ ارتفع عددهم الى ١٠,٠٠٠ طالب نجد اليوم ان عددهم اصبح ٢٠٠,٠٠٠ طالب. وخلال ثلاث سنوات، هبط سعر برميل البترول الى النصف.

لقد بذل كل من الرئيسين هواري بومدين والشاذلي بن جديد جهودا جبارة من اجل خدمة التعليم في البلاد، خاصة في مدينة قسنطينة، حيث كلف بناء جامعة الأمير عبدالقادر مبالغ كبيرة. وكان الهدف من بنائها هو تقليل تمركز التيارات الدينية المتشددة داخل المدن الكبرى، وتوزيعها على مناطق متعددة في البلاد. وكانت هذه الجامعة انجازا عظيما، وتمثل وجه الاسلام المشرق وتستقبل الشخصيات العلمية البارزة في هذا العصر، وهي تظهر وكأنها تنافس الى حد ما جامعة الازهر العريقة في القاهرة.

كانت الاضطرابات عنيفة في القطر الجزائري في الاسابيع الأخيرة، كما كانت انطلاقة الاحداث وبدايتها من مدينة قسنطينة وهي لا تقتصر على بعد واحد، فأول المظاهرات انطلقت من المدارس الثانوية بسبب اضافة مادتين دراسيتين الى منهاج امتحان الثانوية العامة وهما: التثقيف السياسي، والتعليم الديني، وهذا يفتح باب التزوير والغش فالطلبة الذين يتمتعون بتقدير جيد في هاتين المادتين، يمكنهم الحصول على شهادة البكالوريا بسهولة.

الشاذلي بن جديد

«تأثير الاسباب الاجتماعية»

هنا لا بد من تساؤل: احقا ان الاضطرابات سببها طلبة الثانوية فقط؟

لا اعتقد ذلك لأنها امتدت الى طلبة الجامعة العلمانية، وكذلك طلبة الجامعة الاسلامية، بعد ان جرى الصلح بين الجامعتين. وكان هدف مظاهراتهم الاحتجاج على نوعية الوجبة الغذائية في المطعم الجامعي، والسكن والمواصلات. ونقص الكتب الدراسية. وزيادة على ذلك عدم الحصول على وظائف لخريجي الجامعات.

فهل يمكن مقارنتها باحداث ايار عام ١٩٦٨ في فرنسا؟ ان التحليل على هذه الطريقة مبسط فالشارع وسكان الاحياء الشعبية انخرطوا في الاحداث، وحطموا النوافذ وكتبوا شعارات معادية للرئيس على جدران البيوت.. ثم امتدت الاضطرابات لتصل الى مدينة سطيف، واستلزم الامر تدخل قوات الامن وكانت النتيجة سقوط بعض الضحايا، قبل ان يعود النظام الى ما كان عليه سابقا.

لقد لاحظ المراقبون عدم تدخل القوات النظامية وهذه صفة خاصة بالقطر الجزائري، اذ اكتفت القوات النظامية فيما بعد باغلاق الطرق المؤدية الى مدينة قسنطينة، رغم ان الجيش يحتل الدعامة الرئيسية في الحكم، منذ الاطاحة بالرئيس بن بيلا.

ان الرئيس الشاذلي بن جديد لا يتمتع بنفس السلطة التي كان يتمتع بها الرئيس الراحل هواري بومدين، ذلك انه تم اختياره من قبل رفاقه بعد وقت قصير من وفاة هذا الأخير نظرا للرتبة العالية التي وصل اليها.

واحداث قسنطينة يمكن ان تكون لها انعكاسات على العاصمة الجزائرية، وقد تتجاوز حدود الجزائر، لتلقي الاضواء على ما يجري في دول شمال افريقيا، فاضطرابات (الخبز) في تونس، ومظاهرات الاحياء الشعبية في الدار البيضاء، بالمغرب، تلتقي مع بعضها، لذلك على اوروبا التي تعاني من عمليات الارهاب واختطاف الرهائن ان تأخذ في الاعتبار ما يجري في بلدان المغرب العربي.

هل تتأثر اوروبا بالاحداث

ان الجزائر تدفع اليوم ثمن بعض الاخطاء التي ارتكبتها في الماضي. لكن سياستها الاقتصادية اصبحت الان اكثر تعقلا، فميزانية الدفاع اقل من مثيلاتها في دول المشرق العربي، والاحلام الجنونية باحداث تصنيع ثقيل، قد جرى تخطيها كما ان وزراء التقنية واقعيون ويتمتعون بالمقدرة المطلوبة.

غير ان الجزائر دخلت مرحلة صراع عنيف، تتجاوز مسألة انخفاض سعر البترول، فنسبة التنمية في العام القادم ستكون في حدود ٣٪ بدلا من ٧٪ كما تم التخطيط لها رغم ان الحد الأدنى المطلوب يجب ان لا يقل عن ٥٪ من اجل ابقاء الحيوية والانماء.

والشباب الذين تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة يشكلون ما نسبته نصف السكان والاقل من عشرين عاما يشكلون ٦٠ في المائة. وعدد المواليد الجدد يفوق كثيرا عددهم في فرنسا، وعدد سكانها في نهاية هذا العصر سيتجاوز الاربعين مليون نسمة، فمعدل الولادة يبلغ ٣,٢٠ في المائة وهذه مشابهة لنفس النسبة في المغرب، كما انها قريبة من النسبة في تونس وهي احدى اعلى النسب في العالم.

فهل هذه الارقام تثير الاستغراب؟ ان كانت كذلك، فان على فرنسا واوروبا ان تنتبه لهذا الوضع فالدول ذات الضغط السكاني العالي لا يمكن ان تبقى محايدة امام الدول قليلة الضغط سكانيا.

لوموند Le Monde

بقلم: جان بيير لانجلير

...حقد الصهيوني والتعصب ضد العرب يتجلى بأبشع مظاهره

...خيم الحقد والكره على مدينة
القدس، مثلما خيم يوم ٢٣
... الثاني، يوم الغضب والحقد،
... ارتفعت خناجر المتظاهرين
... تدعو الى الانتقام وتردد شعار
...» للعرب«! وقد دوى صدى هذه
...ات في كل شوارع المدينة
...ة.

... مرة ومنذ تسعة عشر عاما، يوم
... اسرائيل ضم القدس واعتبرتها
... الموحدة» ينطلق اسرائيليون في
... المدينة ينادون بقتل العرب -
... في بيوتهم - على مسمع ومرأى
...ال الامن الاسرائيليين. ومع ان
... لم ينهمر في شوارع المدينة
... الا ان المظاهرة تركت جوا
... للقلق وجعلت مستقبل التعايش
...كان المدينة هشا.

...ت الاضطرابات اثر مقتل الياهو
... البالغ من العمر ٢١ عاما، وهو
... بمعهد يهودي طعنا بالخناجر.
... القتيل يتردد على معهد باشيفا
...بونيم وهو معهد ديني يهودي
...وسط حي المسلمين.

...مة شوفو بونيم العبرية تعني
...وا يا ابنائي» ذلك ان المعهد،
... افتتاحه في عام ١٩٨٢، يستقبل
...ب الاسرائيلي الشاذ اجتماعيا،

فهو اعاد هؤلاء الشواذ الى العقيدة؟ وبسبب هؤلاء الطلاب المنبوذين، اكتسب المعهد سمعة سيئة، فالنائب الاسرائيلي العنصري الحاخام مائير كاهانا هو الذي يجند هؤلاء الطلاب في منظمته العنصرية المعادية للعرب، وفي عام ١٩٨٣، زادت سمعة هذا المعهد سوءا، بعد ان عثر على جثة امرأة عربية عجوز، وفي ظروف غامضة على مقربة من المعهد اليهودي.

في يوم الاحد ٢٣ نوفمبر، اعلن رئيس الشرطة آن هؤلاء التلاميذ يعرضون جيرانهم المسلمين للاهانة، وانهم يتمادوا في بعض الاحيان لدرجة «قضاء حاجتهم» داخل منازل العرب. واضاف يقول: ان رجال الامن على يقين بان هؤلاء الشواذ يمتلكون السلاح ولهم مخابيء في المدينة مليئة بالسلاح والقنابل، ولكن الشرطة لم تكتشفها حتى الان. وبالنسبة لكثير من هؤلاء التلاميذ الذين جاءوا من امريكا لهم الحق المطلق في العودة فأحد القادمين من مدينة ميتشيغان يؤكد باصرار: (واخيرا، ها انا ذا في بيتي).

منذ موت الياهو اميدي، وموجة العنف ضد العرب تكاد تكون يومية، وكانت صرخات الحقد تنطلق من حي شعبي اغلب سكانه من اليهود الشرقيين، اما في يوم الاحد، فالاضطراب والحقد شمل جميع ارجاء المدينة القديمة.

وفي ذكرى اليوم السابع للجنازة وحسب الشعائر اليهودية، قام رتل من المتدينين في الصباح، بزيارة للحد في مقبرة جبل الزيتون، واخترق ما يقرب من خمسمائة متظاهر باب العمود، ظهيرة نفس اليوم، فقام التجار العرب باغلاق متاجرهم، وكان ما فعلوه عين الصواب، اذ ان مئات الجنود الاسرائيليين احتلوا المراكز الاستراتيجية في نفس الموقع، وهم مدججون بالسلاح، واصبحت المدينة تحت الحصار فزيادة على رجال الامن انضم ثلاثمئة من حرس الحدود الذين يفضلون في العادة البقاء خارج المدينة» اما السكان العرب فقد اختفوا في منازلهم، واغلقوا ابوابها، امام معهد شوفو بونيم، تتابع الخطباء على التحريض، والحث على الثأر باسم ما يسمونه بالقانون العبري (العين بالعين) وردد الخطباء ان هذه الارض هي ملك لابناء اسرائيل فقط من ذرية اسحق، متناسين الفرع الثاني من ابناء اسماعيل. وفي شارع قريب من المعهد الديني تشاهد لافتة موقعة من جماعة تسمي نفسها «اخوة الياهو في الدم» كتب عليها، (سنثأر حتى لو تطلب الثأر عملا انتحاريا، وسننظف المدينة من كل هؤلاء العرب، هذا العمل الذي هو من واجب الحكومة الخائنة والتي لا تريد ان تقوم به).

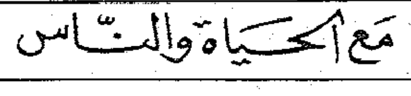
وبعد ان اخترق جمع المتظاهرين سوق المدينة، ليدخلوا في الشوارع الضيقة، كان صدى صرخات الحقد والكراهية مسموعا (الموت للعرب، الموت للعرب) من اليهود الذين حاولوا ان يكسروا ابواب البيوت والمتاجر، وغالبيتهم من الشباب، اما المتمرسون في العنصرية وقادتها فكانوا يحيطون باصدقاء الميت وهم جماعة الحاخام العنصري كاهانا التي وجدت نفسها جنبا الى جنب مع جماعة غوش امونيم.

كانت شعارات هذه المجموعات متشابهة، فاليسار خطر على الدولة واذاعة اسرائيل هي صوت الفلسطينيين، اما رئيس بلدية المدينة، تيدي كوليك، وعضو حزب العمل، فهو العدو اللدود لاقصى اليمين، فاحدى اللافتات رسم عليها صورة قلب يخترقه سهم وكتب عليه: كوليك - منظمة التحرير. والذي افضى بهذا هو اسرائيلي من اصل فرنسي، وصل البلاد عام ١٩٤٨، وقال انه معجب برئيس اقصى اليمين الفرنسي السيد جان ماري لوبن، العنصري.

وفي آخر النهار، انتهت الحملة بدون خسائر كبيرة: اصيب عربيان بجراح وكسرت نوافذ عديدة، وزجاج متناثر في الطرقات، واوقف ستة من المشاغبين، لكن ليس هذا هو الاساس، لان سماح الحكومة لهذه المظاهرة الداعية لقتل العرب يطرح اسئلة كثيرة حول سياسة الحكومة الجديدة.

فكيف يسمح باسم الحرية والديمقراطية لمثل هذه المظاهرة؟ هل الحكومة متواطئة مع هؤلاء الحاقدين؟ ان اسحق شامير يلعب بالنار، حينما يقلل من اثر العنف المضاد للعرب، فمظاهرة الكراهية والحقد هذه، قام بتصويرها عشرات المصورين والصحفيين العالميين.

والشيء الاكيد، هو ان صورة التآلف والسلام التي حرص رئيس بلدية القدس العمالي على ابرازها قد تبدلت، نتيجة مظاهرات يوم الاحد الحاقدة



«وخشي الرحمن بالغيب»

بقلم أمين شنار

«انا لا أعرف الحقيقة، ولا تهمني معرفتها. لا أعرف فيم هي الحياة، ولماذا الموت، وماذا يأتي بعده.. حسبي ان اقوم بعملي، بكل ما املك من طاقة.. ليس في مقدور امرىء ان يعمل وان يعرف في الوقت نفسه!.». هذا هو المحور الذي تدور حوله أشهر روايات (البيـر كامو): (الطاعون)؛ في كلمات وردت غير مرة، وبصور شتى، على لسان بطل الرواية، الدكتور (برنار ريو). هل يمكن حقا، ان يفصل بين العمل والمعرفة، وكيف؟ افلا يصيران، اذن، قبضة من يباب؟. ام ان ذلك امر محتم في ظل فكرة (عبثية الحياة) و (عبثية الموت)، وهي الفكرة التي تنتظم اعمال (كامو) كلها، لا سيما (الغريب)، وهذه الرواية التي قدمها التلفزيون قبل حين، في مسلسل طويل، اكتفى بالشكل غالبا، وبالاحداث، واغفل المضمون..

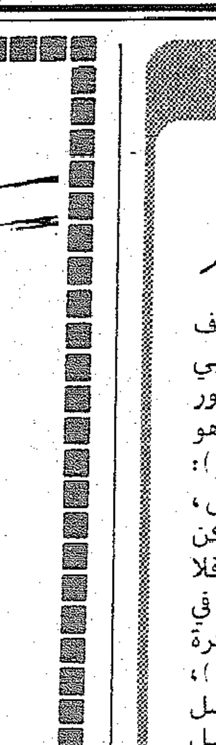
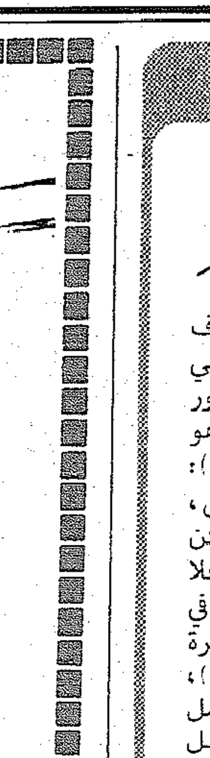
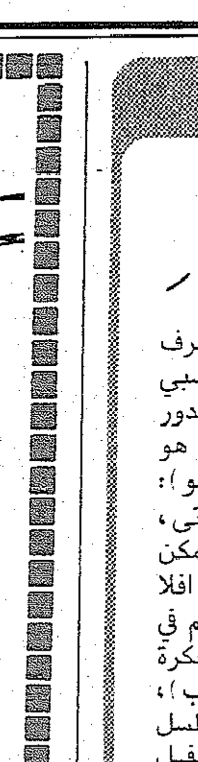
مدينة يصفها الكاتب بأنها (لا خفقات اجنحة فيها ولا حفيف اوراق، لا يعيش اهلها الا طلبا للمتعة والثراء، ولا يتحابون الا على غير علم منهم، بسبب ضيق الوقت وضيق التفكير..) هذه المدينة ـ التي تجسد مدن العصر كلها ـ، يجتاحها الوباء في مطلع اربعينات هذا القرن.. والوباء ـ عند كامو ـ رمز للحياة نفسها.. يقول: (اي حياة تعاش، ما دام ثمة بلاء وموت؟ لكن احدا لا يستطيع احتمال البلاء، يقول كل لنفسه: انه حلم مزعج سيمر.. لكنه لا يمر ابدا.. انه يتتالى حتى الموت، في اشكال مختلفة.. ويتوالى معه النسيان.. وتظل مائة مليون جثة شوهها الطاعون عبر التاريخ، مجرد دخان في المخيلة.. ولكن ما ان يجيء الوباء ثانية، حتى يروا فيه ايذانا بنهاية العالم!). وتغلق المدينة، ويرى الناس انفسهم، فجاة: (منفيين في بيوتهم بلا امل). وتبرز ـ في اثناء الكارثة ـ عدة انماط، بالاضافة الى الطبيب المعالج (برنار ريو) الذي هو صوت (كامو) وصورة شخصيته. هنالك (ريمون رامبير) الذي كان قد دخل المدينة قبل مجيء الوباء، وهو الآن يرفض البقاء القسري فيها، ويصرخ محتجا: (ما ولدت الا لاعيش مع المراة التي احب!). وعندما يلفت (ريو) نظره الى ضرورة العمل (من اجل الخير العام)، ينادي في حدة: اليس هذا الخير العام مصنوعا من سعادة كل فرد على حدة؟. ويحاول الهرب من الحصار بأية وسيلة.. لكنه ما يلبث ان يتاثر بما يرى حوله من صور التضحية، فيقرر البقاء، متسائلا: (كيف اختار هؤلاء الذين يضحون بأنفسهم ان يتنازلوا عن سعادتهم؟. لست من هنا، لكن هذه النازلة جعلتني منهم، وعلي ان اواجهها معهم، أردت ام لم ارد.). وعلى النقيض منه: (كونار).. وهو شاب حاول الانتحار بسبب مأزق شخصي وقع فيه، فلما جاء الوباء تهلل فرحا، وامتلأ شماتة.. فلما انتهى كل شيء، اصابه الجنون، وراح يطلق النار على المارة في الطرقات، وقد رأى نشوتهم بالخلاص!. ثم (تارو) صديق الطبيب، والمتطوع لعونته منذ البداية.. يسائل صاحبه يوما: اتؤمن بالله؟. يقول ريو: لا. انما انا أسير في الظلمات، محاولا ان اتلمس بالعمل قطرة من ضياء!

يقول تارو: فلماذا الاخلاص، اذن، ما دمت لا تؤمن بالله؟. يرد صاحبه: انا اكافح عبثية الحياة! ارايت انسانا يتعذب في احتضاره؟ اسمعت امراة تصرخ لحظة موتها: ابدا لا اريد!. يقول (تارو): لكن انتصاراتنا على كل انواع الشقاء تظل دائما مؤقتة والى انتهاء. يقول صاحبه: اعرف ذلك، لكنني لن اتوقف. يقول: قبل مائة سنة، افنى الطاعون مدينة بأكملها ولم ينج الا غاسل الموتى، الذي لم ينقطع عن عمله، قط! بم تفسر ذلك؟. يرد ريو في اسى غامر: لا اعرف، لعله احتفظ بحظه لوقت لاحق.. وربما علينا ان نتعلم المزيد!. وهنالك رجل الدين (بانولو) الذي راح يعظ الناس: (انكم في المصيبة التي تستحقونها.. البلاء يصعق العمي والخاطئين. فتأملوه واتخذوا منه بذارا لحصاد جديد. لن تستطيع قوة ارضية ان تقهر هذا الوباء.. فلعله يسمو بكم ويدلكم على الطريق!) ثم ما يلبث ان يرى طفلا يعذبه الداء بشكل فظيع حتى يقضي عليه.. ويسائل ريو رجل الدين: لقد كان هذا، على الاقل، بريئا.. وانك لتعرف هذا جيدا!؟. فيرد عليه: (ليتك تملك نعمة الايمان، اذن، لخف جزعك. اما هذا الطفل فان له سعادة الابد.. ان علينا ان نختار بين ايمان كلي لا يستثني شيئا، او ان نكفر بكل شيء..) يتساءل ريو: اهي (الجبرية) الرهيبة اذن؟. يقول (بانولو): (ان محبة الله امر صعب.. لان ثمنها ان يترك الانسان نفسه!.). واخيرا يزول الوباء.. وكان لا بد كما قال ريو: (ان يأتي الفرح، فيكافىء اولئك الذين اكتفوا بالانسان.. في انتظار بلاء جديد....).

* * *

ذلك ما انتهى اليه (كامو) في روايته المتأرجحة بين العدمية والشك، المنادية بأن العمل وحده هو القادر على مواجهة عبثية الحياة. وذلك هو المآل الذي ينتهي اليه من يحاول استقصاء جزء من حياة الانسان، بمعزل عما قبل هذه الحياة الدنيا وعما بعدها، وعلى غير هدى من فطرته وصبغة الله فيه. وانى لامرىء ان يستضيء بفطرته، وقد طمسها بكبره وتعلقاته وخطاياه؟. ان الايمان، وما ينبثق عنه من معرفة، شرط لا بد منه لصلاح العمل وجدواه.. فهو وحده الذي يمنح العمل منطلقه واخلاصه وغايته ومعناه. بل هو وحده الذي يعطي كل لحظة من لحظات العمر قيمتها، اذ تمد جيدها الى الآخرة، فتكون اليها طريقا ومرقاه.. وعندما تنقطع الحياة عما قبلها وما

البقية ص ١٩

كيمحي كشف الدور الاسرائيلي في قضية الاسلحة

شعبية الرئيس الأميركي في أدنى مستوى
التحقيقات تشمل مسؤولين بمستوى وزراء

واشنطن ـ وكالات ـ قال السناتور الجمهوري ديفيد دورينبرجر رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي والتي تحقق في عملية الاسلحة التي امر الرئيس ريغان بشحنها الى ايران ان اللجنة تعتزم استدعاء مسؤولين على مستوى الوزراء بعد رفض شاهدين رئيسيين الادلاء بشهادتهما.

والشاهدان اللذان ورد اسمهما في الفضيحة هما مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ونائبه اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي عزله الرئيس ريغان لقيامه بأنشطة مشكوك فيها.

وقد استخدم الرجلان التعديل الخامس في الدستور الذي يحرم تجريم النفس برفضهما الادلاء بشهادتهما.

وقال دورينبرجر انه يشعرانهم يستطيعون ملء الفراغ الذي سببه بويندكستر باستدعاء شهود آخرين من بينهم من هم اعلى منه.

وقال ان اللجنة سوف تستدعي مسؤولين على مستوى الوزراء قبل ان تنهي اول مرحلة من جلساتها في الاسبوع القادم.

وقال الرئيس ريغان لجماعة من سيدات الاعمال ان الاجهزة باقية في مكانها للبحث عن اجوبة للاسئلة التي يتم توجيهها ولاصلاح ما يجب اصلاحه ولاعادة الثقة كاملة الى سياستنا الخارجية.

وأشارت وكالة «أي.بي.سي» نيوز

البقية ص ١٩

واشنطن: لجنة تحقيق على غرار «ووترغيت»

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن زعيما مجلس الشيوخ اتفاقا على تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من ١١ عضوا على غرار لجنة التحقيق في فضيحة «ووترغيت» وذلك للتحقيق في مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتحويل ايراداتها الى متمردي نيكاراغوا.

وقال الزعيم الديمقراطي في مجلس الشيوخ روبرت بيرد للصحفيين انه اتفق مع الزعيم الجمهوري روبرت دول على لجنة مختارة من مجلس الشيوخ تتألف من ستة من الديمقراطيين وخمسة من الجمهوريين.

الاميرة عالية تفتتح معرض الفنان المصري حسن جلال

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة عالية في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الفنان المصري حسن جلال.

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوعين على ٧٢ لوحة تمثل الحياة والبيئة العربية.

وحضر المعرض عدد من المسؤولين وجمع من المهتمين بالحركة الفنية.

وزير الطاقة والكهرباء المصري يبدأ زيارة تستغرق اسبوعاً

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان مساء امس المهندس ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء في جمهورية مصر العربية على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات تتعلق بسبل تطوير علاقات البلدين وتعاونهما في مجالات الطاقة.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين ستتناول البرامج والدراسات الفنية التي سبق اعدادها من قبل الخبراء في البلدين ويمكن تنفيذها بينهما من اهمها تبادل الطاقة من خلال ربط الشبكة الوطنية الاردنية بجنوب سيناء ومن ثم بالشبكة الوطنية المصرية.

واشار الى ان مباحثاته ستتناول ايضا امكانية الاستفادة من الخبرة الاردنية المتقدمة في مجال استعمال الطاقة الشمسية.

وكان في استقباله في المطار الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة والسفير المصري واركان السفارة في عمان.

في اجتماع مع وفد اتحاد الكنائس

اللجنة الملكية لشؤون القدس تشرح التعسف الإسرائيلي في المدينة




عمان ـ بترا ـ كانت الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بطمس المعالم الدينية الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس مدار بحث امس في مركز اللجنة الملكية لشؤون القدس بين وفد اتحاد الكنائس العالمي الاميركي ورئيس وامين عام اللجنة ونائب مدينة القدس.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة بالوفد متمنيا له التوفيق في مهمته للوقوف على الحقائق التي تواجه مدينة القدس.

ثم تحدث السيد فايز جابر امين عام اللجنة مستعرضا الاوضاع التي تعاني منها المدينة المقدسة واجراءات سلطات الاحتلال لتهويد القدس وممارساتها التعسفية تجاه العرب على ايدي المستوطنين اليهود بمؤازرة السلطات الاسرائيلية.

وناشد السيد جابر اعضاء الوفد زيارة المدينة المقدسة للاطلاع عن كثب على المأساة التي تعانيها.

كما تحدث النائب السيد فؤاد فراج عضو اللجنة فاستعرض اوضاع المواطنين في مدينة القدس والذين اجبروا على النزوح عن المدينة مؤكدا على وقفة التضامن بين سكان المدينة مسيحيين ومسلمين على حد سواء دفاعا عن عروبة القدس.

ثم جرى نقاش اتسم بالموضوعية وتفهم الحقائق المتعلقة بالممارسات التعسفية الاسرائيلية تجاه الارض والسكان في مدينة القدس.

الكنيست يرفض اقتراحاً بإلغاء زيارة هيرتزوغ المقررة لألمانيا

تل ابيب ـ رويتر ـ رفض الكنيست الاسرائيلي امس الاول اقتراحا يدعو الرئيس حاييم هيرتزوغ الى الغاء زيارته المقررة إلى المانيا الغربية على اساس انها تأتي بعد وقت قصير من «جرائم الحرب النازية» خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد جاءت المعارضة لاول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى المانيا الغربية من اكثر من حزب.

وقال يائير تسابان عضو حزب مابام اليساري امام الكنيست «الزيارة الرسمية لرئيس الدولة اليهودية الى المانيا التي لا تزال مهد النازية لن تؤدي الى تطبيع كامل او نهائي للعلاقات».

كما قال الياهو بن اليسار عضو كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء ان بون ستفسر موافقة الحكومة على الزيارة على انها رضوخ اسرائيلي.

ولم يعلن بعد موعد الزيارة التي تأتي ردا على رحلة قام بها رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايتسايكر الى اسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٨٥.

وقال مكتب هيرتزوغ انه سيزور معسكر اعتقال بيرجن بيلسن الواقع قرب هانوفر ولقي فيه عشرات الالوف من اليهود حتفهم.

ودافع عيزر وايزمان الوزير بلا وزارة عن موافقة الحكومة على الزيارة وقال «انها ستقوي الوعي بجرائم الحرب النازية في المانيا الغربية واسرائيل».

عتيقة: مشروع لتحويل «اوابيك» إلى منظمة عربية للطاقة

باريس ـ ق.ن.أ ـ اعلن الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابيك» ان هناك مشروعا قيد البحث يستهدف تحويل المنظمة الى منظمة عربية للطاقة كي تصبح اكثر شمولية.

وقال الدكتور عتيقة في حديث لمجلة «الوطن العربي» الاسبوعية التي تصدر هنا اليوم ان الاحتياطي النفطي العربي يقدر بحوالي ٤٠٦ مليارات برميل بينما يقدر احتياطي دول الاوبيك غير العربية بمائة مليار برميل اما الاحتياطي العالمي فانه يقدر ب ٧٢٢ مليار برميل.

وأشار الدكتور عتيقة الى ان «الاوابيك» قامت بتأسيس عدة شركات عاملة في المجال النفطي ودعا الى خلق مناخ استثماري وحوافز جيدة لاستثمار الارصدة العربية ضمن سوق اقليمي ووضع الضمانات الكافية لها.

واعرب عن تفاؤله بشأن حدوث تحسن على اسعار البترول مع مطلع العام المقبل.. ونوه في هذا الصدد بقيام دول النفط العربية بتنويع مصادر الدخل واستغلال كافة الثروات البشرية والزراعية والصناعية.

اوبيك تجتمع الاسبوع المقبل لبحث رفع اسعار النفط

لندن ـ الكويت ـ وكالات ـ تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في جنيف الاسبوع القادم وقد جمعت بينها الرغبة في رفع الاسعار العالمية للنفط من المستوى الحالي الذي يتراوح حول ١٤,٥٠ دولار للبرميل ولكن مع استمرار خلافات حول كيفية الحد من انتاجها لتحقيق سعر ١٨ دولارا المستهدف.

وسيكون الاجتماع الوزاري الذي يبدأ يوم ١١ كانون الاول القادم ـ بعد اجتماع للجنة الحصص يعقد يوم الاثنين القادم ـ اول اجتماع وزاري تعقده اوبيك منذ عزل وزير نفط المملكة العربية السعودية الشيخ احمد زكي يماني في تشرين الاول في حين ينظر الى موقف خلفه هشام ناظر على انه حيوي.

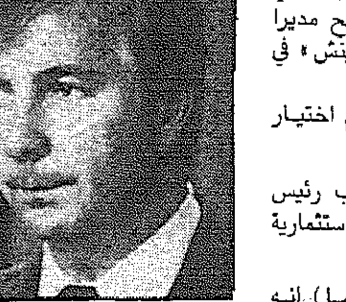
وقال السيد فيليب لامبرت المحلل النفطي بشركة كلينوورت جريفسون لسمسرة الاوراق المالية في لندن السعوديون وكذلك ايران يحملون مفتاح هذا الاجتماع.

وقال محللون نفطيون ان الفشل في تقييد الانتاج للموازنة بين العرض والطلب العالمي قد يؤدي الى عودة الى الانتاج دون قيود الذي شهده عام ١٩٨٥ وادى الى هبوط الاسعار العالمية من حوالي ٣٠ دولارا للبرميل الى مستوى بلغ تسعة دولارات تقريبا للبرميل في تموز من هذا العام.

ودعا قاسم تقي العريبي وزير النفط العراقي الدول الاعضاء في اوبيك الى الاتفاق في الاجتماع المقبل على تخفيض المعدل الحالي لانتاج المنظمة وطالب بزيادة حصة العراق.

وقال ان تخفيضا طفيفا في انتاج اوبيك سيؤدي الى رفع اسعار النفط.

«فرصة عظيمة» وراء استقالة لاري سبيكس من البيت الابيض



واشنطن ـ رويتر ـ قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض أنه سيترك البيت الابيض في اول شباط القادم لكي يصبح مديرا تنفيذيا لشركة «ميريل لينش» في نيويورك.

وقال سبيكس انه لم يتم اختيار احد لخلافته.

وسيصبح سبيكس نائب رئيس للاتصالات في اكبر شركة استثمارية في العالم.

وقال سبيكس (٤٧ عاما) انه سيترك منصبه (باحترام عميق للرئيس وللسيدة ريغان).

وابلغ الصحفيين انه اذا امكنه ان يكتب كلمة على شاهد قبره فسيود ان تكون (لقد قال الحق دائما).

البقية ص ١٩

المحطة الاخيرة

المعرفة الناقصة

معلوماتنا عن الدول الغربية تبدأ من التركيبة المعقدة التي تقف وراء صناعة القرار السياسي، وتنتهي عند اخبار طلاق وزواج ممثلي «هوليود» واخر الصرعات التي تنتجها المجتمعات الرأسمالية.

اما معلوماتنا ـ عموما ـ عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في بلدان العالم الثالث.. فهي تكاد لا تتجاوز الخطوط العامة الأولية. ونحن نتحدث هنا عن القاعدة لا عن الاستثناء.

ولا شك في ان سبب عدم الاطلاع الكافي على أحوال العالم الثالث، مقابل معرفة ما يجري في الغرب، لا يرجع الى تقصيرنا فحسب، وانما يرجع الى اغراقنا بانباء ومعلومات واخبار مدروسة من قبل وسائل الاعلام الغربية التي استطاعت ان تبسط هيمنتها من خلال التكنولوجيا الحديثة على العالم كله.

ولا شك في ان الاطلاع على اوضاع دول العالم الثالث، وظروف قيامها، وتأثيرات الارث الاستعماري عليها، وقراءة الاوضاع السائدة فيها ودراسة الحضارات العريقة التي تتمتع بها بعض دول هذا العالم، هو امر ضروري لكل من يريد أن يرصد نقاط الضعف والقوة في هذا الجزء من العالم.

ولقد وقع بين يدي كتاب جديد عن الباكستان: «باكستان.. الدولة والمجتمع والاسلام»، وقد شارك في وضع فصوله اربعة عشر باحثا وسياسيا معروفا معظمهم من الباكستان نفسها. وقد حرر مادة الكتاب الباحث «نوبار هوفسبيان»، واعد طبعته العربية الزميل غانم البيبي.

ان اهمية هذا الكتاب تكمن في انه يعرف القارىء العربي بطبيعة الحياة في هذه الدولة. فهو يتحدث عن تاريخ الباكستان وتركة الفترة الاستعمارية، وعن الدولة في مجتمعات ما بعد الاستعمار، وعن القوميات والأقليات فيها، وعن دور الاسلام في حياة المجتمع الباكستاني.

وكان نوبار هوفسبيان قد قام بتحرير كتاب: (ايران ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠) وكتاب: (تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري). وقد ترجمت كتبه كلها الى العربية.

لا بأس في أن يعرف الجيل العربي الجديد كل صغيرة وكبيرة عن حركات الشباب في اوروبا.. لكن جهله التام باوضاع العالم الثالث غير مبرر.

مفيد ان نعرف اصل وفصل هنري كيسنجر أو بوي جورج او جي. آر.. ولكن.. مفيد ايضا ان نعرف ما الذي أنتج ظاهرة مثل ظاهرة «بوكاسا»، وما هي القوى التي اتت بـ «بينوشيه» الى السلطة، واية آلية وعقلية وقوى تجعل جنرالا شبه أمي في احدى دول امريكا اللاتينية يشبه نفسه بالقضاء المبرم الذي لا راد له ولا مهرب منه.

مؤنس الرزاز

اسرائيل تعتزم استبدال سفيرها في القاهرة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معاريف» نقلا عن مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سفير اسرائيل لدى القاهرة موشيه ساسون سيعفى من منصبه في غضون الشهر المقبل وذلك بعد خمسة اعوام قضاها في هذا المنصب.

واشارت الصحيفة الى انه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن من سيخلف ساسون في هذا المنصب، الا ان المرشح الرئيسي لاشغاله هو البروفسور شمعون شامير من جامعة تل ابيب والذي اقام المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة وتولى رئاسته طوال عدة سنوات.

والبروفسور شامير هو عقيد ركن في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

مبارك يزور بون في ١٣ الجاري

بون ـ ق.ن.أ ـ اكد متحدث حكومي هنا ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيقوم يوم ١٣ كانون الاول الحالي بزيارة قصيرة لالمانيا الاتحادية عقب زيارته المقررة لفرنسا يوم الخميس المقبل.

وقال المتحدث ان الرئيس المصري سيلتقي خلال هذه الزيارة مع المستشار هيلموت كول بمدينة شتوتجارت لبحث عدد من الموضوعات الثنائية بين البلدين خاصة الاقتصادية منها.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ — تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩ | الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج | الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٩٣٨٣٢٨